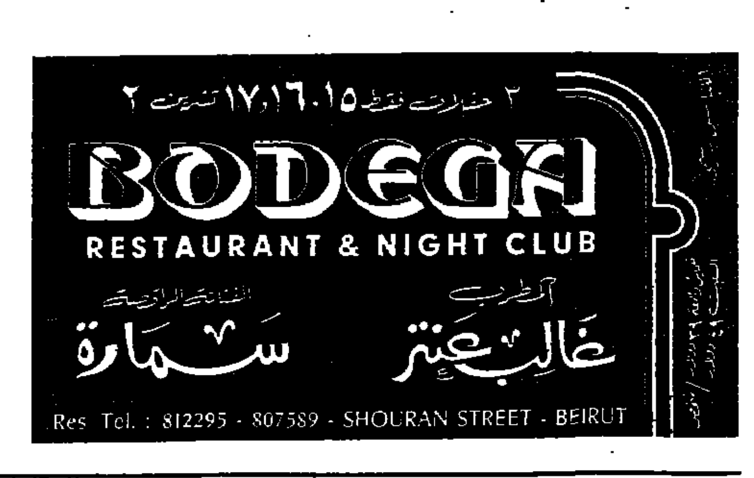
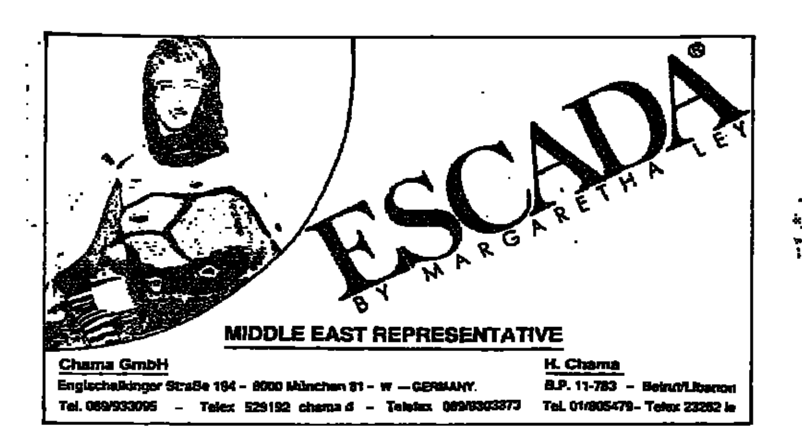






AN-NAHAR Vendredi 16 Novembre 1990 - 58ème Année - N° 17780 ● ١٧٧٨٠ العدد - السنة ٥٨ - الجمعة ١٦ تشرين الثاني ١٩٩٠

"القوات" حصلت على ضمانات في الأمن والسياسة

العدّ العكسي لبيروت الكبرى يبدأ غداً بمباشرة الانتشار ومؤشرات لاستعداد فلسطيني للانسحاب من إقليم التفاح

طريق في جرجوع اقفلها الردم. (امون شديد)

غدا يبدأ العد العكسي لتنفيذ بيروت الكبرى، اذ سيباشر الجيش اللبناني انتشاره الميداني في بقعتها الجغرافية التي حددها مجلس الوزراء، في وقت لاحت في الافق بشائر حلحلة في موضوع انتشار الجيش في اقليم التفاح تمثلت في صدور بعض المواقف الفلسطينية المؤيدة لهذا الانتشار.

وبموجب بلاغ وزارة الدفاع الوطني الذي عممته قيادة الجيش اخيرا على الاحزاب، سيبدأ الجيش تدابيره صباح غد السبت في بقعة بيروت الكبرى سواء على مستوى الانتشار او على مستوى الدهم ومصادرة اي سلاح غير شرعي. وهذا يعني ان كل الاحزاب ستنهي سحب سلاحها ومسلحيها اليوم.

ولكن يبدو ان "القوات اللبنانية" قد تستأخر انسحابها الى لحظة بدء الجيش انتشاره الفعلي، بحيث تسلمه مباشرة وتباعا المناطق التي تنسحب منها، تداركا لحصول ما حصل في المتنين.

وافاد مرجع حكومي بارز في هذا المجال ان "القوات" تفضل الانسحاب الكامل قبل ساعات من انتشار الجيش في المنطقة التي تسيطر عليها خوفا من فراغ امني ربما استغلته جهات لها غايات في ذلك.

وتأكيدا لذلك قال قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع في حوار اجرته معه "وكالة الصحافة الفرنسية": "اننا مستعدون للانسحاب عسكريا من الاشرفية، لكننا ننتظر ان نستعيد مراكزنا في المتن، ويمكن ان يدوم الانتظار ٤٨ ساعة او حتى ما بين ثلاثة او اربعة ايام". واكد انه "من غير المطروح مغادرة الاشرفية لتتسلمها ميليشيات اخرى. لا يمكننا ان ننسحب الا لمصلحة الجيش اللبناني (...) لقد تلقيت ضمانات من السلطة الشرعية في هذا الشأن".

في اي حال، يجري رئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان الموجود في بيروت اتصالات على خطي بيروت الكبرى واقليم التفاح، وكان له امس لقاء ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني تناول المراحل التي قطعتها الاتصالات في شأن هاتين القضيتين. في حين اجتمع رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص مع وزير الدفاع الوطني الدكتور البر منصور وقائد الجيش العماد اميل لحود واطلع منهما على استعدادات الجيش للانتشار في بيروت الكبرى واقليم التفاح. وتوقع الوزير منصور ان تنتهي عملية بيروت الكبرى "نهاية ناجحة قبل مساء ١٩ من هذا الشهر (الاثنين)". وقال: "سيكون انتشار الجيش بالرضى، انما تسلم الامن ليس بالتراضي بل بالقانون".

ضمانات

وفي معلومات لـ"النهار" ان الدكتور جعجع طلب من العميد كنعان في لقائهما الاثنين الماضي في غدراس ضمانات تتعلق بثلاث مسائل اجاب عنها العميد كنعان ايجابا وهي:

١ - ان لا يحصل في الاشرفية وسن الفيل والكرنتينا بعد انسحاب "القوات" منها ما حصل في منطقة المتنين من تجاوزات واستيلاء على مراكز حزبية.

٢ - حرية الحركة السياسية للدكتور جعجع من خلال اقامته في مقر المجلس الحربي في الكرنتينا الذي سيقطن فيه وبالتالي توفير الضمان الامني.

٣ - أن يبت موضوع حل الميليشيات في اطار حكومة الوفاق الوطني الموسعة، على ان يكون الدكتور جعجع عضوا مشاركا فيها.

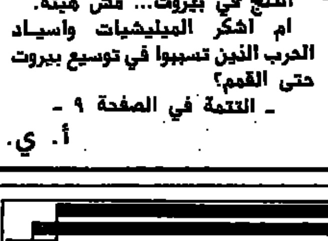
وعلم ان وجهات النظر في موضوع الاولويات بين تأليف الحكومة الجديدة وتعيين النواب لم تكن متباعدة، ويبدو ان الطرفين توافقا مبدئيا على ان يكون موضوع تعيين النواب وحل الميليشيات من مهمة الحكومة الجديدة التي قد يبدأ البحث فيها جديا بعد عيد الاستقلال الذي يصادف الخميس المقبل.

ورجح مرجع اسلامي كبير ان يتأخر تعيين النواب الى ما بعد تأليف الحكومة الجديدة التي ستنطلق في مهماتها من حيث تنتهي الحكومة الحالية بعد استقالتها.

حل الميليشيات

وقال مصدر سياسي مطلع ان مجلس الوزراء سيقوم في جلسته المقبلة خطوة بيروت الكبرى وسيفتح ملف حل الميليشيات اذ ان المهلة المحددة بستة اشهر لانجاز هذه الخطوة تنتهي في ٢١ آذار ١٩٩١.

- التتمة في الصفحة ٩ -



الثلج في بيروت

ذهلت لما دخل علي صاحبي اليوم! كان يرتدي لباس التزلج على الثلج، ولا ثلج في بيروت...

ظننت أنه الطقس.

"لا، بعده دافىء... بس كبرت بيروت!"

وكان يمسك بيديه العصا التزلجية، وفي نهايتها الاشواك المعدنية التي تغرز في الثلج... وفي الجسم... و"السكي"، اي خشبتي التزلج!

انا، شخصيا، لا اتزلج... ولا اعتقد اني اثق بالادوات.

بدكم الحقيقة، خفت...

ظننت انها اسلحة متنكرة، بعدما منع الظهور المسلح في بيروتنا نحن!

● ● ●

المهم، جلس صاحبي وكان العرق يتصبب منه ويكد...

- شو بك، شو بتريد؟ امر؟

سألته بكثير من التضايق، الممزوج بالخوف والقلق وضيق الصدر.

بدكم الدغري؟ صرت اتضايق من غلبة صاحبي. أجاب:

- والله، ولا شي... بس زيارة. انا رأيي ما دامت بيروت كبرت وصارت تشمل صنين والزعرور وفاريا، صار فيي اعمل سكي... اتزلج... فهمت؟ جايي ودّعك!

ونهض، ثم استدرك:

- بتعرف ليش رايح على الثلج؟ ما شفت صوره بالجرايد؟... والله، بعد كل الزبالة يللي عايشين فيها ببيروت القديمة، قلت خلينا نروح نعمل شوية رياضة ونتنشق هوا نظيف.

وانصرف صاحبي.

"اورفوار... باي، باي!"

● ● ●

جلست اتأمل ولا اعرف كيف افكر، وكيف افهم حديثه... هل اكتب رسالة الى الرئيس الهراوي ومجلس الوزراء اهنئهما، كبيروتي عتيق، بفتح هذه الافاق المدهشة؟

الثلج في بيروت... مش هينة.

ام اشكر الميليشيات واسياد الحرب الذين تسببوا في توسيع بيروت حتى القمم؟

- التتمة في الصفحة ٩ -

أ. ي.

صدام أكد تفضيل حل سلمي للأزمة

الأسد ومبارك أسفا لإجهاض الحل والكويت رفضت عقد القمة الاستثنائية

الرئيس حافظ الاسد مودعا نظيره المصري حسني مبارك في دمشق امس. (رويتر تيليفوتو)

المبعوث السوفياتي السيد فلاديمير بتروفسكي - الى اليمين - ووزير الدولة التونسي للشؤون الخارجية السيد حبيب بن يحيى في تونس امس. (رويتر تيليفوتو)

ابدى الرئيسان حافظ الاسد وحسني مبارك اسفهما لاجهاض العراق الجهود الرامية الى عقد قمة عربية استثنائية وتحقيق حل سياسي لازمة الخليج.

وجاء في بيان صدر عقب محادثات الرئيسين بعد ظهر امس نقلته الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" انه "في اطار التشاور المستمر وتبادل الرأي" تدارس الرئيسان "الوضع العربي من كل جوانبه وخصوصا ازمة الخليج من اجل التوصل الى حل سياسي لها يجنب الشعب العراقي المزيد من المعاناة والعواقب المدمرة التي ستترتب على استمرار الاحتلال العراقي للكويت خلافا للقرارات والمواثيق العربية والاسلامية والدولية".

واضاف البيان ان الرئيسين اوليا دعوة الملك الحسن الثاني الى عقد قمة عربية استثنائية في هذا الشأن "عناية خاصة"، وان "ما صدر مباشرة من بغداد في بيان تضمن شكوكا في مقاصد الدعوة المغربية ووضع شروط مسبقة يجعل صعبا ان لم يكن مستحيلا عقد هذه القمة. وخصوصا ما اعقب البيان العراقي من تصريحات لمسؤولين عراقيين اكدوا فيها تمسك القيادة العراقية بموقفها الرافض للانسحاب من الكويت واستمرار ضمها اليها". وابدى الرئيسان "اسفهما لاجهاض العراق اي حل سياسي يرمي الى اعادة الاوضاع في الكويت الى ما كانت قبل ٢ آب ١٩٩٠". واكدا "تصميمهما على الاستمرار في التشاور بينهما ومع الاشقاء العرب للحفاظ على المصالح العليا للامة العربية ووحدتها".

وافادت "سانا" ان الرئيسين عقدا ظهرا اجتماعا مغلقا في قصر الرئاسة في دمشق، واستكملا البحث في المواضيع التي تناولتها محادثاتهما اول من امس. واشارت الى ان الرئيس المصري والوفد المرافق له تناولا طعام الغداء الى مائدة الرئيس السوري، وغادر دمشق الساعة الرابعة والنصف بالتوقيت المحلي مختتما زيارة استغرقت يومين.

حركة عدم الانحياز

من جهة اخرى اعلن مصدر رسمي ان الرئيس السوري استقبل امس وزير خارجية يوغوسلافيا السيد بوديمير لونكار وبحث معه في ازمة الخليج وفي نشاطات حركة عدم الانحياز والعلاقات الثنائية.

- التتمة في الصفحة ٩ -

أرينز: إننا نفوز على الانتفاضة

إنتشار عسكري كثيف ومنع تجوّل واحتفالات بإعلان قيام دولة فلسطين



فلسطينيون يحملون اعلاما فلسطينية ولافتة عليها صورة رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات والرئيس صدام حسين في الاحتفال بذكرى اعلان دولة فلسطين في الضفة الغربية امس. (رويتر تيليفوتو)

شرطي اسرائيلي ينزل علما فلسطينيا علق على عمود كهرباء في القدس الشرقية (ا ف ب تيليفوتو)

انتشر امس الجيش الاسرائيلي بكثافة في الاراضي المحتلة وفرض منع التجول على اكثر من مليون فلسطيني لمنعهم من احياء الذكرى الثانية لاعلان دولة فلسطين.

وكانت "القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الشعبية" دعت في بيانها الاخير الفلسطينيين الى الاحتفال لمدة ثلاثة ايام بالذكرى الثانية لاعلان المجلس الوطني الفلسطيني قيام دولة فلسطين في ١٥ تشرين الثاني ١٩٨٨ في الجزائر.

وافاد مصدر عسكري اسرائيلي ان الجيش ارسل تعزيزات الى الاراضي المحتلة وفرض منع التجول على كل "المناطق الحساسة" وشنت قوى الامن الاسرائيلية عمليات تفتيش ودهم في ٤٠٠ قرية من قرى الضفة الغربية المحتلة.

وقال: "لقد نزعنا الملصقات الوطنية عن الجدران وانزلنا الاعلام الفلسطينية المرفوعة على السطوح واعمدة الكهرباء". واوقف الجنود عددا كبيرا من الفلسطينيين الملاحقين وساعدوا الجباة في استيفاء الضرائب. واضاف انه فرض منع التجول على نحو ٦٥٠ الفا من اصل ٨٠٠ الف فلسطيني في قطاع غزة المحتل وشمل القرار ثمانية مخيمات وكل المدن الكبرى وهي غزة ورفح وخان يونس.

وتحدثت مصادر فلسطينية عن تظاهرات ابتهاج في العدد القليل من بلدات الضفة غير الخاضعة لمنع التجول. واطلقت بالونات ملونة بالوان العلم الفلسطيني. وافاد الاطفال من يوم عطلة

- التتمة في الصفحة ٩ -

مبارك طالب بارجاء الخيار العسكري

مناورات أميركية - سعودية ضخمة وواشنطن تستعجل القرار الأخير

بدأت امس مناورات عسكرية اميركية - سعودية هي الاضخم في المنطقة منذ نشوء ازمة الخليج، ترافقت مع محاولات حثيثة لواشنطن لاقناع مجلس الامن بتبني قرار يجيز استخدام القوة ضد العراق، وفشل الجهود الرامية الى عقد قمة عربية اعتبرها العاهل المغربي الحسن الثاني "الفرصة الاخيرة" لكنها قد لا تكون آخر فرصة امل منها الرئيس حسني مبارك، بمناشدته الرئيس جورج بوش ارجاء العمل العسكري ثلاثة اشهر، ان يعيد الرئيس صدام حسين تقويم موقفه.

● في القاهرة، كشف الرئيس المصري، بعد ساعات من اعلانه والرئيس حافظ الاسد في دمشق ان الشروط العراقية احبطت الجهود لعقد قمة عربية استثنائية، انه طلب من الرئيس الاميركي ارجاء الخيار العسكري ضد العراق ثلاثة اشهر.

وقال للصحافيين بعيد عودته الى القاهرة: "بغية اعطاء الرئيس العراقي فرصة اخرى ليعيد النظر في موقفه، ومن اجل تفادي حرب مدمرة، طلبت من الرئيس بوش ووزير خارجيته ارجاء الخيار العسكري ثلاثة اشهر". لكنه لاحظ ان بوش يعمل في اي حال على اقناع مجلس الامن بتبني اي خيار عسكري، حتى اذا ما صارت العملية ضرورية نفذت تحت "مظلة الامم المتحدة".

● في الامم المتحدة رجح ديبلوماسيون ان تقدم الولايات المتحدة بحلول آخر هذا الشهر مشروع قرار الى مجلس الامن يجيز استخداما جماعيا لقوات الامم المتحدة في اخراج القوات العراقية من الكويت.

ومعلوم ان وزير الخارجية الاميركي بدأ جولة ديبلوماسية لحشد التأييد للقرار لدى وزراء الخارجية للدول الاعضاء في مجلس الامن.

ومع ان الناطق باسم البيت الابيض السيد مارلن فيتزووتر اوضح الاربعاء ان "اي قرار لم يتخذ بعد" في شأن تقديم مشروع القرار، قال السكرتير الاول في البعثة الكندية لدى الامم المتحدة السيد غراهام غرين "انك لا تحتاج الى خريطة

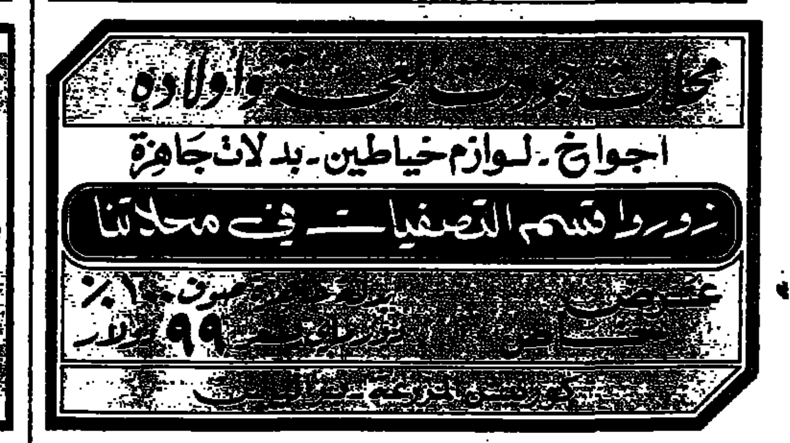
- التتمة في الصفحة ٩ -















عموم الارمن في العالم متعاطفون مع القضية اللبنانية


الكاثوليكوس كراكين الثاني عند الرئيس الهراوي. (دالاتي ونهرا)


عند الرئيس الحسيني. (محمد عيدو)


عند الرئيس الحص. (ساكو بيكاريان)

جال امس كاثوليكوس الارمن الارثونكس لبيت كيليكيا كراكين الثاني على رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص ورافقه في جولته مرخص الطائفة الارمنية في لبنان المطران آرام كشيشيان ووزير الصناعة والنفط السيد سورين خان اميريان والنواب خاتشيك بابكيان وملكون ابليغاتيان وانترانيك مانوكيان.

وقد زار الكاثوليكوس قبل الظهر الرئيس الحص في منزله. وصرح النائب بابكيان عقب الزيارة: "الزيارة ارادها الكاثوليكوس لانه منذ زمن لم يلتق دولة الرئيس الحص وسيزور فخامة الرئيس ودولة الرئيس الحسيني. ومعلوم ان كاثوليكوسية الارمن مركزها في لبنان ولكن تمتد رعايتها وسلطتها الى ابرشيات عدة عبر العالم في الولايات المتحدة واوروبا ومعظم الدول العربية ونحن نعتبر ان وجود هذا المركز الديني الكبير في لبنان دعما عظيما للبنان كوطن وكمرجع لعموم الارمن في العالم. فمعظم المسؤولين الدينيين الارمن في العالم هم لبنانيون ومتخرجون من بكفيا ويتعاطفون مع لبنان (...) وقد ابدى الكاثوليكوس تعاطف عموم الارمن في العالم مع القضية اللبنانية واعرب عن سروره للمنحى الذي تسير به الشرعية وخصوصا مع تحقيق بيروت الكبرى. ومن المنتظر ان توسع الشرعية مدى سلطتها وتثبت اقدامها لما فيه خير البلد".

وظهرا زار الرئيس الحسيني. وقال النائب بابكيان: "بمعية قداسة الكاثوليكوس قمنا مع زملائنا النواب وسيادة مطران لبنان بزيارة لدولة الرئيس الحسيني. وكانت مناسبة لتأكيد دعم الكنيسة الارمنية ومجمل الارمن المتحدرين من اصل لبناني لموقف الشرعية ولمسيرة السلام التي نحن نمر الان في اهم مرحلة من مراحلها، وكذلك كانت مناسبة ليؤكد قداسة الكاثوليكوس دور الكنيسة الارمنية في نشر القضية اللبنانية عبر العالم وعبر جميع الابرشيات في الولايات المتحدة واوربا، خصوصا في الدول العربية والابرشيات التابعة لهذا المركز الديني الموجود في انطلياس، وهذا امر يجهله الكثير من اللبنانيين. ان هذا المركز الديني يمد سلطته ورعايته الى معظم انحاء العالم. وان المسؤولين عن الابرشيات معظمهم لبنانيون ويتحدثون اللغة العربية ويستوحون من ارض لبنان رسالتهم".

وفي الاولى بعد الظهر، زار الرئيس الهراوي في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء. واستبقاه رئيس الجمهورية ومرافقيه الى مائدته.

انتخابات نيابية بعد سنة حتى ولو ملئت المقاعد الخالية بالتعيين

غالبية المواطنين تحض المرشحين للتعيين على الرفض والاوقفت ضدهم عند العودة الى صناديق الاقتراع

هل تقدم السلطة اللبنانية، سواء مع الحكومة الحالية او مع حكومة اخرى، على تعيين النواب لملء المقاعد النيابية الخالية والمحدثة، ام ان الخوف من مواجهة مشكلة التعيين وتعقيداته، سيحملها على تجنب ذلك وانتظار تنفيذ الخطة الامنية المفصلة لبسط سلطة الدولة تدريجا على كل الاراضي اللبنانية، في غضون سنة وفقا لما نص عليه اتفاق الطائف، بحيث يصبح في الامكان اجراء انتخابات نيابية يختار فيها الشعب ممثليه، فلا تختارهم عنه السلطة التنفيذية اعتباطا واستنسابا؟

سياسيون لبنانيون نقلوا عن نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ان انتخابات نيابية ستجرى في لبنان، ربما في غضون سنة او سنة ونصف سنة حدا اقصى، سواء عين نواب او لم يعينوا.

وتعمل فرنسا من جهتها على ان ينفذ اتفاق الطائف تنفيذا دقيقا كاملا، وضمن المهل المحددة فيه. فلا تنفذ منه بنود وتبقى بنود اخرى من دون تنفيذ او يستأخر تنفيذها. فشق السيادة، وهو المهم في اتفاق الطائف، يجب تنفيذه، لكي يتسنى للشعب اللبناني التعبير عن رأيه وارادته في انتخابات نيابية حرة. وقد اكد هذا التوقف وزير الخارجية الفرنسية السيد رولان دوما في حديث اذاعي بقوله: "ان فرنسا تطالب باعادة ارساء الشرعية وانسحاب جميع القوات الاجنبية من لبنان واجراء انتخابات".

لم تأت على ذكر انتخابات

كذلك اكدت الولايات المتحدة الاميركية، من جهتها، ضرورة انسحاب جميع القوات الاجنبية من لبنان، من غير ان تأتي على ذكر انتخابات، ربما اعتقادا منها ان تحقيق هذا الانسحاب قد لا يتم في وقت قريب، وان تحقيقه مرتبط بحل ازمة الشرق الاوسط وما لم يتم التوصل الى هذا الحل، فان اسرائيل قد لا تنسحب من الجنوب ومن البقاع الغربي تنفيذا لقرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥، وعدم انسحابها من هاتين المنطقتين يجعل موضوع اجراء انتخابات نيابية متعذرا.

وتقول قيادات سياسية وحزبية انها تفضل اجراء انتخابات نيابية في ظل الاحتلالات ووجود قوات غير لبنانية، حتى ولو تخللتها اعمال غش وتزوير، على تعيين اعتباطي لمحاسيب وانصار فعندما تجرى انتخابات لاعلى مناصب في الدولة، وهي رئاسة الجمهورية ورئاسة المجلس، ويعدل الدستور في ظل الوضع الراهن في البلاد، فلا يعود ثمة مانع من اجراء انتخابات نيابية في ظل هذا الوضع ايضا.

واذا حالت ظروف موضوعية دون اجراء انتخابات، فان تعيين النواب يجب ان يظل مستبعدا، وعلى السلطة ان تنتظر الى ان تصبح الظروف مؤاتية لاجراء انتخابات. ولا داعي للتذرع بالقول ان التعيين يفرضه خلو عدد كبير من المقاعد النيابية، بحيث اصبحت مذاهب ومناطق غير ممثلة في المجلس، لان القرارات المهمة التي اتخذها المجلس في وضعه الحالي، وفي غياب تمثيل هذه المذاهب والمناطق، سواء في انتخابات رئيس للجمهورية، او في المصادقة على "وثيقة الوفاق الوطني" وفي ادخال تعديلات مهمة على مواد الدستور، تفوق كثيرا ما سيتخذه المجلس من قرارات مستقبلا والى ان يصير في الامكان اجراء انتخابات ينبثق منها مجلس نيابي جديد.

كيف لمن تعينه ان يراقبها؟

اما اذا كانت الغاية من التعيين ليست في الواقع استكمالا لتمثيل منقوص في المجلس النيابي، انما ارضاء واسترضاء لقيادات فاعلة غير ممثلة فيه، او انها بقيت خارجه نظرا الى ظروف الحرب وتعذر اجراء انتخابات في لبنان منذ ١٩٧٢، فان تمثيل هذه القيادات يمكن ان يتم عبر السلطة التنفيذية، اي من خلال حكومة اتحاد وطني واسعة وليس من خلال تعيين هذه القيادات في المجلس بحيث تصبح مدينة للسلطة التنفيذية التي عينتها، في حين مطلوب منها مراقبة هذه السلطة ومحاسبتها. وهو ما اشار اليه النائب نجاح واكيم في معرض شرح اسباب رفضه مبدأ التعيين بقوله: "ان من اهم ادوار مجلس النواب، ان يكون رقيبا لعمل الحكومة، فكيف لمن تعينه الحكومة ان يراقبها؟".

من جهة اخرى، ان معظم القيادات الفاعلة هي ضد مبدأ التعيين وتطالب باجراء انتخابات نيابية. واذا كانت الحكومة قد ردت على هذا الموقف باشتراط التقدم بطلب الترشيح، بحيث يكون مجرد التقدم بهذا الطلب معناه القبول بالتعيين وتراجع عن الكلام برفضه، فما الذي تستطيع ان تفعله الحكومة اذا اتفقت القيادات الفاعلة، او معظمها، على رفض التقدم بطلب الترشيح؟ هل في امكانها القفز من فوقها، وتعيين سواها في المجلس النيابي، ويكون هذا التعيين في موقعه الصحيح ومحققا الغاية المطلوبة؟

الدكتور سمير جعجع قائد "القوات اللبنانية" يرى ان يأتي البحث في موضوع تعيين النواب، بعد تأليف حكومة الوفاق الوطني. وهذه الحكومة هي التي تحسم بين رأيين في شأن التعيين: رأي يقول بتعيين النواب كما هو وارد في اتفاق الطائف، ورأي آخر يعتبر ان تعيين النواب سيشكل سابقة خطيرة جدا وسيكون عملا غير ديموقراطي. وما دامت الخطة الامنية الشاملة ستنفذ في لبنان كله في غضون سنة، فيجب انتظار تنفيذها، وعندها يصير في الامكان اجراء انتخابات نيابية تجنب البلاد السقوط في المحظور وتؤمن، وان في حد ادنى، استمرار اللعبة الديموقراطية وتمثيلا افعل واجدى لمجلس النواب.

ويرفض الدكتور جعجع، في حال الاخذ بمبدأ التعيين، اعتماد قاعدة الوراثة، بل قاعدة المساواة بين جميع المواطنين ومع قياس الكفاية والجدارة.

لا بد من الانتظار

لكن المشكلة هي في ايجاد الجهة الصالحة لتطبيق قاعدة المساواة والكفاية، حتى مع حكومة وفاق وطني واسعة تمثل كل الاطراف والتيارات، لان الآراء ستكون متباينة سواء لجهة وضع مبادىء اساسية لاختيار النواب المقترح تعيينهم، او لجهة الاختيار نفسه ومدى انطباقه على هذه المبادىء.

وقد لاحظ كثير من السياسيين الذين هم على اتصال شبه يومي بالمواطنين، ان غالبيتهم ترفض مبدأ التعيين، لا بل تحضهم على رفضه. ويذهب المتشددون الى حد القول بمحاربة كل مرشح للنيابة، عندما تجرى الانتخابات، يكون قد قبل بالتعيين، او كان نائبا بالتعيين. لذا، اخذ البعض يتردد في قبول التعيين، خصوصا اذا كان لفترة قصيرة، ولبضعة اشهر، ويفضل، في هذه الحال، انتظار موعد اجراء انتخابات.

لكن برلمانيا كبيرا يقول ان موقف بعض القيادات الفاعلة من التعيين يتوقف على حجم الحصة التي تأمل في الحصول عليها، فاذا ضمنت في التعيين الحصة التي ترضيها، فانها تصير مؤيدة للتعيين، واذا لم تحصل على هذه الحصة، فانها تصير ضد التعيين.

لذلك، لا يمكن الجزم منذ الآن بموقف اي طرف فاعل من التعيين سواء كان سلبا او ايجابا، ولا بد من انتظار خطوة ما بعد بيروت الكبرى، فاذا اعقبها تأليف حكومة وفاق وطني واسعة، فالتعيين يصير اكثر قبولا، اما اذا لم تؤلف هذه الحكومة وحاولت الحكومة الحالية ان تتولى ذلك، فالتعيين يصير اكثر صعوبة وتعقيدا.

اميل خوري

الحص اجتمع مع وزير الدفاع وقائد الجيش

منصور: الانتشار بالرضى انما تسلم الامن ليس بالتراضي

اكد وزير الدفاع الوطني الدكتور البر منصور ان انتشار الجيش في بيروت الكبرى "سيكون بالرضى، انما تسلم الامن ليس بالتراضي بل بالقانون".

اجتمع امس رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص في منزله مع الوزير منصور وقائد الجيش العماد اميل لحود.

ولدى ارفضاض الاجتماع صرح وزير الدفاع الوطني: "اطلعنا دولة الرئيس على الترتيبات لانتشار الجيش في بيروت الكبرى وبحثنا في تفاصيل هذا الانتشار في مختلف المناطق وطريقة اتمام العملية المتوقع ان تنتهي نهاية ناجحة، ان شاء الله، قبل مساء ١٩ تشرين الثاني الجاري.

وحتى الان جميع الامور تسير سيرا جيدا وفقا لما هو مرسوم لها، وحتى الساعة التجاوب كامل من جميع الاطراف على رغم بعض الاصوات التي تسمع من حين الى اخر، وانما كلها اصوات بقصد ان تكون الخطوة غير ناقصة وكاملة وجيدة وبالتالي هناك تعاون كامل من الجميع. وكما قلنا التسلم وانتشار الجيش سيكون بالرضى، انما تسلم الامن ليس بالتراضي بل بالقانون".

وسئل هل حددت الساعة الصفر لبدء تسلم الجيش بيروت الكبرى، فاجاب: "طريقتي هي دائما تحديد نهاية العملية على غير طريقة الصحافيين. نحن نعمل عمليا ولا نعمل اعلاميا. عمليا تنتهي العملية مساء ١٩ من الشهر الجاري، اما متى تبدأ فهذا عمل الجيش".

وما هو عدد المراكز الحزبية المسموح بها في بيروت الكبرى؟ اجاب: "القانون لا يحدد عدد المراكز، بل يحدد حرية العمل السياسي. والذي يريد ان يعمل في منزل حزبي فهو حر ان يستأجره او يملكه والذي يريد ان يعمل من دون منزل حزبي فهو حر ايضا وهذه الحرية هي للعمل السياسي وليس لها تحديد اعداد".

وماذا بعد بيروت الكبرى سياسيا؟ اجاب: "هنا عمل مجلس الوزراء".


الرئيس الحص مجتمعا مع الوزير منصور والعماد لحود. (دالاتي ونهرا)

واستقبل الرئيس الحص النائب مخايل ضاهر الذي اوضح انه بحث واياه في "شؤون مالية ومصرفية وتطرقنا الى عدد من الشؤون ذات الصلة بالوضع العام".

ثم استقبل النائب عبده عويدات، فالنائب صالح الخير الذي قال: "الزيارة لدولة الرئيس لتجديد الوقوف مع دولته، وتم البحث في مجمل القضايا الوطنية من سياسية وغيرها، وخرجنا باطمئنان الى ان المسيرة في طريقها الى الخلاص، انطلاقا من بيروت الكبرى، وفي اتجاه التراب اللبناني كاملا لتكون شرعية واحدة تظلل لبنان واللبنانيين، راجين ان تحل جميع الاشكالات سواء في منطقة اقليم التفاح او غيره للتخفيف عن كاهل المواطن اللبناني الذي لم يعد يحتمل الضغط المعيشي الذي يعانيه في كل الامور الحياتية".

كذلك استقبل الوزير السابق الشيخ ميشال الخوري والسيد مصطفى ابو النصر اليافي ووفدا من المؤسسة الهولندية - اللبنانية ضم رئيس المؤسسة السيد و. ب. بوشمان والمدير العام للمؤسسة السيد ج. وليمسون يرافقهما وفد من "النجدة الشعبية" ضم السيدين نبيل خراط وزياد عبد الصمد. وصرح السيد وليمسون: "تحدثنا عن الوضع في بلدكم في المرحلة الراهنة وما يمكن عمله في هولندا بالنسبة الى هذا البلد". وسئل هل تقدم المؤسسة مساعدات الى لبنان، فاجاب: "بالطبع سبق لنا ان قدمنا مساعدات في مجالي الصحة والطفولة وسنتابع التقديم. وقد اطلعنا دولة الرئيس على الظروف التي يمر فيها لبنان ورأينا بأم العين ما يحصل وسننقل الى الشعب الهولندي الصورة التي رأيناها لحضه على مساعدتكم".

وقال السيد عبد الصمد: "ان الوفد جاء الى لبنان للاطلاع على الاوضاع والظروف التي يمر فيها البلد ومد الامكانات للمساعدة، وكان الوفد التقى وزير الصحة الذي اطلعه على الاوضاع الصحية خصوصا ما تتعرض له الطفولة في الظروف الراهنة".

واستقبل رئيس شعبة النقل والمواصلات في اللجنة الاقتصادية لغرب آسيا "الاكوا" المهندس مروان محسن الذي اعلن "ان البحث تركز على قضايا الاسكان. وطلب مني الرئيس الحص وضع اقتراح رؤية عن الاسكان في مجال المسح الشامل للاوضاع السكانية في لبنان في ضوء التطورات الحاصلة وتقويم ما قامت به الاجهزة المسؤولة عن الاسكان في لبنان".

ومساء استقبل مفتي البقاع الشيخ خليل الميس، فوفدا من "هيئة العمل الوطني في البقاع" برئاسة السيد عبد الرحيم مراد.

رئيس الجمهورية

استقبل امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء كلا من الرئيس رشيد الصلح، والمدير الاقليمي لشركة "اير فرانس" السيد جان كلود روبيه ومعه مدير فرع لبنان السيد شارل خديج، ورئيس جامعة القديس يوسف الاب جان دوكروييه ومعه الدكتور انطوان غصين، ووفدا من "تجمع اللجان والروابط الشعبية" برئاسة السيد بشارة مرهج الذي نقل اليه "تقدير الاوساط الشعبية له في مختلف المناطق اللبنانية على المبادرات الجريئة التي اتخذها الحكم بالتعاون مع الشقيقة سوريا لاستعادة سلطة الدولة واقتلاع التمرد العسكري والشروع في مشروع بيروت الكبرى". وتمنى ان "تتوجه جهود الحكم في المرحلة المقبلة الى تحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي".

دلول: مشروع بيروت الكبرى دخل مرحلة العد التنازلي

قال وزير الزراعة السيد محسن دلول ان مشروع بيروت الكبرى دخل مرحلة العد التنازلي من العاشر من الجاري، ووصف هذا المشروع بانه "مرحلة من مراحل العمل الوطني من اجل توحيد لبنان كلا".

وجاء في تصريح ادلى به امس الى "وكالة الانباء الدولية": "ان مشروع بيروت الكبرى دخل مرحلة العد التنازلي منذ العاشر من الشهر الجاري من دون اي عقبات او اشكالات تذكر. فبيروت الكبرى تمتد من نهر الدامور جنوبا الى نهر الكلب شمالا وتشمل ايضا الطريق الدولية بين لبنان وسوريا الشقيقة. وقد بدأت عملية اخلاء المواقع العسكرية والمكاتب والشقق وكل المظاهر المسلحة الى خارج اطار مشروع بيروت الكبرى، وستفتح كل المعابر والطرق ضمن العاصمة بيروت. وابدى جميع الاطراف تجاوبهم الكامل مع السلطة الشرعية المتمثلة برئيس الجمهورية الياس الهراوي والحكومة والمجلس النيابي".

واضاف: "خطوة بيروت الكبرى هي مرحلة من مراحل العمل الوطني من اجل توحيد لبنان كلا. وهذه الخطوة المهمة ستوفر للعاصمة بيروت الامن والاستقرار والسلام لكي تبدأ مرحلة الاعمار والبناء من جديد، ليعود لبنان الى سابق عهده من الازدهار الاقتصادي والاجتماعي والسياسي الخ... ليأخذ مكانه الطبيعي بين الدول العربية. والمشكلة الاساسية التي يعانيها لبنان هي مشكلة الاحتلال الاسرائيلي للجنوب وهذا الكيان الصهيوني لا يريد للبنان ان يستعيد عافيته ووحدته انه كان السبب الرئيسي لتمزيق الاسرة الواحدة، لكي يبقى مهيمنا على الجنوب".

وسئل عن امكان حصول تفجيرات في البلاد في ظل المواقف المتشنجة لبعض القوى، فاجاب: "حتى الان لم تظهر بوادر لاي تفجيرات في نطاق بيروت الكبرى وغير مسموح لاي فريق ايا كان شأنه ان يحدث اي اخلال امني في البلاد. واننا لا نسمح بعودة الزمن الى الوراء. بل يجب العمل على توفير الامن والاستقرار للعاصمة بيروت".

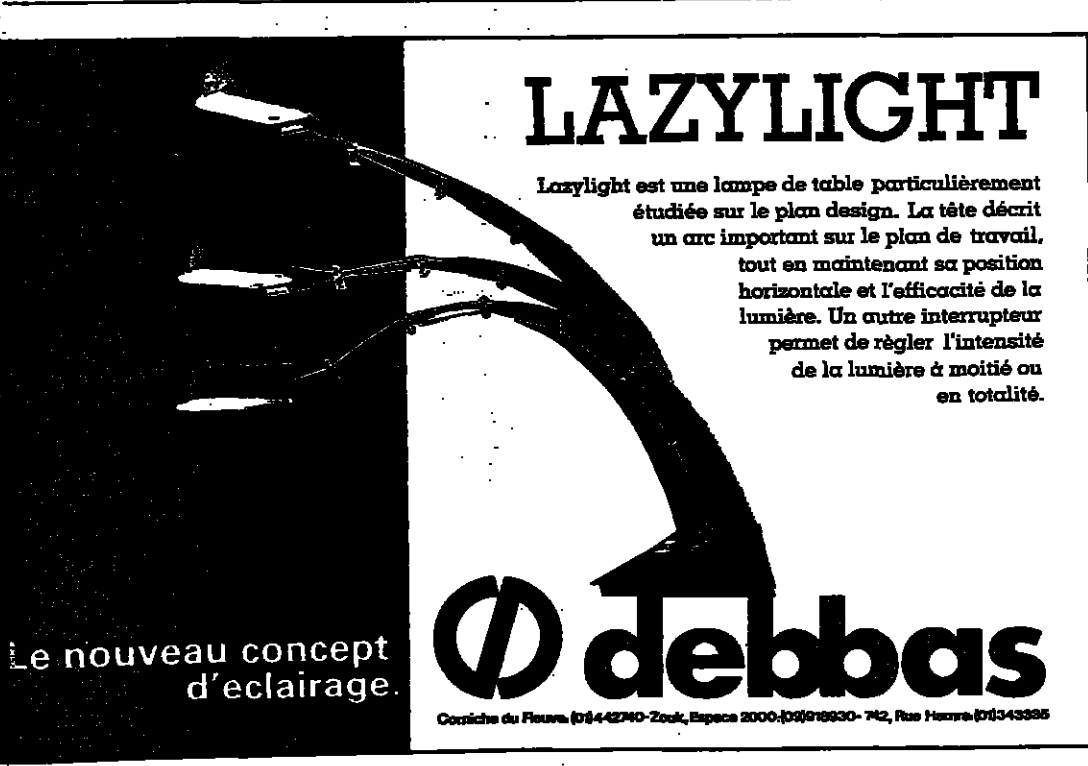
قال مسؤول حكومي كبير انه يراهن على ان قادة الميليشيات سيتحولون نعاجا عندما يصيرون وزراء...

باشرت وزارات وادارات عامة تنفيذ مضمون التعميم القاضي باعتبار كل موظف لم يلتحق بمركز عمله ضمن المهلة المحددة مصروفا من الخدمة.

تتوقع جهات نيابية ان تصبح لجنة التنسيق الامنية المشتركة، المرجع الصالح لمعالجة اي حادث او تجاوزات تحصل، فضلا عن النظر في طلبات رخص حمل السلاح.

مجوهرات مزنر
نشتري ذهباً والماساً ومجوهرات
حي مار نقولا، طلعة حلويات ورد، قبالة MILORD
في ادارة سليم ويوسف مزنر.
ت ٣٣٠٦٠١ - بيروت

تعلن نقابة المهندسين في طرابلس عن الاتفاق مع
شركة فينكس للتأمين
ش.م.ل.
بالتعاون مع شركة ستارز ش.م.م. على عقد التأمين الجماعي (حياة وحوادث شخصية واستشفاء) وذلك ابتداء من ١٩٩٠/١١/١.
الرجاء من الاعضاء الكرام الاتصال بمركز النقابة في طرابلس شارع الجميزات لاجراء اللازم.



nouvelle collection
90-91
Joseph Eid & Co.
Achrafieh - Jounieh - Zahle - Tripoli - Hamra / Makdessi - Medawar

20 CLASS A CIGARETTES
Liggett & Myers
الـ ام الجودة الشهيرة عالميا
مستوردة مباشرة وموزعة في لبنان من قبل الادارة اللبنانية لحصر التبغ والتنباك
وزارة الصحة العامة تحذرك من مضار التدخين

رزق: إستعادة الأموال العامة لا علاقة لها بالسرية المصرفية

كرر وزير العدل والاعلام السيد ادمون رزق "عدم وجود علاقة بين استعادة الاموال العامة وقانون السرية المصرفية التي لا يمكن ان تكون موضع تشكيك او جدل". ولفت فريق قسم الاخبار في تلفزيون لبنان في الحازمية الى ان مرحلة الشرذمة انتهت، مشددا على "تجاوز كل تصنيف على اساس الرواسب السياسية".

راس الوزير رزق امس اجتماعا ضم رئيس هيئة القضايا في وزارة العدل السيد غبريال سرياني ورئيس هيئة التشريع والاستشارات السيد سامي عون، وتناول البحث فيه تنفيذ قرار مجلس الوزراء المتعلق بموضوع استعادة الاموال العامة المودعة في مصارف خاصة في لبنان وخارجه باسماء الضباط ميشال عون وادغار معلوف وعصام ابو جمرا واصولهم وفروعهم وزوجاتهم والعائدة حكما الى الخزينة اللبنانية، وفقا للمستندات الرسمية التي تضمنها كتاب حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم الى رئاسة مجلس الوزراء. وطلب التنسيق التام مع حاكمية مصرف لبنان لمتابعة هذا الموضوع وفقا للاصول القانونية.

واكد "عدم وجود اية علاقة بين استعادة هذه الاموال العامة وقانون السرية المصرفية التي لا يمكن ان تكون موضع تشكيك او جدل"، معتبرا "ان كل اثارة لموضوع السرية المصرفية في معرض تحصيل الاموال العامة من الاشخاص الذين فتحوا حسابات في صورة مخالفة للاصول والقوانين في مصارف خاصة، هو نوع من التغطية والتمويه والخروج على الموضوع الاساسي". واضاف: "ان المستندات التي هي في حوزة مصرف لبنان وفي تصرف القضاء، كافية لحسم اي جدل في هذا الموضوع".

واستقبل الوزير رزق رئيس مجلس شورى الدولة الدكتور جوزف شاوول الذي اطلعه على سير العمل في تأهيل الجناح الخاص بمجلس الشورى في قصر العدل.

اغتيال شمعون

كذلك تلقى اتصالا من المدعي العام التمييزي السيد موريس خوام الذي ابلغ اليه اتمام اجراءات احالة قضية اغتيال المهندس داني شمعون وافراد عائلته على المحقق العدلي السيد منير حنين، بعد مراحل التحقيق الاولى التي اجرتها الضابطة العدلية وتولاها المدعي العام في جبل لبنان السيد طربيه رحمة وقاضي التحقيق الاول في جبل لبنان السيد فوزي داغر الذي ينتظر ان يحيل الملف على المحقق العدلي وفقا لمطالعة النيابة العامة التمييزية.

وتلقى ايضا اتصالين من وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور عبدالله الراسي ووزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري.

واستقبل المدير العام للنقل المشترك الامير عبدالله شهاب، ففريق قسم الاخبار في تلفزيون لبنان في الحازمية قوامه السادة الياس الزغبي، جو سعادة، رلى عرموني، بول حتي، غادة عساف، جمانة صباغ، جوسلين عبدالساتر، نيكول تنوري، واطلعه على خطة الدمج الكامل لتلفزيون لبنان والتنسيق في كل المجالات الاخبارية والادارية والفنية "باعتبار تلفزيون لبنان مؤسسة واحدة ذات قضية واحدة هدفها الوفاء للحقيقة والولاء للشرعية". واكد "تجاوز كل تصنيف على اساس الرواسب السياسية" قائلا "ان مرحلة الشرذمة التي عانتها مؤسسة تلفزيون لبنان في اطار الحال العامة التي كانت سائدة، انتهت الى غير رجعة، وان مقياس الانتماء الى المؤسسة سيكون الاخلاص والجدية والكفاية المهنية".

وحض على "التعاون والتكامل بين فريقي العمل في محطتي تلة الخياط والحازمية اللذين يؤلفان اسرة واحدة، ويجب ان يكونا تعبيرا عمليا عن وحدة الاعلام في ظل الدولة الشرعية".

وفهم أن الوزير رزق يعد لخطوات لجمع العاملين في كل فروع تلفزيون لبنان، تأكيدا لوحدة المؤسسة والتعاون التام بين اركانها، في اشراف مجلس ادارة الشركة.

البطريرك حكيم في لبنان

عاد بعد ظهر امس الى لبنان بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم آتيا من دمشق.

Beirut Express

يسر شركة بيروت اكسبرس أن تعلن لزبائنها الكرام انها بالاضافة إلى التوضيب وشحن المنازل بدأت بقبول

شحنات مختلف الأنواع والاوزان والأحجام

بواسطة الدمج Groupage البحري

إلى جميع أنحاء العالم

للاستعلام يرجى الاتصال بالارقام التالية:

٨٦٥٣٧٠ - ٣٥٠٢٨٧ - ٣٥١٢٥٧ - ٣٥٠١٠٢ أو بواسطة،

تلكس: ٢٠٨٨٠ - ص.ب: ٢٢٧٤ بيروت - لبنان - برقيا: كواكسبرس

الخليل: الجيش إلى إقليم التفاح خطوة أساسية لتحرير الجنوب

صور - "النهار":

اعلن وزير المال الدكتور علي الخليل ان الحكم يعمل في وقت واحد على تنفيذ مشروع بيروت الكبرى وارسال الجيش اللبناني الى اقليم التفاح "تمهيدا لعودة الاهالي وسحب المسلحين".

تحدث الوزير الخليل امس في ندوة صحافية في صور، فقال: "ان الخطوات الحثيثة التي تقوم بها السلطة الشرعية على صعيد تنفيذ مشروع بيروت الكبرى تسير في اتجاه تحقيق اهدافها المرسومة في الوقت المحدد، على امل ان تكون هذه النواة الامنية المنطلق لبسط سيادة الدولة على كل الاراضي اللبنانية. وبعدما انجزنا الاصلاحات السياسية التي تم عليها الاتفاق في الطائف وتحويلها قوانين دستورية، ننطلق الان لتنفيذ خطوة آلية انهاء الحرب كما ينص الجزء الثاني من اتفاق الطائف وذلك بالاستعانة بالقوات العربية السورية الشقيقة التي تساعدنا ولا تزال تساعدنا على بسط سيادة الدولة وتحرير الارض من الاحتلال الاسرائيلي وترسيخ وحدة المؤسسات. ومما لا شك فيه ان هذا الانفراج السياسي والامني يؤدي الى تحسين الوضع الاقتصادي والمالي والمعيشي ويفسح في المجال امام مرحلة اعادة البناء والاعمار. ان جهود الدولة تنصب حاليا على التحضير لمرحلة الانفراج المقبلة وعلى معالجة المشاكل الكثيرة التي تنتظرنا على الصعد المعيشية والانمائية. لذلك نجري الاتصالات العربية والدولية من اجل تأمين المساعدات والقروض التي تمكننا من النهوض بالاعباء الكثيرة الملقاة على عاتقنا، والتي تحتاج الى خطة انمائية شاملة تعتمد على المساعدات العربية المباشرة وعلى القروض من الصناديق العربية والدولية وعلى الافادة من ادراج اسم لبنان على لائحة الدول المتضررة من احداث الخليج. وكذلك نستمر في السعي الى انشاء الصندوق الدولي لمساعدة لبنان اوائل السنة المقبلة، ذلك لان لبنان لا يستطيع بامكاناته الذاتية النهوض بتلك الاعباء من اجل اعادة بناء البنية التحتية والانطلاق قدما على طريق اعادة الاوضاع الطبيعية الى سابق عهدها من الازدهار والتقدم".

واضاف: "ان العمل جار على قدم وساق لتنفيذ مشروع بيروت الكبرى وفي الوقت نفسه لارسال الجيش اللبناني الى اقليم التفاح تمهيدا لعودة الاهالي وسحب جميع المسلحين لان هذه الخطوة، اضافة الى اهميتها الذاتية، تعتبر خطوة اساسية على طريق تهيئة الاجواء الملائمة والارضية الصالحة لتحرير ارض الجنوب والبقاع الغربي وراشيا من الاحتلال الاسرائيلي المباشر وغير المباشر. ونحن، وان كنا نعتمد على المقاومة الباسلة وعلى صمود اهلنا في الجنوب وعلى الوفاق الوطني، وسائل اساسية من وسائل التحرير، الا اننا نتمسك ايضا بتنفيذ القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن والقاضي بانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من جميع الاراضي اللبنانية من دون قيد او شرط. وهذا الامر يتطلب حكومة مركزية قادرة وكذلك ارسال الجيش اللبناني للانتشار في منطقة عمل القوة الدولية خطوة اولى للانتشار بعدها في جميع المناطق الحدودية المواجهة للعدو الاسرائيلي. من هنا نلاحظ التحركات الاسرائيلية السلبية التي تستهدف بلبلة الصفوف وعرقلة مسيرة الحل كما تبين من خلال تركيز اسرائيل على جزين في الوقت الذي نعمل على ارسال الجيش اللبناني الى منطقة اقليم التفاح المجاورة. لكننا نؤكد للجميع ان القافلة تسير يدعمها الشعب اللبناني والشقيقة سوريا والمجموعة العربية والاسرة الدولية".

الأمين: اجراءات بيروت الكبرى يجب أن تطبق عملاً وليس قولاً

صرح امس الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان السيد عبدالله الامين "ان مجلس الوزراء بدأ يمارس جديا وللمرة الاولى منذ زمن بعيد دوره في ما يتعلق بقيادة البلاد. فالذي اتخذ في شأن الاموال واستعادتها لخزينة الدولة يعبر عن توجه الحكم الحقيقي والمسؤول وسيضع حدا للغط حول مصير الاموال العامة وحمايتها. من ضمن هذه المسؤولية تبدأ الشرعية باستعادة ثقة المواطنين بشرعيتهم وبوطنهم، وبالاخص معالجة الامور الحياتية ومطالب العمال تشكل خطوة متقدمة. يبقى على مجلس الوزراء ان يحدد المسؤوليات في المستقبل ويحاسب كل مخالف او مرتكب للقطاعات الحيوية في البلاد وخصوصا الكهرباء والمياه".

وقال: "نحن نتمنى ان تكون حدود بيروت الكبرى الامنية والسياسية التي تشملها خطة بيروت اكثر اتساعا وشمولا، ولكن يجب ان تشمل مناطق اخرى، لان القرار المتخذ ليس قرارا امنيا فحسب، بل هو قرار سياسي والتزام سياسي للوحدة الوطنية وللحل السياسي وللتمسك بالسلام. وفي خصوص الاجراءات الامنية المتخذة في هذا المجال، نعتقد ان هذه الاجراءات يجب ان تطبق عملا وليس قولا وان اي تردد او اهتزاز في تنفيذ هذه القرارات يضع الحكم والحكومة في وضع عاجز في اللحظة الاولى لولادتها، وستكون هذه الولادة مشلولة وعاجزة ويمنع ذلك القيام بالخطوات في المستقبل. أن صدقية الدولة الآن على المحك. لا بد من حسم الامور في السرعة المطلقة والثبات على المواقف من دون تردد ومن دون الاخذ بأي اعتبار خاص او ذريعة لاحباط الخطة، لان اي فشل في اللحظات الاولى سيكون اثره مدمرا".

بري: إذا لم يكن التوجه جنوباً أعتقد أن بيروت الكبرى تنهار

وصف رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري خطوة بيروت الكبرى بأنها "خطوة جبارة وعملاقة، لكنها ليست الا البداية". وقال: "ان الفتنة في لبنان بدأت في الجنوب ولن تنتهي الا في الجنوب. وبعد بيروت الكبرى اذا لم يكن التوجه جنوبا در او الى الجنوب القبلي اعتقد ان بيروت الكبرى تنهار".

وسئل في مقابلة اجرتها معه "اذاعة لبنان" الرسمية عن موقف حركة "امل" من بيروت الكبرى، فاجاب: "موقف حركة "امل" ليس جديدا بالنسبة الى الشرعية. عندما تخلت الشرعية عن شرعيتها بقيت الحركة تحافظ على هذه الشرعية. نحن تقول بالارقام قاتلنا كل الناس في سبيل كل الناس، وهذا ما اثبتناه. لست اقول ان الامر كان حكرا على حركة "امل"، الشعب اللبناني كله كان يريد وحدة لبنان، انكر فقط لان المعيار هو الجنوب. بيروت عاصمتنا وهي القلب. ولكن اعتقد ان الرأس لا يزال في الجنوب، ورأس الشر المستطير يأتي من الجنوب، ولا ننس ان الفتنة في لبنان بدأت في الجنوب ولن تنتهي الا في الجنوب (...)".

وأضاف: "(...) خطوة بيروت الكبرى خطوة جبارة وعملاقة، لكنها ليست الا البداية. من هنا موضوع بناء بيروت يسير بتؤدة، ولكن بحزم وباستمرار ومن دون توقف وهذا المهم. وبعد بيروت الكبرى اذا لم يكن التوجه جنوبا در او الى الجنوب القبلي، اعتقد ان بيروت الكبرى تنهار. هذا الامر حصل في زمن كوكبا ولا نريد ان يستعاد هذا الزمن مرة ثانية في لبنان. حرام ان تفهم خطوة الشرعية بأنها ضد الميليشيات. عودة الشرعية اللبنانية اكبر خدمة للميليشيات، تنقذ الميليشيا من ادران، تنقذ الاحزاب من الميليشيا، لكنها تبقي الاحزاب (...)".

وهل يثق بان بيروت الكبرى ستصبح مجردة من السلاح؟ اجاب: "ولا جنس الثقة ولا واحد في المليون، ابدأ انا لا اثق باحد: ابدا بالنسبة الى هذا الموضوع. هذه مسؤولية ابتداء من ١٩ من الشهر الجاري، مسؤولية الجيش اللبناني والسلطة الشرعية (...) في النتيجة ابتداء من ١٩ من الجاري، انا عرفت ان شخصا يحمل قطعة سلاح غير مرخصة، او هناك اسلحة في بعض الامكنة، او انا حصلت اعتداءات ولم يقمع الجيش هذا الامر. فلكل حادث حديث".

وهل تؤثر زيارة وزير الدفاع الاسرائيلي للجنوب ستؤثر على اتفاق دمشق؟ اجاب: "بالعكس، هذا يجب ان يدفعنا نحن والاخوة في "حزب الله" والاخوة الفلسطينيين الى ان يكون الجيش في المنطقة التي قرر الانتشار فيها".

وحدد الاولويات في اتفاق دمشق كالآتي: "التعاميم لايجاد اجواء وفاق بين الطرفين، وقف الحرب الاعلامية، وقف القتال، الامور الانسانية. موضوع المياه المقطوعة عن المنطقة كلا، الاصلاحات التي تحتاج ايضا الى يومين لانجازها، موضوع تبادل الاسرى، وبدأنا بتقديم لوائح بالاسماء (...)".

وهل الجيش مؤهل للتوجه الى اقليم التفاح؟ اجاب: "ان اتفاق دمشق ينص على ان يقدم الطرفان كل التسهيلات الى الجيش، على ان ينتشر ضمن شرطين، وفقا لقدراته، وهو الذي يحدد هذه القدرات (...) الجيش الان يقول انه يستطيع ان ينتشر من ضهور الغازية وصولا الى آخر اقليم التفاح. في مرحلة ثانية من المفروض ان نقول له تفضل الى الزهراني، الى الليطاني، الى تبنين، وصولا حتى الحدود الدولية. بالعكس تكون قد انهيت الصراع الداخلي واخذت اكبر ورقة من يد اسرائيل تتذرع بها بأنها تريد ان تنفذ القرار ٤٢٥ ولكن ليس هناك جيش لبناني".

وعن لقاء قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع والعميد غازي كنعان، قال: "نحن عقدنا لقاءات مع "القوات اللبنانية" ضمن اطار مبدأين، موضوع التعاون مع اسرائيل حرام، وموضوع ان الفيديرالية والكونفيديرالية في لبنان لا نستطيع ان نتحملها في لبنان، اي مرحلة تقسيم. اعتقد في المضمار الاول كان هناك تقدم جيد، والجماعة اعلنوا موقفا حازما بالنسبة الى هذا الامر، فتحوا الآفاق لكي تحصل لقاءات. جعجع موجود، "القوات اللبنانية" موجودة، وانا اشكر سوريا والقيادة السورية التي تفتح آفاقا للحوار مع جميع اللبنانيين، والا نرجع الى الاسطوانة نفسها. في لبنان اكثر من عام ١٩٧٦ نشعر بتواكب وفاق سياسي - امني في لبنان لان هناك كلاما مع جميع الناس (...) لا نقبل من جعجع ولا مني ولا من اي انسان ان يفرض شروطه على البلد الآن. اذا سار جعجع في هذه الامور فلم لا؟".

واكد ان تأليف حكومة تجمع "امل" و"القوات اللبنانية" ليس "مطولا". وقال: "اعرف ان موضوع الحكومة ليس بعيدا وموضوع التعيينات ايضا، مشروع القانون موجود على النار. ما يهمني هو بيروت الكبرى. اذا جاءني خبر ان بيروت الكبرى ستتأخر يومين فسأخرب الدنيا، اما اذا قلت ستتأخر الحكومة اسبوعين فلست مهتما".

واشار ردا على سؤال الى ان "المفروض في الشرعية ان تنهي بيروت الكبرى، وتبدأ بحل الميليشيات وبالتوجه جنوبا".

وزير الداخلية

اتصل امس وزير الداخلية الشيخ الياس الخازن برئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري ووزير الصناعة والنفط السيد سورين خان اميريان.

واستقبل في مكتبه رئيس مجلس الخدمة المدنية السيد ابرهيم شويري، ومطران الارمن الكاثوليك اندريه بيدوغليان يرافقه الاب جورج اسادوريان، والمدير العام لقوى الامن الداخلي بالوكالة اللواء محمد قبرصلي، وقائد جهاز امن المطار العميد مهدي الحاج حسن.

البزري: بيروت الكبرى ستنفذ والجيش سينتشر على كل شبر

شدد وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري، في حديث الى اذاعة "صوت الجبل"، على "ان خطوة بيروت الكبرى ستنفذ وسينتشر الجيش على كل شبر من المنطقة المحددة من نهر الدامور الى نهر الكلب حتى عالية وبسكنتا والطريق التي تمتد الى المصنع". وقال: "ان القرار واضح وسيتم بسط السلطة الشرعية على كل شبر من هذه الارض الساعة الثانية عشرة من يوم ١٩ من الجاري. وفي اليوم العشرين سيكون الجيش متسلما كل هذه المناطق بما في ذلك المرافىء والكرنتينا، واعتقد ان هذا القرار لا رجعة عنه وسينفذ بحذافيره".

واكد، ردا على سؤال، "ان "القوات اللبنانية" بعد التاسع عشر من الشهر الجاري لن يكون لها اي وجود عسكري في منطقة بيروت الكبرى وانسحاب القوات سيتم قبل التاسع عشر وما نسمعه كله لا دخل للشرعية فيه ونعتبر ان هذا القرار نافذ. و(الدكتور سمير) جعجع ذاته في محادثاته مع اللجنة الوزارية كان واضحا وصريحا في هذا المعنى وأكد ان القرار سينفذ مهما كلف الامر".

وسئل عن مصير الميليشيات، فاجاب: "عندما ننتهي من بيروت الكبرى سيبدأ حل الميليشيات وجمع السلاح والشرعية تعتبر عناصر الميليشيات من ابنائها وستوجد لها حلا".

وعن اقليم التفاح واتفاق حركة "امل" و"حزب الله"، قال: "اؤكد ان خطة اقليم التفاح ستنفذ وسيدخل الجيش. وثمة تهديدات اسرائيلية، وهذا امر طبيعي لان المتضرر الاول والاكبر من توحيد لبنان واعادة الشرعية وبسط سلطتها على كل الاراضي اللبنانية هو اسرائيل".

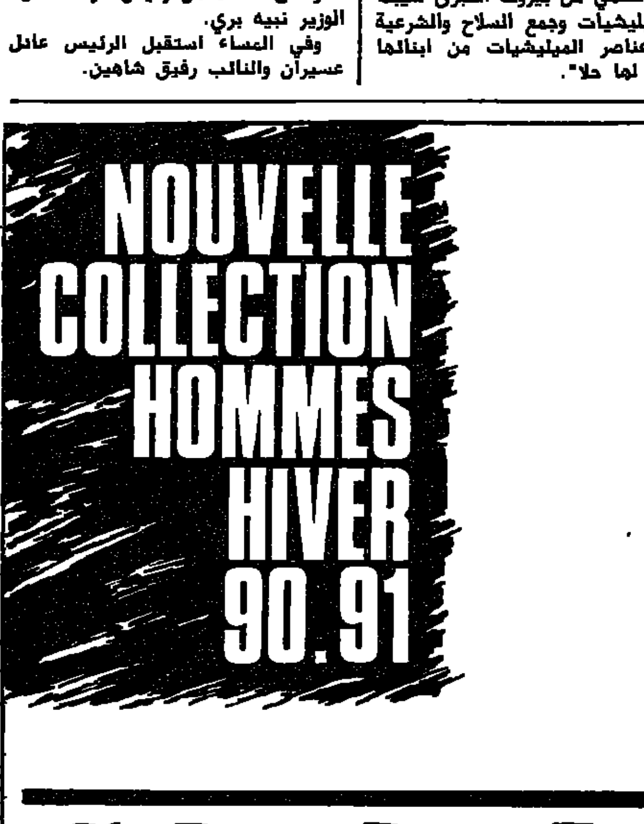
وعن الانسحاب الفلسطيني من الاقليم: "المبرر العسكري الذي دخلت على اساسه القوات الفلسطينية زال، اما الوجود الفلسطيني فهو مستضاف على الارض اللبنانية أينما يشاء".

رئيس المجلس

استقبل امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني رئيس فرع جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان والعميد احمد سمندر، والنواب السادة محمود عمار وصبحي ياغي وشفيق بدر ومخايل ضاهر والوزير الاسبق الدكتور الياس سابا، والنائب الرابع لحاكم مصرف لبنان السيد غرابت كلاجيان.

وتلقى اتصالا من رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري.

وفي المساء استقبل الرئيس عادل عسيران والنائب رفيق شاهين.



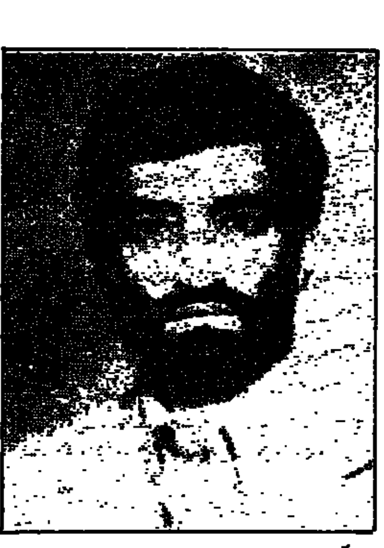
Sebouh & Joe

HAMRA — PLACE WARDIEH

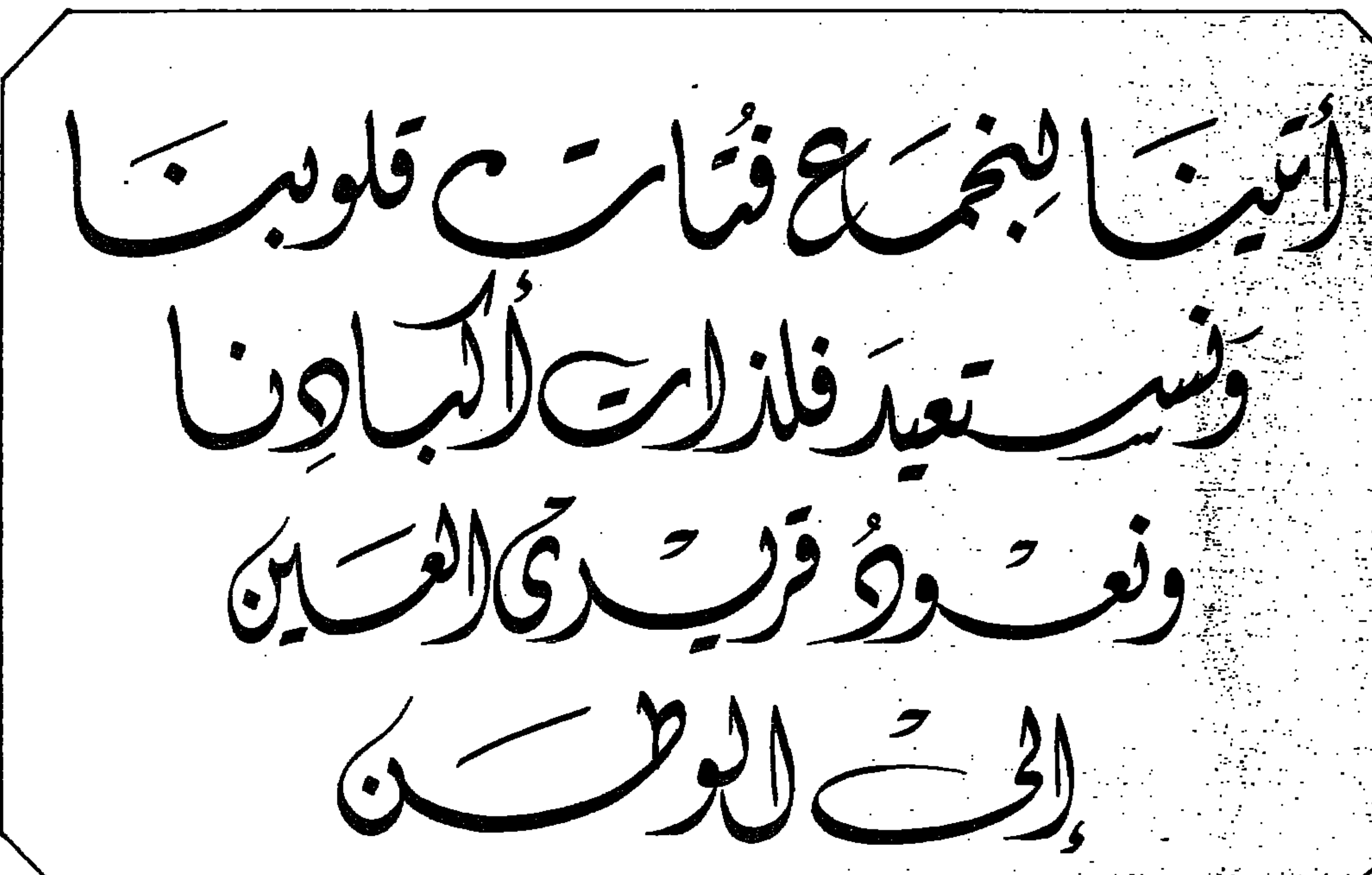
La Tradition dans la qualité

الرهائن الدبلوماسيون الايرانيون

أول ضحايا الخطف في لبنان ١٩٨٢

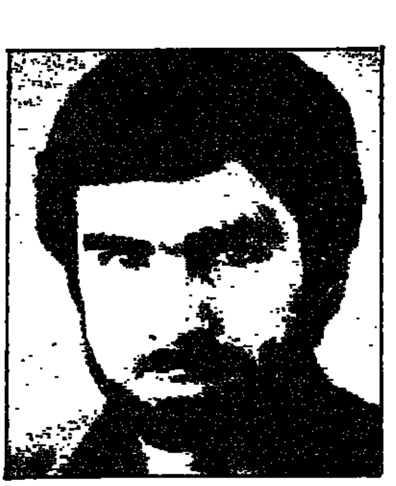


أحمد متوسليان

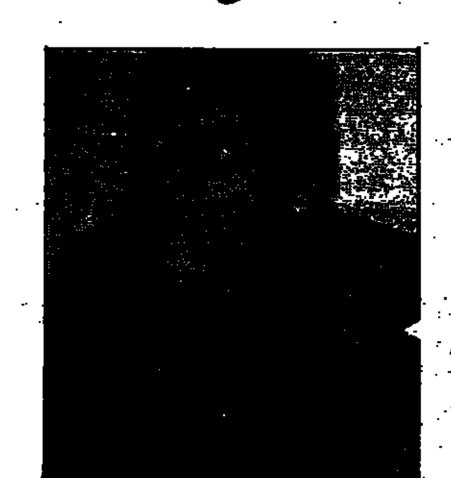




محسن موسوي



كاظم اخوان



تقي رستكار مقدم

عوائل الرهائن الإيرانيين

لجنة الادارة عدّلت نظام الموظفين ومدّدت ولاية المختارين والبلديات

اقرت لجنة الادارة والعدل النيابية اقتراح قانون لتعديل الفقرة ٢ من المادة ١٤ من نظام الموظفين، واقتراح قانون يتعلق بانشاء جوازات خدمة معدلا، واقتراح قانون يتعلق بتمديد ولاية المختارين والمجالس البلدية معدلا.

انعقدت اللجنة قبل ظهر امس برئاسة رئيسها النائب اوغست باخوس في مبنى مجلس النواب في ساحة النجمة، وحضر جلستها النواب السادة: رفيق شاهين، بطرس حرب، زكي مزبودي، عثمان الدنا، عبد اللطيف الزين، شفيق بدر، انور الصباح، الى مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير ظافر الحسن ممثلا وزير الخارجية والمغتربين، وممثل رئيس مجلس الوزراء السيد حسن شلق، ومجلس الخدمة المدنية السيد ادمون اسطا.

وصرح النائب باخوس عقب الجلسة: "بتت اللجنة كل المواضيع المطروحة عليها، منها اقتراح القانون الرامي الى انشاء جوازات خدمة فعدلت الصيغة المقترحة بحيث اصبحت: "تعدل المادة ١٧ من القانون الرقم ١١/٦٨ المتعلقة بجوازات السفر بحيث تصبح كالآتي: "تنظيم اصول وحالات اعطاء جوازات السفر الديبلوماسية والخاصة وجوازات الخدمة بمرسوم يتخذ في مجلس الخدمة المدنية". ثم ناقشت اللجنة اقتراح القانون الرامي الى تعديل الفقرة ٢ من المادة ١٤ من نظام الموظفين، واخذت بالصيغة التي عدلتها اللجنة الفرعية الممثلة من مقدم الاقتراح الشيخ بطرس حرب والاستاذ حسن شلق مندوب رئاسة الحكومة والاستاذ ابرهيم شويري رئيس مجلس الخدمة المدنية، ووافقت عليها معدلة واصبحت كالآتي:

"مادة اولى: ١ - تعدل الفقرة ٢ من المادة ١٤ من نظام الموظفين بحيث تصبح على الشكل الآتي:

"ان ينفذ الموظف بدقة اوامر رئيسه المباشر وتعليماته المتعلقة بالوظيفة في اطار القوانين والانظمة النافذة. فاذا وجدها مخالفة للقانون امتنع عن التنفيذ ولفت رئيسه شخصيا الى المخالفات الحاصلة، واذا اصر الرئيس على التنفيذ مع تعليل اصراره ولم يقتنع المرؤوس بهذا التعليل. فله ان يرفع بالتسلسل الاداري الخلاف الى الوزير مع ابداء رأيه لبته. اما اذا كان الخلاف بين الوزير والمدير العام فيعرض الوزير الخلاف على مجلس الوزراء بعد استطلاع رأي مجلس الخدمة المدنية والتفتيش المركزي لبته نهائيا خلال عشرة ايام من تاريخ ابداعة المعاملة. وفي كلا الحالين على الرئيس والمرؤوس ان يبلغا مباشرة نسخة عن المراسلات الى المجلس النيابي ومجلس الخدمة المدنية والتفتيش المركزي.

٢ - تعتبر جميع التعليمات والقرارات الصادرة خلافا لهذا القانون اعتبارا من تاريخ ١٩٨٩/١١/١٥، باطلة وكأنها لم تكن ولا يترتب عليها اية حقوق والتزامات.

٣ - على ديوان المحاسبة والتفتيش المركزي في مهلة ثلاثة اشهر من تاريخ العمل بهذا القانون ايداع مجلس الوزراء بيانا بالمخالفات الحاصلة بعد ١٩٨٩/١١/٢٥ لاتخاذ القرار المناسب في شأنها في مهلة شهرين.

كما يترتب على الادارة المختصة اما عفوا واما بناء على طلب صاحب العلاقة اعادة النظر في هذه التعليمات والقرارات وعرضها على مجلس الوزراء لاتخاذ القرار المناسب في شأنها".

ثم نظرت اللجنة في مشروع القانون الرقم ٦٥٨ الرامي الى تعديل القانون الرقم ١٥ تاريخ ١٩٩٠/٨/٣١ المتعلق بتمديد ولاية المختارين والمجالس الاختيارية وتعديل القانون الرقم ١٦ تاريخ ١٩٩٠/٨/٣١ المتعلق بتمديد ولاية المجالس البلدية واللجان القائمة باعمال المجالس البلدية، وصادقت على هذا القانون بعد ادخال تعديلات عليه".

حرب يقترح تعديل ولاية المجلس وخفض مدتها إلى آخر ١٩٩٢

قدم النائب بطرس حرب امس اقتراح "قانون الى دوائر مجلس النواب يرمي الى تعديل احكام القانون المتعلق بتمديد ولاية مجلس النواب بحيث يقلص التمديد سنتين، من ١٩٩٤/١٢/٢٤ الى ١٩٩٢/١٢/٣١.

وهنا نص الاقتراح:

"مادة اولى - تعدل المادة الوحيدة من القانون الرقم واحد الصادر في تاريخ ١٩٨٩/١٢/٧ بحيث تصبح كالآتي:

"تمدد في صورة استثنائية حتى تاريخ ١٩٩٢/١٢/٣١ ولاية مجلس النواب المنتخب خلال سنة ١٩٧٢ والممددة ولايته حتى تاريخ ١٩٩٠/١٢/٣١ بموجب القوانين الرقم ١/٧٩ تاريخ ١٩٧٦/٣/١٢ الرقم ٣/٨٧ تاريخ ١٩٧٨/٣/٣٠ والرقم ١٤/٨٠ تاريخ ١٩٨٠/٦/٢ والرقم ٩/٨٣ تاريخ ١٩٨٢/٥/٢١ والرقم ٣/٨٤ تاريخ ١٩٨٤/٦/٢٢ والرقم ١١/٨٦ تاريخ ١٩٨٦/٣/١١ والرقم ٥٢/٨٧ تاريخ ١٩٨٧/١٢/٢٢.

مادة ثانية - يعمل بهذا القانون فور نشره"

وارفق اقتراحه بالاسباب الموجبة الآتية:

"لما كان المجلس النيابي قد اقر قانون تمديد ولاية المجلس النيابي لمدة اربع سنوات في صورة استثنائية ونظرا الى تعذر اجراء انتخابات نيابية الناتج من الاوضاع السياسية والامنية،

ولما كانت الظروف التي وضع هذا القانون خلالها قد تعدلت وابتدأ تنفيذ اتفاق الطائف الذي يقضي ببسط سلطة الدولة على كل الاراضي اللبنانية وحل الميليشيات ونزع السلاح،

ولما كانت التعديلات الدستورية التي ادخلها ميثاق الوفاق الوطني قد حددت الحالات التي يحق فيها لرئيس الجمهورية طلب حل المجلس النيابي من مجلس الوزراء ولم يعد له حق حله حين يشاء.

ولما كانت حال البلاد بدأت تسمح باجراء انتخابات في فترة قريبة،

ولما كان لم يعد من اللازم ان تمدد ولاية المجلس النيابي لاربع سنوات تنتهي في ١٩٩٤/١٢/٢٤ بل يقتضي تعديلها وخفضها الى سنتين افساحا في المجال لجميع المواطنين لممارسة حقهم في اختيار ممثليهم والمشاركة في القرار الوطني والسياسي، لذلك اتقدم بهذا الاقتراح آملا من المجلس الكريم درسه واقراره".

في القصر الحكومي

التقى امس مدير الشؤون الدولية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير حسين الموسوي في مكتبه في القصر الحكومي القائم باعمال سفارة تركيا في لبنان السيد عدنان بازاغا، والقائم باعمال سفارة اوستراليا في لبنان المقيم في دمشق الانسة جنيفر راوسن، وسفير الجزائر في لبنان السيد محمد الاخضر بلعيد.

تعريفة الاعلانات في النهار

اعتبارا من ٢١ تشرين الثاني ١٩٩٠

الصفحات	السنتيمتر / عمود
الصفحة الاخيرة	US $ ٧،٥٠
الصفحتان ٢ و٣	US $ ٧،٥٠
الصفحات المحلية والاقتصادية	US $ ٥،٥٠
الصفحات الاخرى	US $ ٤

المانشيت (في الصفحة الاولى فقط) (٥،٥ × ٢ عمود) فوق US $ ١١٥ تحت US $ ٩٥

المانشيت المزدوجة (١١،٥ × ٢ أو ٥،٥ ×٤ عمود) US $ ٢٣٠

المانشيت المثلثة (١٧،٥ × ٢ عمود) US $ ٣٤٥

الاخبار الاجتماعية والوفيات (حتى ١٠ اسطر) ٥٠٠٠ ل.ل. (كل سطر اضافي) ٦٠٠ ل.ل.

الاعلانات المبوبة داخل اطار (سم/عمود) (الحد الادنى ٣ سم/عمود) US $ ٥،٥٠

الميزانيات، الدعوات الى الجمعيات العمومية، البيانات، البلاغات، فيلم: بسعر الصفحة المطلوبة نص: ٥٠٪ زيادة على التعريفة

المقالات ٥٠٪ زيادة على التعريفة

الالوان الاضافية لونان ١٠٠٪ ٤ الوان ١٥٠٪ جميع القياسات (زيادة على التعريفة العادية)

برس ميديا

التهاني بذكرى "الحركة التصحيحية"

الحسيني والخازن والبزري وشخصيات ربطوا الانجازات بالمساعدة السورية

توالت امس برقيات التهنئة للرئيس السوري حافظ الاسد بالذكرى العشرين لـ"الحركة التصحيحية".

ففي برقية بعث بها اليه رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني: "يسعدني في مناسبة ذكرى الحركة التصحيحية التي كانت محطة رئيسية في تاريخ امتنا القديم والحديث، ان ابعث الى سيادتكم باسم مجلس النواب اللبناني وباسمي، بالتهنئة المقرونة بالشكر والامتنان على ما قدمته سوريا بقيادتكم التاريخية من دعم وعلى ما بذلته من تضحيات، في سبيل انقاذ لبنان من محنته ومساعدته على تحقيق وفاق ابنائه وعلى تحرير ارضه واستعادة سيادته واستقلاله".

وقال وزير الداخلية الشيخ الياس الخازن في برقيته: "(...) ان الحركة التصحيحية التي حملتم لواءها في القطر الشقيق اخذت تنعكس اليوم امنا واستقرارا على لبنان الذي بدأ يسير بفضل دعمكم ومناصرتكم خطواته الاولى نحو السيادة والسلام. اطال الله في عمركم وابقى سوريا العزيزة في ظل قيادتكم الحكيمة زعيمة للجهاد القومي الرائد".

ووجه وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري "اسمى آيات الشكر والامتنان باسم المقاومة الوطنية اللبنانية والاسلامية والجنوب المقاوم الذي هو على موعد قريب باذن الله مع التحرير بمؤازرة جيشكم الباسل وحكمة قيادة بطل التشرينين الرئيس حافظ الاسد". واضاف: "سيادة الرئيس، ان مآثر الجيش العربي السوري الشقيق البطل في انهاء تمرد ميشال عون، يسجل فيها اللبنانيون الفضل الاكبر لسيادتكم ولجيشكم الباسل ولتضحياته من اجل لبنان، الامر الذي سيبقى حافزا للبنانيين في شد اواصر الاخوة والعلاقات المميزة بين الشقيقين سوريا ولبنان".

وقال النائب صالح الخير في برقيته: "(...) في هذه الذكرى يترسخ الامل في عودة لبنان العربي الواحد الموحد من خلال خطة بيروت الكبرى، مقدمة لاحياء الشرعية على كل لبنان، وبهذا يعود الفضل فيه الى الدعم العربي السوري بمبادرتكم الكريمة، في تصديكم للمؤامرة الرجعية والصهيونية على لبنان منذ بداية المحنة عام ١٩٧٥. من هنا فانني احيي انبل ابناء البشر من شهداء جيشنا العربي السوري الباسل، الذين ضحوا بارواحهم فداء عروبة لبنان ووحدته".

واكد النائب زاهر الخطيب الامين العام للجنة المركزية لـ"رابطة الشغيلة" وفي برقيته "العزم على النضال بكل ما اوتينا لتحقيق اوثق العلاقات التكاملية بين لبنان وسوريا، انطلاقا من المصالح المشتركة والتاريخ الذي يشهد باننا شعب واحد، وان هذا العامل الاقتصادي والثقافي والسياسي والدفاعي هو اهم الوجوه في مشروعنا الوطني التوحيدي لاعادة بناء لبنان. اننا نعاهدكم على مواصلة النضال بكل ما اوتينا تحت لواء نهجكم القومي الرائد ونتمنى لشعبنا الابي في سوريا العربية كل العزة والازدهار بقيادتكم ليواصل دوره العظيم في كفاح امتنا العربية".

وجاء في برقية الوزير السابق المهندس مالك سلام: "يسرني الاشادة بقيادتكم الحكيمة للبلد السوري الشقيق، التي وضعت سوريا في مقدم صفوف قيادة معركتنا القومية مع العدو الاسرائيلي والمحطة الاساسية كانت حرب تشرين التحريرية، كما يسرنا ان نشيد بمساعدتكم الشرعية اللبنانية لانهاء التمرد وبسط نفوذها، وما دماء رجال تشرين الابطال التي سالت في هذا السبيل الا دليل ساطع على ان سوريا ولبنان هما بلدان توأمان، وما جمعه الله لا يفرقه انسان".

ونوه نقيب الصحافة اللبنانية محمد البعلبكي في برقيته "بالمساعدة السورية الاخوية للبنان من اجل انطلاق مسيرة الوفاق والسلام". وتمنى لسوريا "مزيدا من القوة والنجاح والمضي في الاضطلاع بمسؤولياتها القومية على كل صعيد".

ورأى الامير طلال ارسلان "ان امتزاج الدم اللبناني بالدم السوري كان وراء الانفراج الامني الذي بدأ يتحقق على طريق تمكين الشرعية من اتمام سيطرتها على بيروت الكبرى مدخلا لقيام مشروع الدولة على كل لبنان بدءا من "تحرير الجنوب والبقاع الغربي من الاحتلال الاسرائيلي".

وابرق مهنئا ايضا كل من رئيس النادي الثقافي العربي المهندس محمد قباني والسادة: رئيس "حركة التجمع الاسلامي" سعد الدين حميدي صقر، الامين العام لـ"منظمة طلائع العمل الشعبي" يوسف صفوان، مروان ابو فاضل، شريف صاغية، رئيس مجلس ادارة "جمال ترست بنك" علي الجمال، امين سر منظمة "الصاعقة" في بيروت غازي حسن، الامين الاول لـ"حركة بروسك كرد - الصاعقة الكردية في لبنان" رشيد ملا، الهيئة الادارية لجمعية خريجي الجامعات والمعاهد العربية السورية في لبنان.

وفي طرابلس، اعرب رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة الدكتور حسن منلا عن "التقدير لما تبذله. سوريا في سبيل لبنان وكل القضايا العربية".

ودعا امين فرع منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في الشمال السيد عبدالرحمن عبد الرحمن الى حفلة استقبال تقام في منتجع "البالما" السياحي.

وابرق مهنئا المرشح السابق للانتخابات النيابية عن عكار السيد معن ملحم وجمعية خريجي الجامعات والمعاهد العربية السورية في لبنان ونادي القلمون الثقافي.

وفي راشيا، حيا الامين العام لـ"حركة النضال اللبناني - العربي" السيد فيصل الداود في برقيته "وقوف سوريا الاسد الى جانب لبنان في محنته (...) ودعم جهود الشرعية عبر تحقيق بيروت الكبرى ومفاعيلها المستقبلية".

"الجماعة الاسلامية" زارت الحص وفاعليات: الفلسطينيون في حاجة إلى من يحاورهم

اكد المسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" في لبنان الدكتور علي الشيخ عمار "اهمية التأني في دراسة اية خطوات مستقبلية لتأتي مشرقة في حق بعض المناطق اللبنانية او بعض الطوائف، وخصوصا المناطق الاسلامية منها". ورأى ان الفلسطينيين "في حاجة الى من يحاورهم وهم على استعداد لكل تجاوب".

زار امس وفد من اللجنة السياسية المركزية لـ"الجماعة الاسلامية" ضم الدكتور عمار والمحامي اسعد هرموش والمهندس عبدالله بابتي والسيد ابرهيم المصري والشيخ جمال شبيب رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص.

وكان الوفد زار القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني.

واوضح الدكتور عمار ان الزيارة "تندرج في جملة زيارات تقوم بها الجماعة الاسلامية لعدد من الفاعليات السياسية والاسلامية". وقال: "نحن نرحب بالاجراءات التي تتخذ على مستوى بيروت الكبرى ونتمنى ان تكون مقدمة لحل شامل يراعي مصلحة اللبنانيين من دون استثناء من هنا اننا نؤكد اهمية التأني في دراسة اية خطوات مستقبلية ممكن ان تتخذ لتأتي مشرقة في حق بعض المناطق اللبنانية او بعض الطوائف خصوصا المناطق الاسلامية منها".

ثم زار نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، واعرب الدكتور عمار لدى انصرافه عن أمله في "ان تجري الامور على ما يرام في اقليم التفاح وان تدرس في شكل مناسب حتى لا نقع في المحظور". وشدد على "وجوب مراعاة وجود بعض القوى السياسية اللبنانية والفلسطينية والتحاور معها على قاعدة ازالة كل العوائق لمصلحة الجميع"، وعلى ان "اي ترتيبات يمكن ان تقوم بها الشرعية يجب ان تلحظ الوجود الفلسطيني". واضاف: "ان الفلسطينيين لم يرفضوا الانسحاب، وخلال اتصالي بزيد وهبه نفى اي كلام في هذا الخصوص، وسيدلي بتصريح يناقض هذا الكلام. لكن الفلسطينيين في حاجة الى من يحاورهم، وهم على استعداد لكل تجاوب".

وزار ايضا وفد من "الجماعة" قوامه الدكتور عمار و"ابو عمر" وبابتي، الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ صبحي الطفيلي.

الامين التقى سابا ونعيم

التقى امس الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان السيد عبدالله الامين الوزير السابق الدكتور الياس سابا.

وزار الامين حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم.

ورأس اجتماعا للقيادة القطرية.

نقابة الصحافة

صدر امس عن نقابة الصحافة البيان الآتي:

"تذكر نقابة الصحافة الزملاء اعضاء الجمعية العمومية بموعد انعقاد الجمعية السنوية العادية الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاربعاء المقبل ٢١ تشرين الثاني في مقر النقابة، وهو الموعد المقرر بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني يوم الاربعاء الماضي. وستعقد الجلسة بمجرد حضور ثلث اعضاء الجمعية وفقا للمادة ٢٨ من نظام النقابة الداخلي.

ويشتمل جدول اعمال الجمعية السنوية العادية على بيان مجلس النقابة عن اعماله خلال السنة المنصرمة، وعلى البيان المالي، اضافة الى اي موضوع آخر يطرحه الزملاء في الجلسة"

في الذكرى الـ ٥٨ لتأسيس الحزب

القومي - الطوارئ: عودتنا إلى المتنين أسقطت وهم المجتمعات الطائفية

في الذكرى الـ٥٨ لتأسيسه اوضح الحزب السوري القومي الاجتماعي - قيادة الطوارئ، في بيان عن عمدة الاذاعة، ان عودته الى منطقة المتنين اسقطت "وهم المجتمعات الطائفية والمذهبية المغلقة".

ومما جاء في البيان: "(...) انطلاقا من القرار القاضي بتحقيق السلام الاهلي المجتمعي، اعتبر الحزب السوري القومي الاجتماعي ما سمي اتفاق الطائف ليس الحل النهائي الامثل، بل المدخل الوحيد المتاح والممكن للخروج من حرب المجتمع على نفسه، وسط اوضاع دولية واقليمية متآمرة ليس فقط على وحدة لبنان ووجوده، بل على وجودنا القومي برمته.

وقد حرص الحزب في سياق اعلان هذا القرار على التأكيد الجازم ان ذلك لا يعني في المطلق تخليه عن واجب النضال الديموقراطي لتحقيق خطة انقاذ لبنان ارضا وشعبا وعن حق النضال القومي المسلح لتحرير الاراضي المحتلة اينما وجدت على وسع الوطن القومي (...) الولاء الوطني لا يمكنه ان يمر عبر الطائفة والعشيرة والمذهب، والنظام لا يكون نظام لبنان الواحد والمجتمع الواحد اذا لم ينطلق من اعتبار الشعب هيئة اجتماعية واحدة.

هذه هي رؤيتنا للانقاذ الحقيقي نجدد اليوم طرحها ولبنان يتابع مسيرته للخروج من نفق حرب المجتمع على نفسه، بعدما مني مشروع التفتيت الطائفي بنكسة فرضت عليه الانكفاء. فالمتغيرات التي احدثتها عودة الحزب السوري القومي الاجتماعي، طليعة للقوى الوطنية التوحيدية اللاطائفية، الى المتنين، كبيرة، افرزت للصراع السياسي الديموقراطي المستقبلي معادلة ثنائية الاتجاه. هذا الانجاز الاساسي حول صراع الطوائف والمذاهب على الامتيازات صراعا بين التيار الطائفي بكل مراكز قواه داخل الطوائف والتيار اللاطائفي الذي يشكل الحزب محوره ورأس حربته انطلاقا من المتنين في اتجاه المناطق التي لا تزال اسيرة الانغلاق الطائفي بقوة الارهاب الميليشيوي.

هذا الانجاز الكبير الذي حققه الحزب اسقط وهم المجتمعات الطائفية والمذهبية المغلقة وانهى وهم التعددية ودولة فيديرالية الطوائف، وافتتح مرحلة العودة الى وحدة المجتمع ووحدة الحياة، والتي على اساسها يجب ان يبنى النظام السياسي والاداري للبنان (...)

دعوتنا اليوم تهدف الى تحقيق اوسع التفاف شعبي يفرض على الحياة السياسية اللبنانية في مرحلة التحول الراهنة، اعتماد اسس اسقاط النظام الطائفي نهائيا واقامة نظام ديموقراطي علماني على انقاضه، عقيدته اطلاق حرب تحرير ضد استمرار الاحتلال الصهيوني، واقامة علاقات التكافؤ والتساند والتعاون مع الشام التوأم الطبيعي للبنان، في كل المجالات الاقتصادية والعسكرية والامنية والسياسية".

● اصدرت منفذية عكار في الحزب بيانا فيه: "(...) ان لبنان الغد يجب الا يكون فيه مكان للذين باعوا انفسهم لليهود (...) ان لبنان لن يكتمل بناؤه الا بهيمنة الشرعية على كل ترابه، ولن تكتسب هذه الشرعية صدقيتها الا بتحرير الجنوب من رجس الاحتلال اليهودي (...)".

أبو حيدر في رسالة لـ١٦ ت ٢:

من غير المقبول وغير المعقول أن يكافأ من لم ينتج الا الخراب

رفض رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور انطوان ابو حيدر "ان يكافأ من لم ينتج خلال ست عشرة سنة الا الخراب والدمار". قائلا: "ان عملية البناء بعد تصفية المواجهة العسكرية تتطلب سواعد البنائين. وهي مسؤولية عظيمة لا تقوم بها الا النفوس الكبيرة".

وجه الدكتور ابو حيدر امس رسالة في الذكرى الـ٥٨ لتأسيس الحزب عنوانها "رسالة للسادس عشر من تشرين الثاني ١٩٩٠"، مما جاء فيها: "(...) الجيش الشامي وحده بين القوى التي تدخلت في المسألة اللبنانية القائمة وعبر احساس قيادته السياسية والعسكرية بأن لبنان ممزقا شلوا ضعيفا يشكل ثغرة كبيرة في خاصرة امن الكيان الشامي في الدرجة الاولى، ومن خلال الدور الذي اسندته اليه القوى السياسية التي تتعاطى شأن حل هذه المسألة، تمكن من تنفيذ خطوة كبرى على طريق استعادة الوضع المتأزم الى حاله الطبيعية باعانته للجيش اللبناني حيث امتزج دم الشهداء من كليهما في سبيل تحقيق ما اسند اليهما.

وكان للقيادة الشامية محاولات اخرى متعددة السياسية منها والعسكرية في سبيل معالجة الوضع المتردي في لبنان. وفي نطاق العمل الجدي لهذه القيادة في كل ظاهرات الوضع المتأزم في المنطقة، تتصدى لكل القوى المتدخلة التي تحاول فرض الحلول المتوافقة مع مصالحها. فتدخلها في ازمة الخليج، وان تكن سوريا بتنسيق مع القوى الموجودة في المنطقة وهي في معظمها اميركانية وبغطاء هش من هيئة الامم المتحدة، الا انه سيكون له بلا شك دور مبرد مهدئ اذا ما اشتدت الحماوة العسكرية. وربما كانت قد استعاضت بهذه الورقة لتثبيت موقفها في المنطقة في نطاق التحادث مع القوى الكبرى، عن ورقة اخرى كانت تحاول الامساك بها عن طريق العماد السابق القائد السابق للجيش اللبناني. وهي للتدليل على بعد نظرها في التعامل السياسي وان المصلحة السياسية لا تقف عند الامور الشخصية، فانها قد غضت الطرف عن الاساءة الشخصية الى الرئيس الاسد وفتحت نوافذ وابوابا على العماد السابق وتياره فساعدت في تثبيت اقدامه بينما كانت قوى اخرى وبمساعدة بعضها من الخارج تحاول زلزلة مركزه واطاحته.

لكن العماد السابق بتعنته الفارغ وتمحوره حول شعارات محدودة تغطي في الحقيقة تطلعا غير خاف الى مركز رئاسي، لم يحسن قراءة هذا التوجه للقيادة الشامية. كما لم يحسن من قبل قراءة الحالة الشعبية التي رافقت "ظاهرته" وساندتها فيدخل على خط الشرعية ويساهم بدور فعال في الانتقال بلبنان من حال الفوضى الى حال الانتظام في مؤسسات الدولة. وهكذا لم يسجل في خانته عمليا الا السلبيات المتكررة. فاضافة الى الضحايا البشرية المتعددة عسكرية ومدنية والى الفرقة والشتات النفسي العميق بين مجموعات متعددة من الشعب والى الدمار العمراني والاقتصاد الضخم، سجل بانكفائه عن خط الشرعية سلبية مباشرة اخرى هي ان افسح في المجال لملء الفراغ في التركيبة السياسية الجديدة، وهي لم تخرج بعد عن السياسة التقليدية المتبعة في لبنان، باللجوء الى وجوه وتيارات كان من الافضل والاسهل تجاوزها والاستغناء عنها فيما لو كان هو قرأ قراءة صحيحة الظروف السياسية والشعبية التي رافقت حالته وقام من ضمن الشرعية بدور كان يمكن ان يحسن اداءه.

لقد افسح في المجال واسعا للذين كانوا طوال السنوات الستة عشرة الاخيرة ذئابا تنهش الشعب ومصالحه في لبنان، ان يلبسوا زورا ورياء ثياب الحملان، فيظهرون كأنهم هم وليس غيرهم حماة الشعب ومصالحه. ويكون ذنبه ادهى واعظم ان كان يعلم الى اي منقلب كان سيؤدي بالشعب عن طريق تصرفاته وممارساته حتى اخر لحظة. انه من غير المقبول ومن غير المعقول ان يكافأ من لم ينتج خلال ست عشرة سنة الا الخراب والدمار بأن يعطى بسحر ساحر دورا مهما في عملية البناء من غير ان يمر بمرحلة التطهر (على لغة الديانين). اللهم الا اذا كان دورهم يقتضي ان يزاولوا تحت ستار الشرعية الخراب والدمار اللذين قاموا بهما تحت ستار غياب الشرعية. وحذار عندها من غضبة الشعب الذي يمهل ولا يهمل لانه، وبلغة الديانين ايضا وايضا، بالكيل الذي يكيلون سيكال لهم ويزاد.

عملية البناء بعد تصفية المواجهة العسكرية تتطلب سواعد البنائين. هي مسؤولية عظيمة لا تقوم بها الا النفوس الكبيرة. هي عمل دؤوب لا ينتظر تكليفا. انه من صميم الوعي لحقيقة الشعب بوحدة حياته وجودا ومصلحة ومصيرا والتوعية لهذه الحقيقة للتمرس بمقتضاها (...)".

في مأتم حزبي لـ"النيغرو"

التقدمي: بيروت لن تصبح كبرى إذا ارتضت أن تخضع للابتزاز

شيع امس الحزب التقدمي الاشتراكي عضو الحزب كمال القاضي المعروف بـ"النيغرو" في دار الطائفة الدرزية، في حضور شخصيات يتقدمها رئيس الحزب الوزير وليد جنبلاط والنائبان فريد جبران وتوفيق عساف والوزيران السابقان مروان حمادة وسامي يونس واعضاء المكتب السياسي للحزب واعضاء المجلس الاشتراعي ووفود شعبية وحزبية من مناطق بيروت والشويفات وعاليه والمتن والشوف واقليم الخروب وحاصبيا، الى عدد كبير من مشايخ الطائفة الدرزية و"الكشاف التقدمي" وممثلين لـ"القوى الوطنية والاسلامية" وعدد من ضباط الجيش وقوى الامن الداخلي والامن العام.

والقى الشيخ رشيد القاضي كلمة باسم "عائلة الفقيد وعموم اهالي بيروت"، ثم تلا مستشار رئيس الحزب السيد عصام الحلبي كلمة الوزير جنبلاط وجاء فيها: "ان بيروت التي ينشدها الحزب التقدمي الاشتراكي ليست تلك البقعة الجغرافية التي تتسلمها الشرعية، بل هي الشريحة العائلة التي حدودها الوطن ونظامها الاخاء والمساواة. وان بيروت لن تصبح كبرى اذا ارتضت ان تخضع للابتزاز او قبلت بشروط تملى عليها من القوات. نستطيع ان نفهم نفوذ "القوات" في العهد الاسرائيلي، لكننا لا نستطيع فهم تنطحهم للنفوذ في العهد العربي. ونريد ان نعلم ما هو المطلوب الشرعي بالضبط ارضوخ "القوات" للدولة ام رضوخ الدولة لـ"القوات"؟ واذا كان الهدف ان يشرعوا جعجع فهذا مستوعب عند البعض ولكن ان يجعجعوا الشرعية فهذه مسألة لا يستوعبها حتى الراسخون في العمالة. فلقد ولى المتمردون لا ليسود المعرقلون والا فما اشبه اليوم بالامس وما اضيع الجهود ويا لخيبة الجهاد.

لن يضيركم تضييع الجهاد ومنع الانصاف بمساواتكم بشراذم المعتدين. انتم ميليشيا وما ضركم وقد هزمتم بها كل مؤامرة وثبتم بها عروبة لبنان. وقد منعتم بها وصل عملاء الحزام بعملاء كسروان فلم تقم المحمية المتصهينة وصنتم بها الجبل فتشامخ وحررتم الاقليم فتعاظم ونصرتم بمدافعها بيروت والضاحية، فولى عنهما القهر والبغي وجلت عن شواطئها البوارج. ويومها لم يكونوا يسمونكم ميليشيا بل كانوا يدعونكم "فرسان الامة"".

"ننتظر نزع سلاح الميليشيات من المتن"

جعجع: باقون سياسيا في الأشرفية ولن ننسحب الا لمصلحة الجيش

اعلن امس قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع ان "القوات" تنتظر نزع سلاح الميليشيات من منطقة المتن لتنسحب من الاشرفية.

وقال في مقابلة مع "وكالة الصحافة الفرنسية": "اننا مستعدون للانسحاب عسكريا من الاشرفية، لكننا ننتظر ان نستعيد مراكزنا في المتن ويمكن ان يدوم الانتظار ٤٨ ساعة او حتى بين ثلاثة او اربعة ايام".

واضاف: "من غير المطروح مغادرة الاشرفية لتتسلمها ميليشيات اخرى، لا يمكننا ان ننسحب الا لمصلحة الجيش اللبناني (...) لقد تلقيت ضمانات من السلطة الشرعية اللبنانية في هذا الشأن".

واوضح انه "من غير المطروح" السماح لتنظيمات اخرى في المرحلة الاولى بفتح مراكز سياسية لها في الاشرفية و"حين يصبح في استطاعتنا فتح مراكز لنا في كل انحاء لبنان، يسمح لهم ايضا بذلك وليس قبل ذلك".

وشدد على "ان انسحابنا هو عسكري فقط (...) ان عناصر القوات اللبنانية ستبقى في الاشرفية لمتابعة العمل السياسي".

واشار الى ان وحدات الجيش اللبناني التي ستنتشر في الاشرفية ستكون من بين تلك الموجودة في المنطقة الشرقية والتي لم تشارك في المواجهات بين "القوات اللبنانية" والالوية التي كانت موالية للعماد ميشال عون.

وتطرق الى حل كل الميليشيات بموجب اتفاق الطائف قبل ٢١ آذار ١٩٩١ فرأى انه يتعين "ايجاد حل للميليشيات وليس حلها".

واكد ان "المشكلة الاساسية هي تأسيس دولة حقيقية لان الميليشيات ظهرت لتعويض غياب الدولة". "واذا كانت لدينا من الآن حتى ٢١ آذار المقبل دولة قوية وحكومة فاعلة، فان تسوية مشكلة الميليشيات ستكون امرا سهلا، اذ يمكن ادخالها في الجيش او في قوى الامن الداخلي او في حرس وطني".

واعتبر ان قيام بيروت الكبرى يجب ان يليه في سرعة تأليف حكومة وفاق وطني كما ورد ايضا في اتفاق الطائف. ولاحظ انه "اذا تم تعيين النواب قبل تأليف الحكومة، فتكون روحية اتفاق الطائف خرقت"، و"من الاجدى تعجيل عملية اعادة بسط سلطة الدولة على كل البلاد، ثم اجراء انتخابات نيابية". وخلص الى ان "الذين شاركوا في الحرب هم الذين يستطيعون التوصل الى حل" في لبنان.

الذكرى السنوية الاولى لغياب معوض

دعا رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني واعضاء المجلس ورئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص واعضاء الحكومة وارملة الرئيس الراحل رينه معوض ونجله وكريمته الى المشاركة في الذكرى السنوية الاولى لغياب الرئيس معوض "شهيد وحدة لبنان".

ويقام قداس في كاتدرائية مار يوحنا المعمدان في زغرتا، الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٥ تشرين الثاني الجاري.

وفد كتائبي حمل وثائق ملكية الى وزير الدفاع

استقبل امس وزير الدفاع الوطني الدكتور البر منصور وفدا من حزب الكتائب ضم عضوي المكتب السياسي المهندس الفرد ماضي والسيد جورج قسيس ورئيس اقليم بعبدا الكتائبي السيد عادل صقر وعضو المجلس المركزي السيد سيمون الخازن والسيدة كلود ابو انطون.

وافادت مصادر كتائبية ان الوفد حمل الى الوزير منصور وثائق تثبت ملكية الحزب مراكز عائدة اليه في منطقة المتنين.

وقالت مصادر وزارة الدفاع ان منصور اعطى توجيهاته لقيادة الجيش لتنسيق عملية استرداد هذه المراكز.

وضع حجر الأساس لمجمع البسطة الأمني

قبرصلي: لا أمن ولا سلاح الا أمن الشرعية وسلاحها

دعا المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء محمد قبرصلي كل مواطن الى ان يدرك ان "لا امن الا امن الشرعية ولا سلاح الا سلاحها".

وضع امس اللواء قبرصلي حجر الاساس لمجمع قوى الامن الداخلي في محلة البسطة حيث كان يقام مبنى فصيلة الشرطة الذي هدم ليشيد مكانه المجمع الذي يتألف من تسع طبقات، علما ان العمل فيه متوقف منذ عشر سنين.

ولدى وصوله قبل الظهر ادت له ثلة من سرية الطوارئ التحية، ثم اقيم احتفال حضره قائد سرية درك بعبدا العميد علي عاشور والعقيد رئيف زيدان وقائد سرية بيروت الاقليمية المقدم فايز رحال والمقدم شوقي حرب والمقدم سعيد عيد ورئيس الديوان والعلاقات العامة في قوى الامن الداخلي النقيب طارق عبدالله وآمر فصيلة البسطة وحشد من الضباط.

وبعدما وضع حجر الاساس القى اللواء قبرصلي كلمة قال فيها: "زملائي الضباط ايها العسكريون.

يطيب لي في هذه الصبيحة المباركة، وفي هذه البقعة الحبيبة من بيروت عاصمة لبنان الوطن الدائم لجميع ابنائه، ويسعدني ان اضع حجر الاساس لهذا المجمع الامني بعدما اقلع قطار الامن وتفتحت ابواب السلام. يطيب لي وانا اتفرس في هذه الوجوه المستبشرة بالخيران اطمئنكم الى ان مسيرة الامن التي انطلقت بارادة الدولة القوية القادرة تسير بخطى ثابتة نحو تحقيق آمالكم في عودة الحياة الآمنة المطمئنة. وما وجودنا اليوم في هذا المكان بالذات الا الدليل القاطع على صدق النية وجدية العمل وعزم السلطة على الحسم والبناء.

اننا اليوم نضع حجر الاساس لمجمع البسطة الامني، ونبدأ برصف مداميك الحجر الصلب لبناء الامن الثابت الاركان الراسخ البنيان بعدما احرقنا لهيب الحرب وارهقنا ضجيج المدافع وهول الدمار. ان صمودكم الطويل وحبكم لوطنكم ومؤازرة الاشقاء المخلصين ازاحت كابوس الظلم عن صدر الوطن، فتنفس الصعداء ووقف مجددا على قدميه ليأخذ مكانه بين الدول ويمارس دوره الطبيعي.

لقد بدأ العمل في هذا المجمع منذ عشرة اعوام لكنه توقف بسبب الشلل الذي اصاب الوطن بالامن والادارة. وعندما دبت الحياة فيه من جديد عاد العمل بعودة الامل. ومع بداية تحقيق بيروت الكبرى الذي تشهدونه في هذه الايام التاريخية [illegible] الحق وحصنا للعدالة ودرعا للقانون.

ولم يكن هذا المجمع يتيما في عاصمتكم، وقد سبقه اخوة له في الجميزة وفرن الشباك ومناطق اخرى، لكن تاريخ ولادته يتميز بميلاد بيروت الكبرى وغدا لبنان الكبير. انه منارة للامن ومحطة السلام الاولى بعد سنوات الحرب الطوال.

فليدرك كل مواطن انه لا امن الا امن الشرعية ولا سلاح الا سلاحها، عشتم عاشت قوى الامن - وعاش لبنان".

السفير البريطاني زار عودة ونعمان

استقبل امس متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة، في مقر المطرانية في الاشرفية، السفير البريطاني في لبنان السيد ديفيد تيثم الذي وصف المقابلة بأنها "بروتوكولية وللتعارف".

وسئل عن مشروع بيروت الكبرى، فاجاب: "ان شاء الله الوضع يتحسن ونشاهد بعد يومين او ثلاثة تنفيذ بيروت الكبرى، وهذا شيء ايجابي في رأيي".

وما هو دوره سفيرا لبريطانيا في لبنان؟ اجاب: "دوري في لبنان دور، ان شاء الله، ايجابي. اريد ان اسعى، اذا امكن، الى الصلح في لبنان والتفاهم بين اللبنانيين".

وزار السفير البريطاني الاباتي بولس نعمان.

القائم مقام المفتي

رأس امس القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني اجتماعا لمجلس القضاء الشرعي الاعلى حضره رئيس المحكمة الشرعية السنية العليا الشيخ عبد الحفيظ سلام والمدعي العام لدى المحكمة الشرعية الجعفرية العليا القاضي محمد علي صادق والمدعي العام لدى المحكمة الشرعية السنية العليا الدكتور وائل طبارة وامين سر المجلس الحاج محمود علايا.

واستقبل الشيخ قباني الامين العام لـ"الاتحاد الاشتراكي العربي" السيد عبد الرحيم مراد الذي صرح ان البحث تناول "المواضيع الاسلامية في منطقة البقاع على المستوى اللبناني [illegible]





مشاهدات من جرجوع وجباع وكفرملكي وكفرفيلا

اللجنة الامنيّة واصلت مهمتها وزارت جباع
فتح: مستعدون للانسحاب من اقليم التفاح


حسينية البلدة.

الجامع والكنيسة خلفه اجتمعت فيهما آثار الحرب.

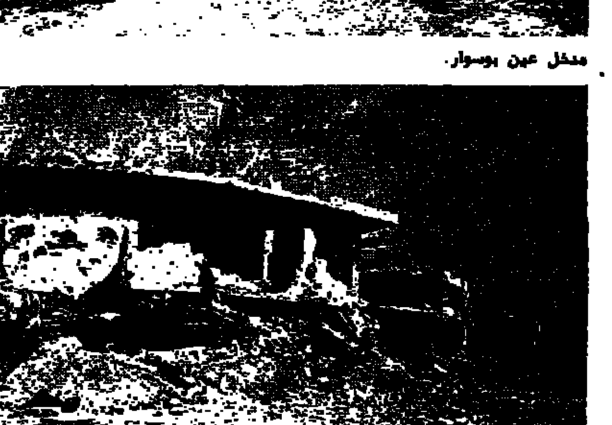
كان بناء.


خراب في مصانع الشامي لـ"الصوبيات".


مدخل عين بوسوار.

ساحة جباع.


منزل مدمر في كفرملكي.


آخر موقع لـ"حزب الله" في كفرملكي لجهة كفرحتى.

دمار في كفرفيلا.


اللجنة الامنية في جباع.


(امون شديد، كامل جابر) توزيع مساعدات في عنقون.

(احمد منتش) الرئيس الحسيني مع الشيخ قاسم و"ابو ياسر". (بلال بدران)

اقليم التفاح ـ "النهار":

فيما تواصل اللجنة الامنية مهمتها الميدانية في اقليم التفاح للتأكد من تخفيف العناصر المسلحة والتقيد بتعليماتها وتوجيهاتها، برز امس تطور جديد تمثل في اعلان حركة "فتح" استعدادها لسحب مسلحيها من منطقة الاقليم بناء على اوامر من رئيس دولة فلسطين السيد ياسر عرفات.

وكان اعضاء اللجنة الامنية المؤلفة من الرائد علي الصافي عن الجانب السوري والسيد "قاسمي" عن الجانب الايراني والسيد "ابو حسن" عواضة عن "حزب الله" والسيد حسن كمون عن حركة "امل"، جالوا امس ثانية اثر اجتماع عقدوه صباحا، على المراكز والمواقع العسكرية التابعة لحركة "امل" و"حزب الله" في الاقليم للتأكد من تخفيف العناصر المسلحة ومدى التقيد بتعليمات اللجنة وتوجيهاتها.

وعلم ان اللجنة دخلت ظهرا الى جباع وجالت فيها، ثم عقدت اجتماعا مغلقا في حسينية البلدة استمر نحو ساعة. واوضح الرائد علي "ان الامور تسير سيرا جيدا وطبيعيا ومن دون اية اشكالات". ولاحظ ان "المقاتلين حريصون على انهاء الصراع الذي كان قائما وعلى تنفيذ الاتفاق بكل بنوده وفتح صفحة جديدة من التعاون والتنسيق بما يخدم قضية الجنوب واهله".

جولة "النهار"

وجال مراسلا "النهار" في النبطية امون شديد وكامل جابر على قرى الاقليم التي يسيطر عليها "حزب الله"، مع موكب اللجنة الدولية للصليب الاحمر الذي رافق الفنيين التابعين لمصلحة مياه نبع الطاسة والمكلفين اصلاح شبكة المياه.

وسبقت الموكب سيارة تابعة للجنة الدولية وسلكت طريق حومين الفوقا ـ عين قانا ـ جباع ـ عين بوسوار ـ جرجوع اجرى طاقمها اتصالات لتسهيل دخول الموكب بعدما تأخر قليلا بسبب عراقيل عولجت.

واستوقفت القوة الفلسطينية المرابطة عند مدخل بلدة جرجوع لجهة عربصاليم الموكب بحجة ان هذه القوة لم تتلق تعليمات تسمح بدخوله. الا ان اتصالا اجري بين مسؤول الحاجز و"مركزيته" سمح للموكب بالدخول الى جرجوع. ثم استوقفه حاجز لـ"حزب الله" ودقق في هويات العمال والموظفين في مصلحة مياه نبع الطاسة.

وقرابة الحادية عشرة والنصف اتجه الموكب نحو طريق اللويزة فنبع الطاسة ليباشر الفنيون اصلاح القساطل المعطلة، فيما تقدمت دبابة "ميركافا" اسرائيلية الى موقع تلة سجد المشرفة على بلدة جرجوع وحلقت طائرة استكشاف اسرائيلية في سماء المنطقة.

الشارع الرئيسي لبلدة جرجوع ومن منطقة "الكواع" لجهة عربصاليم حتى وسط البلدة تغطيه الشظايا والرصاص الفارغ والحجار المتطايرة من البيوت المهدمة والاتربة والقذائف المنفجرة وغير المنفجرة. وطلب من مراسلي "النهار" سلوك وسط الطريق خشية وجود الغام ارضية على جانبيه.

وعلى طريق نبع الطاسة التي لم يسلكها الموكب لوعورتها، بدا الدمار واضحا. فالحسينية تهدمت كليا وبعض البيوت المجاورة الى مبنى مؤلف من ثلاث طبقات ترفرف عليه اعلام "حزب الله". وظهرت في المنطقة حفر كبيرة سببها القصف الاسرائيلي لجرجوع اثناء المعارك.

اما مصانع الشامي لـ"الصوبيات" والقساطل الحجرية فقد تهدمت كليا. وفي الساحة القديمة للبلدة انقاض المنازل تغطي الشوارع والطرق، شرفات هوت، وجدران اخترقتها القذائف عليها بعض شعارات "حزب الله". الكنيسة القديمة والجامع القديم المتجاوران نالا القسط الاكبر من الدمار، فجرس الكنيسة وتوابعه ومئذنة الجامع باتت على الارض، فضلا عن اصابة القصف المركز السابق للكتائب اللبنانية ـ قسم جرجوع. ثم سلك المراسلان طرقا حذرة في الحي القديم تشرف عليها المواقع الاسرائيلية التي لا تبعد سوى مئتي متر (خط نار) وقد غطى الدمار والركام معظمها، فيما البيوت خالية من سكانها الا ما تركوه من غسيل على الحبال واغراض منزلية اختلطت بالانقاض.

ومن الواضح ان منازل كثيرة من البلدة تحتاج الى جرف واعادة بناء، والبقية تحتاج الى اصلاح وترميم والتكاليف بالمليارات.

وعبرا الشارع المزروع حفرا احدثتها القذائف، الى بلدة عين بوسوار والى مدخلها الذي تهدمت بيوته اما من جراء القصف واما من جراء الغارة الاسرائيلية عليها اخيرا حيث كانت مواقع لـ"حزب الله". وعلى انقاضها رفعت سواتر ترابية عالية، في حين لا تزال الحفرة التي احدثها القصف الجوي الاسرائيلي والتي يتجاوز عمقها ستة امتار وقطرها عشرة. اما ساحة عين بوسوار، فخلت الا من بعض المواطنين الذين خرجوا لتأمين ما يلزمهم.

واستمرت الجولة نزولا نحو بلدة جباع فالى ساحتها، ونزولا ايضا نحو كفرفيلا عبر طريق اقيمت على امتدادها سواتر ترابية في مواجهة مواقع "جيش لبنان الجنوبي" في تلة بصليا والمواقع الفلسطينية المشرفة، الى ساحتها الخالية الا من بعض اهلها وحيث تبدو ايضا اثار القصف ويواصل بعض الاهالي حياتهم الطبيعية في حيها الجنوبي.

وفي كفرملكي بيوت كثيرة مهدمة نتيجة المعارك العنيفة التي دارت بين "حزب الله" وقوة الفصل الفلسطينية كما قال احد عناصر "حزب الله". وفي ساحتها بعض من البيوت المهدمة ومسلحون لـ"حزب الله" حتى مدخل البلدة لجهة كفرحتى. وتقام هناك سواتر ترابية يدعمها بعض السيارات. وجنوب البلدة حي شبه مدمر وهو يواجه موقعا لقوة الفصل الفلسطينية.

ولوحظ ان بلدة جرجوع خالية تماما من السكان الذين تجمع عدد منهم في بلدة عربصاليم آملين السماح لهم بالدخول. اما بلدة عين بوسوار ففيها عدد من الاهلين تعذر احصاؤهم لاختلاطهم بالمسلحين الموجودين هناك. وفي بلدة جباع شوهد تجمع كثيف لعناصر "حزب الله"، الى عدد من الاهالي الذين انصرفوا الى اعمالهم الخاصة متمنين عودة كل شيء الى ما كان وعودة سائر ابناء البلدة بعدما ذاقوا مرارة التهجير. وكان الكل يشكو من ضيق الحال الاقتصادية لان معظمهم فقد مصدر رزقه الاساسي وهو الزراعة التي شلت مع بدء المعارك والاشتباكات منذ مطلع هذه السنة.

صيدا

ومن مراسل "النهار" في صيدا انه يتوقع ان تباشر ابتداء من صباح اليوم الورش الفنية اصلاح شبكة مياه نبع الطاسة وتبديل القساطل المضروبة بعد ارسال اربعة قساطل كبيرة صباح امس في شاحنات علقت عليها شارات الصليب الاحمر الى منطقة جرجوع ـ عربصاليم.

وواصلت فرق اللجنة الدولية للصليب الاحمر توزيع الحصص التموينية على اهالي المنطقة وارسلت امس شاحنتان تنقلان ٩٥٠ حصة وزعت على اهالي عنقون وكفرحتى.

ودعي المواطنون الى عدم التوجه الى النقاط الفاصلة الى ان تعلن اعادة فتح الطرق نهائيا.

وافيد امس ان عناصر من حركة "امل" واخرى من "حزب الله" تتمركز في مواقع متقابلة على محور كفرحتى ـ كفرملكي تخاطبت. ثم التقت وتصافحت. كذلك زارت عناصر من الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ قيادة الطوارىء عناصر من "حزب الله" على محور عين قانا.

الجيش يتهيأ

وسجل امس تأهب لوحدات الجيش اللبناني التي تتمركز في منطقة التابلاين في الزهراني وفي مغدوشة ومصيلح والقاسمية. وشوهدت عوائق جديدة عليها "قف الجيش اللبناني، اهلا وسهلا".

وافادت مصادر مطلعة ان خطة انتشار الجيش اللبناني قد لا تقتصر على قرى اقليم التفاح وقد تتعداه في اتجاه مدينة النبطية وطريق الزهراني ـ جسر القاسمية ـ صور. واوضحت ان معظم الترتيبات بات جاهزا لانتشار الجيش، ويتوقع دخول كتيبتين من اللواءين السادس والثامن الى المنطقة، الى عناصر من الشرطة العسكرية وغيرها من قيادة منطقة الجنوب العسكرية. واضافت ان انتشار الجيش سيبدأ عقب صدور امر من القيادة العليا وبعد اخلاء الاماكن التي يفترض ان يتمركز فيها جميع المسلحين الموجودين في المنطقة.

وابدى المسؤول العسكري في قوات "فتح" العقيد علاء "استعداد مقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية الانسحاب من مواقعهم في اقليم التفاح". وقال ان "منظمة التحرير الفلسطينية ملتزمة اوامر رئيسها بتذليل كل العقبات لدخول الشرعية الى اقليم التفاح... وان مقاتلي المنظمة سينسحبون من المواقع التي تعرقل دخول الجيش اليها". واضاف: "حتى الان لم يطلب منا احد الانسحاب وعبر الحوار يتم كل شيء". وتوقع ان تشن اسرائيل ضربة عسكرية جوية ـ برية تمتد الى منطقة شرق صيدا والمخيمات الفلسطينية "خصوصا بعد رصد حشود عسكرية اسرائيلية داخل الشريط الحدودي".

ونفى امين سر "قيادة العمل الوطني الفلسطيني في لبنان" السيد زيد وهبي ان يكون صرح بأن القوات الفلسطينية لن تنسحب من اقليم التفاح. وقال: "ان موقف منظمة التحرير اعلن وهو موثق ببيانات رسمية وتصريحات مكتوبة ومنشورة".

"حزب الله"

وزار مساء وفد من "حزب الله" ضم عضو مجلس الشورى الشيخ نعيم قاسم وعضو المكتب السياسي الحاج "ابو سعيد" الخنسا رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني وتشاور معه في موضوع بيروت الكبرى واتفاق دمشق في شأن اقليم التفاح.

وزار مقر قيادة "حزب الله" وفد من قيادة الجيش ضم المقدم انور البعيني والمقدم حسين شاهين والرائد حيدر صفا والتقى الحاج "ابو سعيد" والحاج وفيق صفا. واوضحت مصادر الحزب "ان الاجواء كانت ايجابية والتفاهم شاملا على كل المواضيع".

واستقبل الشيخ قاسم وفدا من "اللجنة العليا لاهالي اقليم التفاح" واطلعه على تفاصيل الاتفاق بين "حزب الله" و"امل" والاجراءات الميدانية التي نفذت حتى الان وابلغ اليه الاجواء الايجابية التي ستمكن الاهالي من العودة قريبا الى منازلهم وقراهم.

وزار وفد من المكتب السياسي لـ"حزب الدعوة الاسلامية" ضم "ابو هلال" و"ابو اسراء" الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ صبحي الطفيلي وتشاور معه في الاوضاع الراهنة، وخصوصا احداث الخليج ودور المعارضة الواقية وانعكاس هذه الاحداث على الازمة اللبنانية. وهنأه بالاتفاق الذي تم بين "حزب الله" و"امل".

ومن مراسل "النهار" في بعلبك ان "حزب الله" شيع امس في بلدة حبوبا في البقاع الشمالي مرشد خزعل احد عناصره الذي اخلي من اقليم التفاح. كذلك شيع محمد مظلوم في بريتال.

النيابة التمييزية تسلمت قضيتي اغتيال شمعون وعائلته ومجزرة نهر الموت

تسلمت امس النيابة العامة التمييزية مرسومي احالة جريمتي اغتيال رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون وعائلته ومجزرة نهر الموت على المجلس العدلي، مع قراري تعيين القاضيين منير حنين ومنيف حمدان محققين عدليين.

واصدر المدعي العام التمييزي السيد موريس خوام بصفته مدعيا عاما عدليا قرارين ادعى فيهما على مجهولين وعلى كل من يظهره التحقيق انه اقدم على قتل المهندس شمعون وعائلته وعلى قتل عدد من الاشخاص وجرحهم في مجزرة نهر الموت سندا الى المادة ٥٤٩ من قانون العقوبات والمادة ٧٣ من قانون السلاح.

وانجز رئيس دائرة النيابة العامة التمييزية السيد نبيل فغالي المعلومات الادارية المتعلقة بالقضيتين ورفع كتابين الى كل من النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان والمحكمة العسكرية طلب فيهما رفع يدهما عن متابعة النظر في القضيتين وايداع الملفين النيابة العامة التمييزية.

جريح بالرصاص

نقل مساء الثلثاء مواطن من آل يمين الى مستشـ[...]ـى يسوع بعد اصابته بطلقات رصـ[...] مروره في منطقة غاليري سمعان.

الفلسطينيون احيوا ذكرى اعلان الدولة

احتفالات في المناطق وعرض عسكري في عين الحلوة

محاربون في العرض العسكري في مخيم عين الحلوة. (احمد منتش)

في حفلة الاستقبال في صور. (محمد درويش)

في الذكرى السنوية الثانية لاعلان دولة فلسطين، دعت غالبية الفصائل والتنظيمات الفلسطينية الى دعم انتفاضة الارض المحتلة، والعمل لـ"تطبيع" العلاقات بين السلطة الشرعية اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية على قاعدة صون حقوق الفلسطينيين في لبنان.

واقامت "منظمة لجان الدفاع الوطني" مهرجانا في مخيم مار الياس في بيروت، تحدث فيه امينها وعضو اللجنة المركزية لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" السيد علي فيصل الذي دعا باسم منظمة التحرير الى "تطبيع العلاقات بين المنظمة والشرعية وحكومة الوفاق الوطني على اساس الواجبات والالتزامات المتبادلة".

كذلك اقامت "منظمة الشبيبة الديموقراطية" في بيروت احتفالا ثقافيا عرضت فيه فيلما عن معاناة الشعب الفلسطيني.

وعقدت فصائل منظمة التحرير في بيروت اجتماعا في ذكرى اعلان دولة فلسطين وذكرى الامين العام لـ"جبهة التحرير الفلسطينية" طلعت يعقوب، واصدرت بيانا لفتت فيه الى دخول "انتفاضة شعبنا ابواب سنتها الرابعة وهي اكثر صلابة وتصميما على الاستمرار في التصدي لكل اشكال القمع الصهيوني وارهابه وفاشيته". واكدت وقوفها "الى جانب الشرعية في بسط سلطتها والعودة بلبنان بلدا حرا سيدا مستقلا"، وطالبت بـ"صون حقوق الشعب الفلسطيني (...) على ارضية اجراء حوار مباشر بين الدولة اللبنانية ومنظمة التحرير".

وجال مسؤولو الفصائل على مقابر الشهداء في المخيمات ووضعوا اكاليل على الضرائح والمقبرة الجماعية لضحايا مجزرة صبرا وشاتيلا.

ورأت "الجبهة الديموقراطية" في بيان لقيادة اقليم لبنان "ضرورة تطبيع العلاقات بين منظمة التحرير وحكومة الوفاق الوطني وتعزيز العلاقات مع القوى الوطنية والاسلامية على اساس احترام امن المخيمات والنضال المشترك ضد الاحتلال الاسرائيلي للجنوب".

ودعت "جبهة النضال الشعبي الفلسطيني" الى "استمرار النضال الدؤوب وبذل التضحيات ودعم الانتفاضة وتصعيدها وتوفير كل مقومات استمرارها، وتصعيد كل اشكال النضال وفي مقدمها الكفاح المسلح، والنضال لتطوير اوضاع منظمة التحرير واصلاح مؤسساتها (...)". وحضت على اليقظة في هذه المرحلة "في مواجهة المخططات الجديدة في المنطقة وفي مقدمها الغزو الاميركي والاجنبي لارضنا ومشروع اسرائيل الكبرى (...)".

صيدا

ومن مراسل "النهار" في صيدا ان منظمة التحرير قيادة الجنوب اقامت احتفالا صباح امس في مخيم عين الحلوة تخلله عرض عسكري وازاحة الستار عن نصب تذكاري لـ"شهداء الثورة". وبعد الظهر انطلقت مسيرة شعبية نددت بالمجازر في الارض المحتلة وحيت الانتفاضة.

والقى المسؤول السياسي لحركة "فتح"، امين سر "قيادة العمل الوطني الفلسطيني" في لبنان السيد زيد وهبه كلمة شدد فيها على النضال "حتى تحقيق اهدافنا المشروعة والمعلنة في تجسيد دولتنا المستقلة على تراب وطننا". وقال ان منظمة التحرير "اعلنت سياستها في لبنان التي تنطلق من الحرص على دعم كل خطوة ايجابية تحقق وحدة لبنان وعروبته وسيادته وتحرير ارضه من الاحتلال الاسرائيلي، كما رحبت بالاتفاق المبرم بين حركة "امل" و"حزب الله"، واعتبرته يكمل المهمة التي قامت بها قوات الثورة الفلسطينية لحقن الدماء ووقف القتال وانهاء حالة الصراع المؤسف بين الاخوة".

في الشمال، نظمت فصائل منظمة التحرير مسيرات في مخيمي البارد والبداوي، انتهت بوضع اكاليل على ضرائح الشهداء. وتلقت قيادة الفصائل برقيات تهنئة بالذكرى.

في البقاع عقدت "المنظمة النسائية الديموقراطية الفلسطينية" ندوة سياسية في سعدنايل، وتحدثت فيها سكرتيرة المنظمة في المنطقة عليا سعود. وعقدت ندوة مماثلة في بر الياس تحدثت فيها امينة المنظمة "اسعاف". واقام قسم الشابات في "منظمة الشبيبة الديموقراطية الفلسطينية" في البقاع ندوة سياسية في سعدنايل.

واصدرت "اللجان العمالية الشعبية الفلسطينية" ـ فرع لبنان بيانا دعت فيه الى "تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية في اطار المنظمة".

صور

ومن مراسل "النهار" في صور ان المخيمات المجاورة للمدينة، نفذت اضرابا امس في ذكرى اعلان قيام دولة فلسطين، واقامت منظمة التحرير حفلة استقبال في مقرها الذي امته وفود المهنئين وابرزهم: راعي ابرشية صور للروم الكاثوليك المطران يوحنا حداد، النائب الاسقفي العام لابرشية صور والاراضي المقدسة للطائفة المارونية المونسنيور مارون صادر، مفتي صور وجبل عامل الشيخ نجيب سويدان، ضابط المعلومات للجيش في صور النقيب علي يونس، النائب السابق السيد جعفر شرف الدين، وفد من حركة "امل" برئاسة المسؤول الامني في المنطقة الحاج محمد حرقوص والمسؤول الاعلامي السيد محمد غزال والمسؤول التنظيمي الحاج حسن خليل، الى وفود حزبية واجتماعية وصحية وانسانية.

والقى المطران حداد كلمة تمنى فيها للشعب الفلسطيني "ان يصل الى السلام ويقيم دولته العادلة المستقلة لكل الطوائف وان يحصل على حقوقه المشروعة".

وتمنى المونسنيور صادر من جهته "ان يصبح اعلان قيام الدولة الفلسطينية واقعا على الارض".

واكد المفتي سويدان "ان للشعب الفلسطيني قضية عادلة، وينبغي دعم الانتفاضة والنضال الفلسطيني حتى يحصل هذا الشعب على حقوقه المغتصبة".

فتح باب الشكاوى ضد العسكريين

واصلت امس الفرق المختصة ازالة الالغام ورفع السواتر الترابية والعوائق في بيروت. وسمع قبل الظهر وبعده انفجاران في منطقة المتحف تبين انهما ناجمان عن لغمين فجرا استعدادا لفتح الطرق مع بدء تنفيذ بيروت الكبرى.

وصدر عن الدائرة الاعلامية في الغرفة العسكرية لدى وزارة الدفاع البيان الآتي:

"اولا ـ تعلن وزارة الدفاع الوطني انها قررت تسلم كل شكوى تقدم في حق العسكريين افرادا ورتباء وضباطا وفي حق المدنيين الملحقين بما ينسب اليهم فيها ارتكاب اي عمل اضر بالشاكي يعاقب عليه مسلكيا او جزائيا وهي تؤكد للشاكين انه ينظر في شكواهم بكل تجرد وضمان لهم.

على الشاكي ان يبادر بتقديم شكواه من دون ابطاء وان يبين فيها الضرر الذي لحق به من العمل المشكو منه وان يراعي الصدق والوضوح ويعرض ما لديه من الادلة ويوقع الشكوى ويبين فيها اسمه الكامل ومحل اقامته وعنوانه ورقم هاتفه اذا وجد وان يسلمها باليد الى امانة الاركان في مبنى قيادة الجيش في اليرزة، او في مبنى قيادة الجيش في بيروت.

ثانيا ـ تكلف قيادة الجيش اتخاذ التدابير اللازمة لتنفيذ مضمون الاعلان اعلاه".

واصل اتصالاته وعقد مؤتمرا صحافيا

وَفد عائلات الايرانيين المخطوفين: اخبار موثوق بها تفيد انهم أحياء

واصل امس وفد عائلات الديبلوماسيين الايرانيين الذين خطفوا في لبنان عام ١٩٨٢ تحركه من اجل كشف مصير هؤلاء، فزار قبل الظهر المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان في مكتبه في دار الافتاء الجعفري.

واكد المفتي قبلان للوفد تضامنه وانه "بذل جهودا كبيرة من اجل التوصل الى معرفة مصير المخطوفين الايرانيين، ولكن، وياللاسف، لم تتوصل الى نتيجة مرضية". واعرب عن الامل في "ان تكون المرحلة الحالية فاتحة خير تعيد كل مخطوف الى اهله". ووعد "ببذل مزيد من الاتصالات في هذا الخصوص".

وبعد الظهر، عقد الوفد مؤتمرا صحافيا في فندق "البريستول". شارك فيه كل من: السيد اخوان والد الموظف في وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء في بيروت كاظم اخوان، رستكار مقدم والد الموظف في السفارة الايرانية في بيروت تقي رستكار مقدم، شقيقة احمد متوسليان الموظف في السفارة، السيدة مريم مجتهد زاده زوجة القائم باعمال السفارة محسن الموسوي ونجله رائد (١٠ اعوام).

وتلا ناطق باسم الوفد بيانا بالعربية فيه: "بعد مضي فترة طويلة على هذه المسألة، نرى ان هناك مصيبة مشتركة ومعاناة واحدة يرزح تحت وطأتها هؤلاء وغيرهم من اسر بقية الرهائن المحتجزة في لبنان (...) لكن يبقى هناك وجه من وجوه التمايز الذي يزيد من مأسوية وضع الاسرى الايرانيين ومعهم الاسرى اللبنانيون والفلسطينيون في سجون الاحتلال الاسرائيلي بالنسبة الى غيرهم من الرهائن". واوضح ان هناك رهينة خامسة اضافة الى الرهائن الايرانية الاربع هي "الشيخ توسلي الذي خطف في المنطقة الشرقية".

ثم تلت السيدة مجتهد زاده بيانا بالفارسية جاء في ترجمته. "ان لدينا اخبارا موثوقا بها تفيد ان ابناءنا واعزاءنا لا يزالون على قيد الحياة وهم محتجزون لدى قوات سمير جعجع (...) ويهمنا ان نتوجه بالسؤال الى الدولة اللبنانية واجهزتها الرسمية التي تعتبر المسؤول الاول عن حفظ سلامة ابنائنا واحبائنا: ما هو العمل الذي اقدمت عليه؟ وما هو الجهد البناء الذي بذلته في هذا المجال من اجل تأمين حرية هؤلاء الاشخاص الابرياء الذين خطفوا وهم في عهدتها؟"

كذلك تلا نجلها رائد بيانا بالفارسية، وفي ترجمته: "هذه السنة ساحتفل بعيد ميلادي العاشر. واتمنى الا يخيب املي وان تكون هديتي الموعودة هي الافراج عن ابي (...) ارجوكم اعيدوا الي والدي"..

وفي مجال الرد على الاسئلة قالت السيدة الموسوي انها "متأكدة من وجود زوجي ورفاقه الاربعة احياء في سجون سمير جعجع". ودانت عمليات الخطف الاخرى وقالت "ان قضية الرهائن انسانية".

ونسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" الى السيدة موسوي تعليقا على موقف سابق لقائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع اعلن فيه "ان الرهائن الايرانية الاربعة ماتت"، فطالبت "بتسليم الجثث اذا كانت الرهائن قتلت فعلا".

واشارت الى ان الوفد زار الاسبوع الماضي بريطانيا" تلبية لدعوة عائلات الرهائن البريطانية" وان الوقت الذي اختارته للقيام بزيارة الى بيروت جاء مصادفة.

وفي وقت لاحق زار الوفد للمرة الثانية الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ صبحي الطفيلي الذي اكد له "تعاطفه وتضامنه مع قضيتهم ودعم "حزب الله" الجهود التي تبذل من اجل تأمين الافراج عنهم". وحمل الذين يحتجزونهم "المسؤولية الكاملة عن حياة هؤلاء وكذلك حياة الاف المخطوفين من المسلمين الابرياء في لبنان".

دعوة حدودية الى "تفاهم" الشرعية واسرائيل

"الجيش الجنوبي" نسف منزلاً وطرد أصحابه في طلوسة

نسف "جيش لبنان الجنوبي" صباح امس منزل المواطن علي ترمس في بلدة طلوسة (مرجعيون)، وطرد اربعة من افراد عائلته الى خارج "الحزام الامني".

ونقل مراسل "النهار" في حاصبيا عن بيان لـ"الجنوبي" بثته اذاعته "صوت الجنوب" الحدودية، فيه ان هذا الاجراء اتخذ بأمر من قائد "الجنوبي" اللواء انطوان لحد. واضاف البيان: "معروف ان ترمس هو مخرب وكان فخخ السيارة التي فجرها "الجيش الجنوبي" قبل اسبوعين في منطقة جسر الخردلي، وقبض في حينه على المخربين اللذين كانا ينويان تفجير السيارة في دورية لهذا الجيش".

وقالت امس اذاعة "صوت الجنوب" في تعليقها السياسي: "اننا من اللحظة الاولى ايدنا السلطة الشرعية في لبنان، وليس من الخطأ العلاقات الحسنة بين هذه السلطة وسوريا، ولكن في المقابل يجب ان تكون علاقاتها حسنة ايضا مع اسرائيل، لأن في التفاهم اللبناني (الرسمي) مع اسرائيل، امكانا لفصل ازمة لبنان عن ازمة الشرق الاوسط والا فان موضوع الشريط الحدودي وجزين سيظل مرتبطا بحل ازمة الشرق الاوسط كلها. هذا اذا لم تعجل الميليشيات، في تصرفاتها غير المسؤولة في توسيع الشريط الحدودي ليضم اقساما اخرى من الجنوب كما يتوقع (رئيس "التنظيم الشعبي الناصري") المهندس مصطفى سعد، وربما كان سعد ادرى من بنيات هذه الميليشيات".

ومن مراسل "النهار" في بنت جبيل ان اللواء لحد دشن ظهر الاربعاء الماضي شبكة كهرباء في العيشية (النبطية) في احتفال عسكري وشعبي، حضره كبار ضباط "الجنوبي" ورئيس الادارة المدنية الاسرائيلية العقيد شلومو حسون ومساعدوه وجمهور. وجاء في كلمة اللواء لحد: "ان الازدهار والامن في المنطقة الحدودية يعودان الى سهر الجنوبي". ودعا الى "تشجيع هذا الجيش وتقويته بالانخراط في صفوفه". ووصفه بأنه "الخميرة التي يتألف منها العيش المشترك بين الطوائف المختلفة". وكرر "ان اسرائيل لا تطمع بأي شبر من لبنان، وجل ما يهمها هو حسن الجوار والامن على حدودها الشمالية".

وشكر كاهن الرعية الاب بولس عنيد كل من ساهم في توفير الشبكة.

تأمين

الشركة العربيّة العالميّة
للتأمين واعادة التأمين، ش.م.ل

مركز جوستنيان ـ شارع جوستنيان
تلفون: ٠١/٣٥١٦٢٨ ـ ٠١/٣٥١٦٤٩
تلكس: ARUNCO ٢٠٨٩٥LE
بيروت ـ لبنان

بناية سادات تاور ـ شارع السادات ـ الحمراء
تلفون: ٠١/٨٠١٥٧٦ ـ ٠١/٨٦٣٧٣١
تلكس: ARUNCO ٢٠٦٧٦LE
بيروت ـ لبنان

الفروع:
جديدة: بناية بنك البحر المتوسط ـ تلفون: ٨٩٢٠٥٩
صيدا: بناية بنك البحر المتوسط ـ تلفون: ٠٧/٧٢٣٠٤٥
شتوره: بناية بنك البحر المتوسط ـ تلفون: ٠٨/٨٢٤٦٩٤
طرابلس: بناية الشيخ ـ تلفون: ٠٦/٤٣٣٨٨٧

o استشفاء o سرقة
o حياة o نقل بحري
o حوادث شخصية o سيارات
o طوارئ عمل o مصارف
o حريق o مدارس

ربط مجموعتين في الزوق والجية بعد معاودة عمال الكهرباء العمل




معاودة العمل في معمل الزوق الحراري امس. (ميشال صايغ)

اعيد امس تشغيل معملي الزوق والجية الحراريين بعد انهاء عمالهما اضرابهم اثر اقرار مجلس الوزراء مطالبهم.

في الجية، ربطت مساء مجموعة واحدة بالشبكة. وفي الزوق ربطت المجموعة الايطالية الثانية وينتظر ان تربط اليوم المجموعة الفرنسية "الستوم" وان يصل انتاج العمل الى ١٣٠ ميغاوات توزع على المناطق بحسب قدرة الخطوط فيها.

ونظرا الى فقدان المازوت في الزوق، استعانت مؤسسة كهرباء لبنان بالطاقة الكهربائية من معمل قاديشا لتشغيل المجموعات الغازية المساعدة لوضع المجموعة الايطالية قيد العمل.

وكانت اللجنة العمالية الموحدة اصدرت عقب الجمعية العمومية التي انعقدت في الثامنة صباحا، البيان الآتي: "بعد اطلاع الجمعية العمومية المنعقدة في معمل الزوق صباح اليوم الخميس ١٩٩٠/١١/١٥ على المقررات المتخذة في مجلس الوزراء تاريخ ١٩٩٠/١١/١٤، قررت اللجنة العمالية الموحدة البدء بتشغيل المجموعات في كل من معملي الزوق والجية، بعدما كانت كل التحضيرات قد تمت منذ مساء امس الاربعاء.

واللجنة تتقدم بالشكر من مقام مجلس الوزراء مجتمعا لايلائه مطالبها الاهتمام وترجوه الاسراع في اصدار المراسيم التي اقرت. كما انها تتحفظ عما يختص بتأخير بت بعض المطالب. وتطلب اللجنة من المدير العام للمؤسسة ومن مجلس ادارتها المبادرة بتنفيذ المطالب العالقة لدى الادارة والتي لا تحتاج سوى الى تنفيذ.

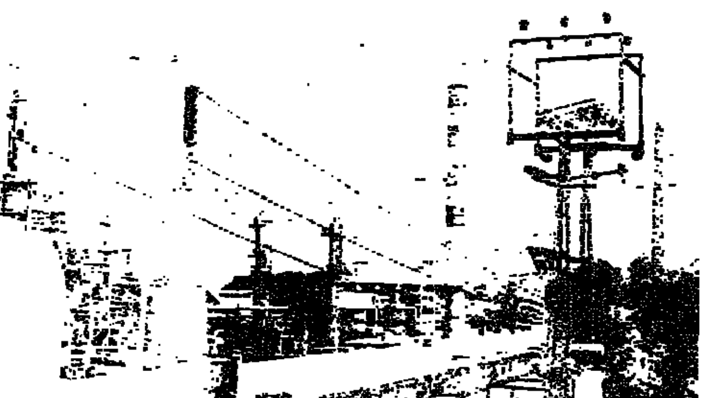
واللجنة العمالية الموحدة تتقدم بالشكر من جميع الذين آزروها في تحركها وعلى كل المستويات وتطلب من جميع العاملين في مؤسسة كهرباء لبنان العودة الى مزاولة اعمالهم وتفانيهم كالمعتاد".

وبعد الظهر اصدرت اللجنة العمالية في معمل الجية هذا البيان: "طالعنا بعض الصحف بخبر على لسان القوى الوطنية في مؤسسة كهرباء لبنان مفاده ان بعض الزملاء في المؤسسة يهيمنون على مقدرات معمل الزوق والمبنى المركزي على طريق النهر لمصلحة الميليشيات ويتدخلون في مصير الاضراب.

يهم اللجنة العمالية في معمل الجية الحراري ان تؤكد ان كل قرارات اللجنة العمالية الموحدة تتخذ بالحرية الكاملة وبالمشاركة بين اللجنتين العماليتين في معملي الزوق والجية. وتذكر اللجنة العمالية لمعمل الجية ان انطلاقة الاضراب بدأت في معمل الجية الحراري يوم الخميس ١٩٩٠/١١/٨، ثم تم التنسيق الكامل بين اللجنتين في اليوم التالي.

واللجنة العمالية في معمل الجية اذ تشكر الصحافة ووسائل الاعلام لتعاونها معها في اظهار الحقائق، ترجوها التأكد من صحة اي خبر قبل نشره، وعدم تسييس قضيتها العادلة والانسانية المحض".

مصفاة طرابلس بدأت التكرير والسبت تبلغ انتاجها الكامل

دخان يؤذن ببدء مصفاة طرابلس التكرير (احسان عصافيري)

طرابلس - "النهار":

بدأت قبل ظهر امس مصفاة منشآت النفط في طرابلس التكرير، بعدما تأمن لها ٣٧ الف طن من النفط الخام السوري.

وقام رئيس لجنة المنشآت الدكتور محمد البدوي بجولة في المصفاة يرافقه بعض الفنيين والعمال. وصرح لـ"النهار": "اخيرا والحمدلله بدأت عملية التكرير. وقد تكللت بالنجاح التام ولم يطرأ اي عطل او اي عائق فني. وستصل المصفاة الى طاقتها الانتاجية الكاملة يوم السبت وتبلغ ٢١ الف برميل يوميا" وقال "ان هذا اليوم هو يوم تاريخي لانه يشكل انتصارا على التحدي الكبير الذي واجهناه من الذين كانوا يعلنون ان المصفاة غير صالحة للعمل ويجب بيعها خردة. وقد تم هذا الانجاز بفضل الجهود الفنية والتضحيات التي قام بها العمال والفنيون في مصفاة طرابلس".

واعلن انه سيزور دمشق الاربعاء المقبل لتأمين استمرار امداد المصفاة بالنفط الخام السوري حيث سيناقش مع المسؤولين في وزارة النفط السورية التفاصيل الاخيرة لتنفيذ ضخ النفط عبر الانابيب من بانياس الى مصفاة طرابلس.

واشار، ردا على سؤال الى "ان اسعار المحروقات تحددها الوزارة بعد انتهاء الدراسة الفنية لعمليات التكرير. اما التوزيع، فسيتم عندما تحدد الحكومة حصص الشركات العاملة في لبنان".

الوزارة تتسلم مستودعي القمح في الجنوب "نقاش جدي" في لجنة الرغيف

رأس امس المدير العام لوزارة الاقتصاد والتجارة بالنيابة السيد اميل جبارة اجتماعا للجنة تسعير الرغيف في حضور اعضائها وشرح على الاثر: "تابعت اللجنة المكلفة وضع دراسة لتسعير الرغيف اجتماعاتها اليوم ودار النقاش على امور عدة اهمها المواد التي تدخل في صناعة الرغيف وقد سوافق ممثلو الوزارة ونقابة الافران على تحديد سعر مستهلك للزيت النباتي ودار النقاش على الكهرباء والمازوت بالنسبة الى الفرن لتوليد المحرك ولم نتوصل الى اتفاق في هذا الخصوص وطلب من الاستاذ ... خبير معتمد البحوث الصناعية درس الموضوع واعطاء الرأي الفني المتطابق مع واقع الحال. كذلك بحث في موضوع استهلاك المعدات وهذا طبعا لا يمكن فصله عن صيانة المعدات واصلاحها. فكان هنالك اختلاف في وجهات النظر. الامر الذي حمل اللجنة على استقصاء اوضاع الافران واصحابها ليكون منطلقا للانتهاء من درس البندين ورفعت الجلسة الى الثلثاء المقبل الساعة العاشرة قبل الظهر في مبنى وزارة الاقتصاد. علما ان النقاش اتسم بالجدية والموضوعية بغية التوصل الى دراسة علمية وواقعية في الوقت نفسه".

مستودعات الجنوب

من جهة اخرى، اعلن مصدر في مكتب الحبوب والشمندر السكري انه "نتيجة للظروف التي مرت فيها البلاد والتي منعت وزارة الاقتصاد والتجارة من تسهيلات اهراء مرفأ بيروت في تسلم القمح وطحنه وتوزيعه على كل المناطق اللبنانية. والتي اضطرت فيها الوزارة الى استعمال كل المرافىء اللبنانية في استقبال بواخر القمح لتغطية الحاجة المحلية من هذه المادة، اهتمت الوزارة بعدم وجود اماكن للتخزين وسعت منذ ان تولى شؤونها معالي الوزير الدكتور نزيه البزري الى تجاوز هذا الواقع باتخاذ اجراءات خاصة لتسهيل انشاء مستودعات جديدة وتأهيل المتوافر منها. وفي هذا المجال تم انجاز مستودعين في صيدا والنبطية لسد حاجات منطقة الجنوب، وستتسلمهما رسميا لجنة خاصة في رعاية الوزير البزري يوم السبت المقبل. وفي المناسبة يشير الى انه تم تأهيل مستودعات الوزارة في تل العمارة. من ضمن التدابير المتخذة وكذلك ينكب المسؤولون على دراسة طريقة تأهيل اهراء مرفأ طرابلس".

المجلس القطاعي لنقابات الفنادق والمطاعم

رحب المجلس القطاعي لنقابات العمال والمستخدمين في الفنادق والمطاعم ودور اللهو والتغذية في بيان اصدره بعد اجتماعه الدوري في فندق "البستان". "باعادة السلام الى لبنان وتحقيق بيروت الكبرى وبسط سلطة الدولة والقانون على كل الاراضي اللبنانية". وطالب الحكومة بالاسراع في تأمين الخدمات الضرورية للمواطنين من ماء وكهرباء ومدارس رسمية، خصوصا ان الظروف التي يعيشها المواطنون مقلقة وصعبة جدا تهدد المستقبل بافدح العواقب". كذلك طالبها بـ"العمل الجاد على تطبيق القانون على الجميع خصوصا ان الكثير من المؤسسات السياحية يخالف تطبيق القوانين على المواطنين والعمال في كثير من المؤسسات ومنها الفنادق والمطاعم والملاهي". وقرر المجلس زيارة رئيس مجلس الوزراء ووزيري العمل والسياحة والمعنيين لشرح اوضاع العمال ومطالبتهم باتخاذ الاجراءات اللازمة.

واستمع الى تقرير عن اوضاع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وعملية الفلتان المستشرية والتزوير ومخالفة القوانين بالتواطؤ مع بعض الموظفين خصوصا في فرع نهاية الخدمة وتحصيل التعويضات. وطالب وزير العمل بالاسراع في دعوة لجنة المؤشر الى الاجتماع ومناقشة عملية تصحيح الاجور واصدارها بقانون.

هناك مصانع دمرت بكاملها... والتقويم الاولي للاضرار ٤٠ مليون دولار

رئيس الصناعيين ينادي الدولة "المسؤولة عن الضرر" الى تعويض المؤسسات التي نكبت في عملية ١٣ ت ١

نادى امس رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح الدولة الى تعويض المصانع التي تضررت في عملية ١٣ تشرين الاول "وهناك مصانع دمرت بكاملها واضرارها بلغت ما لا يقل عن اربعة او خمسة ملايين دولار". وقال: "لسنا طالبين ان يعوض كل ضرر حصل، نحن نطلب ان يعوض ما فيه الكفاية حتى تتمكن هذه المؤسسات من العودة الى العمل (...) واذا كان التعويض المباشر غير ممكن لكل الاضرار، فنحن مستعدون لدرس مختلف الوسائل التي تمكن هؤلاء الصناعيين والتجار من العودة الى العمل والانتاج بالوسائل المتاحة".

وكان الدكتور ابي صالح يتحدث في مؤتمر صحافي عقده في معمل "الثير" في المكلس ومن حوله عدد من اصحاب المصانع المتضررة، في حضور الزميل رؤوف الراسي ممثلا نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي والذي اكد "المشاركة والدعم لما سيطرحه الصناعيون".

الدولة هي المسؤولة

واستهل رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين حديثه قائلا: "لقد اردنا هذا اللقاء في مركز الضرر، في مركز المنطقة التي نكبت في المرحلة الاخيرة من الحرب في ١٣ تشرين الاول الماضي. فالتدابير البوليسية التي اتخذتها الدولة اللبنانية تبررها رغبة الشرعية في توحيد لبنان. ونحن موافقون على ان تأخذ الشرعية طريقها الى توحيد لبنان واستقراره وطمأنة شعبه ليعود الانتاج الى سابق عهده. الا ان هذه التدابير اضرت بقسم كبير من المؤسسات. والضرر الذي ترونه امامكم في المؤسسات الصناعية فادح. وهناك مصانع دمرت بكاملها واضرارها بلغت ما لا يقل عن اربعة او خمسة ملايين دولار.

وهذا الضرر استهدف البعض وفات البعض الآخر ان يقع في شركه. مصنع هدم تماما فيتكلف صاحبه اربعة او خمسة ملايين دولار ومصنع ثان لم يطاوله الاذى.

ان الوضع الذي نعيشه اليوم مر لبنان به في السنوات الخمس عشرة الاخيرة مرارا؛ ولكن في كل مرة كانت الدولة تقف وراء المقولة ان الضرر الحاصل هو من شأن عناصر غير منضبطة او ميليشيات او غيرها. هذه المرة الدولة هي المسؤولة عن الضرر الذي حصل، وليس معنى هذا ان مسؤوليتها اخلاقية او معنوية، ان مسؤوليتها هي مسؤولية مادية فقط. واذا كان لها ما يبرر العملية البوليسية التي قامت بها على الصعيد السياسي، فان الكثيرين تضرروا من جراء ذلك. فهل تبقى الدولة مكتوفة امام هذا الضرر الذي كلفنا ما بين ثلاثة الاف واربعة الاف وظيفة لعمال وموظفين وتجار وصناعيين؟ وقد كلفنا ايضا ان المجتمع اللبناني فقد في دخله القومي من الخدمات التي تقدمها هذه المؤسسات حجما كبيرا من طاقته الاقتصادية.

ان التجار والصناعيين الذين تعرضوا لهذا الضرر الفادح هم اليوم غير قادرين على العودة الى العمل اذا لم يعوضوا. وهنا ارجو ان يفهم بالتعويض الشيء التالي فقط: لسنا طالبين ان يعوض كل ضرر حصل، نحن نطلب ان يعوض ما فيه الكفاية حتى تتمكن هذه المؤسسات من العودة الى العمل وليس رأفة بها، بل بعمالها وموظفيها. وليس فقط تشجيعا لها، ولكن تشجيعا للاقتصاد الوطني والمستثمر في لبنان، لان لبنان يعتمد على المستثمر. على موظف الاموال في الدرجة الاولى ان لم تكن الوحيدة من اجل تغذية اقتصاده وتسييره الى الازدهار.

ان الوضع الذي نعيشه اليوم، على هذا المنعطف التاريخي في سياسة لبنان، بعدما قرر فخامة الرئيس الذي لنا ملء الثقة بحكمته وقيادته للبلد، هذا المنعطف التاريخي يرجو منه اللبناني والاجنبي ان يكون لبنان بلد القانون والعدالة وان يتحمل اللبناني اعباء ما يحصل في لبنان بالتساوي وليس ان يكون البعض حاملين وزر المعارك التي حصلت على ارضه وحدهم، وان يكون الآخرون غير مسؤولين وغير مكترثين وغير آبهين لما يحصل لهؤلاء. كيف لنا ان نستقطب استثمارات جديدة اذا عرف المستثمرون ان الهدم في لبنان لا يعوض، حتى لو كانت مسؤوليات الدولة موجودة. والذي يلفتني الآن هو ان تكون هذه الكارثة الكبيرة التي ستتعرفون الى ابعادها بعد لحظات قد حصلت وهناك شبه تعتيم اعلامي عليها. حتى الآن لم تظهر

- التتمة في الصفحة ٩ -

الدكتور فؤاد ابي صالح في مؤتمره الصحافي، والى يمينه الزميل رؤوف الراسي. (ميشال صايغ)

فتح اعتماد للطحين بمليون و٨٠٠ الف دولار

علم ان المجلس المركزي لمصرف لبنان فتح في جلسته الاسبوعية اول من امس اعتمادا قيمته مليون و٨٠٠ الف دولار اميركي لاستيراد نحو ١١ الف طن من الطحين لسد حاجة البلاد، بعد التأخير في تأمين القمح حسب البرنامج التمويني لاسباب طارئة.

عن جهة اخرى، افاد مصدر في المصرف انه لن يدخل في "متاهات الردود على الحملة التي يشنها البعض عليه من حين الى آخر. والمصرف تعود هذا النوع من الحملات التي تظهر اسبابها لاحقا". وقال ان المصرف يفتح الاعتمادات ويتصرف ضمن القوانين المرعية وصلاحياته وان الحقيقة ستظهر عاجلا او آجلا.

العياش عن الاصلاح المصرفي: لتوسيع صلاحيات الرقابة ودمج المصارف



السيد غسان العياش - الى اليمين - متحدثا. (ساكو بيكاريان)

تحدث النائب الثاني لحاكم مصرف لبنان السيد غسان العياش عن "مشاريع اصلاح الوضع المصرفي". في الغداء الشهري لنادي ليونز بيروت، امام رهط من المصرفيين ورجال الاعمال والليونزيين.

واستهل حديثه مؤكدا ان "ليست هناك ازمة مصرفية بالمعنى الشامل للكلمة. ففي لبنان قلاع مصرفية قوية". واوضح ان للازمة الراهنة اسبابا موضوعية واخرى ذاتية. الاولى تتصل بالنتائج الاقتصادية لحرب مدمرة انفجرت قبل ست عشرة سنة. والثانية تتعلق باوضاع بعض المصارف وسلوك بعض القيمين على المؤسسات المصرفية وكفاياتهم".

وبعدما اشار الى النقاشات الدائرة بين رئيس مجلس الوزراء ووزير المال وحاكمية مصرف لبنان وجمعية مصارف لبنان لبلورة مشروع لاصلاح الوضع المصرفي، اعتبر ان "مبدأ تحمل الدولة خسائر المصارف والمودعين غير جائز بتاتا لان الدولة غير مسؤولة عن هذه الخسائر. وليس هناك ضمان مماثل لخسائر المصارف المتوقفة عن الدفع في اي نظام مصرفي في العالم وان الضمان الوحيد الموجود والمقبول هو ذلك الذي تقدمه مؤسسات ضمان الودائع". وقال "ان كلفة ضمان الودائع في المصارف المتعثرة في لبنان، وفقا للنسب المحددة في المشروع الحكومي، قد تكون كبيرة وباهظة" وان "ضمان الودائع بكفالة الدولة بنسب كبيرة قد تؤدي الى نتائج سلبية على القطاع المصرفي لانها ربما منعت كشف اوضاع المصارف الرديئة" و"تشجع العناصر الفاسدة على المضي في فسادها وايصال مصارفها الى الافلاس ما دامت مشكلتها ستكون مع دولة لا تملك الوسائل الكافية لتطبيق القانون". ولفت الى انه في مصرف لبنان طالب "باعتماد سياسة مرنة متحركة تستند الى دراسة وضع كل مصرف متعثر على حدة بالتعاون مع لجنة الرقابة على المصارف لكي يتخذ القرار الملائم له في اطار تنقية القطاع المصرفي".

واضاف ان قانون الاصلاح المصرفي لا بد ان يرتكز على جملة مبادىء اصلاحية ابرزها:

"اولا: منح مصرف لبنان سلطة الرقابة على القيمين على المصارف من اعضاء مجلس ادارة ومديرين عامين ومديري التسليف والقطع واعطاؤه صلاحية عزلهم من مناصبهم، فلا تقتصر الرقابة على المؤسسات كما هي الحال الآن بل تشمل القيمين على هذه المؤسسات بصفتهم الشخصية.

ثانيا: تخويل مصرف لبنان بالتشاور مع جمعية المصارف سلطة دمج المصارف التي لا تثبت قدرة على العيش او جدارة بالاستمرار سواء بسبب ضعف رأس مالها او عدم ربحيتها وجدواها وسوء ادارة القيمين عليها (...)

ثالثا: تحديد السقف الاعلى لمساهمة الشخص الواحد او العائلة الواحدة في كل مصرف منعا لسيطرة شخص واحد او مجموعة اقرباء على ودائع الناس من دون رقابة او سيطرة لبقية المساهمين على الادارة وعلى سلوك القابضين عليها وسياساتهم.

رابعا: انشاء معهد عال للتدريب المصرفي لتعويض عجز المؤسسات المصرفية عن نقص في تدريب الكفايات المصرفية العليا في الخارج بسبب الكلفة الباهظة لهذا التدريب ولاعداد الكادرات المصرفية عموما.

خامسا: ان قانون السرية المصرفية كان له اثر مهم في تطوير القطاع المصرفي اللبناني ونموه ولكن لا يجوز ان يستعمل هذا القانون لتغطية المودعين وعلى حساب العملة الوطنية؛ فلا بد من اعادة تحديد نطاق السرية بحيث لا تشمل حاكم مصرف لبنان ورئيس لجنة الرقابة في حال التثبت من وجود مخالفات جسيمة في العمل المصرفي.

سادسا: تعزيز الدور الرقابي لمفوضي الرقابة بحيث يتحررون من وضعهم الواقعي الراهن كمستخدمين لدى رئيس مجلس الادارة بدل ان يكونوا ممثلين للمساهمين وذلك يكون باعطاء مصرف لبنان دورا في اختيارهم".

حمضيات صور بمواد تشيكوسلوفاكية

صور - "النهار":

بدعوة من الاتحاد العام للنقابات الزراعية في لبنان - فرع الجنوب وجمعية تجار صور، زار امس الملحق التجاري في السفارة التشيكوسلوفاكية في لبنان السيد يان فولك مدينة صور والتقى في قاعة "اليسار بيتش كلوب" فاعليات و"لجنة انماء صور" وممثل الاتحاد العام للنقابات الزراعية في منطقة الجنوب الحاج محمد حرقوص والسيد "ابو ظافر" الحسيني من اللجنة. وجرى في اللقاء بحث في مقايضة الانتاج الزراعي في الجنوب (الحمضيات) بالمواد الكيماوية الزراعية والآلات الزراعية التشيكوسلوفاكية.

مباشرة استيفاء الرسوم البريدية الجديدة وتذكير اصحاب العلب باشتراكاتهم

باشرت المكاتب البريدية اول الشهر الجاري استيفاء رسوم نقل المراسلات والطرود البريدية، استنادا الى قرار وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الدكتور جورج سعادة الرقم ١/١٤ تاريخ ١٩٩٠/١٠/٩ والذي حدد بموجبه سعر الفرنك الذهب في المديرية العامة للبريد بواقع ٣٠٠ ل.ل. للخدمات الخارجية و٢٠٠ ل.ل. للخدمات الداخلية من دون استثناء.

وكانت التعريفة القديمة على اساس ١٠٠ ليرة سعر الفرنك الذهب للخدمات الخارجية و٤٠ ليرة للخدمات الداخلية.

وقال المدير العام للبريد السيد عمر طبارة لـ"النهار" ان ما تغير هو سعر الفرنك الذهب، الا ان الخفض البريدي لا يزال مطبقا. وابتداء من سنة ١٩٩١ سيلغى العمل بتعديل التعريفة وفقا للفرنك الذهب، ويصير وفقا لحقوق السحب الخاصة DTS تطبيقا لقرار اتحاد البريد الدولي.

وتعد المديرية العامة لاصدار طوابع بريدية تتناسب قيمتها والتعريفة الجديدة، لسببين:

الاول: النقص في بعض فئات الطوابع.

الثاني: تغطية التعديل الذي طرأ على التعريفة البريدية.

من جهة اخرى، اوضح رئيس دائرة العلاقات البريدية في المديرية العامة للبريد السيد سامي مبسوط ان المديرية العامة تبلغت قرار بعض الدول الاعضاء في الاتحاد اعفاء ادارة البريد اللبنانية كليا او جزئيا من الديون المترتبة عليها. واهم هذه الدول: الاردن، بريطانيا، الصين، عمان، نروج، ايطاليا، النمسا، وجزيرة سان ايلي.

وتتوقع الادارة ان تتسلم شحنة من مواد بريدية من اتحاد البريد الدولي في الثاني والعشرين من الشهر الجاري من اصل المساعدات العينية المقررة في مؤتمرات الاتحاد. من جهة اخرى، اصدرت المديرية العامة للبريد بلاغا فيه: "تحيط المديرية العامة للبريد جميع المشتركين في العلب البريدية في كل المناطق اللبنانية علما بوجوب تسديد رسوم اشتراكهم في هذه العلب عن سنة ١٩٩٠ وما سبقها من اعوام، وذلك قبل تاريخ ١٩٩٠/١٢/٣٠، علما ان المديرية العامة للبريد ستجد نفسها مضطرة بعد هذا التاريخ الى الغاء كل الاشتراكات غير المسددة واعادة تأجيرها لاصحاب طلبات الاشتراك".

اصابات الاسهال والتقيؤ في عكار حال طوارئ صحية ولجنة من بيروت

عكار - "النهار":

اصابات الاسهال والتقيؤ الشديدين في قرى ببجعة، ددنبو والمباركية في عكار اثارت مخاوف في صفوف المواطنين، واهتماما من المسؤولين والهيئات الصحية.

ويواجه المصابون صعوبة في تأمين الادوية والعلاجات اللازمة نظرا الى النقص في الامصال والمضادات الضرورية، فيما عدد المصابين الى زيادة. واعلنت وفاة خمسة منهم هم دنيا مصطفى اسماعيل (٣ اعوام) من ببجعة، محمد احمد توفيق طالب (٢٢ عاما)، نجمة علي مرعي (٧٠ عاما)، نديمة مصطفى خضر عثمان (١٠ اعوام) من ددنبو، محمد رشيد عثمان (١٣ عاما) من المباركية. وهناك ٢٠ اصابة قيد العلاج.

وفي حين اعلنت حال الطوارىء الصحية في المؤسسات المعنية في عكار، رأس وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور عبدالله الراسي اجتماعا في بيروت حضره ممثل منظمة الصحة العالمية في لبنان الدكتور ابو الفضل رحماني وممثل منظمة "اليونيسيف" الدكتور انطوني لاتام ومدير البرامج الصحية في المنظمة الدكتور علي الزين لتقويم الوضع. وتبلغ من ممثل "اليونيسيف" ان المنظمة ارسلت فرقة صحية للكشف على المياه وعلى المصابين وستقدم تقريرها اليوم. واطلع في اتصال من قائمقام عكار السيد جان خوري ومن طبيب القضاء الدكتور نافذ معاليقي على الواقع. وقد ابلغا اليه ان ثمة حاجة الى ٣٠٠٠ كيس مصل وادوية لمعالجة حالات الاسهال والتقيؤ. وستؤمن الامصال اليوم.

وكلف الوزير الراسي لجنة مشتركة من الوزراء و"اليونيسيف" ومنظمة الصحة العالمية زيارة عكار واتخاذ ما يلزم من خطوات.

وكان عقد اجتماع موسع في مكتب القائمقام خوري الذي قال انه في انتظار لجنة الوزارة لتحديد طبيعة الاعراض، رافضا تسميتها كوليرا قبل اجراء التحاليل المخبرية.

طرابلس

وفي طرابلس ("النهار") رأس محافظ الشمال بالوكالة السيد رياض القاوقجي اجتماعا لمجلس الامن الفرعي في حضور رئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية والاعضاء من مسؤولين عسكريين ومدنيين. وصرح السيد القاوقجي ان المجلس عرض الوضع الصحي، واتفق في اتصال مع الوزير الراسي على ارسال بعثة من الجامعة الاميركية والوزارة ومنظمة الصحة العالمية للكشف على اماكن الاصابات.

المجلس الوطني لقدامى موظفي الدولة سلم مطالبه الى وزير العمل

اجتمع امس نائب رئيس مجلس الوزراء وزير العمل السيد ميشال ساسين في حضور مستشاره السيد احمد منيمنة مع وفد من الامناء العامين للمجلس الوطني لقدامى موظفي الدولة ضم القاضي كامل زيدان، السفير صلاح عبوشي، الدكتور سميح الرافعي، السيد توفيق حمادة والسيد كاظم سنان.

وسلم الوفد الى الوزير ساسين هذه المطالب:

"١ - العمل على اصدار المرسوم التطبيقي المتعلق بتقديم العناية الطبية للموظفين المتقاعدين الذين تقاضوا تعويض الصرف بدلا من المعاش خصوصا بعدما اخذ مجلس شورى الدولة بمطالعته الرقم ٩٠/١٢ تاريخ ١٩٩٠/١٠/٢٣ بان هؤلاء الموظفين وافراد عائلاتهم يستفيدون من تقديمات العناية الطبية اعتبارا من تاريخ ١٩٧٩/١١/١٥ عملا بقانون الضمان الاجتماعي وبالمرسوم الصادر تطبيقا له الرقم ٢٤٤٥ تاريخ ١٩٧٩/١١/١٥ وتعديلاته وان كل مرسوم لا يراعي هذا المبدأ معرض للبطلان وبالتالي فان القانون الرقم ٨٨/٤٧ تاريخ ١٩٨٨/٦/١٥ قانون تفسيري له مفعول رجعي ولم يضف شيئا الى قانون الضمان الاجتماعي لان عبارة متقاعد تتناول المتقاعد الذي يتقاضى معاشا تقاعديا او تعويض الصرف.

٢ - الموافقة على مشروعي القانونين اللذين احالهما على وزارة العمل جانب رئيس المجلس النيابي ويتعلقان بتقديمات العناية الطبية لافراد عائلات الموظفين المتقاعدين بعد الوفاة.

٣ - ان الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي تمنع عن صرف التقديمات الصحية للمضمونين المتقاعدين بحجة ان الدولة لم تدفع نصيبها من الاشتراكات، فنرجو معالجة هذا الوضع والعمل على تسديد الاشتراكات.

٤ - الموافقة على اعطاء مساعدة مالية للمجلس الوطني لقدامى الموظفين ليتمكن من معالجة القضايا التي يتطلبها سير العمل ولاسيما منها طبع بطاقات الانتساب والعضوية وغيرها من النفقات التي يتطلبها انطلاق المجلس.

٥ - الموافقة على استفادة الموظفين المتقاعدين من مساعدة لتعليم اولادهم اسوة بالموظفين المتقاعدين المتوفين والموظفين الذين قضوا في الخدمة اسوة بالجيش".

"اللجان العمالية": اين تحرك الاتحاد؟

قال "تجمع اللجان العمالية" في بيان اصدره امس ان اهتمام الدولة بالاوضاع الاقتصادية والاجتماعية المتردية لا يتجاوز "بعض الكلام المعسول والوعود المشكوك فيها. فبعد الفترة التي انقضت على تقديم الاتحاد العمالي العام مذكرته الخاصة بمطالبه ودعوته الدولة الى جمع لجنة المؤشر تمهيدا للبحث في قضية زيادة الاجور، نرى وزير العمل البارحة يعد بانه "سيعمل على دعوة لجنة مؤشر غلاء المعيشة الرسمية الى الاجتماع بعد عودته من زيارته لتونس". ولا نعرف لماذا لم تدع سابقا، وقال ايضا انه "سيولي مطالب الاتحاد اهتماما خاصا، ايضا، فما الذي منعه ومنع الدولة من هذا الاهتمام سابقا وحتى الآن؟".

وسأل الاتحاد العمالي العام ولجنة المتابعة للمؤتمر النقابي الوطني العام، بعد شهرين على المؤتمر، "اين خطة التحرك المنوط بهم اقرارها؟ واين تعميمها على القواعد العمالية والنقابية واطلاق التحركات سعيا الى الحصول على المطالب؟ الجواب معلوم فلم يتم وضع اية خطط حتى الآن (...)".

ودعا قيادة الاتحاد واللجنة الى "دخول معترك المطالبة والنضال من بابه الفعلي وهو باب التحرك العمالي القاعدي حيث لا طريق سواه لتحقيق المطالب وفي مقدمها اقرار السلم المتحرك للاجور واعطاء زيادة فورية على الراتب".

ـة بيروت

الدولار الى ٧٠٥,٠٠ ليرات

امس ايضا تراجع سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت انما ببطء، فاقفل في آخر العمليات بحسب مصرف لبنان بـ ٧٠٥,٠٠ ليرات في مقابل ٧٠٧,٥٠ ليرات اول من امس، اي بانخفاض مقداره ليرتان ونصف ليرة ونسبته ٠,٣٥ في المئة.

وكان الدولار فتح بما بين ٧٠٠,٠٠ و٧١٠,٠٠ ليرات في ظل اجواء هادئة واخذ يراوح ضمن هذا الهامش معظم ساعات العمل، الى ان ضاق هامش تسعيره الى ٧٠٣,٠٠ - ٧٠٧,٠٠ ليرات قبيل الظهر، فاقفل بـ ٧٠٥,٠٠ ليرات في سوق لم يتجاوز حجم التداول فيها خمسة ملايين دولار لم يكن لمصرف لبنان اي حصة منها لالتزامه الحياد، شأنه منذ اسبوعين.

وبدا من تطور الاسعار انه بعد التراجع التصحيحي للدولار اول من امس عاد التردد سيد السوق في معرض البيع او في معرض الشراء، اذ اقتصر معظم العمليات على تصحيح مراكز القطع وتغطية ما انكشف منها الى تحقيق بعض الارباح. ويمكن القول ان المتعاملين يؤثرون انتظار جلاء الوضع السياسي في قابل الايام بعد انجاز خطوة بيروت الكبرى لتلمس المدى الذي ستصل اليه عملية بسط سلطة الدولة على كل المرافق والمرافىء وفي سائر المناطق بعد اخلائها من الوجود غير الشرعي.

توقف عن التراجع في الخارج

في الخارج، اظهر الدولار ترددا في متابعة التراجع في اسواق القطع العالمية بعدما تبين ان الاحتياط الفيديرالي يبدي تحفظا عن خفض معدلات الفائدة الاميركية بعد يومين من انعقاد لجنة السوق المفتوحة التابعة له والتي يعود اليها عادة رسم الخطوط الكبرى للسياسة النقدية الاميركية.

لذا لم يبد المتعاملون اي اهتمام بالمؤشرات الاقتصادية التي جاءت امس ايضا لتؤكد انحسار النشاط في الولايات المتحدة وتزيد احتمالات تخفيف قيود التسليف تحفيزا للنمو. فبعدما تبين ان مخزون الشركات ارتفع بنسبة ٠,٥ في المئة الشهر الماضي في مقابل ارتفاع نسبته ٣,٨ في المئة في ايلول، في حين تراجعت مبيعاتها بنسبة ٠,٥ في المئة في مقابل ارتفاع نسبته ٤ في المئة في الفترة نفسها، مما يعزز مظاهر الركود الاقتصادي، لم يطرأ اي تغيير على الدولار الذي بقي متماسكا ازاء العملات الاخرى بما فيها المارك الالماني، فاقفل في سوق لندن بتحسن كالآتي:

- ١,٩٥٩٣ الاسترليني في مقابل ١,٩٦٠٥ اول من امس.
- ١,٤٧٦٠ مارك الماني في مقابل ١,٤٧٢٠.
- ١,٢٥١٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٢٤٧٠.
- ٤,٩٧٩٥ فرنك فرنسي في مقابل ٤,٩٥٧٥.
- ١٢٩,٢٥ ين ياباني في مقابل ١٢٩,٦٥.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ٧ ١٣/١٦ في المئة لشهر، ٧ ٧/٨ في المئة لشهرين، ٧ ١٥/١٦ في المئة لثلاثة اشهر، ٨ في المئة لستة اشهر و٨ ١/١٦ في المئة لسنة.

الذهب والفضة الى تراجع

وكان لتراجع اسعار النفط اثره في تنامي عمليات تحقيق الارباح على المعادن الثمينة التي عادت الى الانخفاض في الاسواق العالمية في ظل اجواء الاسترخاء المخيمة على ازمة الخليج، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ ٣٧٨,٤٥ دولارا في مقابل ٣٨٤,٤٥ دولارا اول من امس، بعدما ثبتت بـ ٣٧٨,٥٠ دولارا قبل الظهر وبـ ٣٧٨,٠٠ دولارا بعد الظهر.

وتراجعت اسعار الفضة ايضا، فاقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ ٤,١٥٥٠ دولارات في مقابل ٤,٢١٥٠ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ ٤,١٧٥٠ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الخميس ١٥ تشرين الثاني ١٩٩٠، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	١٤,٤٠	١٥,٠٠
الدينار العراقي	١٠٥,٠٠	١١٥,٠٠
الدينار الكويتي	٨٧٥,٠٠	٩٥٠,٠٠
الدينار الاردني	٩١٤,٠٠	٩٢٦,٠٠
الدينار البحريني	١٩١٩,٠٠	١٩٢٩,٠٠
الدينار الليبي	٣٥٠,٠٠	٣٥٥,٠٠
درهم الامارات العربية	١٨٧,٠٠	١٩٠,٠٠
الريال السعودي	١٨٦,٠٠	١٨٨,٠٠
الريال القطري	١٨٦,٠٠	١٨٩,٠٠
الريال العماني	١٨١٣,٠٠	١٨٣٠,٠٠
الجنيه المصري	٢٠٤,٠٠	٢٠٧,٠٠
الجنيه الاسترليني	١٣٧٥,٠٠	١٣٩٥,٠٠
المارك الالماني	٤٧٢,٠٠	٤٨١,٠٠
الفلورن الهولندي	٤٠٠,٠٠	٤٠٥,٠٠
الدراخما اليونانية	٤,٣٠	٤,٤٠
الفرنك الفرنسي	١٣٩,٥٠	١٤٣,٥٠
الفرنك السويسري	٥٦٠,٠٠	٥٦٩,٠٠
الفرنك البلجيكي	٢١,٠٠	٢٢,١٠
الكورون الدانماركي	١٢٠,٠٠	١٢١,٠٠
الكورون السوجي	١٢٣,٠٠	١٢٤,٠٠
البزيتا الاسبانية	٧,٠٠	٧,٥٠
الليرة التركية	٠,٢٩	٠,٣١
الليرة القبرصية	١٤٧٦,٠٠	١٤٨٦,٠٠
الالف ليرا ايطالي	٦٢٨,٠٠	٦٣٨,٠٠
الالف فرنك افريقي	٣٦٠٠,٠٠	٣٦١٠,٠٠
الالف ين ياباني	٥٣٧٦,٠٠	٥٤٨٦,٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٧٠٣,٠٠	٧٠٧,٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٧٠٣,٠٠	٧٠٧,٠٠
الدولار الاوسترالي	٥٢٧,٠٠	٥٣٦,٠٠
الدولار الكندي	٥١٥,٠٠	٥٢٠,٠٠

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك باب اول	٦٢٥٠٠	٦٣٠٠٠
الليرة الايرانية	٦٢٣٢٥	٦٣٣٢٥
الليرة العثمانية	٥٥٥١٠	٥٦٥١٠
البيزوس المكسيكي	٢١٨٥٢٠	٢٢٤٥٢٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٨٤٧٥٢٧٥	٨٥٧٥٢٧٥
اونصة الذهب	٣٧٧,٥٠ د	٣٧٩,٥٠ د
كيلو الفضة	٩٣٥٠٠	٩٤٥٠٠
اونصة الفضة	٤,١٥ د	٤,٢٥ د

ODERMARK
MEN'S COLLECTION
واشهر الماركات الاوروبية لعام ١٩٩١ في محلات
sas
طرابلس - شارع عزمي - مقابل مقهى التوب ☎ ٦٢٤٢٣٠

مصير الودائع في المصارف المتعثرة
الاصلاح المصرفي في الجمهورية الثانية
ندوة البيان حول السرية المصرفية
القصة الكاملة لصفقة القمح مع البلغار
اخبار واسرار التأمين، النقل، والمصارف
وكل ما لا تقرأه في اية مطبوعة اخرى تقرأه في
البيان الاقتصادية الاولى
اطلبوا البيان عدد تشرين الثاني من المكتبات
ارقام الهاتف ٣٢٤٦٦٦ - ٢١٥٠٥٢ - ٤٤٩٦٠٥ - ٣٥٠٥٧١

MEA
مواعيد جديدة بين بيروت والقليعات
شركة طيران الشرق الاوسط تعلن عن مواعيد جديدة لفصل الشتاء بين بيروت والقليعات ابتداء من يوم السبت ١٧ تشرين الثاني ١٩٩٠ حتى يوم السبت ٣٠ آذار ١٩٩١.
يوميا
الاقلاع من القليعات الساعة ٠٩:٣٠ صباحا.
الاقلاع من بيروت الساعة ١٤:١٥ بعد الظهر.
رحلة ثانية
من القليعات كل ثلثاء واربعاء الاقلاع الساعة ١٥:٥٠ بعد الظهر.
من بيروت كل اربعاء وخميس الاقلاع الساعة ٠٨:١٥ صباحا.

فنون — نضال الأشقر: كالادراج القديمة صارت ملساء متسامحة إلا في الجوهر

— ١٨ —

بحضورها الرنان، بمفعولها السحري كادت ان تطفىء الجمرة المتغلغلة فيّ، اوشكت ان تزيح ذلك الهجر الجهنمي المتربص في انفاسي. فنضال الاشقر التي غابت "حربا" اخرجت من كم الساحر كمشات تفاؤل ونثرتها على جروحي. اعادتني الى الزمان، زمان المسرح اللبناني يتنبأ بالحدث ويعرفه سابقا لاوانه، ثائراً، متمردا، ملمحا الى بنوره المتوقدة. وكأن لم يكن شيء. ها هي خارج المرسوم من حدودها، منطلقة، متمردة، والحنجرة عاصفة تقهقه الفرح، تصرخ المأساة تنبح الغضب وتمحو بضربة عصا سحرية الفاجعة، تقلب الصفحات السوداء: "نحن بدأنا صفحة بيضاء جديدة. لبنان المنتظر اراه هكذا. ثقافة لا سياسة، فنا لا مؤامرات. سلاما لا عنفا. محبة لا ضغائن".

الجلوس الى مائدتها نهم وشهوة. فالاصناف التي تقدمها متنوعة متعددة: المسرح، الحب، الكتاب، الامومة، المرأة، العشق ولكل صنف طقوسه وهيكله، طعمته الحادة، اللاهبة. وتنتقل عدوى القابلية الى جليسها، تتفرج الحنجرة المقفلة، يترطب الحلق المخشب، يحلو التمويه والتوهم ان دما جديدا يسري في شراييننا. لكن اكسير نضال يفعل ما دمنا في حضورها، في حضرة الازمان المتوحدة تحت قبة واحدة، والمتلاحقة على سكة واحدة ولا نظرة الى الوراء، لا حنين، لا تأوه ما دام الحاضر بركان عطاء والآتي من قماشته ديناميا زوبعيا لا يتباطأ، لا يلهث.

الحديث معها اشتياق بعد غياب، وقلوب نابضة كأنها من دهشة البارحة. لم اسأل. في فنجان قهوتها قرأتها. في عروق يديها انصت اليها، الى فورة الحركة والنبرة المبحوحة وكم عالية، رحبة، معانقة، محبة، توزع املا بين طيات حزينة، سمعتها تزف بشرى لبنان الجديد المحمل بهدايا تفرح الفن والثقافة والشعر. وانجرفت في تيارها الجامح وكأني محتاجة الى مثلها لايقاف النزف، لاطفاء الجمرة... لكن اكسير نضال مسكن لا شاف يدمل لساعات، ويلون الحياة لفترة، ثم تتلبد من جديد ليصبح الجرح اوسع أوسع، لا سيما عندما قصدت "الحلبة" وكانت سألتني: "كيف تكتبين عني ولم تشاهدي المسرحية". فعلت، فاذا بكمها السحري الذي لاعب البارحة القدر وفصله في حجم الآمال والاحلام، ينطوي على واقع خرق جدارا منيعا اسمه الوهم ليعشش في حنايانا جاحدا، متنكرا، كافرا، شكاكا، شئت انا الجالسة في عتمة القاعة، مشاهدة، مستمعة، انا اقاطع سيل هذياناتها وجنونها لاصرخ بين الجموع جنوني وخوفي. وددت لو اوقف حمى الخشبة لاصرخ حماي، قالت والمأساة اشرفت على الضحك: هنالك واحد لم يضحك منذ خمس عشرة. وكدت اصرخ "مليونان"، لكن صرختها الصامتة طغت على صراخي المرمد.

● خمس عشرة وانت غائبة عن جميع الامتحانات الصعبة التي في مقدور انسان ان يتقدم اليها وينجح. هل شعرت بغربة الخشبة، تجول في الانسان خاصة والدور الذي تلعبينه هو كل واحد منا. ضحية كان ام جلادا.

- داخل الحرب المدمرة لا يمكن للمسرح ان يعيش. خفت عليه هذه السنين من ان يفقد هويته، ومن خلاله لبنان. حملته بطريقة ثانية. مسلسلات، ندوات، مسرحيات والاهم مجلس الطفولة والتنمية الذي مقره في مصر. قدمت مشروعين للبنان. صوتوا عليهما بالاجماع. جاءت حرب الخليج فاخرت التطبيق. وخلال اقامتي في عمان اولا ثم في نيقوسيا حيث فؤاد زوجي اسس فرعا عربيا لوكالة الصحافة [illegible]ية، كنت ازور لبنان مرة كل شهر او ش[illegible] واتحسس امكانات الوطن مسرحيا، [illegible]خيا لكن ما وجدت مرة واحدة سبيلا للت[illegible]ير الصحيح.

● كيف استقبلتك بيروت بعد طول غياب، وهل لامتك على فراقك عنها؟

- بيروت استقبلتني بحفاوة وكرمتني. تركتها في ١٩٧٥ وكانت آخر مسرحياتي "المتمردة" في مسرح بعلبك، تأليف بول شاوول واخراج فؤاد نعيم كما الحال اليوم في "الحلبة". ولكن قبل "الحلبة" قرأت في دير البلمند شعرا لناديا تويني، لجبران، لانسي الحاج، لنزار قباني، لخليل حاوي وجميع القصائد من جذور وطنية، ولاناس تخطوا الطائفة والعصبية الى وحي الوطن والارض، فالفن ليس متعصبا، ليس متحجرا، يطلع من نبع صاف. الفن شهوة جسدية نابعة من وسط الجسد. من سرتي تنبع الطاقة. عقلي مربوط بها. هكذا التمس الفن والعطاء في وطني، قائما على صدق واخلاص لا على نزعات عقائدية وطائفية. فلم اجد من الممكن صناعة مسرح طوال هذه السنين الاليمة.

● وكأنما اليوم وضعت المعجزة. والسلام في الدروب والقلوب.

- آمل من الدولة الجديدة ان تدع المجال لاهل الثقافة والفن للعودة الى الوطن وصناعة ثقافة لبنان الجديد.

● وهل تحطين يدك في المعجن؟

- كل شيء يمكنه احياء لبنان الجديد مستعدة له كليا في الوقت الحاضر، قلت رأيي على المسرح عبر "الحلبة". وكأني وضعت حجرا وبدأت مسرح ما بعد الحرب.

● "الحلبة" أهي رأيك بلغة بول شاوول؟

- انها اولا رأي بول شاوول في الحرب التي نعيشها وعاشها بتراكماتها، وكما قال عنها: "انها حرب لم نستعرها كي نكتب عنها بل كابدناها". هي الحرب المجنونة التي دمرتنا اذن فهو جنون لم نستعره كي نكتب عنه. حرب هانية، قاسية قاتلة، خاسرة، ملفقة تتحرك كما تتحرك الغرائز والكوابيس والاحلام الغامضة. اما انا فكان عليّ ان اقول قولي في الحرب وقلته.

● وقلت من قبل ما قد يكون في مسرح سابق لاوانه.

- انذرنا الناس في محترف بيروت. "كارت بلانش"، قنبلة موقوتة، وقت كان الراحلون كميل شمعون وبيار الجميل يقولان ان لبنان سويسرا الشرق. نحن شعرنا بالنار تتأجج تحت الرماد وعبرنا عن ذلك.

● المسرح عندك افعل من السياسة.

- المسرح لا يكتب. ربما لا يقدم حلولا بل ينذر ويطرح واقعا.

● هل تحنين الى مسرح الامس؟

- كان هنالك خياران لاعادتي الى الوطن: استمرار مسرح ما قبل الحرب وفي نظري صار متحفا وقلت قولي في مسرح ما قبل الحرب ونجحت. في "المتمردة"، في "مجدلون" خلقنا توقيتا بين الخشبة والشارع. مظاهرات، مشكلة فلسطينية قضيتنا نحن اللبنانيين التي راحت تظهر مقاطرها اكثر فاكثر. او ان ابدأ حياة جديدة، مسرحا جديدا، حرب عمرها خمس



نضال الاشقر. "لكل فرديته، لا اؤمن بالجسد الواحد".

عشرة ونيف هي لروحنا وفكرنا وجسدنا لخمسين سنة. جئت الى بيروت اليوم وفي نيتي صناعة شيء يشبهني. لكن للاسف ينظرون اليّ كرمز وانا في منتصف حياتي الفنية، الحرب جعلت من المسرح الما قبلها رمزا. كنا في فترة ذهبية. ولم نبق، عال، علينا رفض قديمنا لانطلاقة اخرى فالاشياء التقليدية ارفضها امتدادا، لما تصبو اليه اليوم، الفن سيقول كلمته في الوقت المناسب. الفن النابض بدمه وجسده مثل المسيح، كلمة بول شاوول صارت روحا وجسدا ودما. اذ لها علاقة بالزمان والمكان، هكذا يكون الفعل المسرحي كلمة انسانية وطنية حضارية.

● هل تعتبرين المسرح عملا جديا يتمرأى المرء في صفحته ويعيد عبره النظر في ذاته او تحبينه ايضا سلوى وفكاهة وترفيها؟

- كامرأة مسرح لا اقوم باشياء تقليدية وتهريج ليصفقوا لي. سنضحكهم سنسليهم والمسرح لعبة مسلية، هذه اللعبة يجب ان نقولها في وقتها، انها كلمتنا الآن... الكلام يجب ان يكون في مستوى الحدث، الاستقرار والرؤيا المستقبلية، هذا ما فعلناه.

● بيروت استقبلت نضال الاشقر بحفاوة. وكيف استقبلت "الحلبة" وفي كل كلمة، عبارة، شهقة، ضربة على الذاكرة تمنعها من التمويه؟

- "الحلبة" حجر اساسي لمسرح لبنان الجديد. الطريقة التي بها استقبلها الاعلام والجمهور برهان على ان روح بيروت لم تمت. هنالك من قال "عادت نضال الاشقر، عاد المسرح الى مكانه" وهذا ما يشجعني كثيرا على المضي في تفاؤلي وحماستي.

● اقتحامية انت لا تتطلعين الى الوراء؟

- انا متجددة ابدا والماضي متحف، والمرأة التي بي عاشقة ابدا وتاليا لا تعرف الجمود.

● من رآك على الخشبة قبل الحرب تعيشين ادوارك ظن ان الدور مركب لك، لانه يشبه ديناميتك، تفجرك، او تقولبت فيه بمرونتك وطبعك المتعدد.

- الادوار وسيلة لا هدف، انا كامرأة مسرح ملمة بالعمل المسرحي الشامل، من النص الى الاخراج فالتمثيل مرورا بالديكور والملابس والاضاءة والمؤثرات الصوتية الخ دوري يأتي بعد كل ذلك. من المؤكد في بعض الاحيان ان اجد نفسي اقولب الدور. اشتغله اصوغه على قياسي، دون ان ابدل من الشخصية شيئا كما فعلت في "اوفيليا" و"تمارا" و"زنوبيا ملكة تدمر" اشتغلت عليها تاريخا وانسانة حتى صرت اياها.

● تتقمصينها؟

- كلا لا اتقمص. هنالك معطيات للدور ولي. وفي التقنية والعاطفة استعمل معطياتي للدور واحساسي. التمثيل فن الاقتناع. كيف اجعلك تقتنعين عندما ترينني في شجرة الدر؟

اقول وكأني كاتبة النص وحتى يصير الدور انا ادخله الى جسمي، اعجنه اخبزه واخرجه بحلة هي حلة الدور.

● بركان فيك يغلي دوما ما سببه؟

● الادراج القديمة

- شيئان جعلا حياتي كلها مزروعة قرب النبع وما حدت عنه. والنبع مزيج من صدق ومحبة. عندما الانسان يحب الناس ووطنه لا يكون هدفه نفسه. من يحب نفسه يدمر نفسه. المحبة تشع من الانسان الى غيره ويتم التبادل. حظي كبير بما نعمت به من اناس مميزين حولي. مدى ثلاثين سنة لم اقترب الا من اناس مميزين، هؤلاء صنعوني، اعطيتهم واعطوني اعطيتهم من خاصيتي وهم فسروا وجهي العام ويشبه وجهي الخاص، انا نضال لم اتغير منذ ثلاثين. لكني اشتغلت على صقل حالي. كنت حجرا كالذي عمره والدي. خشنا قاسيا. صرت مثل الادراج القديمة التي داستها الناس ملساء متسامحة الا في الجوهر حيث ما زلت عنيدة، صلبة لا اتزحزح لا اتغير، اعتقد هذا المهم في الحياة.

● حتى لا يتزعزع العمود يجب ان تكون اساساته متينة...

- اساساتي من مدرسة اسد الاشقر. وطنية لا اغلط حتى لو اردت. مدرستي داخلة في جذور القرية اللبنانية. العالم العربي، والذي صب فينا اساسات قوية، نحن اناس غير طائفيين، غير عشائريين منفتحون على العالم الطبيعي. انا من مدرسة اعطت مفكرين، نحاتين، شعراء، فنانين، مشوا في ركاب فلاسفة ومفكرين وشعراء من الامس، في بداية القرن لمع جبران وامين الريحاني وميخائيل نعيمة مسيحيون غير طائفيين حملوا اللغة العربية الى العالم. قصدوا مصر فاسسوا صحافة ومسرحا ورقصا. جاءوا قبل النهضة، عمموا الفكر اللبناني والعربي في اميركا، وكمل مسار هؤلاء الرواد، البساتنة اليازجيون، ترجموا الاليانة، القواميس. وجاء الرعيل الثاني، ووعدت العقيدة القومية بالانفتاح وباللاطائفية.

● طوال حرب ابتعدت عن جذورك، عن ديك المحدي وهذا النبع الذي زرعت محاذاته.

- مضت ست عشرة وانا بعيدة عن ديك المحدي. احب ان انكر للتذكار بيت اسد الاشقر من هدمه؟ من لغمه؟ الرجل الذي شق الطرقات، المؤرخ، الماروني الامثل، من خطف زوجته وعصب عينيها ورماها في الاحراج؟ من هدم بيت يوسف الاشقر وقلعه. اثنا عشر بيتا هدم. دورنا اليوم ان نعيد بناء بيوتنا ولبنان. أهم شيء في لبنان الآن الثقافة، الحضارة، تعليم الناس على التربية الحقيقية التي نحن نحملها في روحنا، لا للسياسة.

● صدى نشاطاتك وانت غائبة عن لبنان كانت تردنا ناشطة ناجحة، فاعلة...

- اعطيت للتلفزيون الاردني مئة ساعة تمثيل بين زنوبيا ملكة تدمر وصبح والمنصور ومقابلات، كانت هنالك مسلسلات ومسرحيات من التاريخ الادبي، الجليلة في حرب البسوس، والجليلة في الجاهلية مثل ابطال راسين، اخوها قتل زوجها فتقطعت بين الحب والواجب. والغرب اخذ عن العرب مواقفهم الادبية الخالدة. وكما انشأنا هنا مسرح "محترف بيروت" كذلك في الاردن اسست فرقة الممثلين العرب، انتجت فيها مهرجان جرش، اخذنا نصوصا اصلية وخلطنا شخصيات من التراث العربي: الخنساء، الولادة، المتنبي، الشنفرى. يخرجون من الكتب الى المسرح، من جرش الى البرت هول في لندن حيث اربعة آلاف نسمة صفقوا.

● لنعد الى "الحلبة"، كيف تم اللقاء بين بول شاوول وفؤاد نعيم ورفيق علي احمد وانت.

- مثل العادة لا شعوريا. انها غريزة الفنان المسؤول عن محيط بلاده. راقبت. طلبت من بول النص، حرضته مرات. جوابه كان ان لا امرأة في المسرحية. قلت انا لا افرق بين رجل وامرأة. وبالفعل يخاطبني رفيق بالمنكر، اخذت النص بفرح.

● آن اوانها

● ماذا وجدت فيها؟

- جنون وحنين وآلام واوجاع، للحرب اللبنانية. عبثيتها وواقعها. وبعدما التهمت النص كان علينا تطبيق فؤاد للاخراج. قلت له "هلق وقتها" تدربنا في قبرص، وصلت الى بيروت في حزيران، رحت اجس النبض، لم يكن نبض في بيروت، "ضبضبت" اغراضي وعدت الى قبرص، فبيروت لم يبق منها سوى النفايات والموت، وقدمناها في نيقوسيا. وفي تشرين الاول قررنا تقديمها في بيروت. وعينت ١٧ تشرين الاول موعدا غير قابل للاخذ والرد. خالد عيتاني حجز لشهر. جئنا نتمرن. لم يشجعنا احد. غسان تويني، فيروز غسان اشهر حذرونا من انفجار. قلت كلا سنستمر، هذه المسرحية آن اوانها. انها ضد القتل والميليشيات والتنكيل. انها صرخة متواصلة ضد الحرب اللبنانية، انها صرخة الشعب اللبناني ضد الجلادين. نكريات تتحرك، مسرحية الالتباس بين الماضي والحاضر والمستقبل.

● يومها قررت ان "الحلبة" قد تكون حجرا اساسيا لمسرح لبنان الجديد؟

- شعرت اننا امام استحقاقات جارفة، شغل علينا كلنا معا انجازه. نريد ان نزرع اراضينا، ان نعمر بيوتنا ان نقرأ شعرا ان نضع مسرحا، خمس عشرة سنة هدمت ببنادق رجال لم يتحلوا بصفات الرجال. كان عندي مشروع لاميركا يدفع الناس الى العودة الى لبنان. وكان محتاجا الى رئيس دولة يدعمني في الحقيقة، جئت الى الشيخ امين الجميل وكان رئيسا للجمهورية قلت له تعرفون رأيي فيكم، لكن انت رئيس جمهورية كل لبنان وانا اردت ان تعمل كرئيس لكل اللبنانيين نحن مستعدون ان ننسى عقدكم وسلبياتكم. لكن المشروع لم يحقق.

● بعد اسد الاشقر الذي اسس فيك القاعدة الصلبة اما احتجت الى من يكمل بناءه؟

- منذ ست عشرة سنة وقف الى جانبي فؤاد ومدني بكل ما تحتاج اليه امرأة. لقد وجدت فيه الانسان العربي، اللبناني، المنفتح المتحرر من المركبات والعقد، لولاه لما استمررت، ست عشرة سنة معا. وهو يدفعني الى التحدي، الى التمرد، الى التحرير.

● كيف تفسرين زوجا شرقيا بمثل هذه المزايا؟

- ثقافته الواسعة. فؤاد موسوعة، له ثقته بنفسه. ملم بالادب والفكر والفلسفة بسيميولوجيات المسرح والسياسة، والى ذلك كتوم، وراء ما يصنعه ويحققه لا امامه.

● اراك على الخشبة مفعمة بالاحاسيس والحمى وكأنك تنوبين في علاقتك بدورك والآخر.

- انا على الخشبة كما في الحياة، مثلما قصة حبي مع زوجي متوقدة كذلك علاقتي بالمسرح لا تفتر، زوجي يغلفني، يحويني، انه غلاف حب وفن وثقافة لامتناهية، يحبني كفنانة يحبني كامرأة. وانا اغذي فني بالشعور ذاته. الفن شهوة مستمرة نابعة من الجنس الحقيقي، لا الملموس، الروحي.

● انت كتاب مفتوح لا يخبىء بين صفحاته سرا. اقرأ خلفياتك.

- كوني امرأة مرتاحة للجنس يجعل مني امرأة مرتاحة في جميع الامور. استوعبها بوسع، المرأة شيء مهم. احترم المرأة التي فيّ، احترم جسدي لا اقمع شهوتي. انا فنانة، امرأة مسرح حررت هذا الجسد وهذه الروح، المدى لا يتسع لمحيط جسدي وهذا ظاهر. ظاهر في فني وعلاقتي بزوجي واولادي واصدقائي ومحيطي. لا أخجل من حبي. علاقتي جسدية بالآخرين. انا ام مع بعضهم او اخت. انا عشيقة الرجل الذي احب.

العشق هو الدينامو، كيف يستطيع الانسان ان يفلت نفسه امام الجمهور لولا الحب؟ المحرك الوحيد للمرأة هو الحب والشهوة.

● شهوة اي شيء.

- شهوة الحياة شهوة جنسية، حب الفلك شهوة، والشارع والقهوة والضحك والحلوى، حب الحياة بشغف. لا احب فعل شيء اي شيء الا بشغف في الشرق المرأة شهوانية لكنها تخاف شهوانيتها. المرأة الشرقية رائعة لانها كلها رغبة وشهوة، لكنها تخاف. يعتقد الناس ان تحرير الجسد يعني الفلتان. لذة الحرية تعني لي مراقبة الذات نديرها فتشبهنا.

● عندما تعيش المرأة حربا بكبتها وحرمانها وخوفها ماذا تستنتج من ذاتها؟

- المرأة رجعت مئة سنة، الهجمة الطائفية قمعت المرأة التائقة الى الحرية. المرأة برزت في جميع الميادين فاين هي. رغم تبجحنا بكون لبنان بلد الاشعاع والنور، لم تأخذ المرأة دورها لا في السياسة ولا في الثقافة. سيدات اغنين المسرح والصحافة والفن والكتاب اين هن؟ يجب ان يعتمد عليهن لبنان الجديد.

● المرأة الشرقية عندما تتزوج لا تعود سيدة امرها بل تحت وصاية زوجها. وهذا تقليد راسخ لم تغير فيه العمود فاصلة.

- علاقتي بزوجي ظلت علاقة حب وعشق لان كل واحد ترك للآخر فرديته، لا أؤمن بالجسد الواحد. في البيت في العمل في التفكير لكل منا فرديته. عند ذلك لا بد للدهشة ان تتأجج دوما.

● انك ينطبق على تربيتك لولديك؟

- بالضبط اعطيناهما الحرية. ربيناهما مثلما اهلنا ربونا مثلما المدرسة اعطتنا حرية رأي وثقة بالذات. عندما يكون بيننا امر ما نفتح محكمة ومرافعة. وفي ذلك تنمية للمنطق والعدالة.

مي منسى

جبران، بضع حقائق في "اضواء" صايغ

بركة الدم، بريشة جبران.

"اضواء جديدة على جبران" كتاب قيم يستدعي المثابرة والاصغاء للتعمق في موضوعاته، والمشاركة مع هذه الـ "اضواء" في اكتشاف جوانب واشكاليات جديدة حول الاديب والشاعر والفيلسوف جبران خليل جبران، وهي هنا الجانب الآخر منه.

انه الكتاب الضروري من حيث مصادره المعلنة، ذلك ان فيه ما يكشف وينير صفحات ومواقف ادبية وفكرية وفلسفية في الاديب الكبير، لا تزال هاجسا عند الكثير من متتبعي ظاهرة جبران الفريدة - التي شكلت منعطفا في تاريخ الثقافة، ان في وطنه وان في المهجر. ولان جبران خليل جبران هو تقاطع الفصل بين حضارات وثقافة اخذت مجراها بصعوبة في مرحلة ما. يأتي هذا الكتاب باجوبة عن اسئلة كثيرة حول فكر جبران وعلاقاته الانسانية والحضارية والثقافية. فالكتاب يشكل المدخل - الآخر، والقوي الى فكر جبران. ذلك ان آراءه هنا تتضح اتضاحا مكثفا بسطوعها في فضاء العقل، حتى القلب. فالرسائل بين جبران وماري هاسكل كانت رسائل الاكتشاف، ومنطق القول والانطلاق في فرضية كانت انذاك محور التغلب على نمطية العلاقات الانسانية والاجتماعية.

وجبران في رسائله يقدم اروع كتاباته حيث مفهومه وعلاقاته بالحياة والموت والمرأة. فيها يرفع اسماءه الجديدة كمن يرفع صمتا يكشف حقيقة الذات من داخلها. فان الرسائل مع هاسكل، كانت الخطاب الضروري للاديب الكبير في مرحلة ضرورية. ذلك ان افكاره، كانت تحت تأثير قوي، وهو القلق الذي يعيشه باشكال متعددة. وكشف جبران آفاقا سحرية - سرية في اعماق وجدانه وقلبه باسلوبية حضارية لمدى ثقافة الرجل. ومدى علاقته الحميمة والعميقة بما يحيط به من وجود يتصل بالقلق الانساني وما وراءه. فمن يتتبع المسار الحياتي والغرامي لجبران في مسيرة الرسائل يصل الى مساحة الانجذاب الكلي، وهذا الانجذاب يتداخل في مراحل المراهقة والتعقل معا. فهل كان جبران تلك الروح السحرية الخارقة التي تخضع القلوب والعقول لحركة الايقاع الداخلي في الروح الاخرى؟ ربما ذلك صحيح. فالذي يسترجع بين الرسائل و "يغلفهما" جيدا بافكارها وحروفها وايحاءاتها. ومن يستطيع فك رموزها يدخل الى الفضاء الجبراني دون ان يشعر، الى حيث تسبح الارواح في خلود عظيم. اذ انه يفتح باب افكاره لاطلاقها بحرية المعنى، ليحرح الى الآخر عبر موجات ونبنبات تحرق النفس بالمتعة والمحبة الى اعماق تفاصيلها فهو في الرسائل عاقل الى اقصى حدود التطرف الذي يولد الجدل الضروري، وتاليا ترشح الفلسفة الجبرانية بكثير من الوجدانية الصافية التي لا تخضع لاي سلطة اخرى من خارج الفكر المحرك للاديب الكبير وجبران في هذا التعقل المتطرف يواجه قوالب الفكر الجامدة، محركا نشاط الرأي من داخله، بحرارة تحرك ايضا النبض السحري الآخر للنفس ومن هذا المنطلق استطاع ان يعطي لفكره دفعة قوية ضمن تحرك منطقي في المعنى اوصل مواقفه الفكرية الى نضوج في العلاقة مهما تداخلت الظروف الحياتية والفكرية في مسيرته. ومن يعرف جبران بكتاباته الماضية، في "النبي" و "الاجنحة المتكسرة" و "المجنون" وفي بعض قصائده، يلتقط ذلك الخيط السحري الخفي قراءتنا (الماضية) لجبران كان لنا الحب الغريب والعلاقة الاغرب بتلك الكتابات، حين شعرنا انها تعبر عن ذاتنا تعبيرا يكاد يكون تعبيرا لا يتميز. وكأن جبران هو الملاك يعيش في قلوب كثيرة. ثم نأتي الى هذه الرسائل بين ايدينا وسرعان ما نسترجع ماضي التأثر والعلاقة باديبنا الكبير. فنرى العلاقة الخفية بين "الرسائل" وكتاباته الماضية. وما دامت كتاباته الماضية ولا تزال تشكل لنا العلاقة القوية والمتينة بحرية الحرية - وحرية الوجدان والقلب والعقل نستأنف في الرسائل هذه القناعة. بل نزيد عليها تعمقا وتأثرا، وتاليا هذه الرسائل هي الوجه الآخر - الجانب يطل به علينا جبران عبر ايحاءات ورموز فرحت كثيرا بتعب تفسيرها وتفكيك رموزها. بل ان هذا العمل الذي قمت به - اي قراءة الرسائل، اعطتني دفعا اكثر نحو الصمت الضروري. وتركت لي مخيلة العلاقة التي ارغبها بفكر جبران وفلسفته.

واذا ما دخلنا الى تفاصيل الرسائل، نستطيع تجميع الافكار والآراء في نمطية تعطي لذاتها فرضيات مختلفة، واهمها الجزم بقدسية جبران.

في الصفحة (٣٧) من الكتاب الذي بين ايدينا نقرأ الكلام التالي: "في رسائل جبران" رسالة منه الى مي من زيادة، غير مؤرخة، يقول فيها: "انا مديون بكل ما هو (انا) الى المرأة منذ كنت طفلا حتى الساعة. والمرأة تفتح النوافذ في بصري والابواب في روحي".

هذا الكلام الذي يفتح القلق الجبراني على مداه تجاه المرأة، يخضعنا لتراتبية معينة في النظر الى علاقة جبران بالمرأة. ذلك انه بهذا الكلام يقدم معنى اكتشافه وعلاقته بالمرأة، بل ذهب في هذا الكلام الى ابعد حدود - الاتعقل الضروري في العلاقة - توغل عميقا في ذاتها، نبش كنوز الجمال النائمة في صدره ووجدانه وفي انحاء جسده، رافعا الجمال بنبرة متوترة، هي في حد ذاتها توتر ضروري ووقود لاستمرار الحياة بطقوسية جبرانية. ولان جبران هو من صناعة السحر - المجهول، اذ كون افكاره واحاسيسه من حيث يدري ولا يدري معا، استطاع رسم مراحل مختلفة تجمعت في محطات وجدانية فاعطته لغة اخرى - خاطب فيها ما يحيط به مخاطبة راقية ومن خلال هذا التخاطب. بل كلما تودد الى محيطه، محاولا ارضاء قلقه، رأى المزيد من القلق، وهكذا دخل في غياهب باهرة، مضاءة باعذب الوان واشهى عتمة. وبقي قلقا مفتوحا، الا انه حقق الوصول الى ذاته باللاوصول. فهو يقول في احد لقاءاته مع ماري هاسكل، انه "ظل صبيا من الناحية الجسدية، حتى وقت متأخر لم يصل الى طور الرجولة النفسية الا قبل اربع سنوات او خمس. وانه كان خجولا، يصارع خجله، وانه توصل الى الجسدي عن طريق الروحي والعقلي".

من هذا المنطلق كشف جبران عن تحقيق ذاته وفي رسائل اخرى الى ماري هاسكل يقدم الاكثر ومدى معنى تلك العلاقة التي يقصدها. يقول جبران:

"عندما تقوم علاقة جنسية، فان حرية ما تضيع - ذلك ان الطرف الآخر يصبح له شيء من الحق عليك. هذا سبب من الاسباب التي تجعلني بدون اية علاقة جنسية مع امرأة ما. وتجعل من المحتمل اني لن اخوض مثل هذه العلاقة في المستقبل" (..) "الآن. عندما ارفض علاقة مثل هذه - ذلك لان النساء يتقربن مني جنسيا - فاني اشرح لهن السبب على الدوام. احاول ان اقول لهن: لا، بلطف ورقة. اقول لهن اني مشغول كثيرا، وغارق في عملي. وغافل عن كل شيء آخر. وان حياتي في الواقع هي في عملي، اما قبلا اكتفي بأن اقول لهن: لا. اتركنني وشأني".

ثمة ايضاحات من هذا القول، عن قوة جبران وعلاقته بالحياة وكيفية استمراره بتواتر تصاعدي لا يتراجع. اذ ان حياته كانت مدا مستمرا في اختراق المجهول واقامة الواقع الجبراني على مسافته. تلك الايضاحات تأتي عنيفة من جبران، وتتجسد لنا شخصية الاديب تجسدا يكاد يكون خرافيا. فهل كان جبران ذلك الذي يعيش بروحه وعقله؟ وما قوله "ان حياتي في الواقع هي في عملي" الا تعبير صارخ يدوي في سماء العقل ويقربنا من هذا الاستنتاج.

وتبقى في السياق ذاته، مع جبران يعيد رد الكلام الى ما يشبه التناقض في رسائل اخرى حيث يقول "ان الجنس مهما اتخذ من اشكال، شيء خلاق. والرجل الخلاق هو دوما يحس بطاقة جنسيه اقوى مما يحس بها سواه من الناس"

فهل كان جبران يقصد بهذا القول نفسه بالذات. او كان يستخدم هذا الكلام لتحقيق الدلالة في قناعته؟ بمعنى ان جبران تحدث عن الجنس هنا بطريقة تكتف بزخم في فرضية جازمة. تناولها بموقف انساني. وتركها في خصوصية معينة. مهما ملكنا حق التفسير لها فانها تبقى في اطار لا يكتنف الشعور الجبراني. ولا شك ان جبران في قوله هذا فتح باب الجدل الفلسفي حول الجنس والخلق. كما اغنى القول بقناعة هائلة، كانت تحرك عقله الذي بدوره يحرك المشاعر الداخلية للانسان. لانه كانت مشاعره تلك الروح التي تغني العقل، والاثر حقق انسجاما قلقا بين الروح والجسد. وتاليا حققت المشاعر الداخلية للنفس الكثير من ممارسة قناعتها تجاه ذاتها في حالات مختلفة.

والرسائل الغنية في هذا الكتاب تقدم بسردها الماثل حقيقة اخرى في الذات الجبرانية، تكمل ولا شك وتطوي بعض



جبران خليل جبران. "٧ آلاف رسالة".

الاسئلة القديمة حول جبران. الا انها في سياق عرضها ومنطقها واسلوبها تضيء علاقة جبران بماري هاسكل واذا كان فيها المثابرة والتتبع من توفيق صايغ (مؤلف الكتاب) لمجريات وتواتر وعنف فانها، تبقى في اطارين: اطار فيه الكثير من الدقة، واطار لا يجزم، بل يصل الى شكل محايد. والمؤلف في سياق هذا العرض يقدم آراء ومواقف لجبران وافكاره يرسلها الى هاسكل وليس بغية عرضها علينا، عبر علاقة مميزة لجبران بهاسكل. الا ان (المؤلف) ترك لهذه العلاقة ان لا تتضح بابعد صفائها وعمقها. ترك اجوبة جبران عن رسائل هاسكل هي مسرح الاحداث والسرد والموقف (وهذا ضروري)، وفي المقابل لم تكن الاسئلة والاجوبة من هاسكل لتكشف المعنى وعمق العلاقة. وتاليا لم يتضح معنى العلاقة، على نحو يسطع، رغم ان رسائل جبران هنا في عمق قوتها. وحتى في ضعفها ذات شعور جبراني يكثف تجاه هاسكل يصل الى درجة العشق - الغريب. فهو يقول لها في احدى الرسائل، ان كل ما يعرفه من الانكليزية تعلمه من شكسبير ومن التوراة ومنها هي وفي رسائل اخرى يقول جبران لهاسكل كلاما يزلزل الروح، بل يكشف عن قوة الدمار الجميل في داخله:

"انت اعطيتني هذه اليد (١٩١١)، انك تجعلين تفكيري انقى واصفى (١٩١١). لا ابدا عملا حقا بدونك (١٩١١). انت ام هذا الكتاب (الاجنحة المتكسرة) (١٩١١). انت تنيرين لي ابهى الاصقاع فيّ، ومع سواك لا افعل اكثر من ان اتلعثم (١٩١٤). انت عارفتي، ووكيلتي، ومحررتي (١٩١٤). لولاك لما كتبت "المجنون" (١٩١٤). انا اؤمن بك للحد الذي اؤمن فيه بنفسي، ولا اريد ان افعل شيئا لوحدي (١٩١٤). يستحيل تماما ان اعمل شيئا بدونك (١٩١٥). ليالي الخلق التي عرفناها معا جعلتني واعيا لله (١٩١٦). لا اعمل على كتاباتي مع اي شخص آخر (١٩١٨). لم يكن بوسع احد ان يكتب "النبي" بدونك انت (١٩٢٣)، انك تعرفين النفس وهي تجتاز طور الحمل وطور الولادة (١٩١٨)".

ويقول لها في رسائل اخرى:

"لقد اصبحت فنانا بفضل ماري هاسكل" (..) "لقد اعطيتني الحياة، بمعنى حرفي، لاني اعتقد اني كنت لاموت لو لم اتمكن من تحقيق هذا الانتاج". من هذا الكلام العظيم الى ماري هاسكل والشعور تجاهها على هذا النحو. ماذا يمكننا ان نسمي علاقة جبران بهاسكل؟ سؤال صعب. وجوابه ممكن ويكمن في ظل الكلام وصفائه وعذوبته. بل يكمن في ما يحرك هذا الكلام - القوة التي تدفع العقل والقلب نحو ماري هاسكل.

اذن. اجوبة واسئلة من هاسكل مقولة كانت تحمل في تحويها شعورا نحو جبران، ولكن (المؤلف) لو كشف اكثر عن اسئلة واجوبة من هاسكل مما يوازي حرارة رسائل جبران لكان اشعل اكثر حرقة التوق لهذه القراءة وكشف سرية (الخيال) و "الواقع" في علاقتهما

●

"اضواء جديدة على جبران" كتاب ضروري بحق فيه الضوء اكثر على عبقرية جبران وفلسفته، وكانت العبقرية والفلسفة تحتين تلازمان العقل والقلب. والامر اعطى الاديب الكبير صفة التمايز في الحرية.

واذا ما عدنا الى مقدمة الكتاب، حيث يعترف (المؤلف) انه "ليس جبرانيا" بالمعنى التأثري - المراهقي، اذ يقول في هذا الاطار: "لست من المولعين بالنتاج الجبراني، لا بالناحية الشعرية فيه ولا الادبية ولا الفكرية ولا الفنية. وارى ان الاطلاع عليه، وربما التمتع به، في طور مبكر من اطوار حياة المرء عندنا هو عارض لا بد ان يصاب به المرء ويخشى بعده بمنجاة من تكرره".

هذا الكلام الذي يفتتح به توفيق صايغ الكتاب لا يشكل لنا سوى قناعة واحدة، وهي عكس ما يشير اليه في هذه المقدمة. فمن يقرأ سبعة آلاف ورقة وهي رسائل بين جبران وهاسكل لا يمكن ان يكون الا مولعا بجبران. ولا اعرف الى م استند صايغ حين قال "لست من المولعين بالنتاج الجبراني" وقت يقدم عملا شاقا لاخراج هذه الدراسة الوافية الى النور. (لست في صدد مناقشة الفكرة) ان رسائل جبران تشكل اللغة الصافية والنظرة الاخرى التي تكتمل عند انبلاج المشهد بكامله. هي المسار المفتوح على استمرارية جبران في افقية لا تزال قائمة.

رسائل تنسج المحبة بخيوط فيها الكثير من قوة الاستمرار والضرورة.

●

لا اعرف لماذا كلما تناولت جبران بقراءة ما. او كتابة ما احل الى اماكن غير موجودة في كوكبنا. حيث تنتظرني المحبة بجناحين يحملان المياه الى اجساد متعبة. فهل كان جبران ضرورة في هذه الحياة؟ السؤال يفتح باب القلق على مداه. انه الصدى الذي لا يتعب اذا كان جبران انسانا عاديا فلماذا يفعل بنا هذا الفعل - يترك كل هذا الاثر فينا: يقودنا الى وردة عملاقة تعيش في كوكب. لماذا يقتلنا بهذه القوة الهائلة ثم يعيدنا لناره المقدسة. لماذا تتغلغل حروفه في بحار صمتنا فتتحف الطبيعة بالوان اخرى لا تتكرر الا في لحظتها. لماذا نصحو من الطفولة والكهولة معا عندما نقرأ جبران؟

اسماعيل فقيه

(●) دراسة عن جبران وضعها الشاعر الراحل توفيق صايغ، استنادا الى اكثر من ٧ آلاف صفحة من الرسائل الحميمة المتبادلة بين جبران وماري هاسكل، صادرة عن دار رياض الريس للكتب والنشر ١٩٩٠ - لندن، طبعة ثانية

قاموس — آثرت لبنان المحترق

● الطائفة

● ان تحيا بين فولكلور الطوائف المتباينة، المتحاقدة، يعني ان تحيا يتيما بلا وطن ولا هوية.

● الطائفة تقوقع، والوطن يحرر.

● من يفكر، من خلال طائفته، يرى الشجرة وينسى الغابة

● بين ان تنتسب الى طائفة او الى وطن، هو الفرق بين ان تنتسب الى عشيرة او الى امة.

● الطائفة تحميك، ولكنها تنفيك، والوطن هو حبل نجاتك.

● التفكير الطائفي مآله واحد، ولا فضل لطائفة على طائفة.

● الوطن يجمع، والطائفة تفرق.

● الطائفية، كعداوة الكار، لا سبيل فيها الى صلح ووئام.

● يا لتعاسة التفكير الطائفي، انه ارتداد الى القرون المظلمة.

● متى خرج المرء من شباك الطائفية ادرك ان الدنيا اوسع بكثير من الرقعة التي حشر فيها نفسه، عقلا ورئة وكيانا

● الوطن

● الفقير وطنه في قلبه، والغني وطنه في جيبه

● ليس الوطن قطعة ارض فحسب. ولكنه ايضا مساحة ود وبذل وذكريات.

● كل الخيانات تحبر، ربما، على نحو ما او تعذر، الا خيانة الاوطان. فهي لا تحتمل اي رأفة او استئناف.

● اقترحوا عليّ الاوطان وخيراتها، فآثرت لبنان المحترق. الا ان حب الوطن قتال. آسر.

● يرحلون الى الاصقاع البعيدة. ويحتقبون معهم الوطن. وتذوب جنوتهم هناك. ولكن شعلة الحنين لا تخبو.

● ليست الوطنية كلمات طنانة ولا عبارات مزخرفة. انما العمل الذي ينطق ويخبر.

● يحفو المرء الى وطنه. ولو كان حجارة سوداء. انه المنزل الاول والاخير.

● قال: اعود الى بيتي. قصد. اعود الى وطني.

● للعلماء وطن مشترك هو الحقيقة.

● من احب وطنه احب الانسانية، ومن احب الانسانية ازداد حبا لوطنه.

احمد علبي

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
أبي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري (معقلين)	
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
افديسيان	الصيفي	٣٣٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايديال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
الاوبسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٦٨
الاوبيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	-
مدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	الطباريس	٣٣٤٩٢٩
باب ادريس	باب ادريس (عجلتون)	
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٢٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٤١
بحوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فار ماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة ساحة الدباس	السيوفي	٢٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٤٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الحويكات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رامبو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٥٦٢
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
يوسف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦١
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الناصرة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في اطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العدلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
		٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح (في حفينور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣
		٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الريحانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر - الجسر	٣٣٣٨٠٣
هيمباكيس	محطة غراهام	٣٣٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامج الاول

٥.٣٠ رسوم متحركة. ٦.٠٠ ايام الدراسة (مسلسل محلي). ٦.٣٠ بوكر (مسلسل اميركي). ٧.٣٠ الاخبار بالعربية. ٨.٣٠ مونتس لاندمع (مسلسل اميركي). ٩.٣٠ فيلم مصري. ١١.٣٠ اسرار لم تحل (روبرت ستاك يروي)

البرنامج الثاني

٥.٣٠ رسوم متحركة ٦.٠٠ الاخبار بالفرنسية والانكليزية. ٦.٣٠ ستار تريك (مسلسل اميركي). ٧.٣٠ الاخبار بالعربية. ٨.٣٠ نافذة على العالم. ٩.٠٠ فيلم اميركي. ١٠.٣٠ صحى (مسلسل مصري)

● هذه البرامج قابلة للتعديل

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - "القوة الزرقاء" (عنف)
٢ - "الجريمة المزدوجة" (عنف).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"كابوريا" (احمد زكي ورغدة)

● امير (ت: ٣٤٨٨٠٦):
٢ - "الدنيا حظوظ" (كوميدي)
٣ - "لا ترى شرا لا تسمع شرا" (كوميدي)

● الدواردو (ت: ٣٤٣٧٤٣):
"القبلة" (عنف ...)

● برودواي (ت: ٤٣٥٣٩٤):
"لا عوريك" (للراشدين)

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٤):
٣ - "اناس الشتاء" (قصة حب).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
مسرحية "ملبز مع وقف التنفيذ" (جورج شلهوب، مارسيل مارينا)

● جاندارك:
مسرحية "الحلبة" (نضال الاشقر، رفيق علي احمد)

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"رصاصة دموية" (عنف).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٣٤):
مقفلة بسبب الاصلاحات.

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"معركة القناصين" (حربي).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "رجل المطر" (اجتماعي).
٢ - "السلاح العاري" (بوليسي)
٣ - "انديانا جونز" (مغامرات).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
مقفلة

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"انظر من يتكلم" (كوميدي عاطفي)

كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):
"زائد اغين" (كوميدي)

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - "السلاح القاتل - ٢" (بوليسي).
٢ - "ماني كيد" (كوميدي).
٣ - "عذرها" (بوليسي) و"باتمان" (الرجل الوطواط)
٤ - "علاقات خطرة" (تاريخي).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"الرجل البريء" (توم سيليك، مغامرات)

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "لا ترى شرا، لا تسمع شرا" (كوميدي)
٢ - "الدنيا حظوظ" (كوميدي).
٣ - "اشياء تتغير" (اجتماعي)
٤ - "زوجة ابي من الفضاء الخارجي" (كيم باسنجر. كوميدي)
٥ - "بلوب" (رعب).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"طريق الابطال" (هندي).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"عودة الى المستقبل" (مغامرات).

● فرساي (ت: ٨٠٠١٩٤):
مسرحية "امرك سيدنا" (انطوان كرباج)

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان) لا يمكنك ان تتغضب على لا شيء ويكفيك انك حساس جدا تحمل النصائح كانها نوع من الملامة

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار) حسد لدى الشريك ولا لزوم لان توضحه عن سذاجة سلوك غريب ويمكن ان يتطور الامر

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران) تكون ثابتا اكثر في قراراتك والاقربون في صحوبة تدعمك وتستبر تناقضاتك الدائمة

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز) لن تجرك في ازمات عائلية لا طائل فيها وتحتفظ بالسلام والانسجام كما انت تشتهي وتحتاج لتحس جيدا

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب) امسية اصدقاء تنتهي جيدا وتحفظ تكريات طيبة من هذه الآونة التعبة

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول) عندك الطاقة الضرورية لتقوم بما يلزم داخل بيتك وتحفظ قواك لأيام آتية

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت ١) عروض كثيرة من الاصدقاء وانت حائر ضمنا وتخاف ان تجرح ايا منهم

● العقرب (٢٤ ت ١ - ٢٢ ت ٢) حكايات وتحريات في اعمك وعندك البصيرة الكافية فلا شيء يغشك

● القوس (٢٣ ت ٢ - ٢١ ك ١) تفعل ما هو ترتيب مالي يعرض عليك. حتى لو كنت شخصا لا ترغب في

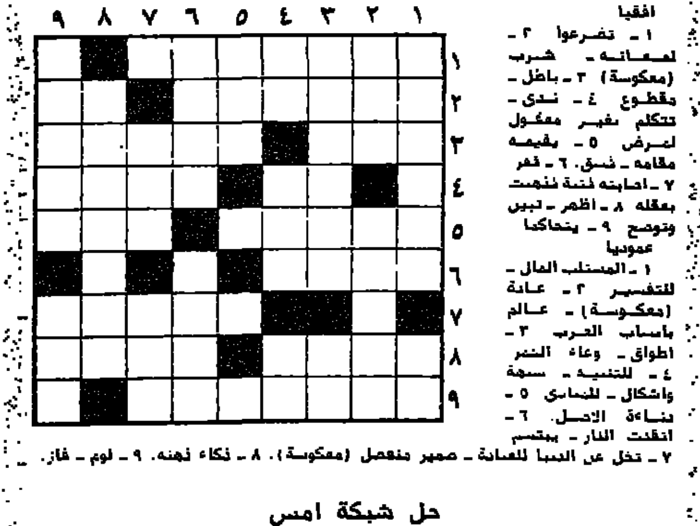
● الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢) تسبح بين مياه مختلفة. وتختار ضمنا ما تلبس عكرا وتظل ترى تيه بوضوح.

● الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط) تعتني لاكلك وطعامك فيه وتبتعد عن الحلويات وتشتري فقط ما يحلو لك

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار) لن تقع في مغالط وتدقق في المعلومات التي تتلقاها غير مسرع في الحكم

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠١٦٧



افقيا

حل شبكة امس

رياضة وألعاب

الدورات الدولية في كرة المضرب

بطولة المحترفة: بيكر تخطى غوميز

تخطى الالماني بوريس بيكر المصنف ثانيا وبطل دورة ويمبلدون ثلاث مرات عقبة الإكوادوري اندريس غوميز المصنف سادسا وبطل دورة فرنسا بفوزه عليه ٤-٦، ٦-٣، ٦-٣ في مباراته الاولى في المجموعة الثانية لبطولة الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب على "كأس الجائزة الكبرى" التي تقام في فرانكفورت.

بيكر، الذي عانى اصابة في فخذه اضطرته الى الانسحاب من نهائي دورة باريس داخل قاعة مقفلة قبل ايام، لم يخذل مشجعيه على رغم انه بدا بطيئا في المجموعة الاولى، التي خسرها ٤-٦ والتي تميز فيها غوميز برد فعله السريع على ارسال بيكر القوي ورده كل كراته. وفي المجموعتين الثانية والثالثة استعاد بيكر ثقته بنفسه وفاز بسهولة ٦-٣، ٦-٣. واستغرقت مباراتهما ساعتين.

وبعد المباراة وضع بيكر مكعبات ثلج على مكان الاصابة وقال: "ان الاصابة لم تكن تقلقني، بدأت المباراة بطيئا وفي النهاية استقامت الامور. لقد كنت خائفا في نصف الساعة الاولى".

وفي المجموعة الاولى، احيا الاميركي بيت سامبراس امله في الصعود الى الدور نصف النهائي بفوزه على الاسباني اميليو سانشيز فيكاريو المصنف ثامنا ٦-٢، ٦-٤ في ٦٢ دقيقة، وبات عليه ان يفوز في مباراته الاخيرة على الاسوجي ستيفان ادبرغ. اما سانشيز فيكاريو، فخرج من الدورة ولن تؤثر نتيجة مباراته الاخيرة مع الاميركي اندريه اغاسي.

وحقق الاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف اول فوزا صعبا على اغاسي المصنف رابعا ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٤، ٦-٧ (٥-٧). وضمن صعوده الى الدور نصف النهائي. وقال ادبرغ الذي سيلعب مباراته الاخيرة مع سامبراس: "لقد كانت مباراة رائعة، احسنت لعبا في "التاي بريك". وهذا كان الفارق بيننا".

دورة لاهاي

في الدور الاول من دورة لاهاي الهولندية الدولية، فاز الهولندي بول هارهويس المصنف رابعا على مواطنه ريتشارد كراتيشيك ٦-٧ (٢-٧)، ٦-٤، والالماني اودو ريغليفسكي على الايطالي كلوديو بيستوليسي ٦-٣، ٦-٣.

وفي الدور الثاني، فاز الاسباني خافيير سانشيز فيكاريو المصنف ثامنا على مواطنه خوان كارلوس باغينا ٦-٣، ٦-٣، والتشيكوسلوفاكي كاريل نوفاشيك المصنف ثانيا على الهولندي طوم نيسن ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٣، ٦-٧ (٥-٧).

دورة الماسترز

نجت الارجنتينية غبرييلا ساباتيني المصنفة ثالثة وبطلة دورة الولايات المتحدة من خسارة مؤكدة امام التشيكوسلوفاكية يانا نوفوتنا اذ فازت عليها ٦-١، ٥-٧، ٦-٧ (٣-٧)، في الدور الاول من دورة الماسترز للسيدات التي تقام على ملاعب "ماديسون سكوير غاردن" في نيويورك. واستغرقت مباراتهما ساعتين و٣١ دقيقة.

ولم تواجه اليوغوسلافية مونيكا سيليش المصنفة ثانية وبطلة فرنسا اي مشاكل في مباراتها مع النمسوية بربارة باولوس، التي اشتركت في الدورة بسبب انسحاب الاميركية مارتينا نافراتيلوفا لاصابتها، وفازت عليها ٦-٢، ٦-٢.

وفازت الاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة رابعة على الفرنسية ناتالي توزيا ٦-١، ٧-٦ (٧-٣).

وفي الدور ربع النهائي تلعب: الالمانية شتيفي غراف (١) - البلغارية كاترينا ماليفا (٦)، ساباتيني (٣) - الاسبانية كونشيتا مارتينيز، فرنانديز (٤) - السويسرية مانويلا ماليفا (٨)، سيليش (٢) - الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو (٥).

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز بوسطن سلتكس على شارلوت هورنتس ١٣٥-١٢٦، وكليفلاند كافالييرز على انديانا بايسرز ١١٣-٩٥، وميامي هيت على دالاس مافريكس ١٠٥-٩٣، ونيوجيرزي نتس على ميلووكي باكز ١١٢-٩٥، وفيلادلفيا على اتلانتا هوكس ١١٢-١٠٤، ولوس انجلس كليبرز على فينيكس صنز ١٢٨-١٠٢.

شؤون البلد والناس

ندوة

تحضيرا لمؤتمرها الثاني عشر، دعت لجنة حقوق المرأة اللبنانية الى ندوة "المرأة والاسرة". الثالثة بعد ظهر غد السبت ١٧ تشرين الثاني في مدرسة شحيم الرسمية المتوسطة للبنات ويشترك فيها: الدكتور محمد علي موسى، الدكتورة نشأت الخطيب، الدكتور محمد شهاب الدين، السيد شفيق الحجار، السيدة نهلة الحجاوي، الدكتور محمد حوحو، الدكتورة نسب الربيع. وتديرها السيدة سلوى الحجار.

معرض كتاب

تفتتح كلية بيروت الجامعية معرض الكتاب الحادية عشرة قبل ظهر الاثنين ١٩ تشرين الثاني في مبنى "نيكول هول" قبالة الكافتيريا ويستمر الى ٢٣ منه يوميا من التاسعة الى الرابعة.

استقبال ابو مرعي - نعمة

نويل انطوان ابو مرعي ونضال الياس نعمه تزوجا في الخارج. وبعد رجوعهما يتقبلان التهاني في منزلهما في انطلياس قبالة مفرق الصليب الاحمر يومي السبت والاحد ١٧ و١٨ تشرين الثاني.

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم

البرتغال: سبورتنغ لشبونة فقد أول نقطة

فقد سبورتنغ لشبونة متصدر لائحة الدوري البرتغالي لكرة القدم اول نقطة هذا الموسم بتعادله خارج ارضه وتشافيش ٢-٢ في المرحلة الـ١٢. وسجل اصابتيه اوسيانو وفرناندو غوميز الذي يتصدر لائحة الهدافين برصيد ١٢ اصابة.

وقلص بورتو الثاني الفارق بينه وبين المتصدر الى نقطة واحدة بفوزه على مضيفه تيرسنزي ٢-١. وسجل اصابتيه جيرالداو ودو مينغوس.

وفاز بنفيكا الثالث على براغا ٣-١.

وسجل اصابته باشيكوروي اغواش (٢).

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

بلينينسيس ٢ - سالغيروس ٠
بوافيستا ٢ - فارنزي ٠
براغا ١ - بنفيكا ٣
استريلا دا امادورا ١ - بينافيل ٠
فاماليكاو ١ - ماريتيمو ٠
تشافيش ٢ - سبورتنغ لشبونة ٢
ناسيونال ماديرا ٢ - جيل فيتشنتي ١
فيتوريا سيتوبال ١ - بيرامار ١
تيرسنزي ١ - اف سي بورتو ٢
اونيون ماديرا ٠ - غيمارش ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - سبورتنغ لشبونة ٢٣ نقطة من ١٢ مباراة (٣٠-٦).
٢ - اف سي بورتو ٢٢ (٢٥-٧).
٣ - بنفيكا ٢١ (٢٦-٤).
٤ - بيرامار ١٥ (١٧-١١).
٥ - بوافيستا ١٤ (١٥-١٣).

بلجيكا

احتفظ جنت بصدارة لائحة الدوري البلجيكي بفارق ثلاث نقاط بفوزه الساحق خارج ارضه على مولنبيك ٥-١. وصعد اندرليخت الى المركز الثاني بعدما فاز على بيرشوت ٢-٠. وتعادل ستاندارد لياج الثالث وايكيرين ٢-٢.

وهنا النتائج:

ميشيلين ٢ - اف سي لياج ٠
ستاندارد لياج ٢ - ايكيرين ٢
بيرشوت ٠ - اندرليخت ٢
فاريغيم ٠ - كورتراي ٠
مولنبيك ١ - جنت ٥
لوكيرين ٢ - سانت تروندن ٠
سيركل بروج ١ - انفير ١
شارلروا ١ - ليرس ١
جنك ٢ - اف سي بروج ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - جنت ٢٢ نقطة من ١٣ مباراة (٣٢-١٢).
٢ - اندرليخت ١٩ (٣٥-١٠).
٣ - ستاندارد لياج ١٩ (٢٥-١٥).
٤ - ميشيلين ١٨ (٢٦-١٢).
٥ - اف سي بروج ١٨ (١٩-١٢).

ايطاليا

في ذهاب الدور الثالث من كأس ايطاليا، فاز آ سي ميلان ثاني لائحة الدوري على لتشي ٣-٠ سجلها بينيديتي خطأ في مرمى فريقه وسالفاتوري واغوستيني في الدقائق ٥٣ و٨٤ و٩٠. وهي المرة الاولى يسجل ميلان ثلاث اصابات في مباراة واحدة هذا الموسم.

وحقق جوفنتوس فوزا صعبا على بيزا ٣-٢.

سجل للفائز اليسيو وروبرتو باجيو والالماني توماس هاسلر في الدقائق ١٥ و٢٣ و٨٠، وللخاسر نيري ولارسن في الدقيقتين ٨ و٦٢.

وهنا النتائج:

آ سي ميلان ٣ - لتشي ٠
جوفنتوس ٣ - بيزا ٢
سمبدوريا ١ - كريمونيزي ١
نابولي ٢ - فيورنتينا ١
آ اس روما ٢ - جنوى ٠
اتالانتا ١ - باري ٠

اشتباك انصار انكلترا وايرلندا

اوقفت الشرطة في دبلن اكثر من ١٠٠ هاو بعدما اشتبك انصار المنتخبين الانكليزي والايرلندي لكرة القدم في وسط المدينة، مع ان الفريقين تعادلا ١-١ في تصفيات كأس الامم الاوروبية.

وقالت الشرطة ان احدا لم يصب وانها اوقفت ١٠٦ اشخاص بينهم ١١ انكليزيا و١٥ ايرلنديا شماليا اتهموا بالسكر واشاعة الفوضى.

"السوبر كأس" لاميركا الجنوبية

خسر بينارول بطل الاوروغواي امام ارجنتينوس جونيورز ٠-١ في مونتيفيديو في حضور ١٥ الف متفرج، في ذهاب الدور ربع النهائي من "السوبر كأس" التي تشترك فيها الفرق الفائزة بكأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس". وسجل اصابة المباراة جيونتا في الدقيقة ٤٢.

وفي اسونسيون وامام ٤٠ الف متفرج، تعادل اولمبيا اسونسيون بطل الباراغواي وراسينغ كلوب الارجنتيني ١-١. سجل اصابة راسينغ اورتيغا سانشيز في الدقيقة ٧٨، فيما سجل فرانكو اصابة اولمبيا في الدقيقة ٨٨.

رئيس مانشستر يونايتد يندد بحسم النقاط

ندد رئيس نادي مانشستر يونايتد الانكليزي لكرة القدم السيد مارتن ادواردز بقرار الاتحاد الانكليزي حسم نقاط من رصيد ناديي مانشستر يونايتد والارسنال عقابا لهما على اشتباك لاعبين من فريقيهما في تشرين الاول الماضي.

ورأى ان هذا القرار خطوة في طريق خطر لان تبني مبدأ حسم النقاط لاسباب نظامية يفتح الباب امام احراز بطولة الدوري في غرف لجنة النظام وليس في الملعب. وقال انه توقع ان تكون الغرامة ٢٩٣١٠ دولارات وليس ٩٨٤٢٠، كما فعل الاتحاد عندما غرم الارسنال للمرة الاولى العام الماضي.

وكان الاتحاد حسم نقطتين من رصيد الارسنال ونقطة واحدة من رصيد مانشستر يونايتد.

المرحلة الـ ١١ من الدوري المصري

اليوم اللقاء الـ ٦٦ للأهلي والزمالك

فاز فريق المقاولون العرب على فريق المحلة ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب المقاولون العرب في الجبل الاخضر في افتتاح المرحلة الحادية عشرة من الدوري العام المصري لكرة القدم.

سجل الاصابة الاولى للمقاولون المحمدي صالح مدافع المحلة خطأ في مرمى فريقه في الشوط الاول. وسجل الاصابة الثانية اشرف الموجي نجم المباراة برأسه في الدقيقة ٣٧ من الشوط الثاني.

كان المقاولون هو سيد الساحة وكان المحلة في حال انعدام وزن خلافا لما كان في مباراته والاتحاد السكندري الاسبوع الماضي. واهدر ناصر محمد علي غير فرصة للمقاولون وهو على امتار قليلة من المرمى المحلاوي.

وهذا هو الفوز الرقم ٥ للمقاولون وبه صار رصيده ١٤ نقطة. والتعثر الرقم ٣ للمحلة وبه ظل رصيده ١٤ نقطة.

الاهلي الزمالك

ويلتقي بعد ظهر اليوم على ملعب القاهرة فريقا الاهلي والزمالك في المباراة الرقم ٦٦ بينهما في اطار مسابقة الدوري العام. ويغيب عن الزمالك نجومه جمال عبد الحميد واحمد رمزي وحمادة عبد اللطيف واسماعيل يوسف الموقوفون بقرار من المدير الاداري للنادي. اما الاهلي فمكتمل الصفوف وقد لا يغيب عنه الا نجم خط الوسط علاء ميهوب.

وينتظر ان يمثل الزمالك الحارس حسين السيد واللاعبون محمود ابو الدهب وخالد جلال ونبيل محمود واشرف قاسم، وهشام يكن ومحمد حلمي ورضا عبد العال وايمن يونس ومصطفى نجم واحمد الشاذلي.

وان يمثل الاهلي الحارس احمد شوبير واللاعبون علاء عبد الصادق وربيع ياسين وحمادة صدقي (محمود صالح) واسامة عرابي ومنير حنفي وبدر رجب وطاهر ابو زيد وايمن شوقي ومحمد رمضان وعادل عبد الرحمن (عمرو انور).

مدرب الماني للمنتخب المصري

اختار الاتحاد المصري لكرة القدم المدرب الالماني ديتريش فايتسه مدربا جديدا للمنتخب المصري خلفا للمدرب السابق محمود الجوهري.

وعزا الاتحاد اختياره فايتسه من دون غيره الى توافق شروطه ومتطلباته مع الامكانات المالية للاتحاد عكس سائر المدربين الذين وضعوا شروطا صعبة ومبالغا فيها.

ومن المقرر ان يطلب الاتحاد من فايتسه، الذي سبق له تدريب فريق الاهلي، الحضور الى القاهرة لاتمام اجراءات التعاقد.

سيدرجت غلب إتحاد الشباب اللبناني ٥-١

فاز فريق سيدرجت على فريق اتحاد الشباب اللبناني في الامارات ٥-١ (الشوط الاول ٣-٠) في المباراة الودية الاولى التي يخوضها الثاني في لبنان.

اجريت المباراة على ملعب الصفاء وقادها طاقم حكام محلي وهي جاءت من جانب واحد كما يبدو من العنوان، اذ كانت خطوط سيدرجت متراصة وبرز من الفريق المضيف ثلاثي خط الوسط حسن داود وحسن عبود وعلي قبيسي وجمال الحاج وعبد الفتاح شهاب في الهجوم. اما الفريق الضيف فكان اضعف خطوطه خط الظهر الذي خلخله مهاجمو سيدرجت على مدار الشوطين.

الاصابات: في الدقيقة ١١ من الشوط الاول سجل جمال الحاج الاصابة الاولى لسيدرجت بتمريرة من علي قبيسي عبر محمد النقيب وذلك بقذيفة الى يسار الحارس.

وفي الدقيقة ١٣ انبرى عبد الفتاح شهاب لرمية ركنية وارسل الكرة هوائية فقطعها الدفاع فوصلت الى علي قبيسي الذي سددها مباشرة في المرمى الخالي واكملها حسن داود برأسه من فوق الحارس خادعة مسجلا الاصابة الرقم ٢-٠.

وفي الدقيقة ٢٦ مرر جمال الحاج الكرة بالكعب الى حسن عبود، الى "وان - تو" مع علي قبيسي فاخترق خط الظهر وارسلها قنبلة الى يسار الحارس حسين الحسيني مسجلا الاصابة الرقم ٣-٠.

وانتهى الشوط الاول بتقدم سيدرجت ٣-٠. وفي الدقيقة ١٥ من الشوط الثاني تلقى جمال الحاج الكرة من حسن عبود اثر تمريرة من امين ابو تين فاخترق المنطقة ورقص الحارس وارسل الكرة منفردا الى المرمى الخالي مسجلا الاصابة الرقم ٤-٠.

وفي الدقيقة ٢٤ تلقى علي قبيسي الكرة من جهاد جابر اثر رمية تماس فارسلها هوائية "بالمسطرة" الى حسن داود غير المراقب فحولها برأسه الى المقص الايسر مسجلا الاصابة الرقم ٥-٠.

وفي الدقيقة ٢٨ سجل غالب خلف اصابة "رد الاعتبار" لاتحاد الشباب اللبناني اثر خطأ فني من بلال زغلول ١-٥.

مثل سيدرجت الحارس علي رمال (محمود طراد ثم حسن ابرهيم) واللاعبون جهاد جابر وعبد الناصر كجك (بلال زغلول) وعصام بلوق وخالد بهلوان (يوسف فرحات) وعلي قبيسي وحسن عبود وحسن داود ومحمد النقيب (امين ابو تين) وجمال الحاج (ايلي عازار ثم عبد الفتاح شهاب ثم يوسف عبود).

ومثل اتحاد الشباب اللبناني الحارس حسين الحسيني واللاعبون جورج حداد (موريس بغدادي ثم طوني كريكر) وعلي حسون وغسان كزبر (شربل شبير) ومحمد اكرم وجمال عبدالله (كفاح فياض) وغالب خلف وعلي حسين واحمد الزين وشربل ابو عبده (ماهر عبدالله) ومنيب فرزان.

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه طلال صالح وطالب رمضان. وبعد المباراة تسلم حسن عبود كابتن سيدرجت كأسا فضية من السادة سليم سلام وطوني خوري ورهيف علامة بـ"رابطة المعلم".

المرحلة الخامسة من الدوري العام الـ٣١

الأنصار - الأهلي، السلام - النجمة

كتب علي حميدي صقر:

مباراتان تجريان الساعة ٢،٣٠ بعد ظهر اليوم في افتتاح المرحلة الخامسة من الدوري العام الـ٣١ لكرة القدم:

- الفتيان صيدا - شباب الساحل على ملعب الصفاء.
- حركة الشباب - التضامن صور على ملعب بلدية طرابلس.

وتتابع المرحلة غدا السبت بمباراة واحدة بين الصفاء والتضامن بيروت على ملعب الصفاء. وتختتم بعد ظهر غد الاحد باربع مباريات:

- الانصار - الاهلي على ملعب بلدية بيروت.
- السلام - النجمة على ملعب السلام في المرداشية في زغرتا.
- الارز - الشبيبة على ملعب الصفاء.
- الرياضة والادب - الشعلة على ملعب بلدية طرابلس.

الفتيان - الساحل

على ملعب الصفاء يلتقي الفتيان صيدا وشباب الساحل.

الفتيان الثامن وله اربع نقاط من اربع مباريات. وشباب الساحل الحادي عشر وله نقطتان من اربع مباريات. ولقاء الفريقين سيأتي غنيا بالكفاح والندية: الفتيان يبغي العودة الى الطليعة والصراع مجددا على الصدارة بعد سلسلة العروض الجيدة التي دأب على تقديمها منذ بدء الدوري. والساحل يبغي الهروب من القاع الى مركز مطمئن وسط اللائحة.

كفة الفتيان تبدو ارجح قياسا على النتائج المسجلة والتعادل وارد.

حركة الشباب - التضامن صور

على ملعب بلدية طرابلس يحل التضامن صور ضيفا على حركة الشباب الطرابلسي.

التضامن صور في المركز الثالث بعدما فقد الصدارة الاسبوع الماضي اثر خسارته ٠-١ امام الانصار وله ست نقاط. وحركة الشباب الطرابلسي التاسع وله ثلاث نقاط اثر خسارته في عقر داره الاسبوع الماضي امام الارز المكافح ٠-١.

كفة الشباب ارجح لانه صاحب الارض والجمهور. والتعادل وارد لقوة شكيمة الفريق الضيف.

الصفاء - التضامن بيروت

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة يلتقي بعد ظهر غد السبت فريقا الصفاء والتضامن بيروت.

الصفاء وصيف القمة وله ست نقاط. والتضامن بيروت وصيف القاع وله نقطة واحدة. والفريقان التقيا في الموسم الماضي مرتين: ذهابا خسر الصفاء ٢-٣ السبت ١٩٩٠/٣/٣١ على ملعب الصفاء في قيادة الحكم عمر مصطفى، وسجل اصابتي الصفاء محمد مرتضى برأسه وبسام قصاص في الدقيقتين ١٥ و٤٤ من الشوط الاول، وسجل اصابات التضامن عبدالله سعد ووفيق حمدان في الدقيقتين ٣٨ و٥ من الوقت المحتسب بدل الضائع من الشوط الاول وياسر منصور في الدقيقة ٢٨ من الشوط الثاني. وفي الاياب ثأر الصفاء ٣-٠ الاحد ١٩٩٠/٥/٢٠ على ملعب بلدية بيروت في قيادة الحكم السوري معتز يغمور، وسجل اصابات الصفاء امين ابو تين بضربة جزاء "بنالتي" وبسام قصاص وعلي صبرا في الدقائق ٢٤ و٤٢ من الشوط الاول و١٧ من الشوط الثاني.

كفة الصفاء ارجح هذا الموسم، وحال التضامن تدعو الى القلق.

الارز - الشبيبة

على ملعب نادي الصفاء يلتقي بعد غد الاحد الارز والشبيبة المزرعة.

الارز الثاني عشر على اللائحة وله نقطتان من فوزه الاسبوع الماضي على حركة الشباب في عقر داره في طرابلس. والشبيبة المزرعة العاشر وله ثلاث نقاط من فوزه على الساحل ١-٠، وتعادله والتضامن بيروت ٤-٤.

كفة الشبيبة ارجح قياسا على النتائج المسجلة. والتعادل، بعد "الانتفاضة الشمالية" للارز، يبدو واردا.

السلام - النجمة

على ملعب نادي السلام في المرداشية في زغرتا يحل النجمة ضيفا على السلام.

السلام الخامس وله ست نقاط. والنجمة السادس وله خمس نقاط. والفريقان التقيا في الموسم الماضي مرتين: ذهابا فاز النجمة ٤-٠ السبت ١٩٩٠/٤/٢١ على ملعب النجمة في المنارة سجلها جميعا جمال الحاج في الدقائق ٤ و٦ و١٠ و٢٥. وفي الاياب ثأر السلام من النجمة ١-٠ الاحد ١٩٩٠/٦/١٠ على ملعبه في المرادشية وسجل الاصابة بدوي بو نعمة برأسه في الدقيقة ٢٣ من الشوط الثاني.

كفة السلام ارجح لانه صاحب الارض والجمهور.

الشعلة - الرياضة والادب

على ملعب بلدية طرابلس يحل الشعلة صور ضيفا على الرياضة والادب.

الشعلة صاحب القاع وهو الفريق الوحيد الذي لم يفز ولم يتعادل ولا نقاط له منذ بدء الدوري. والرياضة والادب الرابع وله ست نقاط من ثلاثة انتصارات وخسارة مجحفة.

والفريقان لم يلتقيا قبلا اذ لم يكن الشعلة "ممتازا"، وكفة الرياضة والادب ارجح.

الانصار - الاهلي

على ملعب بلدية بيروت يحل الاهلي صيدا ضيفا على الانصار بطل الدوري وحامل الكأس.

الانصار صاحب الصدارة وله سبع نقاط. والاهلي "واسطة العقد" وله خمس نقاط. ولقاء الفريقين هذا الاسبوع هو الاقوى والاكثر حساسية واجتذابا للاضواء بعد العروض الطيبة التي دأب الاهلي على تقديمها منذ صعوده الى دوري الكبار والتي كان لبعضها دوي خصوصا فوزه على الصفاء ٢-٢ في المرحلة الثانية وتعادله والفتيان ٢-٢ في المرحلة الثالثة واخيرا فوزه على الشعلة ٢-٠ الجمعة الماضي في افتتاح المرحلة الرابعة.

فوز الانصار يعني استمراره في الصدارة اسبوعا جديدا وهو الارجح كونه يلعب على ارضه وبين جمهوره. وتعادل الاهلي او فوزه قد يدفعه غير درجة في سلم المسابقة وقد يسعر الصراع على القمة.

إعلانات مبوبة — السطر ٥٠٠ ليرة لبنانية

وظائف

A mecan. engineer with no exp. looking for a part time job for the sake of experience only. Pls call 802328.

شاب حائز البكالوريا الفنية وتخصص بصناعة مشتقات الحليب في تشيكوسلوفاكيا يطلب عملا ضمن اختصاصه. الاتصال بالهاتف ٨٦٧٢٧٧ من الثالثة بعد الظهر حتى السادسة مساء.

Khalidy hospital needs AUB or BUC Computer Science graduate. Experienced data system - analyst.

Khalidy hospital needs a female telephone operator receptionist, high school level, good English.

معلمون خصوصيون

استاذ خصوصي لتعليم اللغتين الالمانية والانكليزية والرياضيات. ت ٨١٣١٥٦

Experienced secretary is needed english, arabic education for commercial co. 335508 — 336078 Mme. Chaker — Achrafieh.

مطلوب صيدلي قانوني حائز الكولوكيوم. للمراجعة الاتصال بيروت ٠١/٨١٧٦٢٢ - طرابلس ٠٦/٤٣٣٣٥٨ من الساعة التاسعة صباحا حتى الاولى ظهرا.

مؤسسة تجارية كبرى بحاجة الى سكرتيرات يجدن الانكليزية والفرنسية. الروشة ٨٠٨٩٣٠/١

Advertising Co.
requires female secretary English — Arabic with experience.
For interview please call 352884

Venise Verte تطلب لفرعي الزلقا والكسليك بائعات ذوات مظهر لائق خبرة لا تقل عن سنتين. الحضور شخصيا الى الزلقا.

مجلة كوبون تطلب شبانا مندوبي اعلانات خريجي B.U.C. او AUB علاقات عامة او اعلانات. المراجعة شخصيا بناية لطيف قرب صيدلية بسترس الطابق الاول.

مطلوب سكرتيرة وآنسات لتنضيد الاحرف (كومبيوتر) الافضلية لذوات الخبرة. المطبعة العربية، المدينة الصناعية.

محلات نحلاوي كورنيش القناة "٧" قرب منزل الرئيس الحص. ت ٣١٤٥٣٠ - ٣١٩٩٤٥ تطلب سكرتيرة تجيد الانكليزية والضرب على الآلة الكاتبة بالعربية والانكليزية والتلكس مع خبرة.

عقارات

قطعة ارض مزرعة كفرذبيان ٨٥٠ م سعر المتر ٣٠ $. ت ٧/ ٦/ ٥/ ٤/٩١٨٩٥٣ - ٣/ ٢/ ٩٣٦٤٠١ مارون مهنا.

شقة دولوكس برج ابي حيدر ط ٥. الاتصال ٣١١٣١٤ شركة الازدهار.

للبيع مستودع ٤٠٠ م² مار الياس مفرق G.S نزلة كميون، مولد كهرباء، مكيف. ت ٣٠٠٣٢٤ - ٨٦٣٣٧٣

قطعة ارض اجمل بقعة - ضهر الصوان ١٠٠٠ م.م محفورة رخصة عمار فيلا ٥٠٠ م.م. مزرعة الحازمية تقاطع طرقات مجهزة مع منزل ٣٣٠٠٠ م.م. الهاتف ٣٣٥٣٩٥

قطعة ارض بحامون ١٣٥٠ م². التلفون ٨٠٣٠٦٠/٦٣

دولكس ٣ نوم صالون سفرة تراس موقف تلفون بئر ارتوازية مكيفات شوفاج مستقل مولد. البطريركية ٣٧١٣٥٣ - ٨١٥٧٧٥ السعر مغر.

للايجار

A louer magazin 75 m². centre Moudabber — Kaslik. Contacter: 914933 — 327484

مستودع ١٠٠ م² الجعيتاوي. خلو منزل الاشرفية ساحة ساسين ٣٣٨٩٠٦ - ٣١٥٤٢٤ قبل الظهر.

مفقود

فقد يوسف سليمان ابو العز من ميمس محفظة في داخلها اخراج قيد عائلي وهوية باسم اليسار نوير ومصاغ ودولارات. الرجاء ممن يجدها ان يسلمها في ثكنة حمانا او الى آخر فصيلة درك شتورا، وله مكافأة.

متفرقات

NADIM TARAZI LIBRAIRE
(Naccache, près Maison du Futur) cherche
RESPONSABLE RAYON LIVRES
p. nouveau point de vente à Antelias.
Bon Français indispensable
Tél: 405076 p. rendez-vous a.m.

TELEFILM
تسجيل على فيديو
افلام ٨ملليم - ١٦ملليم - ٣٥ملليم
تحويل انظمة
PAL-SECAM-NTSC
عين الرمانة شارع غنوم
٣٩١٥٨٥ - ٣٩١٥٩٠

Help Services Center
مركز هلب للخدمات
الخادمة السري لانكية جاهزة فورا بأفضل الشروط وانسب الاسعار.
العنوان مستديرة الكولا، بناية الخضري، فوق صيدلية المعبي، ط ٢.
التلفون ٣٠٣١٦٢ - ٣٠١٤٩١
٣١٣٠٧٦ - ٣٥٤٣٤٩

مطلوب

مكتب خدمات عامة في الاشرفية يطلب شريكا لديه رخصة IATA. الاتصال بالهاتف ٣٣٥٦١٥

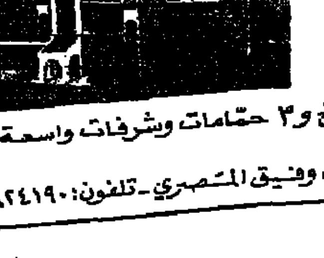
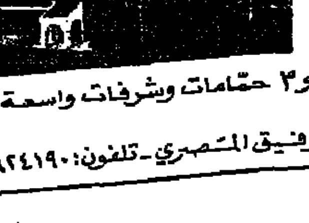
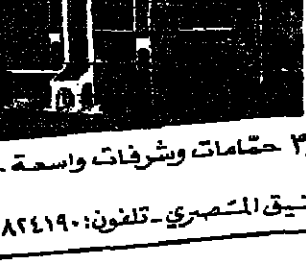
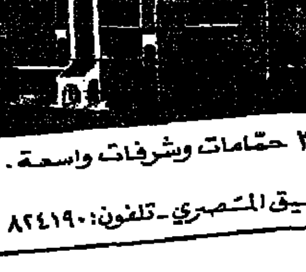
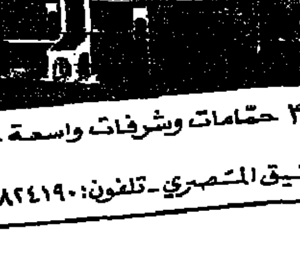
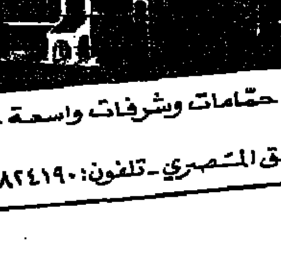
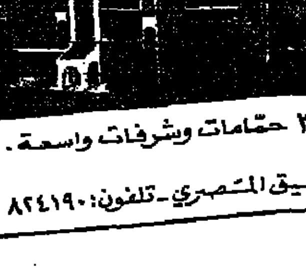
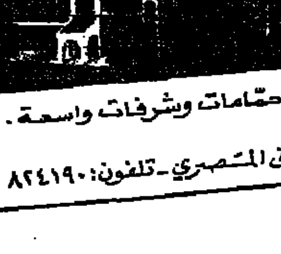
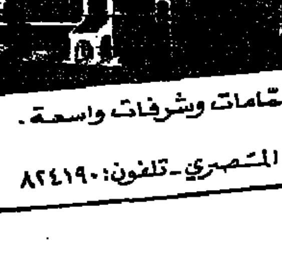
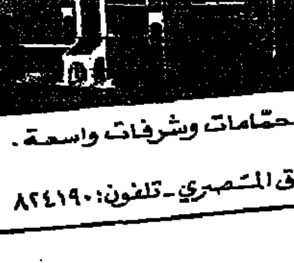
A.U.B. tests, SQ EEE are not a problem any more Just Phone 802641

نشتري رخصة صرافة. التلفون ٣١٨٣٣٧ من ٩ - ٤ ب.ظ.

مؤسسة جوزف عيد وشركاه
تطلب بائعاً ذا خبرة لفرع الأشرفية
لبيع ملبوسات رجالية
التلفون ٥٨٣٣٨٥ - ٣٣١٩٩٠

فورا وبأفضل الشروط نؤمن الخدم والعمال من سيريلانكا والفيليبين
مؤسسة لانكا
بيروت — صيدا — البقاع: اوتوستراد زحلة - الكرك - بناية النسل الاوتوماتيكي الطابق الاول تلفون: ٨٢٥٩٠٠ — طرابلس: بناية القاموني مقابل مصرف لبنان الطابق الاول تلفون: ٤٣٠٩٩٢

شركة كومارو ش.م.م.
تعلن حاجتها الى:
١ - محاسب يجيد النظام الحسابي الجديد وعنده المام بمحاسبة الكومبيوتر.
٢ - ممثل مبيعات مواد بلاستيكية او صناعية او قطع غيار.
٣ - سائق بيك أب مع رخصة عمومية.
٤ - فني الكترونيك صناعي.
- يفضل في كل الحالات اصحاب الخبرة.
- تقدم الطلبات في احد مركزي الشركة:
الروشة: عمارة الكويت، الهاتف ٨٦٠٨٣٥ - ٨٠٨٧٣٠
الدكوانة: بناية نيو دكوانة سنتر قبالة سيف واي.

تملّك شقة في كساره - زحلة
أجمل مناطق البقاع للسكن
• شقتان فقط للبيع.
• كل شقة طابق مستقل ٢٠٢٣٥٠.
• الشقة مؤلفة من ٤ نوم وصالونين وطعام ومطبخ و٣ حمامات وشرفات واسعة.
للمراجعة: كساره - بين الأهرام - السيد وفيق المصري - تلفون: ٨٢٤١٩٠

نؤمن خدم فوراً من الفيليبين وسيريلانكا
المؤسسة اللبنانية للاستخدام والخدمات

VACANT POST

Leading Lebanese Company situated in East Beirut, Specialized in Heavy Construction Equipment and Machinery, has a vacancy for a:

SALES REPRESENTATIVE
IN ITS FORK LIFT TRUCKS DIVISION

Applicants must be of Lebanese nationality, between 25-35 years of age, preferably University Graduates holders of a degree in Engineering, fluent in Arabic and English (French an asset) and, preferably, with 3 or more years of sales experience.
Owning a car is a must (Mileage will be compensated).
Interested candidates are requested to phone (09) 917920/1 or (09) 901521/2/3/7 or 352933 (Jounieh) between 9 a.m. and 3 p.m for interview (please ask for Asst. Sales Manager).
Salary plus commissions commensurate with qualifications and experience.

A Commercial Company located in Dubai requires

an aggressive **Sales Manager,** aged between 26 and 30 and having a minimum of two years experience in selling and marketing **Computer Hardware and Software.**

Excellent conditions and future perspectives are offered.

For interview, please call before Monday Nov. 19th:
From 8:00 a.m. till 14:00 p.m.
Mrs Najat Khoury
Tel.: 327484-216058

Candidates should bring their C.V., diplomas, picture and references.

إعلانات رسمية

اعلان

صادر عن لجنة تقسيط الديون في بيروت

بطلب تقسيط الديون المقدم من يحيى حسن خليل، وضع القاضي المنتدب تقريرا، وعملا بالمادتين ١١ و١٢ من قانون ٨١/٨ تم نشر هذا الاعلان.

رئيس القلم
عبد الرحمن نصر الدين
التكليف ٥٣١

انذار

ينذر الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي موظفيه الواردة اسماؤهم ادناه المنقطعين عن العمل من دون اي عذر شرعي، بوجوب الالتحاق بعملهم في مهلة اسبوع من تاريخه تحت طائلة فسخ عقد الاستخدام اعتبارا من تاريخ انقطاعهم عن العمل وفقا للمادة ٥١ من نظام المستخدمين والمادة ٧٤ من قانون العمل:

- فؤاد جورج نجيم.
- جوزف البر خوري.
- لويس موسى صادر
- لوريت شاكر اسحق.
- رينيه رشيد ابي عاد ملكي
- انطوانيت مخايل ايوب.
- حليمة منير كوسا.
- ميريام حبيب بيروتي.
- سمية ميشال نادر
- عبد الوهاب احمد المغربي
- سعد نسيب عطاالله.
- ندى شفيق الحايك.
- سلوى احمد معنقي.
- نبيل بولس ابو عراج.

بيروت في ١٣ تشرين الثاني ١٩٩٠
المدير العام
ابرهيم حمدان
التكليف ٥٣٣

اعلان مناقصة

تلزيم تنظيف المباني والمراكب التابعة لوزارة الاعلام في بيروت وعمشيت لسنة ١٩٩١.

في الساعة التاسعة من يوم الثلثاء الواقع فيه الحادي عشر من كانون الاول ١٩٩٠ تجري ادارة المناقصات الكائنة في بناية بيضون، شارع بوردو، بيروت مناقصة عمومية لتلزيم تنظيف المباني والمراكب التابعة لوزارة الاعلام في بيروت وعمشيت لسنة ١٩٩١.

يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الخاص الموضوع لهذه الغاية في مكتب رئيس ديوان الاذاعة الطابق الثالث من مبنى الاذاعة الصنائع - بيروت.

التكليف ٥٣٤

اعلان

من امانة السجل العقاري - بعبدا

طلب ميشال الياس الفغالي لموكله الياس بطرس القسيس سند تمليك بدل ضائع ٥١٥/٨ فرن الشباك.

للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما.
التكليف ٥٣٧

اعلان

من امانة السجل العقاري - المتن

طلب عبدو يمين لموكلته منى النفيلي وكيلة جان داود النفيلي سند تمليك بدل ضائع /١٦٣٨/ مزرعة يشوع.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
التكليف ٥٣٧

اعلان

من امانة السجل العقاري - بعبدا

طلبت منتهى خليل نخله سندي تمليك بدل ضائع /١٥٣٤/ /١٥٣٣/ بطمه.

للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما.
التكليف ٥٣٧

اعلان

من امانة السجل العقاري - بعبدا

طلبت وفاء صلاح منصور لموكلها محمد نصير علي حب الله سند تمليك بدل ضائع ٤٧٤٩ عرمون.

للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما.
التكليف ٥٣٧

اعلان

تجري مصلحة مياه صور وملحقاتها في الساعة العاشرة من صباح يوم الثلثاء الواقع فيه ١٩٩٠/١٢/١١ مزايدة علنية عامة عن طريق تقديمها بالظرف المختوم وذلك لبيع قساطل "فونت كري قطر ١٢" مطمورة بالرمل بمسافة ٩٥٠ مترا بين محطة ضخ صور ومحلة الاستراحة.

فعلى الراغبين ان يجروا كشفا على هذه القساطل ويعاينوها في رفقة مدرب المصلحة ويقدموا بالتالي عروضهم لهذه الغاية الى لجنة المناقصات في المصلحة وذلك في مهلة اقصاها اليوم الاخير الذي يسبق تاريخ المزايدة اعلاه.

يمكن الاطلاع او الحصول على نسخة من دفتر الشروط الخاص من ادارة المصلحة الكائنة في مدينة صور - بناية القهوجي.

صور في ١٠ تشرين الثاني ١٩٩٠
مدير المصلحة
المهندس علي داود
التكليف ٥٣٩

اعلان تبليغ

تدعو غرفة المحكمة الابتدائية في البقاع المستدعى ضده عدنان محمود المصري والمجهول محل الاقامة للحضور الى قلم محكمة بداية زحلة او من ينوب عنه قانونا لتبلغ اوراق الدعوى الرقم ١٩٧٢/٩٠ المقامة من ميلاد يوسف نعيم بطلب بموجبها قسمة العقار الرقم ١٨٧٧ خربة قنافار وانهاء حالة الشيوع. امام المستدعى ضده مهلة خمسة عشر يوما لابداء ملاحظاته من تاريخ هذا النشر والا فيتم ابلاغه بقية الاوراق والقرارات بما فيها الحكم النهائي بواسطة التعليق على باب ردهة المحكمة.

انذار

من دائرة تنفيذ زحلة

الى ريته ابرهيم الخوري المجهولة محل الاقامة.

ينفذ عبدالله جرجس ابو خلا ضدك بالمعاملة الرقم ١٩٩٠/٤٤ حكما صادرا عن الغرفة الابتدائية المدنية في البقاع في تاريخ ١٩٩٠/٣/١٥ رقم اساس ١٧١٦ ورقم قرار ١٨ قضى باعتبار العقار الرقم ٣١٤٣ معلقة اراضي غير قابل للقسمة عينا وطرحه للبيع بالمزاد العلني بين العموم. وقد قررت رئاسة هذه الدائرة اعتبارك مجهولة محل الاقامة والسكن وابلاغك بالطرق الاستثنائية فعليه يطلب اليك الحضور الى هذه الدائرة لتبلغ الانذار وطلب التنفيذ كما تنذرك لانفاذ مضمون الحكم في خلال خمسة ايام من تاريخ التبليغ واذا لم تتخذي محل اقامة لك ضمن نطاق هذه الدائرة جاز عندئذ ابلاغك في قلم الدائرة جميع الاوراق التي كان يجب ابلاغك اياها في المكان المختار عملا بالمواد ٤٠٢ و٤٤٩ و٨٣٧ اصول مدنية.

مأمور تنفيذ زحلة

تبليغ

تدعو محكمة القاضي المدني المنفرد في زحلة القسم العقاري، المدعى عليها ناصرة الياس عقل بو حبق للحضور شخصيا او من ينوب عنها قانونا الى قلم هذه المحكمة لتسلم اوراق الدعوى الرقم ٩٠/٦٤٨ المقامة عليها من هند نجيب ديب ورفاقها، تطلب تسجيل العقار الرقم ١٣٧١ اراضي زحلة والجواب عنها ضمن مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر والا يصار الى اتخاذ جميع التدابير القانونية في حقها بواسطة رئيس القلم بما فيها الحكم النهائي.

عن رئيس القلم
خالد الشحيمي

"القوات" حصلت على ضمانات

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ومن المقترحات المطروحة لحل الميليشيات تحويلها في مرحلة اولى "حرسا وطنيا" يخضع لتأهيل بما يتفق ومقتضيات الوفاق الوطني التي عبر عنها اتفاق الطائف وليس تدريبها باعتبار ان لديها خبرة كافية في المجال العسكري. وفي مرحلة تالية للتأهيل يصار الى توزيعها على الوحدات العسكرية النظامية اذا تقرر دمجها بالمؤسسات العسكرية والامنية. ويبدو ان هذا الامر يسعى اليه، الى المسؤولين الرسميين، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط والدكتور جعجع باعتبارهما المعنيين الاساسيين بوجود ميليشيات لديهما.

اقليم التفاح

وعلى صعيد الوضع في اقليم التفاح، تستمر الاتصالات لتأمين انتشار الجيش في هذه المنطقة.

وعلمت "النهار" ان الحكم يجري اتصالات دولية مع الاطراف المعنيين لانجاح خطوة الانتشار والحؤول دون بروز اي عراقيل. وهو لن يقدم على هذه الخطوة الا بعد التأكد من نجاحها نظرا الى الوضع الحساس الذي تتميز به منطقة اقليم التفاح.

ولليوم الثاني على التوالي واصلت اللجنة الامنية الفرعية جولتها على مواقع حركة "امل" و"حزب الله" في المنطقة للتأكد من تخفيف الوجود العسكري للطرفين وتثبيت وقف النار استعدادا لانسحابهما.

وبرز تطور لافت على صعيد الموقف الفلسطيني في هذا المجال وتمثل في اعلان المسؤول العسكري لحركة "فتح" العقيد علاء "استعداد مقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية للانسحاب من مواقعهم في اقليم التفاح". وقال ان المنظمة "ملتزمة اوامر من رئيسها بتذليل كل العقبات لدخول الشرعية الى اقليم التفاح وان مقاتلي المنظمة سينسحبون من المواقع التي تعرقل دخول الجيش اليها". واضاف: "حتى الآن لم يطلب منا احد الانسحاب وعبر الحوار يتم كل شيء".

ورددت الاوساط السياسية في بيروت امس معلومات مفادها ان الجانب الفلسطيني يريد صدور دعوة عن السلطة الرسمية للانسحاب من اقليم التفاح. وذكر ان اجتماعا سيعقد اليوم في الرميلة في حضور ممثلين للقيادتين السورية والايرانية والجانب الفلسطيني وحركة "امل" و"حزب الله" للبحث في موضوع انتشار الجيش في اقليم التفاح (راجع ص٢ و٣ و٥).

أرينز: إننا نفوز




شبان فلسطينيون ينشدون ويلوحون باعلام فلسطينية حاملين بالونات ملونة في مخيم شعفاط قرب القدس. (رويتر تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وتجمعوا حاملين صورا لرئيس دولة فلسطين ياسر عرفات والرئيس صدام حسين وانشدوا الاناشيد الوطنية. وامتنع معظم العمال الفلسطينيين من الضفة والقطاع العاملين في اسرائيل وعددهم نحو ١١٠ آلاف عن الذهاب الى اعمالهم.

وانتشر رجال الشرطة وحرس الحدود الاسرائيلي في القدس الشرقية واقاموا حواجز على مداخلها، ذلك ان السلطات الاسرائيلية تعتبر المدينة مركز النشاط التحريضي الفلسطيني. واعلنت السلطات معظم البلدات المحيطة بالقدس مناطق عسكرية مغلقة.

ولم تنته الذكرى من دون مأساة، اذ قتل طفل في الرابعة من عمره نتيجة اصابته بحجر يبدو ان فلسطينيين القوه. واوضحت مصادر عسكرية وطبية ان الحادث وقع ليلا حين تعرضت سيارة كانت تنقل الطفل قتيبة جنفرية واهله في عين يبدان في الضفة لوابل من الحجار اصاب احدها رأس الطفل فحطم جمجمته.

اريتز و"الحرب"

من جهة اخرى صرح وزير الدفاع الاسرائيلي موشي اريتز ان اسرائيل تكسب "الحرب" ضد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

واعلن في مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي أول من امس ان اسرائيل ستعتقل مزيدا من الفلسطينيين المتورطين في اعمال عنف وقعت الثلثاء الماضي عقب اعتقال ثلاثة فلسطينيين بارزين.

وسئل اريتز لماذا اعتقل الفلسطينيون السادة رضوان ابو عياش وزياد ابو زياد واحمد اليازجي من دون محاكمة، فاجاب: "اعتقد ان كل اسرائيلي يفهم اننا نتعامل هنا مع نشاط عنيف معاد لدولة اسرائيل بل مع حرب ولا يمكن المرء ان يخوض حربا بالاجراءات القضائية العادية".

ورأى ان اسرائيل تسيطر على العنف على رغم الهجمات التي قتل فيها ثلاثة اسرائيليين وجرح ١٤ آخرون طعنا بالمدى، قائلا: "اعتقد اننا نفوز على الانتفاضة. لقد بدأوا هذه الانتفاضة بامال كبيرة للغاية لدفع اسرائيل نحو الجدار حتى لا يكون امامنا من خيار سوى الموافقة على قيام دولة فلسطينية". ولاحظ ان الدليل على انتصار اسرائيل هو الطلب المتزايد على الاقامة في المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية على رغم الانتفاضة.

● في تونس اعتبر عرفات ان ازمة الخليج جعلت حلم الشعب الفلسطيني في اقامة دولة مستقلة يقترب من ان يتحول حقيقة. وقال في الذكرى الثانية لاعلان دولة فلسطين ان الشعب الفلسطيني يرى اليوم انه اصبح اقرب الى القدس من اي وقت مضى لان فلسطين وقضيتها في محور هذه الازمة الدولية في الخليج. واشار الى ان ازمة الخليج اثبتت انه لا يمكن تحقيق سلام في الشرق الاوسط من دون تسوية فلسطينية.

الجامعة العربية

في غضون ذلك دعت الامانة العامة لجامعة الدول العربية الامم المتحدة الى "العمل على الزام اسرائيل تنفيذ كل قرارات الامم المتحدة المتصلة بقضية فلسطين والشرق الاوسط واحترام هذه القرارات (...)".

وجاء في بيان اصدرته امس في مناسبة ذكرى اعلان دولة فلسطين ان "الجرائم والمجازر الاسرائيلية المتكررة يوميا (...) تدل على مدى تعنت سلطات الاحتلال في محاولتها طمس هوية الشعب الفلسطيني (...) الا ان ذلك سيزيده اصرارا وتصميما على الاستمرار في الكفاح الى ان يتم تحقيق النصر (...)".

● في نيويورك توقع مندوب الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة السفير توماس بيكرينغ ذهاب مبعوث كبير من الامم المتحدة الى اسرائيل ليقدم تقريرا الى مجلس الامن عن معاملة الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وقال بيكرينغ الذي يرأس المجلس هذا الشهر انه كانت هناك في الجلسة غير الرسمية التي عقدها المجلس اول من امس "لمسة اهتمام شديد" بقبول عرض اسرائيل استقبال بعثة من الامم المتحدة "ولذلك فانني افترض انها ستمضي قدما". و"كان هناك تأييد شديد في المجلس للبعثة وطلب المجلس من الامين العام تقديم تقرير". وذكر ان القرار النهائي متروك للامين العام السيد خافيير بيريز ديكويار.

وكان مجلس الامن اتهم اسرائيل الشهر الماضي بالافراط في استخدام القوة ضد الفلسطينيين في القدس وطلب من ديكويار ارسال بعثة تحقيق، الا ان اسرائيل رفضت استقبالها.

(رويتر، و ص ف، أ ب، ي ب)

"انباء الشرق الاوسط": القذافي يعارض العراق في موضوع الجامعة

القاهرة – و ص ف – افادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية امس ان العقيد معمر القذافي رفض طلبا عراقيا لدعم موقف العراق الداعي الى ان تظل جامعة الدول العربية في تونس والا تنتقل الى القاهرة.

واوضحت ان هذا الطلب نقله نائب رئيس الوزراء العراقي السيد سعدون حمادي الذي قام بزيارة لليبيا هذا الاسبوع.

واكدت ايضا ان الزعيم الليبي اطلع الثلثاء الرئيس حسني مبارك على موقفه المؤيد لعودة مقر الجامعة الى القاهرة التزاما لميثاق الجامعة وقراراتها.

الثلج في بيروت

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ام اشكر العماد عون الذي ظن انه يحرر لبنان، ابتداء من المتنين (اوعا تنسى المتنين!) فجاءت الشرعية بشطحة قلم تضم القمم الى لبنان المحرر؟

"ما بعرف... محتارا"

المهم الا يذوب الثلج عن الحرية والامن، قبل ان تعم بيروت... كل لبنان.

نحن نريد ان نؤمن.

الله معه صاحبي يللي راح يتزلج!

أ.ي.

مبارك طالب بارجاء الخيار العسكري

امير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني لدى استقباله وزير الدفاع الكندي السيد بيل ماكنايت في الدوحة امس. (رويتر تيليفوتو)

قائد العمليات البحرية الاميركي الاميرال فرنك كيلسو مع بحارة على متن المدمرة الاميركية "اوبراين" في الخليج امس. (رويتر تيليفوتو)

جندي يعاين دبابة اميركية من طراز "م – ١ آي ابرامز" التي وصلت الدفعة الاولى منها الى السعودية امس. (رويتر تيليفوتو)

بدوي وخلفه ناقته يستدل الى غايته من جندي اميركي في شمال الصحراء السعودية امس. (ا ف ب تيليفوتو)

مركز استراحة في شرق السعودية انشأته القوات الاميركية لتستخدمه كل القوات الحليفة في الصحراء. (ا ف ب تيليفوتو)

جندي اميركي يلوح امام كاميرا – فيديو، وعلى وجهه قناع واق من الغازات. (ا ف ب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

لتبين القرار الرقم "١١" في التوجه الاميركي، مشيرا الى ان واشنطن ستقدم مشروعها "على الارجح قبل نهاية هذا الشهر" حين تنتهي رئاسة الولايات المتحدة لمجلس الامن. وصرح السفير الكندي ايف فورتييه "ان المرجح ان ترى القرار هنا هذا الشهر ولكن مقرون غالبا بفترة زمنية محددة تفسح في المجال للعقوبات ان تؤتي ثمارها".

"الرعد الوشيك"

● في الظهران، بدأت القوات البحرية والبرية والجوية الاميركية والسعودية مناورات في الخليج والسعودية تستمر ستة ايام وتعتبر الاضخم يجريها جيشا البلدين.

وتتضمن هذه المناورات التي اطلق عليها اسم "عملية الرعد الوشيك" انزالا بحريا في شرق السعودية جنوب الكويت ويشارك فيها بحسب مصادر عسكرية اميركية نحو ١١٠٠ طائرة مقاتلة و١٦ سفينة حربية بينها حاملة الطائرات الاميركية "ميدواي" والف من مشاة البحرية الاميركية.

ولم يحدد موقع المناورات وهي الرابعة منذ بدء نشر القوات المتعددة الجنسية والاولى على الاراضي السعودية. لكن تقارير سابقة حددت مكان المناورة بأنه يبعد ١٦ كيلومترا عن الكويت المحتلة مما يمكن حرس الحدود من مشاهدة المناورات وسماعها.

وردا على سؤال هل تشكل هذه المناورات تمهيدا لهجوم لاحق على القوات العراقية المنتشرة في الكويت، قال الناطق باسم البحرية الاميركية الكوماندور جي. دي فان سايكل ان المناورات لا تجرى بهدف استفزاز العراق وانما هي جزء من التدريبات التي تقوم بها القوات الحليفة. واكد ان الاسم الذي اطلق عليها ليس له اي مدلول خاص.

وكان العراق دان الاربعاء المناورات واعتبرها عملا عدائيا. وصرح ناطق رسمي: "ان هذا التصرف يشكل استفزازا واضحا ويفضح، الى جانب الادلة الكثيرة الاخرى، النيات العدوانية الاميركية ضد العراق".

وافادت مصادر البحرية الاميركية ان مشاة البحرية الاميركية الالف سيقومون بعملية الانزال بدعم من الطائرات الاميركية والسعودية المشاركة في المناورات والبالغ عددها ١١٠٠ طائرة. ولم يعرف عدد القوات السعودية المشاركة فيها.

وكان خبراء عسكريون قالوا ان اي محاولة تقوم بها القوات المتعددة الجنسية لاخراج القوات العراقية من الكويت يجب ان تتضمن هجوما من البحر. وفي انباء واردة من الكويت ان العراقيين عززوا وسائل دفاعهم البحري لمواجهة اي هجوم محتمل.

وسبق بدء المناورات بساعات وصول الدفعة الاولى من دبابات "م – ١ اي ابرامز" الاميركية التي تتمتع بقدرة على العمل في الحرب الكيميائية. واوضح اعضاء في فريق الملاحة البحرية ان نحو ٢٠٠ دبابة من هذا الطراز وصلت الى مرفأ سعودي آتية من اوروبا.

والدبابة الجديدة التي يعتبرها البعض الافضل في العالم تزن ٦٢ طنا وهي مزودة مدفعا متقدما من عيار ١٢٠ ملليمترا ونظام احكام اغلاق يتيح لطاقمها مواصلة القتال في حرب كيميائية من دون الاضطرار الى الاستعانة بالبزات والاقنعة الواقية من الغازات.

● في ابو ظبي، قال مسؤولون كويتيون ان زعماء الكويت المحتلة انشأوا جيشا وطنيا قوامه ٤٠ الف جندي للمساهمة في محاربة العراقيين، بعدما انهار الجيش القديم. واضافوا ان الوف الشبان يتدربون في صحارى دول خليجية وان الحكومة تشكل قوة جوية اقوى بكثير تتخذ من الطائرات التي فرت من الغزو العراقي نواة لها.

وابلغ السيد مبارك الدويلة عضو اللجنة العليا الجديدة للحكومة الكويتية في المنفى الى الصحافيين في دولة الامارات العربية المتحدة انه يجري في الوقت الحاضر اعداد فرقتين مجهزتين باسلحة متطورة وتضمان ٤٠ الف جندي، وان هذا يرمي الى مواجهة المخاطر والاعداد لخوض معركة التحرير الكويت.

وكان الجيش الكويتي القديم المؤلف من ٣٣ الف جندي انهار في غضون ساعات من اقتحام ١٠٠ الف جندي عراقي الكويت في وقت مبكر من ٢ آب. وقد اسر كثيرون من افراد الجيش الكويتي ومصيرهم غير معروف، في حين عاد الوف من الجنود الاجانب الذين كانوا يخدمون في الجيش الى بلادهم.

● في الدوحة اعلنت وكالة الانباء القطرية ان امير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني استقبل وزير الدفاع الكندي السيد بيل ماكنايت وبحث معه في الوضع في الخليج والتعاون الثنائي.

وكان الوزير الكندي وصل ليل الاربعاء الى الدوحة من السعودية حيث استقبله العاهل السعودي الملك فهد.

وقالت ان ماكنايت بحث ايضا مع نظيره القطري ولي العهد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني في التعاون الثنائي عسكريا.

ويذكر ان كندا ارسلت في ٧ تشرين الاول ٥٥٠ جنديا الى قطر وسربا من ١٨ مطاردة للدفاع الجوي من طراز "ف – ١٨" في مهمة دعم للسفن الحربية الثلاث التابعة للبحرية الكندية التي تجوب الخليج.

● الى المنامة، وصل ماكنايت في زيارة قصيرة للبحرين يستقبله فيها ولي العهد القائد العام للقوات المسلحة البحرانية. وافاد مصدر رسمي ان محادثاته ستتناول الوضع في الخليج والجهود التي يبذلها المجتمع الدولي لحمل العراق على سحب قواته من الكويت.

● في طوكيو، نقلت وكالة الانباء اليابانية "جيجي برس" عن الرئيس التركي تورغوت اوزال ان الحرب في الخليج اذا وقعت فلن تبدأ قبل كانون الثاني.

وقال ان العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على العراق تشكل الحل السلمي الوحيد الممكن لازمة الخليج. لكنه لاحظ ان العقوبات لم تغير موقف العراق الى الان. واضاف الرئيس التركي الذي شارك في احتفالات تنصيب الامبراطور اكيهيتو ان فرص عقد القمة العربية التي اقترحها المغرب ضئيلة.

● في ستانفورد (كاليفورنيا) رجح الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتزوغ ان ينهار نظام الرئيس صدام حسين في سرعة اذا ما هاجمته القوات الحليفة في الخليج.

وقال في كلمة في معهد هوفر في جامعة ستانفورد انه التقى زعماء آخرين من الشرق الاوسط على هامش احتفالات تنصيب الامبراطور اكيهيتو في اليابان، ووجد لديهم اقتناعا ايضا بهشاشة نظام صدام. واضاف: "ان العملية ستكون سريعة وقصيرة. نحن نتكلم عن مسألة ايام آخذين في الاعتبار القوة الجوية الهائلة التي تملكها القوات المتعددة الجنسية (...) ووجدت شبه اجماع على هذه المسألة" لدى زعماء الشرق الاوسط.

● في باريس، اكد رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات ان الرئيس العراقي لا يخشى هجوما تقوده الولايات المتحدة وان في امكانه الصمود ثلاث سنوات في حال نشوب الحرب.

وسئل في حديث صحافي هل يعتقد صدام ان الولايات المتحدة مستعدة لشن هجوم، فأجاب: "بالطبع انه يعرف قوة الخصم وحجمه، لكن لا ينتابه قلق بالغ (...) يمكنه الصمود ثلاث سنوات، ولهذا ستكون الحرب كارثة. فما الحال التي ستكون عليها جميعا لو دمرت حقول النفط؟".

وذكر ان حقول النفط الكويتية فخخت وان مدى الصواريخ العراقية التقليدية يصل الى الحقول السعودية.

الى ذلك استبعد عرفات ان تشترك القوات العربية التي نشرت الى جانب القوات الاميركية في الخليج في اي هجوم على العراق.

● في لندن تحدث اسقف كانتربري الدكتور روبرت رونسي في المجمع الخامس لكنيسة انكلترا عن "الاهوال التي لا توصف" لحرب محتملة في الخليج وقال انه سيكون "من الجنون استبعاد استخدام القوة في نهاية المطاف".

واكد اسقف الكنيسة الانغليكانية انه يتعين "اعطاء بضعة اشهر اضافية" للعقوبات التي قررتها الامم المتحدة لكي تحدث اثارها. وبعدما تحدث عن "الاهوال والمعاناة" التي ستثيرها الحرب، لاحظ "ان سنة من العقوبات ستكلف اقل من حرب ولو كانت قصيرة جدا".

(ي ب، رويتر، و ص ف، ا ب)

هناك مصانع دمرت

– تتمة المنشور في الصفحة ٦ –

الى الوجود هذه الواقعة المرة، حتى الان لم يعرف الرأي العام باكثريته ماذا حصل هنا في هذه المنطقة. هذا غير مقبول. في لبنان يجب ان يكون التكافل والتضامن الوطني كاملين اذا اردنا له ان يقلب صفحة التقاتل والتناحر والهدم والتخريب، ان يعرف الجميع ماذا حل من كوارث ببعضهم البعض حتى يكون العون عن طريق الدولة ممثلة الجميع مركزا على المناطق التي ضربت. بالطبع ان الذين يحتاجون الى تعويض، ولهم الحق في التعويض. كثر. لكن مسؤوليات الدولة وامكاناتها محدودة. فعلينا ان نباشر التعويض بالاولوية لما هو اهم للبنان وليس للافراد. ما هو الاهم للبنان؟ هل الاهم للبنان ان نبني بيتا تهدم او ان نعيد مصنعا الى العمل فيه ما يقرب من ٦٠٠ عامل وموظف ومهندس؟ ما هو للبنان؟ ان نرى مستقبلا زاهرا لان قطار الاستثمار والعمل عاد الى المسيرة التي كنا نتوخاها دائما او ان نرى البعض قد اخذ تعويضات قليلة لا تشفي غليلا ولا تؤثر في مستقبل بلده؟

نحن نود ان نعرف اذا كانت الدولة بمسؤوليتها عن مستقبل لبنان وعن اقتصاده وازدهاره ستقوم هذه المرة. كما وعد احد وزرائها، مشكورا، الاستاذ البر منصور وزير الدفاع بتعويض الذين تضرروا من جراء العملية الاخيرة التي حصلت في ١٣ تشرين. ولا شك عندنا في ان الذي قاله الاستاذ البر منصور هو مؤشر لان الدولة بقضها وقضيضها هي من هذه العقيدة. ففخامة الرئيس الياس الهراوي ودولة الرئيس سليم الحص ودولة الرئيس حسين الحسيني وعدوا مرارا بان دأبهم على مساعدة اللبنانيين وعلى مساعدة اقتصاده هو سياسة يعتمدونها وليس رغبة عابرة، وقد كان لهذه العملية التي حصلت في ١٣ تشرين نوع من الانفراج لدى اللبنانيين: فحرام الا يصل هذا الانفراج الى الذين نكبوا والذين سيعيشون هذه الفترة في وضع يائس لان امكاناتهم للعودة الى العمل متوقفة تماما. والمطلوب ليس فقط المؤسسات بل عمالها. بل اقتصادنا. بل مستقبلنا. ارجو من الجميع ان يفهم ان طلبنا اليوم ليس طلبا فئويا فرديا، ان طلبنا اليوم هو طلب يعني الاقتصاد الوطني كلا، وهو من هذا القبيل من مسؤولية الدولة، واذا كان التعويض المباشر غير ممكن لكل الاضرار، فنحن مستعدون لدرس مختلف الوسائل التي تمكن هؤلاء الصناعيين والتجار من العودة الى العمل والانتاج بالوسائل المتاحة امام الدولة والتي تقبل الدولة باعتمادها".

٤٠ مليون دولار

وسئل الدكتور ابي صالح هل عن افكار يطرحها للتعويض، فاجاب: "وسائل التعويض متعددة، ونحن قادرون على عرض هذه الوسائل على المسؤولين لكي يساعدونا وفقا لما يرون في هذه الوسائل من امكانات عملية. اما المصادر، فيمكن ان تكون المصرف المركزي او الخزينة او مصادر اجنبية (...) كيف يمكن السكوت عن واقع كهذا؟ هل من المعقول ان تنكب ثلاثة او اربعة الاف عائلة ونحن لا نقوم بأي جهد لنجد لها تعويضا او قرضا طويل الاجل او وسيلة من الوسائل الاخرى؟ نطلب من الخارج، من السعودية ومن الصندوق الدولي والفرنسيين والاميركيين وماذا تتطلب هذه العملية؟ مبلغا من المال معينا ليسمحوا لهؤلاء الناس بان يعاودوا نشاطهم. وهم بدأوا لكن ليس في مقدورهم، ان يقوموا بسوى نصف ميل من رحلة الالف ميل".

ثم سئل عن قيمة الاضرار، فاجاب: "التقويم الاولي يشير الى نحو ٤٠ مليون دولار. لا يمكن تحديد ذلك. انما الضرر الذي سيلحق بالاقتصاد في شكل غير مباشر من توقف هذه المؤسسات عن العمل يقدر بملايين الدولارات. اذا اخذنا مؤسسة "الاوليفيتي" وحدها مثلا وماذا تقدم من خدمات الى لبنان والوزارات في لبنان ومدى تأثرها بها، نقول ان هناك اكثر من مئة مليون دولار خسارة. وكذلك "الفيليبس" وغيرها. هناك مؤسسات ضخمة تحطمت واحترقت نهائيا. وهي تحتاج الى مساعدة، فاما المساعدة واما العودة الى البيوت. وهذا خطر لا يتحمله الفرد انما المجتمع، فالخطر اجتماعي والمساعدة لا يمكن ان تكون الا اجتماعية، اي من المجتمع كلا ممثلا بالدولة اللبنانية".

صدام أكد تفضيل حل

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وشارك وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع في هذا الاجتماع. وقد سافر الوزير اليوغوسلافي الى عمان.

ويذكر ان لونكار وصل ليل اول من امس الى دمشق في اطار جولة في الشرق الاوسط سعيا وراء التوصل الى حل سلمي لازمة الخليج بتكليف من حركة عدم الانحياز.

● في عمان قطع لونكار جولته بعدما وصل من دمشق لاجراء اتصالات في العاصمة الاردنية قائلا ان العراق ليس مستعدا حتى الان للاجتماع مع ممثل حركة عدم الانحياز.

وصرح قبيل عودته الى بلاده: "انني لا اقول انهم غير راغبين، لكنهم ربما كانوا غير مستعدين بعد".

وكشفت وكالة انباء "تانيوغ" اليوغوسلافية ان العراق اشترط ان تصدر بغداد بيانا جديدا في شأن الازمة حتى يمكن لونكار زيارة بغداد.

ودانت يوغوسلافيا التي كلفتها حركة عدم الانحياز البحث عن حل سلمي مع بغداد، الغزو العراقي للكويت.

ووصف لونكار المحادثات التي اجراها في دمشق بأنها كانت "مفيدة للغاية".

تأكيد صدام

● في بغداد اكد الرئيس صدام حسين ان العراق يفضل التوصل الى حل سلمي لازمة الخليج.

ونقلت وكالة الانباء العراقية "واع" عن الرئيس العراقي قوله لرئيس نيكاراغوا السابق دانيال اورتيغا ان العراق يفضل طريق السلام والحوار لمعالجة الموقف الراهن في الخليج ولحل المشاكل الاخرى في الشرق الاوسط وخصوصا القضية الفلسطينية.

وتظهر تصريحات صدام ان لا تغيير في سياسته التي اعلنها في مبادرة السلام في ١٢ آب قائلا انه لا بد من الربط بين اي محادثات في شأن تسوية ازمة الخليج وقضايا الشرق الاوسط الاخرى.

وكان اورتيغا وصل الى العراق اول من امس قادما من الاردن حيث قال ان منطقة الخليج على حافة الحرب. واكد ان نيكاراغوا تعارض استخدام القوة العسكرية لتسوية الازمة. و"اعتقد انه في هذه الايام وفي هذا العصر سيكون من الجنون قبول محاولة القيام بحل عسكري".

● في الرياض رفضت حكومة الكويت في المنفى عقد قمة عربية ما دامت بغداد تصر على رفض تطبيق قرارات الامم المتحدة والانسحاب من الكويت وعودة السلطة الشرعية اليها.

وقال وزير الاعلام الكويتي بالوكالة السيد بدر جاسم اليعقوب في بيان وزعته وكالة الانباء الكويتية "كونا" ان بلاده "لا ترى جدوى" من القمة التي اقترحها العاهل المغربي، الا انه اعرب عن تقدير حكومته للملك الحسن الثاني الذي رفض غزو الكويت.

وقد وافق على عقد القمة عدد من حلفاء العراق وخصوصا منظمة التحرير الفلسطينية والسودان، بينما ابدى بعض دول المعسكر المعادي ولاسيما منها مصر والسعودية تحفظات.

وطرحت بغداد من جهتها سلسلة من الشروط منها معالجة "كل مشاكل المنطقة" والغاء قرارات القمة العربية التي عقدت في ١٠ آب الماضي في القاهرة والتي نددت بالعراق.

● الى القاهرة عاد مساء الرئيس المصري قادما من دمشق.

وصرح ردا على اسئلة الصحافيين في المطار في شأن خلافات محتملة في وجهات النظر داخل التحالف المناهض للعراق، ان "الوضع لم يتغير والتحالف لم يتغير بالتالي".

وسئل عن امكان التوصل الى حل سلمي لازمة الخليج، فاجاب ان "الشروط العراقية يرفضها العالم كله" وان "لا احد يريد الحرب الا انهم (العراقيون) رفضوا كل شيء".

من جهة اخرى، اوضح مبارك ان "السوريين يفعلون كل ما في وسعهم للافراج عن الرهائن "الغربية المحتجزة في لبنان، لكن "المسألة ليست سهلة".

وقال الوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز اثر لقاء المبعوث السوفياتي نائب وزير الخارجية السيد الكسندر بيلوغونوف ان "امكان الحل السلمي يضيق كل يوم ما لم يستجب العراق للاجماع الدولي". ورفض بيلوغونوف الادلاء بأي تصريح.

واستقبل الرئيس المصري لاحقا المبعوث السوفياتي الذي وصل صباحا في زيارة تستغرق ٢٤ ساعة، في اطار جولة في الشرق الاوسط شملت اليمن وستشمل لاحقا السعودية ودولة الامارات العربية. وهو كان صرح قبيل مغادرته صنعاء صباحا ان "القيادة السوفياتية ترى ان تحركا عربيا من الممكن ان يؤدي الى حل سلمي لازمة الخليج"، ودعا مجلس الامن الى "العمل بكل الوسائل من اجل منع الحرب وتحقيق السلام".

موسكو تدعم

● في الرباط اعلن نائب وزير الخارجية السوفياتي السيد فلاديمير بتروفسكي بعد محادثات طويلة اجراها مساء اول من امس مع الملك الحسن الثاني، ان الاتحاد السوفياتي يدعم مبادرته لعقد قمة عربية استثنائية في شأن الخليج.

وقال في مؤتمر صحافي ان الاتحاد السوفياتي "يحبذ فكرة" عقد مثل هذا اللقاء الذي "ينشط العامل العربي".

واعتبر ان "العرب في وضع افضل من غيرهم لتشجيع العراق على تحمل مسؤولياته كاملة" وان "محادثات القمة يجب ان تدور حول التطبيق غير المشروط لقرارات الامم المتحدة، اي حول الانسحاب الفوري للقوات العراقية من الكويت واعادة هذه الدولة الى الوضع الذي كانت عليه قبل الثاني من آب". وحذر من ان "هذه هي الطريق الوحيدة ولا بديل منها". و"على المعتدي ان يفهم ان المجتمع الدولي لا يعترف باعتداءاته" ولا يمكنه ان يأمل "في اي شكل من اشكال المكافأة".

واشار الى ان القمة العربية "ليست هدفا في ذاته" بل "احدى الوسائل العملية لتفادي الحل العسكري".

ولاحظ انه "في السرعة التي يطبق فيها العراق قرارات الامم المتحدة تتوافر فرص تسوية المشاكل الاخرى في الشرق الاوسط".

ووصف مسألة "بقاء" جميع الاجانب في العراق "على قيد الحياة" بانها "ملحة للغاية"، كذلك احتجاز الرهائن بأنه "عمل لا انساني".

وشدد على ان "ثمة فسحة متناقصة من الوقت لايجاد حل سلمي وان الاوان لم يفت بعد". لكن الوضع "خطير جدا".

وغادر بتروفسكي الدار البيضاء لاحقا الى تونس حيث يلتقي الرئيس زين العابدين بن علي ورئيس دولة فلسطين ياسر عرفات قبل ان يتوجه الى ليبيا ومنها الى الجزائر.

● في نواكشوط اكد نائب رئيس الوزراء العراقي السيد سعدون حمادي ان العراق سينتصر في حال حدوث مواجهة عسكرية مع الولايات المتحدة. وقال في تصريح قبيل مغادرته امس العاصمة الموريتانية: "اذا اقدم الاميركيون على مهاجمتنا فلا شك اننا سنخرج منتصرين من اي مواجهة عسكرية".

وكان حمادي وصل مساء اول من امس الى نواكشوط حيث استقبله الرئيس الموريتاني العقيد معاوية ولد سيدي احمد الطايع.

وايد حمادي "حلا عربيا" لمشاكل المنطقة، مشيرا الى انه "يتعين مع ذلك معرفة ان لكل مشكلة طابعها الخاص وهذا هو وضع ازمة الخليج الحالية". وتحدث عن وجوب "اجراء الكثير من الاتصالات والمشاورات مع جميع الاطراف المعنيين"، مبرزا ضرورة تجنب "نوع" قمة القاهرة التي لم تفعل سوى "بث الفرقة والشقاق" بين الدول العربية. ولفت الى ان اي قمة عربية "يجب ان يتم الاعداد لها بصورة كافية لكي تضمن لها شروط النجاح وتجنب استخدامها ذريعة لعدوان على بلادنا وعلى الامة العربية جمعاء".

نفي صيني

● في بكين افادت وكالة الصين الجديدة للانباء "شينخوا" ان الرئيس الصيني يانغ شانغ كون دعا مجددا الى ايجاد حل سلمي لازمة الخليج لدى استقباله امس الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم.

ونقلت الوكالة عن يانغ ان "الصين لا تريد ان تندلع الحرب في الخليج لان ذلك سيؤدي الى نتائج خطيرة". وكرر موقف بكين الداعي الى حل الازمة عن طريق التفاوض.

واوضح ان هدف الجولة الاخيرة التي قام بها وزير الخارجية الصيني السيد تشيان تشي شنغ في الشرق الاوسط يتمثل في "تحريك حل سلمي للازمة" واستعداد الصين "لبذل جهود للتوصل الى ذلك".

ونسبت "شينخوا" الى منعم دعم الارجنتين الكامل للموقف الصيني من النزاع في الخليج.

من جهة اخرى نفت الناطقة باسم وزارة الخارجية الصينية السيدة لي تشينهوا ما تردد من ان بكين لن تستخدم حق النقض "الفيتو" ضد قرار مجلس الامن اللجوء الى القوة في الخليج. وكانت انباء نقلت عن تشيان أن بلاده لن تستخدم "الفيتو" ضد قرار دولي للقيام بعمل عسكري ضد العراق.

وقالت لي ان وزير الخارجية الصيني لم يدل بمثل هذه التصريحات عقب المحادثات التي اجراها مطلع الاسبوع مع الرئيس العراقي في بغداد و"لم يتحدث وزير الخارجية عن هذه المسألة لدى زيارته العراق". واضافت ان "موقفنا واضح جدا (...) ما دام هناك بصيص امل في السلام يجب ان تبذل جهود للتوصل الى تسوية سلمية للازمة".

واعلنت ان "الصين ستواصل بذل الجهود لهذه الغاية".

في غضون ذلك وصل الى بكين وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي لاجراء محادثات تتركز على تسوية عربية لازمة الخليج. ويلتقي غالي في زيارته التي تستمر يومين نائب وزير الخارجية الصيني السيد يانغ فوتشانغ.

وقال ديبلوماسي عربي ان الوزير المصري سيسلم الرئيس الصيني رسالة من الرئيس مبارك.

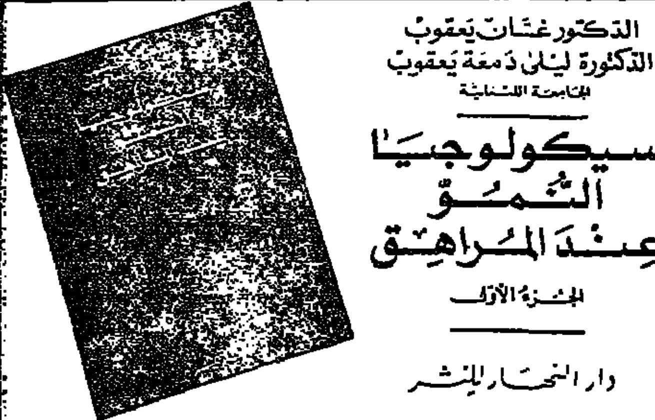
جولة بايكر

● في واشنطن سافر وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر في جولة يلتقي فيها معظم نظرائه من الدول الممثلة في مجلس الامن ويبحث معهم في امكان اصدار قرار يسمح باللجوء الى القوة ضد العراق.

وسيزور بايكر اولا بروكسيل ليبحث مع المسؤولين في المجموعة الاقتصادية الاوروبية في مساعدة الدول التي تأثرت بنتائج الحظر على العراق. وسيتوجه غدا الى جنيف ليجري محادثات مع وزراء الخارجية في اثيوبيا وساحل العاج وزائير وهي الدول الافريقية الاعضاء في مجلس الامن. ويتوقع ان يتوجه بعد ذلك الى باريس حيث يجري اتصالات مع المسؤولين الفرنسيين ويلتقي وزراء الخارجية للاتحاد السوفياتي وبريطانيا ورومانيا وفنلندا الاعضاء ايضا في مجلس الامن.

وسيكون بايكر الى جانب الرئيس جورج بوش في قمة مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا من ١٩ الى ٢١ تشرين الثاني الجاري في العاصمة الفرنسية ثم ينتقل الى الشرق الاوسط ويزور السعودية ومصر.

(رويتر، و ص ف، ا ب، سانا)



الدكتور غسان يعقوب
الدكتورة ليلى دمعة يعقوب
الجامعة اللبنانية

سيكولوجيا النمو عند المراهق

الجزء الأول

دار النهار للنشر

الزلزال الأخير — قصة

ليفهم العالم أنها حبيبته

رفع طرفي ثوبه بكلتا يديه ومشى في وسط عاصفة هوجاء متحديا ثورة الطبيعة وجنونها.

كان الليل قاتما اسود كالثوب الذي يلفه من عنقه حتى قدميه، والريح مولولة صاخبة كحيوان جريح وكلما اوغل في الغابة تكاثفت حوله ظلمة الليل، وزنره الوهن، فأحس بنفاد في العزيمة. وعزوف عن مغالبة الغضب الهابط عليه من السماء.

وكان يتوقف احيانا تحت شجرة متشابكة الاغصان متلاحمة الاوراق يتقي بها المطر المنهمر فوق رأسه، فيسترجع بعض انفاسه. ويتلو صلاة قصيرة بصوت مرتفع تعيد هدوءه، تعيد الى جسده راحته وطمأنينته.

كان دليله في خضم هذا اللغط من الاصوات المزمجرة والمياه المتدفقة والرعود المتلاحمة، بروق زرقاء تمزق الكون الاسود الذي يحتويه. فتظهر المضبة المقابلة ويظهر القصر الكبير على سفحها

وتتسع الظلمة وتجثم فوق كل الاشياء. فيختفي القصر وتختفي الهضبة. وتنطلق سيول المطر تواكبها زفرات الرعود. فتبتلع الظلمة كل شيء. وتبقى صورة الهضبة، وتبقى صورة القصر، في قلب رجل الله وامام بصره.

ويصلي من جديد، صلوات قديمة، بعيدة العهد ترده الى ايام طفولته؛ فيرسم اشارة الصليب على صدره مرة اخرى، ويغالب الخوف القابع في حناياه بصبر وايمان.

وظهر القصر بانواره الكلية؛ فاتسعت خطوات رجل الله، وود لو في امكانه ان يسابق العاصفة؛ وان تنتشر صلاته داخل جدران القصر.

وعندما ابلغ رجل الله وهو في عزلته يصلي - ان ربة القصر في النزع الاخير، وان الموت القى على وجهها الجميل، ظلاله القاسية، وانها تريد كاهنا الى جانبها في ساعاتها الاخيرة - انهارت عزيمته، وانهمرت دموعه، ومر الماضي امام عينيه باحلامه وامانيه، وتذكر ظل هذه الحبيبة الذي تبعه الى كل ارض، ووجهها الذي رافقه في كل لحظة من حياته.

عاتب خالقه. فكم صام وكم صلى وكم سجد وتضرع من اجلها. لقد حاول ان يهجر العالم، وان يرتفع نحو السماء! فكذب على من على الارض، وكذب على من في السماء، فخسر روحه، وبقيت هي وحدها، امام عينيه، ولا احد سواها. انها كل ما يملك. انها كل ما يريد. انها حياته الهاربة. والتي يحاول استردادها

طرق باب القصر بقبضة مجنونة واندفع كالعاصفة الى الداخل.

- اين هي؟

كان كل من في المنزل يترقب زائرين غريبين: رجل دين يسكن الدير المجاور. وآخر لا شكل له ولا كيان. يأتي كالحلم ويذهب كالحلم ليس لامره مرد. امين على ودائعه يلتقطها دون تفريق او تمييز.

سار كالحالم الى غرفتها، وشبح الموت دليله اليها. وقف كالصنم امامها. تقدم مطبق العينين رافعا يديه متضرعا الى السماء. رن صوته كرجع اجراس بعيدة. خر ساجدا.

- انا هنا لتحرسك السماء. ما اشد العاصفة. لقد احسست بحاجتك اليّ - ايها الرب القدير على كل شيء، من اجلها اصلي، ومن اجلها صليت. اليك التجيء - قد يجهل العالم كل شيء. اما انت؟

وانتصب واقفا صوب العينين نحو الجسد الممدد. تقدم ببطء حتى لامس جسده سريرها. سالت دموعه من عينين متعبتين لتصب في اخاديد خلفها الالم على وجهه. كانت ينبوع حياته. ولذة وجوده. مرت يده المرتجفة فوق جبينها البارد واطمأنت الى الرخام الندي. تمتمت شفتاه بصلاة قصيرة. ناداها:

- افتحي عينيك. انا الى جانبك ايتها الابنة الحبيبة وتكاثف ضباب البخور في جو الغرفة وانتشرت رائحته. تحرك جسدها حركة زلزلت كيان خادم الله، وبان طرف قدم عارية من تحت الغطاء.

كان السكون باعثا على الرعب. تمتمت شفتاها:

- من هنا؟ انت؟ هل اتيت اخيرا؟ قال متضرعا:

- نعم اتيت. انظري جيدا. انا هنا - انظري اليّ - انا كاهن الدير. افتحي عينيك، انظري اليّ. انظري اليّ كلمة واحدة. لقد اتيت. اتيت لاراك. اتيت لامسحك بالزيت المقدس باسم والدة الاله.

لا تخافي ايتها الحبيبة.

وسالت دموعه وسجد الى جانب سريرها يصلي. يصلي كما لم يصل. وفكر في الله كما لم يفكر يوما من الايام

ومرت يده المرتعشة فوق جبينها - لتنقل الى جسدها البارد حرارة ايمانه ومحبته. تحركت شفتاها، بضع كلمات:

- اقترب يا ابتاه - دعني ارى وجهك. دعني اعترف لك وانا على فراش الموت. كم احببته. قل له كم احبه قلبي. انني اراه الان ويده تحيط بي. قل له انني احبه. اعطني يدك ابت.

- يا لشقاء نفسي. لا تتكلمي. ان صوتك يضعف. دعيني اقول لك ما كان عليّ ان اقول قبل الان. لقد كنت حياته. لقد كان معي. لقد كان الى جانبي. لقد رافقني من الدير حتى باب القصر.

- هل حدثك عني؟

- لقد صلى من اجلك ليله ونهاره. ومشى الوف الاميال ليلمح كل وجه. لقد كنت له اقرب من الثوب الذي يرتديه ومن الدم الذي يجري في عروقه. لقد سابق الريح ليراك وقبل ان تبتلعه العاصفة توسل اليّ ان اقبل يدك!

- هل صفح عني. يا لسعادتي، كم كان شقيا من اجلي.

- دعيني اقبل هذه اليد انا هو. ذلك الانسان البائس. الا تسمعين ما اقول. لقد اتيت مع العاصفة كي اراك. ما اجمل هذه اليد، وما اطرى هذا الجبين. ودائما يا حبيبتي. ودائما يا جزئي الشارد عني ابعد من حدود النظر ومجال التفكير. ودائما ايها النيزك السائر الى عالم المجهول.

- يا رب. اي نعيم هذا النعيم، هذا صوته وهذه يده.

- دعيني اقول لك ما كان عليّ ان اقول قبل الان، انت حياتي.

- يا لسعادتي

وبدا اتساع العينين في وجه ناحل سقيم. وامسكت يدها بيده كانها تحاول ان تتمسك بخشبة خلاصها

وعاودتها نوبة البكاء ومال رأسها قليلا الى اليسار وتشابكت اهدابها وتراخت الاصابع المتمسكة بيد الكاهن لتستريح على سريرها الابيض. حاولت ان تتكلم شيئا. تمتمت شفتاها كلمات غير مفهومة. سالت دموع الكاهن سخية فوق الفراش المتكىء عليه. اراد ان يبكي - ان يبكي عاليا. في ذلك الليل - ان يسمع العالم كله صوت بكائه ونحيبه. غير انه تذكر وعده وايمانه. لمس يدها الباردة من جديد. تمتمت شفتاه.

- ودائما يا حياتي لقد انتهى كل شيء وانا وحدي الى جانبك.

قضى الليل ساجدا يصلي الى جانب سريرها. اضاء الشموع فامتلأ المنزل برائحة البخور صلى من اجل روحها. صلى من اجل روحه.

وفي الصباح الباكر انسل رجل الله الى ديره وحيدا منفردا، كالسارق الهارب، هائما على طريقه الموحش البعيد.

احس ان يده لا تزال مضطجعة فوق جبينها البارد. تلاحقت انفاسه واطبق الالم على صدره يكاد يشقه

خر ساجدا، لامس رأسه التراب، تذكر رفيقة شبابه الاول تذكر الامل الذي تركه وراءه تذكر النور الذي انطفأ بين يديه واسترجع ذلك الليل القاسي الذي مر به رسم اشارة الصليب

استفاق بعد حين اكمل طريقه الى ديره المنفرد البعيد.

بدت الشمس اكثر اشراقا بعد يوم عاصف. واسراب العصافير ترفرف فوق اشجار التين العارية من الاوراق.

غربان تمزق بين انتقال اجراس تقرع عن بعيد. ورؤوس الاشجار تئن وتتحرك ببطء وبعض الكلاب تنبح دون انقطاع - كانه يوم امس - كانه يوم امس الذي مضى ولن يعود.

وصل الى ديره - نظر عاليا الى الصرح المتدلي من اعالي الدير الموصول بجرسه الكبير. رفع ثوبه بيديه وركز اطرافه تحت حزامه الاسود العريض. اخذ حبل الجرس. يدقه - يدقه - يدقه - دقات منفردة - حزينة. ليفهم العالم بجميع كائناته ان حبيبته ماتت.

ودموعه على وجنته الحزين وهو يرتفع وينخفض مع كل دقة من دقات الجرس وكان يتطلع بين الحين والاخر الى يده التي كانت فوق جبينها يفتش عن شيء معين تصوره. لا يزال عالقا بين اصابعه.

ثم يتعلق بحبل الجرس الطويل يدقه - ويدقه - ويدقه.

البر مفرج

هيا يا رجل

استلمت كل مناديلك
جمعتها بلون الزنبق.
قهقهت سنبة اياني.
دهمتني كي انهض
هيا يا رجل.
دع المغارة والسجون
ولا تنس سموع العنبر
ها انتك سيدة كل العصور.

تؤويني وتطرحني
واسمع لهاثي
حمدا لك
لا زلت اتنفس
وسادة تجاورني
أوليها وجهي
وشطرا اخر من معاركي
امام عنق يبدأني
وخصر ينهي اخر كلماتي.

- عيناك تعويذة
على شاطىء احلامي
ورموشهما ستارة للوعيد
وفتك الصور اعارك
كأبطال الايام

تتوحد الالفاظ والظنون
في صمت صاخب.
وانا من الحيرة انهل
ماذا اتصور؟
وعد لن يواهيني
الود عبر الجدران
من سيوف تطاردني
تلهث خلف احلامي.

- أعد المراكب الخشبية
تلقي مراسيها في مياه عينيها الجليدية.
لم لا تعيرها بعض مناديلك الفضية
واحب فيك كل قلقي
انبش اكفان الوقت الضائع

وانعى الزمن على عقارب الساعة
اغطي به الدقائق والثواني
ولا اجد اكفانا تلغي
كل الساعات.

نورا الزين حلاب

لبنان المعني الشرقي

اختيار أنياب الدب أو الوقوع في الجب

- ٨٨ -

اختلف المؤرخون حول موقف فخر الدين، في المعركة بين نصوح باشا، - وحسين جنبلاط وبين العسكر الشامي بعدما أوكلت ولاية حلب الى نصوح باشا، واتت الى دحر العسكر الشامي سنة ١٠١٤ هـ - ١٦٠٥م، "فمنهم من قال بانحيازه الى نصوح باشا ومرافقته اياه في حربه ومنهم من ذهب الى انجاده العسكر الشامي. وعلى هذا الرأي الثاني بنى الخالدي في تاريخه غضب نصوح باشا عليه وقال ان المعني جمع غالب الامراء من اولاد العرب ولاسيما الامير علي الشهابي والامير موسى الحرفوشي وسار بهم الى حلب بناء على اغراء الخداوردي وتابعه المحبي، والظاهر ان المعني لم يعلم بالامر السلطاني الذي وصل الى دمشق مانعا الجند الشامي عن الخروج الى حلب وكلس لمحاربة نصوح باشا جنبلاط (الصحيح نصوح باشا وجنبلاط وهي غلطة مطبعية). يدل على ذلك تخلف الامير المعني عن نجدتهم وقد استصرخوا به ثانية لما تحصنوا بالقلعة في دمشق استعدادا لمهاجمة نصوح باشا لانه علم انهم خدعوه في المرة الاولى. وكان عدوه يوسف باشا يؤكد للوزير عدم احترام المعني للاوامر السلطانية تشفيا وانتقاما فتغير نصوح باشا على المعني وداخله الريب في موالاته"(١).

ويصف كرد علي ما قام به نصوح باشا بدء تسلم ولاية حلب، ونصوح باشا في رأي المحبي متغلب في حكمه عسوف قوي النفس شديد البأس. فيقول انه كان "الجند دمشق اي الانكشارية الغلبة والعتو ينهب منهم كل سنة طائفة الى حلب وينصب عليهم قائد من كبارهم، وكان بعض عظماء الجند قد تقووا في حلب وفتكوا وجاروا خصوصا طواغيتهم خداويردي وكنعان الكبير وحمزة الكردي وامثالهم، حتى رهبهم اهلها وصاهرتهم كبراؤها واستولوا على اكثر قراها، فلما رأى نصوح باشا ما فعلوه حتى قلت اموال السلطنة وصارت اهالي القرى كالارقاء اجلاهم عن الاقاليم ووقعت بينه وبينهم فتنة بل فتن، وعجز عن اخراجهم فاستعان بحسين بن جانبولاد فبعث هذا ابن اخيه الامير علي بعسكر عظيم، فاستولى نصوح باشا على قلعة حلب ووضع متاريس تحتها واستعد للقتال، فأخذ العسكر الدمشقي باب بانقوسا وجمعوا جموعهم، وهم لا يعلمون ان حسين باشا جانبولاد بعث عسكره، ودخل الامير علي في اليوم التالي بالعساكر المتكاثفة فتبعهم نصوح باشا والامير علي الى قرية كفرطاب فوقع بينهم حرب فانهزم الدمشقيون بعدما قتل منهم جم غفير. ثم خرج نصوح باشا في عسكره الى كلز فقابل حسين باشا بعسكره والتقت الفئتان فانكسر نصوح باشا وقتل اكثر عسكره ودخل حلب منهزما واخذ في جمع الاجناد وبذل الاموال لتكثير العدد والاعتاد(٢).

حلب

ويبدو من هذه الرواية ان الحليفين نصوح باشا وحسين جنبلاط بعدما تعاونا على كسر العسكر الشامي (الانكشارية) وكان هذا العسكر تلقى امرا من الاستانة بعدم التوجه الى حلب لمساعدة الجند الانكشاري فيها، عادا الى الحرب فيما بينهما من الصراع على ولاية حلب، وكانت الاستانة تريد التخلص من الجند الانكشاري في حلب ومن نصوح باشا معا. فما ان انهزم نصوح باشا امام حسين جنبلاط في كلز وعاد الى حلب يستعد للحرب ويجمع العدد والاعتاد حتى "جاء الامر بان حسين باشا عين كافلا للممالك الحلبية وعزل نصوح باشا، فلبس نصوح باشا جلد النمر وامتنع عن تسليم حلب لحسين باشا، واقبلت بعد اسبوع عساكر الوالي الجديد حسين باشا الى قرية حيلان فاستقبلهم نصوح باشا بالحرب فانكسر ايضا، ونزل حسين باشا بعساكره في احياء حلب خارج السور واغلق نصوح باشا ابواب المدينة وسدها بالاحجار، وفتح باب قنسرين وحرسه، وقطع حسين باشا الماء عن حلب ومنع المسيرة والطعام عن المدينة، ونصب نصوح باشا المتاريس على الاسوار وصف عسكره عليها مع المكاحل، وقامت بين الواليين حرب شعواء، وأخذ حسين باشا في حفر الخنادق والاحتيال على أخذ البلدة. وانشأ نصوح باشا يحفر السراديب، وعم الحلبيين البلاء من المبيت على الاسوار وحفر السراديب، ومصادرة الفقراء والاغنياء كل يوم وليلة لطعام عسكر السكبان وعلوفاتهم. واغلقت الدكاكين وتعطلت الصناعات، واحرقت الاخشاب للطعام والقهوة، واشتد غلاء الحاجيات وعدم قوت الحيوان والانسان، واستمر الحصار نحو اربعة اشهر واياما. ثم تصالح نصوح باشا وحسين باشا فخرج الاول واستولى حسين باشا على الديار الحلبية، وشحنها بالسكبان، وصادر الاغنياء والفقراء لاجل علوفة السكبان"(٣). وهكذا نرى من الخلاف بين هذين الاقطاعيين ومطامعهما ودسائس الدولة وسياستها "فرق تسد" ان جاع الناس وتشردوا وعانوا وتعرضوا للنهب والمصادرة، ولما "خربت البصرة" تصالحا وتسلم الولاية اقواهما فوق جثث الناس وعلى حساب مصائبهم، وهي حالة يتعرض لها كل شعب يبتلى بحكام وولاة كهؤلاء، ويتفرق ابناؤه بين مؤيدين لهذا وذاك وكأنهم يختارون بين انياب الدب والوقوع في الجب.

ولم تقتصر المطامع على ولاة حلب وامراء الاقطاع في بلاد الشام بل تعدتهم الى ولاة دمشق ولاسيما الاستانة التي كانت ترسل ولاة الى الاطراف تخلصا من دسائسهم هناك ورأينا سابقا كيف ان بعض السلاطين ارسلوا الانكشارية الى خارج الاستانة وافعلوا حروبا لا فائدة منها بل فيها الضرر والاذى تخلصا منهم وابعادا لشرورهم وفي الاثناء كان احمد باشا محافظ دمشق وهو المشهور بالحافظ وكان ظلوما فتاكا ابعده المقربون من السلطان تخلصا من مكره فرعب الدمشقيين بمصادرتهم واذلالهم وطمح الى مصادرة العمال فنوى محاربة كل من الاميرين يونس الحرفوشي حاكم بعلبك واحمد الشهابي حاكم وادي التيم فلم يمكنه المعني حتهما لاستنجادهما به "فاوغر ذلك صدره انتقاما منه ووقعت بينهما العداوة الشديدة. وسنة ١٠١٤ هـ - ١٦٠٥م التجأ الامير يونس الحرفوشي الى فخر الدين خوفا من ابن عمه الامير موسى فأجاره المعني وامده برجال فتولى بعلبك وعقد للامير احمد ابن الامير يونس على ابنة فخر الدين"(٤). وكان الحافظ، حينما استقر في ولاية دمشق، اخذ "يرفع التقرير تلو التقرير الى الاستانة محرضا اياها على الامير اللبناني. فجعلته قائد جيش الاناضول واوكلت اليه ردع فخر الدين من (الصواب عن) تحقيق ما تصبو اليه نفسه"(٥). ويقول الاحدب: "في السنة ١٦٠٥ عين الباب العالي احمد باشا الملقب بالحافظ واليا على دمشق، وكان فظا غليظ القلب، وما ان استقر به المقام وادرك طموح الامير ونزعته الى الاستقلال حتى اخذ يرسل التقارير تباعا الى الاستانة مستفزا الباب العالي (للتدخل) السريع، فما كان من الدولة العثمانية الا ان اولته قيادة قوات الاناضول وكلفته كبح جماح الامير فخرالدين"(٦). وكانت محاولته محاربة يونس الحرفوشي واحمد الشهابي حاكمي بعلبك ووادي التيم استفزازا للمعني واضعافا له، ولما منعه المعني طمعا بتأييدهما قويت خصومته له(*).

وخلال المعارك في حلب قتل حسين باشا جانبولاد فخرج "ابن اخيه علي عن طاعة السلطنة، وجمع جمعا عظيما من السكبانية حتى صار عنده منهم ما يزيد على عشرة آلاف. ومنع المال المرتب عليه، وقتل ونهب في تلك الاطراف، الى ان تعهد ابن سيفا صاحب عكار للسلطنة بازالة الامير علي عن حلب فجمع له الجند من دمشق وطرابلس والتقى بابن جانبولاد (جانبلاط) قرب حماه فكانت الغلبة على ابن سيفا، فاستولى ابن جانبولاد على طرابلس، واستخرج الاموال من اهلها واخذ دفائن كثيرة لهم، ولم يستطع فتح قلعتها. ثم سار مع حليفه ابن معن وكان هو وابن شهاب وابن الحرفوش وخرب بعلبك واحرق قراها، وخرب ابن جانبولاد البقاع ووصل الى دمشق، واقتتل ابن جانبولاد مع العسكر الدمشقي فانفل العسكر الدمشقي وارضوا ابن جانبولاد بمال حتى خرج عن دمشق، واستمر النهب في اطرافها ثلاثة ايام، ثم سار الى حلب"(٧). وكان الامير فخر الدين رأى نفسه بين عدوين قويين هما ابن سيفا في طرابلس والشمال والحافظ في دمشق "فانحاز الى علي باشا جانبولاد الذي كان استولى على ولاية حلب وعقد معه محالفة هجومية دفاعية معدلا كفة السياسة في المنطقة"(٨).

هذا التحالف لم يكن وليد اوضاع داخلية فحسب وانما ايضا وليد اوضاع اوروبية ولاسيما مطامع دوق توسكانا في الشرق ودعم الكرسي الرسولي له، وكانت علاقات فخر الدين بالغراندوق فرديناندو الاول سابقة لاذار ١٦٠٥ حينما كان البابا اكليمنضوس الثامن على قيد الحياة وبات هذا الوقت، وكان مطلعا ومشجعا لهذا التحالف. وبعد تقرير كاتشيا ماري التي تحدثنا عنه اتصل الغراندوق بفخرالدين "ونال منه وعدا "ان هو فاز باحتلال فاما غوستا (ميناء قبرص) ان يساعده بقواته على احتلال بقية الجزيرة والاحتفاظ بها، لانه يعد جواره ضمانا كبيرا لنفسه".

فتشجع الغراندوق. واوفد الى تلك الجهات أسطولا ضخما نازل مرارا العمارة العثمانية وتفوق عليها. وكان يجول في تلك البحار كسيدها. واصبح اسم فرناندو فيها مهيبا ومرعوبا فأمن الامير حليفه على سواحله وحول كل قواته البرية لقهر اعدائه. وكان الاسطول التسكاني يلجأ الى موانئه ويتموّن منها. وامل الغراندوق ان يتوصل يوما بمساعدة الامير القادر الباسل الى كسر شوكة الاتراك والقيام بفتح باهر يعود على النصرانية بالفائدة الجزيلة والراحة. وكان يمد الامير صديقه بالاعتدة الحربية ليتمكن من تسليح المتطوعين القاصدين اليه من كل حدب وصوب. وكان البابا اكليمنضوس الثامن مطلعا على كل ذلك ومشجعا له(٩).

ولاتساع مطامح الغراندوق فردناندو في الشرق لانشاء مملكة صليبية له مؤيدا من الكرسي الرسولي بث العيون والارصاد والجواسيس في الانحاء الطامع بها كما بث عيونا له في الاستانة نفسها ومعظم هؤلاء متنكرون بستار التجارة "فتلقى من احد وكلائه في الاستانة رسالة مؤرخة في ٢٩ ايلول من السنة ١٦٠٦ ينبئه فيها بتأهب السلطان لترأس (الصحيح لترؤس) حملة عظيمة على اسيا تأديبا للعصاة. منهم "فخر الدين الذي انزل به خسائر كبيرة، وحشد من خمسة عشر الى عشرين الف محارب، واصبح في تلك الجهات ذا نفوذ كبير وسمعة طيبة" ومنهم علي باشا جانبولاد الذي شق عصا الطاعة على اثر مقتل عمه حسين باشا بيد جيغالا باشا، فاستولى على حلب، وهزم جيش يوسف باشا سيفا الذي هرب باموالة الى قبرص "ودخل جانبولاد طرابلس دون ان يسمح لجنوده بالتعدي على اهلها فخرج منها مكتسبا محبتهم واحترامهم. اما العمارة العثمانية فقد عدلت الان عن السفر الى طرابلس خوفا من ان يصيبها سوء لكثرة الاعداء التي تجمعت على الدولة العثمانية"(١٠).

تقرير

وفي تقرير ثان وضعه كاتشيا ماري على الارجح ورد عن يوسف باشا سيفا انه "صاحب طرابلس... في وسعه ان يجند ثلاثين الفا من الرجالة المسلحين بالبنادق والسيوف العريضة النصال، يؤدي مالا للسلطان يبلغ ستين الفا بين رسوم وعشور. وفي ما عدا ذلك لا علاقة له بالسلطان، فهو لا يرسل اليه وفودا ولا اولاده. في معيته شيخ ماروني ذو حكمة وعقل وتدبير في اعماله ومشاريعه (***) تمتد سلطته الى حدود انطاكية ودمشق وغزة الخاضعة للسلطان وهو صديق حميم لباشا غزة"(١١).

وكانت المصاهرة بين الاقطاعيين الثلاثة فخرالدين وابن سيفا وعلي جنبلاط احدى الوسائل للتفاهم على قيام هؤلاء معا ضد السلطنة العثمانية وعقد اتفاق بينهم، وخرقه ابن سيفا ورضي فخرالدين بزواج ابنة يوسف سيفا علي جنبلاط وزواج شقيقة علي جنبلاط حسين سيفا ابن يوسف باشا سيفا بعد تمنع، وكانت ثمة مصاهرة بين المعني والسيفي، وسبب رضى فخرالدين عن ذلك، بتأييد توسكانا، كي "تصبح هذه المصاهرة الثلاثية محالفة يتضامن فيها الثلاثة على شد إزر بعضهم بعضا، وعلى استقلال البلاد عن الدولة العثمانية ظالمة الجميع وفي الاتفاق ان تبقى حمص وحماه مع لبنان الشمالي لابن سيفا، وولاية حلب لابن جانبولاد، وان يحتفظ فخرالدين بالفتوح وكسروان وبقية لبنان الجنوبي"(١٢).

ولم تكن اتصالات فرديناندو الاول دوق توسكانيا مقتصرة على الجنبلاطي والمعني وحدهما بل شملت غيره ايضا ممن عصوا الدولة العثمانية، وشجعته المعلومات التي ارسلها اليه احد وكلائه في الاستانة عن قيام علي جنبلاط وفخرالدين بالعصيان بعد مقتل حسين جنبلاط وعن تحفز العجم للثورة ضد السلطنة "على الاتصال بفخرالدين وجانبولاد وشاه العجم وشد إزرهم وتوحيد كلمتهم وقواهم عليها. وكان هذا الامير - وهو كردينال في رومية - اليد اليمنى لغريغوريوس الثالث عشر في مشاريعه الرامية الى العناية بالطوائف المسيحية الشرقية الواقعة تحت ظلم الاتراك، والعمل على تخليصها من ايديهم واسترداد الاراضي المقدسة، وقد عينه البابا حاميا للشرقيين عامة وللموارنة خاصة... ولما توفي اخوه فرنسيس بلا عقب، ولم يكن بعد تقدم الى الدرجات الكهنوتية، خلع الارجوان وتولى مكانه عرش ابائه، مصمما على تخصيص كل قواته البحرية لاضعاف الدولة العثمانية وتخليص المسيحيين من نيرها"(١٣).

مملكة

والحقيقة، وفق الوثائق الرسمية الاوروبية، ان فرديناندو هذا لم ينزع عنه لباس الارجوان الكهنوتي ليرتدي لباس الجنود وقراصنة البحار لتخليص المسيحيين من ظلم العثمانيين وانما لانشاء مملكة صليبية برئاسته يدعمها الكرسي الرسولي وتوسيع تجارة دوقيته على حساب مصالح العثمانيين والملوك والامراء الاوروبيين في ايطاليا نفسها وفي فرنسا واسبانيا والنمسا وغيرها وراح يعمل على توسيع ارتباطاته باقطاعيي الشرق والبطريرك الماروني وجعل امراء اوروبا وملوكها الاخرين يقاومون سرا محاولاته برغم ضغوط الكرسي الرسولي لمصلحته، اما فخرالدين وعلي جنبلاط فيبدو انهما لم يرضيا باقامة مملكة صليبية قوية تشمل اجزاء من بلاد الشام واقعة تحت سلطتهما وسلطة يوسف سيفا، بل قبلا بان تكون جزيرة قبرص تحت سلطة فرناندو وبوضع خاص للاماكن المقدسة يسمح بحرية الحجاج الاوروبيين اليها. واما شاه العجم فلم يكن يهتم الا باستقلال بلاده عن السلطنة مهما كان الثمن، واستغل ابنه قوزما الثاني، اضافة الى البعض ممن ذكرناهم، الامير يحيى العثماني شقيق السلطان احمد وصاحب الحق في العرش لتنفيذ سياسة ابيه الشرقية التي اوصاه بالاستمرار فيها قبل وفاته سنة ١٦٠٩.

وعين فرناندو، لهذه الغاية، الحلبي الاصل باسيلي قريع سفيرا له وزوده بالرسائل والهدايا والتعليمات الى فخرالدين والبطريرك الماروني وعلي جانبولاد وشاه العجم واصحب معه مساعدا فرنسيا اسمه هيبوليت ليونسيني "كان بالاحرى مراقبا لاعماله. فقصدا الى قبرص حيث اتفق قريع (***) ومطران الروم على ان يثوروا على الاتراك حتى وصول العمارة التسكانية، الى ميناء فاما غوستا ويطردوهم من الجزيرة. ثم استأنفا السفر الى طرابلس اللبنانية وقصدا منها الى حلب، فوجه ليونسيني من هذه المدينة في ٣١ ايار ١٦٠٧ الى كاتب اسرار الغراندوق رسالة طويلة يخبره فيها عن رحلتهما وعن مهمتهما"، وعرب الخوري قرأ لي ما يهمه منها كالتالي "سافرنا من الملاحة في ١٧ اذار قاصدين طرابلس حيث مكثنا ثلاثة عشر يوما، كان في وسعنا ان نزور في اثنائها جبل لبنان المقدس (المقصود جبة بشري وفيها ديرقنوبين مركز البطريركية المارونية) لاننا كنا على مسافة يوم واحد منه بيد ان رفيقي لم يقبل بالرغم من الحاحي عليه، ومن زيارة الحاكم نفسه لنا موفدا من لدن البطريرك بصحبة كاهن وطني، فاكتفى بتسليم رسالة الغراندوق"(١٤). وسوف نرى من نص الرسالة البابوية الى البطريرك الماروني ورسالة ليونسيني ما يدل على مساعي فرديناندو الواسعة لتحقيق مشروعه في اقامة امارة صليبية شرقية بعدما قضى المماليك على الامارات الصليبية نهائيا من غير ان يصدق بعض ملوك الغرب وأمرائه والكرسي الرسولي واعوانه ان هذه الممالك ذهبت الى غير رجعة.

نسيب نمر

* هامش.
١ - الامير فخرالدين المعني الثاني، لعيسى اسكندر المعلوف، ص ٨٦ و٨٧.
٢ - خطط الشام، لمحمد كردعلي، ج ٢ ص ٢٣٩.
٣ - السابق، ص ٢٣٩ و٢٤٠.
٤ - الامير فخرالدين المعني الثاني، سابق، ص ٨٧ و٨٨.
٥ - بنو سيفا، لجوزف اليان، ص ٦٩.
٦ - فخرالدين، لعزيز الاحدب، ص ٧٧.
* ذكر الاحدب ان حاكم بعلبك هو يوسف الحرفوش، والصحيح موسى ولعله خطأ مطبعي.
٧ - خطط الشام، سابق، ج ٢ ص ٢٤٠.
٨ - فخرالدين، سابق، ص ٧٧.
٩ - فخرالدين المعني الثاني، للخوري بولس قرالي، ج ٢ ص ١٦٣.
١٠ - السابق، ص ١٦٤.
** - يقول قرالي هامش ص ١٦٣، من تاريخه، ج٢، عن فخرالدين: "لعله يعني الشدياق يوسف ابا رعد المسمى خاطر الذي اشترك مع المقدم مقلد بن الياس في مشيخة جبة بشري منذ سنة ١٥٧٤ ومات سنة ١٦١٢، وذلك نقلا عن تاريخ الطائفة المارونية، للبطريرك الدويهي، ص ١٧٥ و١٩٤".
١١ - السابق، ص ١٦٢ و١٦٣.
١٢ - السابق، ص ١٠٥.
١٣ - السابق، ص ١٦٤.
*** - ورد اسمه في التقارير ميكالانجلو قريع ولكنه كان يوقع فعلي اي باسيلي ابن يحنا قوريع.
١٤ - السابق، ص ١٦٧.

هنيهة النورس

هذه الورطة التي اسمها
الحياة
هذه المغامرة الخرساء
الخطيرة
مع كل هذه البلادة
التي حاطت القدر.

لكم يجيش القلب الحسود
على غياب الهنيهة.
هنيهة يربت النورس
الوحيد خوضاء الصمت
الخجول
او محطة عتيقة ينبت
في جدرانها، حنين كالنبال
فكم من الجنود غادروا
ارصفتها للمرة الاخيرة.

والنحس تستفز الموت فينا.
والضياء الملطخ بالنواح
واللهو الدموي بالظلمة.
كان يتدفق عليه كل مرة
قلب لا يرى الا في الظلام
كم صادفنا خونة رشفوا
متعة الحرب.

فكانوا المستحيل الذي
لا تريده الذئاب.

وكم وكم سحبت المرايا
مغفلا ابتسم. او حزنا
من يدري اي بؤس
اصاب المرايا حين
لن يؤذن لها مشاهدة جسمها.

*

لمّع قلبه..
حشا روحه بكل
ما تكفره الغوغاء
ثم انتحى جانباً.

كان الجمهور كعادته
احتق يحت المقصلة
ومن بين الجمهور
استغاثت قطة تحت
الاقدام الصاخبة.

انبطح فوقها
سحقه الجمهور،
ثم اعتلى الخطيب المنبر،
تحدث عن الحرية والعدالة
وسحق العدو،
صمت الجمهور، تعالى صوت الذباب
تملصت القطة من تحت
جثته الهامدة،
هربت بعيداً
بعيداً عن كل هذا العدل.

*

احد الارهابيين
هم بخطف طائرة
خطفت قلبه مضيفتها
وحين انتهت الرحلة
نسي تهمته بالخيانة العظمى،
وعلى باب الطائرة
ودعته المضيفة للمرة
الاخيرة،
همست في اذنه
لا تسرف في الحب.

*

رجل من هذا الشرق
الكئيب رغم شموسه
هرب نحو الغرب
لينجو من نفايات
نووية،
اصطاد حمامة من
برج العاصمة الاوروبية
اتهمته الشرطة
بتشويه البيئة.

*

سمكة مضطربة الاعصاب
كحورية قلقة تحت قشرة
الماء العليا،
رفضها الصياد.

اصرت على دخول الشبكة
رفضها الصياد.

انفجرت غضباً
ثم قفزت فوق قاربه
كي تنتحر،
اعادها الصياد للماء
ما اتعس ان يرفض
الموت صداقة كائن.

*

لا توقظي قلبي
دعي الظلمة تتآمر
بلا ضوضاء.

*

المجد للعقاب
المجد للزنزانة
المجد للوحشة
هذا قلبي شرهاً
يلص على سيقان
الشجر،
يتفجع بحنين شاطىء
وربما يخنقه نواح
السنونو
قلبي قد يتوقف
عندما يطل الشفق
فوق وريقة وحيدة
ابكاها نسيان الندى
مفرطة روحي بالدهشة
حين يرتدي الجنود
خوذهم الفولاذية.

من يحمي هذه الدفلى الحزينة
من أظافر النسوة
وشظايا الجنود،
اذن، ليغلق السجن
ابوابه
ويتوقف هنا الاكثار
من الدموع.

امير الدراجي
(* صيدا)

حساء البحر

صخور بحرية
تفتح افواهها للموجة
تطعمها بحساء
تأنس بالخيوط
ومراقبة الموج اللاهي
تبسط اذرعها ومواها،
تأخذها الدهشة ابدا
لغرائب الكائنات الصغيرة
تؤاتيها
تتسع احداقها الصدئة
للطيور والعربدة
صخور بحرية بشع
في قسماتها
ذلك الداكن فيها
سرائر بيضاء
عالم اصوات ينبعث
حواليها
ليل نهار
بوقع اثير خفيف
وتبكي في سرها الصخور
طويلا
اذا ما لفظ البحر
احد بنيها.

سامية مروة

تحررت السينما السوفياتية ولا روائع بعد

حتى المتفرجون والاختصاصيون في حيرة. ها مضت اعوام على تحرير السينما السوفياتية من قيود منظمات التفتيش المتنوعة ومع هذا لا روائع، وعلى العكس في رأي العديدين، ان السينما السوفياتية مذ حصلت على الحرية، اعتلت بشدة. وتطرح التنبؤات المختلفة، بدءا من التسويق الى النخبة المجاهدة.

وكدت اجعل الموقف دراماتيكيا وانكر بكلمة "ازمة"، كما لا يجوز اغماض اعيننا عن تدهور معين. واحكموا بانفسكم: مع كل عواطفي واخلاصي للسينما السوفياتية لا استطيع ان اسمي ولا اية رائعة فنية ظهرت على الشاشة في السنوات الثلاث الماضية. ربما يمكننا ان نستثني، فيلم "المفوض"، وهذا صورة الكسندر اسكولدوف منذ اكثر من عشرين عاما. ويتخيل البعض انه منذ وقت قريب ظهرت على الشاشة افلام كانت "مهملة" على الرفوف - مثل "الموضوع" لغليب بانفيلوف و "لقاء قصير" لكيرما مولاتوفا. لكن ما على "الرف" انزل ولا ضرورة للتبجح الآن. ويقوم شعور بان الحماسة للروائع غابت وحلت التوافه، بعد سيل "رمادي" من الافلام اكثر سطوعا الى حد ما وانا ارتدت اقل رمادية.

وهذا السطوع المشكوك فيه ينبعث من مواضيع كانت محظورة حتى البارحة. والشاشة اشبه بعربة قلابة افرغت كومة من المواضيع والابطال المحظورين على رأس المتفرج المسكين: بغاة ومدمنين ومتشققين ومافياويين ومن جديد ومرة اخرى مافياويون وينتصب شعر الرأس من تغيير العادات. وفيلم "بومج" عن متشرد يأتي الى مدينته الحبيبة، كي يشاهد ولده. وفيلم "مأساة في اسلوب الروك": اسم جميل، هذا كل ما يتباهى به، ويحدثنا عن عصابة من عصابات المافيا تجعل من شاب سخيف مدمنا كي تكشف اين خبأ والده المال. و "المنشق" عن منشق يمضي حياته في البيت وفي خارج البلاد. و "لصوص في القانون"، موضوعه محبوك في شكل جريء حول دسائس المافيا. واخيرا فيلم "اينترديفوشكا" (المومس الدولية) - شريط ميلودرامي عن مغامرات مومس تتزوج برجل سويدي، ولم تجد السعادة. وهذه الافلام المصورة في اساليب متنوعة بدءا من "المنشق"، المتأنب حتى دناءة شريط "لصوص في القانون" على الطريقة الاميركية، تحقق انتشارا متوقعا للسينما السوفياتية على اراض مجهولة واشبه "بجسم يتجاوب سريعا".

وبدأ كل هذا، كما اتضح لي، من العمل الجدي لفيلم "فيرا الصغيرة" للشاب فاسيلي بوتشول، فيلم رائع بصدقيته عرض لاول مرة على الشاشة السوفياتية شخصية الفتاة الشابة العادية. وفي الواقع، حتى الآن تدخل في عداد الاشرطة السينمائية المماثلة افلام قريبة الى حد ما ولكن ليست شبيهة. مثل فيلم "الزوج والابنة تمارا الكساندروفنا" لاولغا ناروتسكا. عبارة عن نهاية مفجعة للعائلة، الخلية الاولى في المجتمع. فالاب لا يعيش مع الام، والابنة، في الاساس لا تعرف ما معنى البيت. تنتقل من بيت امها الى بيت ابيها بالقطار. ويتضح الانهيار في كل مشهد من الفيلم الذي ليس له علاج، وتختلط الثورة المستيرية لمقال في مجلة نسائية بالمقدرة التامة للغة السينمائية. واصبح ظاهرة فريدة فيلم "سب" لسرغي بودروف (عنوان الفيلم اختصارا لجملة "الحرية هي الجنة"). وهذا تلتقيه غالبا على شكل وشم على ايدي اناس لبثوا مدة طويلة في السجون. وبطل الفيلم حدث يهرب من اصلاحية للمجرمين الاحداث، و "جولته" عبارة عن تشرد في اوساط جهنم الشريرة، خيانة واستياء واضطهاد. يبحث عن والده الذي امضى فترة طويلة في السجن، ويتحول مشهد لقاء الاب والابن - هذا الاخراج الرائع، الى لوحة مأساوية نشهدها اثناء المقابلة في غرفة السجن.

ذكرت هنا افلاما ناجحة لكنني اكرر ان الافلام "الاجتماعية"، عادة، تعاني التبسيط المحدد بوظيفة "مسماة".

واسمح لنفسي بشرح كهذا في النهاية، غير متجن على الحقيقة. فان كثيرا من افلام اليوم يجب ان تتقبله (ماذا افعل انا) كاثبات وتسمية لتلك التشكيلية البسيكولوجية - الاجتماعية التي حتى البارحة كانت ترقد تحت قلم محظورات عديدة. لقد وجدنا هنا لمدة طويلة في عالم مختلق ومزيف بسبب الصمت والمقالات التافهة للصحف، ويحدث حاليا في السينما - المرحلة الاولى فقط اعداد التربة للروائع غير الموجهة والمستقبلية. والفن ينمو من الفن - وعندما نعيد تعمير الوضع القائم نسمح للروائع بان تكون، غير خادعين انفسنا بمفهوم مشوه. والسينما السوفياتية اليوم تحاول خلق عالم حقيقي، حتى وان لم تلح لنا دائما الموهبة ولكن على كل حال، على كل حال...

وآمالي ليست بلا اساس، مذ عرض بنجاح فيلم المخرج القوزاقي الشاب، رشيد نوغمانوف "الابرة" - قصة عصرية عن الحب، حيث، لحسن الحظ المخدرات ليست موضوعا للتحليل المجرد، بل تفصيل للموضوع (لماذا، لم يصبح المدمنون اقل خطورة). وصورت في كازاخستان لوحة "الثلاثة" للكسندر بارانوف وباخيت كيليبايف. هذا الموضوع عن المتخرجين المعاصرين يتنامى حتى التفكير العميق حول الخير والشر وحول الحقيقة، والكذب. وفيلم "المائة عام الاولى صعبة" لفيكتور اريستوف من لينينغراد، لا يحتمل، منذ بضعة اعوام ليس بسبب الموضوع، بل بسبب ادراك المتفرج (وبالتحديد - الادراك)، اذ يتحدث عن قلق الابطال الشباب من الحياة، التي فرض عليهم دخولها.

وتأكيد آخر - ان العديد من المخرجين الذين اصبحوا "احتياطا ذهبيا" للسينما السوفياتية يتوقفون. مثلا، ان كلا من الكسي غيرمان وايليم كليموف لا يصوران شيئا وكأنهما ينتظران شيئا ما.

يبدو لي انني ادرك الشيء الذي ينتظرانه: عندما يستعر الادراك الابداعي وعندما لا تكون هناك سعة بين الحقيقة والمعرفة عنها. يجب ادراك شيء، ان الحياة السوفياتية في الفترة الاخيرة تفتني بمعلومات غير معقولة.

وحتى انا انتظر ايضا مع الآخرين، شاتما هذا او ذاك من المنتوجات السينمائية من وقت لآخر. انني انتظر قيام الروائع!

الكسندر كيسيلييف
(* موسكو - ساب)

غريتا نوفل خوري تعرض في "الكارلتون"



دعا مركز غوته في بيروت الى افتتاح معرض لوحات غريتا نوفل خوري "لقاء"، الرابعة بعد ظهر الثلثاء ٢٠ من الجاري في فندق "كارلتون" في بيروت. ويستمر الى ٢٧ منه يوميا من التاسعة الى السابعة مساء.

وعن لوحات معرضها تقول الفنانة:

يمكنني القول بان عنصر الكولاج/التلصيق في رسمي ساعدني على مشاهدة ولادة جديدة. كل انواع الورق كان مفيدا لي، الرخيص منه، وورق التغليف، وورق الجرائد، وورق البريد وورق الرسم الوطني، لا فرق ما دام في امكاني تزخيمه بالانفعالات المبدعة.

ان الانتقال من نسيج الى اخر، من الناعم الى المبرغل، ومن الملمس الراكد الى البراق، علاقته بالعين اكانت مغلقة او مفتحة، علاقته باللمس، علاقته بالفضاء عندما يتعلق الامر بالعناصر التيبوغرافية، ان مكذا نسيج هو الذي يهزني وفي تصوري انه هو الذي سيؤثر مستقبلا على عملي التشكيلي.

هل انجح؟ لا ادري. فالزمن وحده سيؤكد ذلك. ولا ميل عندي ابدا الى ان اعكر وجودي بهواجس النجاح. فالمهم بالنسبة الي هو ان اعبر هذه المرة من خلال كل هذا الخليط من الاوراق التي اتعامل بها يوميا مع ما تربطني بها من علاقات يومية.

ما ابحث عنه بعناد هو الوصول الى التعبير، اريد ان يأتي عملي معبرا بقوة. وربما في الشغف الجارف ساجد الانفجار الداخلي الذي اتشوق اليه، وقد يكون في وجه او في تركيبة اللوحة الكاملة. يفترض ان يأخذ كل عنصر حصته، العنصر الصوري، كما العنصر غير الصوري، اي التجريدي. فما هي اللوحة؟

اللوحة هي تكييف للاحاسيس وهي لا تستمد وجودها سوى من هذه الصفة والا ماتت اللوحة ومتنا معها.

الناس يسألون عادة ماذا ترى؟ انا اقول ماذا تشعر؟

دائما هناك اكثر من شيء اريد ان اقوله، اكثر من حالة أريد التعبير عنها، لكن هذا الامر يدور دائما حول فكرة معنى ان اكون امرأة في نهاية القرن العشرين. ضمن هذا الاطار كان يجب ان ينظر الى معرضي الاخير عام ١٩٨٧ "الامومة"، ومن هذه الزاوية التقيت مصممة الرقص الالمانية بينا بوش في رائعتها "مقهى موللر".

احواض شرق لندن تتغير

اكبر مشروع تعمير تجاري في العالم يرتفع شامخا فوق منطقة الارصفة التي كانت مهملة فيما مضى في شرقي لندن في "كاناري وارف".

والاحواض، حيث كانت البواخر الماخرة للمحيطات وسفن الشحن الدولية تحتشد متنافسة مع زوارق القطر ومراكب نقل البضائع والسفن الممونة للسفن الاخرى في مشاهد من النشاط الصاخب، اصبحت سريعا منطقة ذات اهمية تجارية دولية.

والبار والمطعم العائم على متن "سيلتيك سيرفيور" (في مقدمة الصورة) هما من بين كثير من الميزات البارزة الجديدة في المنطقة حيث يقوم المهندسون المعماريون والمصممون بخلق مركز تجاري عصري مجرد ميلين ونصف الميل (٤،٠٢ كلم) بعيدا عن السيتي اوف لندن. والمشروع الرئيسي ابنية مكاتب ومحلات للبيع بالمفرق، موحدة مع السكة الحديد الخفيفة المركزية الخاصة بالاحواض. الى متنزهات في جانب الماء، وساحات عامة فسيحة وحدائق عامة وشوارع عريضة تحدها الاشجار. ومشروع التعمير قريب من مطار السيتي وخدمات اوتوبوس النهر، وفيه مواقف للسيارات لـ ٦,٥٠٠ سيارة وفندق من ٤٠٠ غرفة نوم وتسهيلات للمؤتمرات والحفلات الرسمية.

مطالب اساتذة الجامعة اللبنانية سن التقاعد، الرواتب، العلاوات، المنهج

حدد اساتذة الجامعة اللبنانية مطالبهم في مؤتمر صحافي دعت اليه رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة ومندوبو الاساتذة في الفروع وعقد قبل ظهر امس في دار نقابة الصحافة ومهد له نقيب الصحافة السيد محمد بعلبكي بكلمة عن دور الجامعة الوطنية واساتذتها.

وتلا الامين العام للرابطة الدكتور نزار الزين بيانا ضمنه الصورة التي كانت للجامعة منذ اواخر السبعينات، وعمل الرابطة والتحضيرات التي سبقت هذا المؤتمر.

ثم وزع نص المذكرة التي تلخص مطالب الاساتذة والتي اعدت في اجتماع لمندوبي الفروع واقرت. وهي:

"١ - تحسين اوضاع الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية:

أ - رفع سن التقاعد لجميع افراد الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية من الرابعة والستين الى الثامنة والستين، ومن الرابعة والستين الى السبعين لمن هم برتبة استاذ للتعليم العالي ويشرفون على رسائل الدكتوراه، على ان يترك الخيار لمن يود التقاعد بعد قضائه ٤٠ سنة في التعليم والبحث.

ب - دمج علاوة التعليم العالي المنصوص عليها في المرسوم ٩٧٧٦ تاريخ ١٩٦٨/٤/٣٠ وفي المادة ١١ من القانون ٧٠/٦ تاريخ ١٩٧١/٢/٢٣ في اساس الراتب وتصبح جزءا لا يتجزأ منه.

ج - اعطاء افراد الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية من الداخلين في الملاك والمتعاقدين المتفرغين في وحدات التدريس والبحث، علاوة متابعة تحصيل واقتناء مراجع والقيام بالتوثيق مقدارها ٥ في المئة من اصل الراتب المعدل بعد الدمج المشار اليه في الفقرة "ب".

د - ايفاد اساتذة للبحث العلمي وتغطية نفقاتهم الكاملة طوال فترة الايفاد، على ان يرشح هؤلاء مجلس الكلية ويوافق مجلس الجامعة توخيا للضرورة العلمية في مجال الابحاث المقترحة.

هـ - تمنح وزارة التربية او الجامعة اللبنانية بطاقة سفر مرة في السنة للاساتذة الراغبين في الافادة من السنة السابعة والاستزادة من المعرفة في مواسم العلم خارج لبنان.

و - تدعم الجامعة اللبنانية دفع الاقساط المدرسية لابناء اساتذة الجامعة.

ز - مضاعفة قيمة درجة التدرج عند الترقية من رتبة الى رتبة اعلى، حفزا للاساتذة على الاستزادة من المعرفة والبحث.

ح - ترقية الاساتذة الداخلين في الملاك فور توافر شروط الترقية المنصوص عليها، وخصوصا الذين صدرت في حقهم توصيات بالترقية في مجلس الجامعة الى غاية سنة ١٩٧٥ من رتبة الى رتبة اعلى، على ان تطبق احكام المادة الخامسة من قانون ٨١/١٢ على المستوفين شروط التفرغ وادخال المتفرغين في الملاك اسوة بسائر زملائهم في الجامعة.

ط - اعادة النظر في بدلات المراقبة والتصحيح والاشراف على الرسائل بما يعيد لهذه البدلات قيمتها الشرائية السابقة.

ي - الاجازة لرابطة الاساتذة في الجامعة اللبنانية بانشاء صندوق وتعاضد لافراد الهيئة التعليمية الداخلين في الملاك والمتعاقدين المتفرغين.

٢ - افادة افراد الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية الداخلين في الملاك والمتعاقدين المتفرغين من بدل الانتقال الممنوح لموظفي القطاع العام ومعلمي المدارس الرسمية والخاصة ومن التدرج النوعي المعطى للموظفين الاداريين بموجب قانون ٨٢/١٧، وشمول اساتذة الجامعة نظام الصرف من الخدمة بعد تعديله لجهة احتساب كل التعويضات والعلاوات جزءا لا يتجزأ من الراتب الاساسي وكذلك تفعيل تعاونية الموظفين وتطوير تقديماتها وخصوصا الطبابة والاستشفاء.

٣ - تحديد الرسم السنوي للطالب في الجامعة اللبنانية بنصف الحد الادنى للاجور لتفعيل دور الكليات على صعيد الخدمات المقدمة للطلاب من جهة ولتحميل الطلاب مسؤولية الانتساب الى الجامعة والحد من الانتساب العشوائي، من جهة ثانية".

قباني عن التربية في الاسلام: تنظر الى الانسان نظرة متكاملة

افتتح بعد ظهر امس المركز الثقافي الاسلامي في بيروت نشاطه الثقافي لهذا الموسم بمحاضرة للقائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني عن "الاساليب الفعالة للتربية في الاسلام" وقدمه الوزير السابق الدكتور نسيب البربير منوها بآل قباني ومعددا المراكز التي تعاقب عليها.

وقارن الشيخ قباني بين النظريات الوضعية الحديثة في التربية والوسائل الفاعلة للتربية في الاسلام. "فالنظريات الوضعية في التربية الحديثة تركز على الجوانب المادية البحتة في حياة الانسان (...). اما الاسلام فهو ينظر الى الانسان نظرة شاملة متكاملة".

واشار الى ان عملية التربية تمر بمراحل ثلاث رئيسية هي:

- المرحلة الاولى: من الولادة الى ما قبل سن السابعة وهي مرحلة ما قبل التمييز، وفيها يتفتح ذهن الولد ونفسه ومشاعره ويتأثر بمن حوله.

- المرحلة الثانية: من سن السابعة الى ما قبل البلوغ، وهي سن التمييز، التي يبدأ فيها الولد بالتمييز بين الضار والنافع، وفي هذه السن تتكون عناصر شخصية الانسان لتبدأ بعدها مرحلة تبرز فيها تلك التربية ثمرتها في نفس الفرد والمجتمع.

- المرحلة الثالثة: التي تبدأ بسن البلوغ وهي المعروفة في الشريعة الاسلامية بسن التكليف، التي يتحمل فيها الفرد مسؤوليته عن افعاله، ويكون فيها مخاطبا بفروض الدين واحكامه، ويحاسب فيها على ما قدمت يداه في حياته، "فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره" (القرآن الكريم سورة الزلزلة الآيتان ٧-٨)".

وعدد انجع الوسائل في التربية التي يمكن ان يأخذ بها المعلمون والمعلمات او الآباء والامهات ان استطاعوا:

"اولا: ان يرشدوا طلابهم وطالباتهم الى الايمان بالله، وقدرته المعجزة، وابداعه الرائع في هذا الكون، عن طريق التفكر في كتاب الله المقروء، وهو القرآن الكريم، والتأمل في خلقه المنظور في السموات والارض، والبر والبحر. ويحسن هنا التدرج في التربية من المحسوس الى المعقول، ومن الجزئي الى الكلي، ومن البسيط الى المركب.

ثانيا: ان يغرس المعلمون والمعلمات روح الخشوع والتقوى والعبودية لله رب العالمين، في نفوس طلابهم وطالباتهم، او الاباء والامهات في نفوس ابنائهم وبناتهم، وذلك بتفتيح اذهانهم وابصارهم وبصائرهم على قدرة الله المعجزة في كل شيء.

والوسيلة الفعالة الثالثة: ان يربي المعلمون والمعلمات والاباء والامهات اولئك تلامذتهم، وهؤلاء ابناءهم، على روح المراقبة لله في كل تصرفاتهم واحوالهم، واقوالهم وافعالهم".

البرنقاش عن التراث العربي

في الحلقة الثانية من سلسلة محاضراتها "العرب: قراءة جديدة" استضافت امس "دار الادب والفن" الدكتور البر نقاش في "دار الندوة" في محاضرة عن "تراث المشرق العربي". وحضر جمع من المهتمين.

وعرفت السيدة جانين ربيز بالمحاضر بأنه استاذ للغات السامية في جامعات لبنانية.

وكانت محاضرة الدكتور نقاش عرضا لشرائح "سلايد" لمخطوطات تعود الى القرون ما بين السابع قبل الميلاد والثاني بعده. وهي نصوص اثرية كتبت بلغات شعوب قديمة كانت لها ممالكها في تدمر والرها والخضر وبالابجديات الارامية او السريانية او الكنعانية. واراد من خلالها اثبات اوجه التشابه بين هذه اللغات واللغة العربية لفظا وصيغا وتعابير على رغم اختلاف شكل الحرف وعادات الكتابة. فكثير من الكلمات الواردة في النصوص تلفظ كما تلفظ كلمات عربية ذات معنى واحد. وبعضها الاخر يختلف قليلا ببعض التفاصيل. وبيّن من خلال هذه النصوص عمق العلاقة بين اللغة العربية واللغات الشرقية لشعوب شمال الجزيرة العربية وخصوصا مع اللغة الكنعانية. فيما التشابه والعلاقة اقل بكثير مع لغات شعوب جنوب الجزيرة العربية وخصوصا اللغة اليمنية القديمة التي قرأ نصوصا منها لا تتشابه بشيء مع العربية. وان كلمة عرب التي تورد في لغات بادية الشمال مفقودة في النصوص اليمنية.

توصيات بحماية البيئة في لبنان

وزعت جمعية حماية البيئة في لبنان و"دار الندوة" توصيات الاجتماع التحضيري للمؤتمر البيئوي العربي الذي انعقد السبت الماضي في "دار الندوة" وحضره ممثلون لهيئة الامم المتحدة والجمعيات والهيئات التي تعنى بشؤون البيئة. وهذه هي:

"١ - مطالبة الدولة باعادة الاعتبار الى وزارة البيئة والغاء صلاحية الترخيص بانشاء المعامل والمصانع والحاقه بهذه الوزارة والتنسيق بين مصلحة النظافة في البلديات ووزارة البيئة.

٢ - العمل مع السلطات الرسمية والبلديات ووزارة الصحة على التخفيف من حالات التلوث التي تشكل تهديدا خطيرا لسلامة الناس.

٣ - الطلب من الدولة الاسراع في انشاء معامل نفايات لتحويلها الى سماد كيماوي بدل حرق النفايات او ردمها بالاتربة.

٤ - ربط البيئة بالتنمية الشاملة توخيا لتفعيل سلسلة برامج تؤدي الى سلامة الانسان والبيئة وحمايتهما.

٥ - مطالبة البلدية بتنظيف المجارير او استبدالها مع تنظيف المصافي اسبوعيا.

٦ - الاشراف الرسمي على حفر الابار الارتوازية بين ابنية العاصمة كون عمليات الحفر تحدث عشوائيا مما يحدث فراغا في طبقات الارض السفلى تهدد بانهيار الابنية وتصدعها.

٧ - نشر الوعي البيئوي في المدارس والمعاهد العليا والجامعات وتدريس مادة البيئة وادراجها في مناهج وزارة التربية.

٨ - حض دور الاعلام على ابراز حالات التلوث والاخطار الناجمة عنها وسبل الوقاية والمعالجة منها.

٩ - اقامة اسبوع للبيئة واعادة تأهيل الحدائق العامة للاطفال.

١٠ - مطالبة البلديات بالتعاون مع جمعية حماية البيئة ولجانها في المحافظات لازالة حالات التلوث ومكافحة الامراض الجرثومية عن طريق رش المبيدات.

١١ - دعوة المهتمين في الامم المتحدة والعالم الى اعطاء الاولوية في مجال الحفاظ على البيئة للبنان.

١٢ - اعداد ورقة عمل شاملة تقدم الى المؤتمر البيئوي العربي.

١٣ - التركيز على التنسيق بين جمعية حماية البيئة و"دار الندوة" وبقية الهيئات والمؤسسات والجمعيات العاملة في هذا المجال".

الحبّ في "نشيد الاناشيد" انسانيّ الهيّ وجسدي صوفيّ

اختصر المفهوم البيبلي لهوية المرأة ورسالتها بالنسبة الى الرجل، من خلال تفسير علمي لرواية خلق المرأة الاولى كما يدونها سفر التكوين (تك ٢: ١٨-٢٥) واتوصل الى القول بان هذه الرواية تعلن حقيقة انسانية لاهوتية في اطار صور ابتكرتها مخيلة الكاتب الملهم، ولا طابع تاريخيا لها، لا تفرض عليّ الايمان بتاريخية هذه الصور بل تفرض علي حقائق لاهوتية هي الاهم. واهم حقيقة لاهوتية في هذه الرواية هي التالية:

المرأة مشاركة الرجل في الجوهر وفي الطبيعة، انها مساوية له تماما.

طبيعة المرأة هي هي طبيعة الرجل. عبّر الكاتب الملهم عن هذه الحقيقة بصورة المثل المألوف: "انها عظم من عظامي ولحم من لحمي" (تك ٢: ٢٣). خلقت كالرجل، بتدبير خاص وتدخل الهي مميز، او بحسب المفردات الرمزية في الرواية: ما ان خلق الرجل الاول حتى تبعه خلق المرأة الاولى، العناية والاهتمام ذاتهما. جبل الله الرجل كخزاف لبق، ونحت المرأة كنحات ماهر - اذن فالمرأة في نية الكاتب الملهم، ليست كائنا عرضيا وطارئا ولا ثمرة مصادفة عابرة، ولانها مشاركة الرجل في الجوهر وفي الطبيعة ومتساوية كاملا معه، فهي العون الحقيقي ازاءه.

ان رواية خلق الانسان الاول في رواية الخلق الاولى تشدد على الفكرة ذاتها وتعلن الحقيقة ذاتها وان بعبارة اكثر ابهاما وبصورة تجريدية: "فخلق الله الانسان على صورته، على صورة الله خلقه، ذكرا او انثى خلقهم." (تك ١: ٢٧).

الرجل والمرأة خلقا على صورة الله معا، فهما بعضهما على صورة البعض.

ومن تحديد هوية المرأة ورسالتها انتقل الى تحديد مفهوم الجنس في البيبليا انطلاقا من تفسير جديد لسفر نشيد الاناشيد، واتوصل الى معنيين لهذا السفر:

المعنى الاول المباشر هو الحوار بين حبيبين، بين شاب وفتاة تحابا ويعبران عن حبهما الجسدي ويتوقان الى اللقاء لممارسة هذا الحب، الذي ادعوه حبا انسانيا لانه لا يقتصر على الشهوة الجسدية المشروعة بل يشمل احاسيس الانسان في عواطفه وشهواته وحنانه، في عقله وقلبه وجسده.

والمعنى الثاني ان هذا الحب الجسدي، او الانساني، ليس غريبا عن الحب الالهي السامي بل هو ملازم له. الحب الجسدي هو قبس من حب الله، وتعبير انساني له. ومن المفترض، وفق الروحانية البيبلية، ان يجسد هذا الحب الغرامي حب الله. اذ لا انفصال بينهما وهنا هو جوهر لاهوت "نشيد الاناشيد": من الحب الانساني الى الحب الالهي، ومن الحب الجسدي الى الحب الصوفي. لا حب الهيا بدون حب انساني، ولا حب انسانيا بدون حب صوفي.

وباختصار، يغني نشيد الاناشيد هنا الحب الطبيعي المتفجر طبيعيا في كل فتى وفتاة يبلغان سن المراهقة وما بعدها. وتلك عطية من الله، لا توازيها اية عطية، لانها تعني الحب ولا شيء غير الحب. لا حب انسانيا صادقا معافى الا ويصب حتما في الحب الالهي. ومن اقتصر حبه على الله في معزل عن حب الانسان اخفق لان حبه مبتور، ومن احب الانسان، مهما كان نوع حبه وبعثه، حبا لا يؤدي الى حب الله، اخفق لانه حب مبتور. وكما يستلزم حبنا لله - والاصح ليسوع - شفافية وصفاء وايمانا حياتيا، كذلك يستلزم حبنا للانسان - والحب الجسدي ايضا الصفاء والشفافية والايمان الحياتي بقيمة الانسان وكرامته وضرورة وجوده ازاء وجودي، وحضوره قرب حضوري.

فاذا ورد الترميز فعليه ان ينطلق من المعنى الحرفي الواقعي التاريخي لنشيد الاناشيد لنكتشف فيه، لا اضافة اليه، المعنى اللاهوتي الالهي الكامل الذي هو ضمنا فيه. لا نفرق ما جمعه الله ولا نقسم ما وحده. وسر التجسد هنا هو المبدأ الشامل السيد الذي منه نستخلص هذه الحقيقة: حب بشري في حب الهي، وحب الهي يتجسد في حب بشري.

يجب ان نعتبر المنهجية العلمية الحديثة في تفسير البيبليا عطية الهية وحدثا علميا بارزا في هذه الاونة. هي التي ساهمت في تفسير نشيد الاناشيد تفسيرا صحيحا. اذا كان هذا السفر يغني ببساطة ووضوح الحب الجسدي، فهو اذن - بصفة انه سفر من الاسفار الملهمة - يدعو الكنيسة والمسيحيين الى اعتبار الجنس والحب الجنسي SexualitéxEros امرين طبيعيين للغاية، وبكلام اصرح، يدعو هذا السفر الى التمتع بلذة الحب الجسدي كهدية رائعة اتحفنا الخالق بها. انظروا، يقول نشيد الاناشيد، كيف يغتبط الحبيبان في حب متبادل يشمل كيانهما المتعدد الغنى والطاقات - كما حواء وآدم في الفردوس - وهنا ما تعنيه العبارة: "خلقهما الله ذكرا وانثى"(تك ٢٧/١). كيف توصلنا، في الكنيسة - الى اعتبار هذا الفرح وهذه المتعة خطيئة وإثما؟ كيف دمجنا بين الشهوة الجسدية واللااخلاقية؟ جميع الحواس تشارك في غبطة الحبيبين: النظر والسمع واللمس والذوق والشم. والشهوة الجسدية هي هي اخلاقية حبهما. لان هذا الحب الجسدي هو ما اراده الله للانسان، حبا انسانيا حتى الصميم، والا لما خلقهما الله ذكرا وانثى. كلا، ليس هذا الحب حيوانيا ولا "جرحا ارضيا" يجب تحمله كما لو كنا لا نتوق الا ان نصير كائنات روحية محضة.

ولهذه الحقيقة وجهات ثلاث:

١ - اعادة الكرامة الى الحب الجسدي لا تعني الدعوة الى التفلت والاباحية وتشريع كل حب جسدي. فان المناداة بكرامة هذا الحب وباخلاقيته وبملازمته للحب الالهي، واعتباره قبسا من الحب الانساني والالهي معا، تضعنا امام مسؤولية خطيرة دقيقة وتدفعنا الى المزيد من الطهارة في مسلكنا، والى تكريس الصداقات والعلاقات الحميمة بطابع الصدق والشفافية والدفء الانساني.

من يطالع نشيد الاناشيد بدقة يلحظ فورا كيف أن الحبيب واحد، هو لحبيبته وكيف ان الحبيبة واحدة هي لحبيبها وكيف ان الامانة وصدق الحب يسيطران على كل حوارهما وعلاقاتهما.

٢ - الحب الجسدي هو الطريق المألوفة التي توصلنا الى الله. ولكنها ليست الطريق الوحيدة. علينا ان نتخطاها احيانا لاسباب موجبة وبدعوة خاصة لنختبر الحب الالهي من خلال حب انساني يشمل الاخرين ويتجسد في العطاء والتضحية والخدمة والغيرية سعيا الى حب الهي سام. اقول دعوة خاصة وهي ممكنة في الحياة، لان المطلق انما هو الله وما بقي فهو نسبي وان اراد الله ان نبلغ اليه، وهو المطلق، من خلال النسبي. والاختبار اليومي اكبر شاهد على ذلك. نواجه المحرمات ونتخطى المحللات احيانا لنحيا في المسيح ومع المسيح ولاجل المسيح. لانه وحده الحب، وحده الالف والياء، وحده يطلب منا الجذرية لنتبعه ولا نتبع غيره.

٣ - واخيرا جوهر نشيد الاناشيد وعمقه الحقيقي لا يكمنان في الحب الجسدي في ذاته بل في ما هو اهم وافعل: هو الحنان. نشيد الاناشيد اغنية حنان لا يرتوي ولا يحد. حنان الانسان ازاء الانسان ازاء الله تماما كما حب الله للانسان هو حنان لا متناه.

الحب - الحنان بنية اللاهوت البيبلي، وما حياة يسوع الا حلقات حنان توجها على الصليب واتحف بها الكنيسة بقيامته، رسالة حنان لا يحد. شريعة المسيح واحدة هي الحب - الحنان.

وعلى ضوء هذا الحب - الحنان، يمكننا ان نعتبر الحبيب الفتى رمزا وصورة حقيقيين للمسيح والحبيبة الصبية رمزا وصورة للكنيسة، لمريم ام الله، ولكل مؤمن بالمسيح. وهذا هو العبور من المعنى الحرفي التاريخي الى المعنى الالهي الكامل(✱)

الاب لويس خليفة

(✱ استاذ العلوم البيبلية في كلية اللاهوت الحبرية - الكسليك).

(✱) نص من "الملتقى الادبي الثقافي" - جبيل، حول كتاب للدكتور جهاد نحار، في سلسلته: "عالم الرجولة".

وزير التربية

استقبل امس وزير التربية الوطنية المحامي عمر كرامي كلا من النائب مخايل الضاهر، النائب الدكتور حسن الرفاعي، رئيس النادي الثقافي العربي المهندس محمد قباني، عميد كلية الصحة العامة في الجامعة اللبنانية الدكتور محمود نصر الدين، محافظ جبل لبنان السيد امين حمود، وفدا من "لجنة دعم الليرة اللبنانية" برئاسة الدكتور محمد ميشال الغريب، ووفدا من اتحاد جمعيات بيروت.

يوم المؤسسين لكلية بيروت الجامعية

تحتفل كلية بيروت الجامعية بالذكرى الـ٦٦ لتأسيسها، الاربعاء ٢١ من الجاري. وبرنامج الاحتفال.

- فرع رأس بيروت: العاشرة والنصف قبل الظهر في "اروين هول" - الاوديتوريوم ويتكلم فيه الدكتورة الهام كلاب بساط والسيدة نبيلة فارس.

- فرع جبيل: العاشرة والنصف في قاعة الاجتماعات في مبنى الفرع. ويتكلم فيه السفير البريطاني في بيروت السيد ديفيد تيثم والانسة روز غريب.

- فرع صيدا: الرابعة بعد الظهر في قاعة الاجتماعات لجامعة المقاصد للتعليم العالي في صيدا/ كلية بيروت الجامعية. ويتكلم فيه السيد حليم فياض والسيدة ساميا عسيران جنبلاط.

وتقيم جمعية متخرجي الكلية احتفالا بيوم المؤسسين الساعة العاشرة قبل ظهر الاربعاء في "اروين هول".

المجلس العام الماروني قرارات ومشاريع

عقدت هيئة مكتب المجلس العام الماروني اجتماعا برئاسة المهندس ريمون روفائيل وبحثت في الاوضاع العامة التي يعانيها المواطن خصوصا من الناحية الاجتماعية والمعيشية الصعبة واتخذ قرارات تنظيمية داخلية عدة في ما خص المستوصفات والمدارس والمراكز الاجتماعية التابعة له، والف لجان اختصاص لوضع تحرك شامل لتنفيذ مشاريع المجلس الثلاثة المتعلقة بالتطبيب الشامل المجاني لجميع اللبنانيين وموضوع التعليم في المدارس الخاصة ومشروع بناء مساكن شعبية. وتقرر الاجتماع مع المؤسسات الانسانية الموجودة في لبنان واركان الدولة "لتحقيق هذه المشاريع الضرورية لصمود الشعب والنهضة بالوطن".

الجمعية العمومية للصليب الاحمر

اعلنت رئيسة الصليب الاحمر اللبناني واعضاء اللجنة المركزية انعقاد الجمعية العمومية العادية للمؤسسة للمصادقة على الموازنة، العاشرة قبل ظهر الجمعة ٣٠ تشرين الثاني ١٩٩٠، في المقر الرئيسي للجمعية في شارع سبيرس.

وستعقد ايضا جمعية عمومية غير عادية للمصادقة على النظام الاساسي الجديد للصليب الاحمر اللبناني بعد انتهاء الجمعية العمومية العادية مباشرة.

ونظرا الى صعوبة الاتصالات طلب من جميع الاشخاص المعنيين تلبية هذه الدعوة الرسمية.

الهيئة الادارية للمجلس الثقافي العكاري

عكار - "النهار":

عقدت الهيئة الادارية الجديدة للمجلس الثقافي في عكار جلستها الاولى برئاسة السيد جبران نادر وانتخبت هيئة المكتب من السادة: الدكتور احمد طحان نائبا للرئيس، سعد سكاف امينا للسر، جليل شكور امينا للصندوق، سجيع جبيلي محاسبا. والفت لجنة لقبول طلبات الانتساب من السادة: الدكتور رياض عوض، حبيب خوري، جرجس عوض.

وكلفت الدكتور فرج زخور تمثيل المجلس في اللجنة التحضيرية للكتاب اللبنانيين.

"الاتحاد النسائي الوطني"

زار وفد من "الاتحاد النسائي الوطني" اتحاد غوث الاولاد في لبنان والتقى مديره السيد مروان صيداني وسلمه مذكرة في مناسبة انعقاد القمة العالمية الاولى من اجل الطفولة طالبت بالاهتمام بالطفل اللبناني بما يتناسب ومعاناته وحاجاته.

اليك أيها المعلم موجزهما من هي السمراء ومن هو

\- ١٥ -

ركبت لؤلؤة جواد الليل وامتشقت زوجها سراج الليل وانطلقت بهما فارسا الى المعلم صيدون، وفي ظنها، هذه المرة، ان تعود من المعركة، ولو ببصيص من نور تتلمس عليه طريقها الى قلب هذا الرجل، واذ دخلت عليه عرّفته باخرى من عشيقاته، أمل السمراء، التي زرعته بالعواصف والأعاصير. فمن هي هذه البطلة التي "حبلت" به شاعرا وولدته وردا وشوكا؟ اليك، ايها المعلم، موجز ما كانا صورا نابضة:

✱ الصورة الاولى: الحلم

يزعم هذا الشاعر، وأشارت الى زوجها سراج الليل، انه رأى، في ما يرى النائم، نفسه في عرض النهر يشده التيار الى بحر النار. ثم راحت تقرأ الحلم:

شربت يوما دنّاً من الخمر: ابنة العنقود وورد الخدود، ونمت هادئاً بين جدران اربعة. ومنتصف الليل احسست قطرة ماء تتصفع خدي، ففتحت المغمضتين قليلاً لأرى السارق المجرم يسمّر فوهة مسدسه في جبيني. لم أخف. فانا عليم بفن النزال، بل تمتمت قائلا: ماذا تريد؟ لك ما تشاء. فقال: انبطح على صدرك. فانبطحت. فكبّلني، وكمّ فمي، ثم جمع دراهمي وقال: لا تغفر الذنوب الا برد المسلوب. لن تتمتع بما ليس لك، بعد الآن، ايها السارق المجرم. فانتفضت انتفاضة النسر، وانحسرت عني القيود كخيوط العنكبوت، وزعقت به زعقة دخلت من رأسه وخرجت من اخمصيه، فذعر وارتجف، وفرّ السلاح من يده، فرميته أرضا. وعرّيته من ثيابه، والقيتها من النافذة الى النهر الزبال كي يحملها الى بحر النار. ولمّا وصلت الى جسده العاري سرت في عروقي زوبعة من جراد: انه هيكل من عظام تضج فيه العقارب، وتدمدم الريح. فسجدت على ركبتيّ متوسلاً: رحماك، من أنت؟ وماذا تريد؟ فأجاب: انا هدّام الشرف. فغضبت ورفسته برجلي وقلت: ظننتك عملاقا ثم حملته ورميته الى النهر الزبال ليأخذه وثيابه النتنة الى خضم النار. فامسك بي، وهو يهوي، فوقعت واياه من شاهق، ولما نزل معاً نتدحرج في واد سحيق ولا قرار:

واذ انتهت لؤلؤة من قراءة الحلم ارتدت الى سراج الليل قائلة: يزعم زوجي هذا ان هذا الحلم تجسد في عشيقته الطبيبة امل السمراء. فكيف كان ذلك؟

✱ الصورة الثانية: تعارف وسؤال

يقول: انهم عرفوه اليها ثم تعرّف عن كثب "عليها"، وخرج منها، بعد حين، بسؤال الحّت به عليه أن عرف نفسك. فعاد اليها بالجواب. ثم راحت لؤلؤة تقرأ هذا الجواب:

تسألين: من أنت؟ سلي الشمس والقمر، الزهرة وعطارد، الزهر والشذا، العود والنغم، البلبل والحسون. فأنا، لست ادري. ظلمة منيرة ونور مظلم، فراغ ممتلىء وامتلاء فارغ، أنا لا شيء وأنا كل شيء. فهل بعد تدرين من أنا؟ لا تسألي فقد اعياني السؤال. ولكن لماذا تسألين؟ لماذا تسأل الثمرة عن الشجرة، والزهرة عن النحلة، والتربة عن الحبة، و برعم عن الدفء؟ لماذا هذا السؤال يرتسم حيرة على خد الوجود؟ تسألين، يا امل، وعلمك يقين ان لا جواب يثلج منك الصدر، لان قلبك لا يدري ماذا يريد. وهل للقلب البشري ان يدري؟ انك تفتشين عن ذاتك فيّ، وذاتك نغم يسبح في الوتر، وحلم يُرى ولا يرى، وسر تحتفظ به النجوم. نعم، ذاتك هواء طلق، حنين وشوق، سماء وأرض، داء ودواء، وذاتك وذاتي هما ذوات الآخرين، ومن كانت هذه ذاته فأنى له ان يفتش عنها، وأين يجدها، وهي حاضرة غائبة؟ عبثا تسألين: من انت؟ وعبثا تبحثين عن "انت" فيّ: فانا نحن، وانت هن، وانا انت، بحر بلا شواطىء، بلا قعر بلا صفحة ماء. نعم، ايتها الامل، لن تعرفي من انا، بل قد تشعرين. فافتحي لي قلبك، ودعيني استحم بظلال احلامك، واجمعي الدنيا بناً. حينئذ تتعرّى شفتاك من السؤال، وعيناك تريان الوجود، فيزهر التراب، ويخضر الماء. وتسكر الدوالي. واذذاك أطبق عليك بشفتي فتشعرين ولا تسألين. فاشعري. ولا تسألي.

واذ انتهت لؤلؤة من قراءة الجواب أرنفت جازمة: زهّرت هذه المعرفة واثمرت غراما جارفا جسده سراج الليل بقصيدة غنائية بعنوان "امل السمراء". فما هي هذه القصيدة؟ وما هو موقعها في خريطة هذه الغانية؟

✱ الصورة الثالثة: أمل السمراء

القصيدة توازن عاطفي بين ما هو عليه الشاعر من خيبة الامال المزمنة وما حملت اليه "أمل" من الأمل برفع هذا الكابوس. ثم راحت تقرأ القصيدة مترددة في القراءة كانها ترى بين الابيات اكثر مما ترى فيها:

تزقزقُ في الظنون ولا رياءُ
وتخطرُ في الفؤادِ ولا دهاءُ
وعتّم الليل في الفودين شال
ومن لمحاتِها انبلج الضياءُ
وقد سكبَ النسيمُ على دماها
لطيفَ العطرِ فانسكب الحياءُ
صفا من خدّها ليل جتيل
وقلب الصب يسكره الصفاءُ
انا ما كنتُ قبلك في وعاء
فيا "أملي" وعمري والوعاءُ
✱
رسمتُك في ظنوني من عطاء
يساعدني ويسعفني العطاءُ
ومن حُلم الثريا شلت وجهاً
يصحيني ويحييني الضياءُ
ومن أمل الطفولة صغت قلباً
فصاح الداءُ: لو كانَ الدواءُ
ولو فَنيَ الفؤادُ فلا ابالي
سأحيا ما حييت ولا عزاءُ
وكنتِ، فصارت الدنيا جمالا
فيا "أملي" وقد قُطع الرجاءُ
✱
عليلا كنتُ قبلك في بلاء
وكان الجرحُ غمزاً والدماءُ
وليلي كان في البلوى طويلا
يصارعني فيصرعني البقاءُ
واقضي مطبقَ الجفنين عمري
يؤانسني ويلهبني الغفاءُ
ونصفي ضاع مني في شبابي
وضاع النصف سعياً والهناءُ
وبات الموتُ عندي خير واس
انا والصخر والعجما سواءُ
فيا "أملي" وكنتِ، فكان ان طاب

جرحي من وجوبك والشفاءُ
✱
مع النسمات صوتُك في ضميري
وللأحلام طرفك والبهاءُ
وتمتم نورُ وجهك في العشايا
فطابَ الليل وانتحر الشقاءُ
إناء العطرِ عنك وفيك عمري
فهل ابقى إذا انكسرَ الإناءُ
وهل اقضي ويجمعنا تراب؟
ترى؟ ام سوف يجمعنا لِقاءُ؟

واذ انتهت من تلاوة القصيدة غط على رأسها الطير وخيل اليها انها تلتحف سراج الليل وتفترش حضنيه فتهيبت وخيم على المجلس صمت عميق قطعه المعلم صيدون مصوراً: الكل في الجزء والجزء في الكل. هذا هو الكون. ثم التفت الى لؤلؤة وسأل: والآن ماذا تريدين مني يا امرأة؟ فأجابت دون تردد: ان تساعدني على فهم هذا الرجل. ففصوله اكثر من اربعة. وكل فصل فيه فصول لا عدّ لها ولا حصر. ودليلك على صحة ذلك فصل "امل السمراء". هذه الطبيبة التي امتشقها وعياً تصحو بها أيامه ولياليه فالبسته الشوك رداء، والجمر قبعة.

✱ الصورة الرابعة: رداء الشوك والجمر

تناولت لؤلؤة غمراً من الصفحات الصفراء ولوّحت بها معلقة: هذا هو رداء الشوك والجمر. ثم اخذت واحدة وقرأت:

- سألتها اليوم علاجا لبعض جسدي، وما كان أسهل ان تصف العلاج. فهل لها أن تصف علاجا لقلبي؟ ألا يا طبيبة الأجساد، أما عندك من دواء للروح المتأوهة على فراش وجعي؟ اياك والعقاقير، فقد ملأت بها خزائني، بل بالهمس داويني. لا تقولي شيئا ترنمي، كلا لست طبيبة، وما ابعد هذا اللون عنك: تعرفين تلافيف الدفاع، وخفايا الامعاء، وأمراض الشرايين، وتركيب العقاقير، تعرفين ذلك كله وتعالجين. ولكن هل تعرفين ما وراء الدماغ والامعاء والشرايين؟ وهل لك من دواء لما، وأنت تجهلين؟ تجهلين وجع المتألم بلا مرض، والمستأوه بلا علة. نعم انك تجهلين رفة القلب، وخفقة الروح، وحبر السأم، وحيرة الوجود، ورهبة الموت. تجهلين الانطلاق المقيد، والحرية السجينة، والنور المظلم، والظلام المنير. أجل تجهلين. وتجهلين أنك تجهلين فجهلك مزدوج. فمن كانت عيناه بلا نور وقلبه بلا هيكل واذناه من رخام انى له ان يرى او يحس او يسمع. تداوين الناس وانت أحوج الناس الى الدواء. في مريضك علة وفيك ألف علة. وقد يشفى الأبرص من برصه. والمصدور من تفجعه. والجدري. والسرطان. والهواء الأصفر. قد ينفضها العليل عن كفنه وأنت لا تنفضين حبة واحدة من حبوب الجهل التي زرعتها في حقول صدرك. فنمت وتشابكت وعشش فيها الأفعوان والعقرب والتمساح. ايتها الطبيبة المريضة، طببي نفسك.

واذ انتهت لؤلؤة من تلاوة هذه الورقة الصفراء انحدرت من مقلتي سراج الليل لؤلؤتان، فتناولت ورقة صفراء اخرى وقرأت فيها:

خلتك وتراً ناعماً اعزف عليه حبيس الحاني، وانشودة شذا يفوح بها قلبي، ومنطلقاً رحباً لخيالي. وزهرة أجتنيها غذاء لروحي... فاذا بالحاني فحيح، وبانشادي نعيق. واذا شوك ازهاري وسجن مخيف أفق خيالي. فمن أنت؟ عين من زجاج رأيتها ياقوته، ناب كالحرية حسبته فجرا. لسان شوكة شممته اقحوانة.. كيف ومتى قدر للهوام ان ترعى في خيالي... لونتك بالبهجة فلتونت بالمخلب، توجتك بالشمس والقمر فتعممت بالتراب. اترعتك المحبة فارتويت بالغدر. كيف ومتى اطلعت الشوك والقندول جنائني؟ ما رأيت فيك من جمال انما كان جمال نفسي. وما اسمعتك اياه من ألحان انما كان الحان خيالي. وأما انت فجمالك هم والحانك ضجيج.. لا لست انت من رأيت، بل عروسة أحلامي البستك ثوبها الورديّ وزينتك بغدائرها النور وقلدتك قلبها الجمر آملا ان أراك فضفاضة امام مذبح قلبي. فاذا بي ازين قبراً بأكاليل الورد. زيحي، زيحي عن شمسي، فقد اظلمت فيك روحي. زيحي وتستري بالظلام فهو خير قناع لروحك النجسة، واياك والنور، فانه كاشف الأوهام... انت وهم لا كالأوهام. مخالبك طويلة، وشفارك حادة. ومياهك مالحة، ولا مكان لك في قلبي. فتبخري.

كان في ود لؤلؤة ان تستزيد من قراءة ما لديها من الأوراق الصفراء لولا ما قرأت على جبين سراج الليل من حزن وأسى. فانقطعت عن القراءة وعلقت: ومع ذلك، هذا الرجل - وأشارت الى سراج الليل - ينكر ان تكون امل السمراء هي نفسها من يعنيها بهذه الورقات الصفراء. كما ينكر نكراناً جازماً كونه وقع في شرك ما كان كتب له الخلاص منه لولاي. ما همّ. واني لأكبر هذه الميزة فيه. فهو لا يرى في فاعل الشر شراً. وما كان مرة لينتقم. وكم هو قريب الغفران والتسامح قلباً ولساناً. وما اتيت الساعة احتكم الى المعلم صيدون لادين هذا الرجل، بل اتيت طلباً لرأيه في ما كتب ونظم في هذه الغادة "أمل السمراء".

استوى المعلم وتلا صلاة البحر خاشعاً. فخيم علينا الورع والرهبة. ثم اشرق مصوراً: لولا هذه الجلجلة، أمل السمراء، تراه من كان يمكن ان يكون هذا السراج؟ - وأشار الى سراج الليل - انه احبها، ولما يزل يحبها. فالحقد ليس كراهية. انما هو الحب المظلوم المتظلم أمام قوس المحكمة. ويلوح لي، يا لؤلؤة، انه ما كان اقتنع بك زوجة لو لم تكوني صورة حية عنها قلباً وقالبا. وبعد فقد حفل الشعر خاصة والأدب عامة بهذا التناقض العاطفي. وكم من قتيل حمل اسم "صريع الهوى" من باب المثل المعروف: "ومن الحب ما قتل" فالحب والحقد على خط واحد مستقيم وان يكونا في اتجاهين متعاكسين. وكم من ناقد يرى في هذا الصراع الوجداني عقدة الفن وينبوع الجمال. ودليلك، يا لؤلؤة، على صحة ذلك أن ما في ردة الفعل الحاقدة من جمال تجاوز الى حد بعيد جمال القصيدة عينها، قصيدة العشق والهيام. ثم، كم هو جميل هذا الحلم الذي جعله الشاعر اطارة عاماً ومجرى حياً ضم بين دفتيه هذا التيار الغرامي الجارف. لامر ما انقطع المعلم عن الاشراق وساد الصمت العميق وتمادى لو لم يقطعه سراج الليل منشداً بلسان جبران:

يا بني أمي اذا جاءت سعاد
تسأل الفتيان عن صبّ كئيب
اخبروها انّ أيام البعاد
اخمدت في مهجتي ذاك اللهيب
ومكان الجمر قد حلّ الرماد
ومحا السلوان آثار النحيب

المحامي جورج كساب

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الحاجة عائشة عبدالرزاق درويش

ارملة المرحوم سهيل راسم رمضون
شقيقة توفيق والمرحومين سليم منصر وممدوح
عمة سمير وسهيل وطلال وعبدالرزاق وطلال
تقبل التعازي في الثالث اليوم الجمعة ١٦ تشرين الثاني في منزلنا في الطريق الجديدة شارع الحنون المتفرع من شارع حمد علك محمو الطابق الثاني التعزية حسب السنة النبوية
الآسفون آل درويش ورمضون ويعضوب

انتقل الى رحمته تعالى في سومجيري (الولايات المتحدة الاميركية) المأسوف عليه

ايلي ميشال معلوف

زوجته جاكلين عبدالله سمعان
والده عبدالله واناك والبراسب واميليس وماريلين وطاسوس
والدته ايفلين ارملة المرحوم ميشال معلوف
شقيق جورج وجورج وانطوان وفلوريدا زوجة جورج اندراوس وكريستيان. عدي عيسى ارملة شقيقه المرحوم نقولا
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر الاحد ١٨ تشرين الثاني ١٩٩٠ في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك - اشتيباك.
تقبل التعازي بعد الصلاة في صالون الكنيسة

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

زكية حنا صقر

ارملة المرحوم فؤاد بركات
والدة ميشال وعبير والبر والفرد وسامي ورفيق ووداد زوجة اميل صقر وامال زوجة لويس بركات وجلنار زوجة جورج برباري، وشقيقة حنة سليم دياب
تقبل التعازي اليوم الجمعة ١٦ وغدا السبت ١٧ تشرين الثاني في منزل ولدها ميشال في السوفي شارع خليل كسيب ملك محمد حمادة قرب المحل الجنوبي لكلية ادارة الاعمال
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

نقابة المحامين
ارملة الفقيد مارسيل جبران يعقوب
بناته زينة وعائلتها
وغبريل زوجة ماتيوفان صيور وعائلتها في المهجر
وليلي زوجة المحامي ارميم الشرف طرابلسي وعائلتها
وميراي زوجة المهندس سعيد عون وعائلتها
وعائلة روجة الدكتور شاكر بحوث في النحير
ينعون بمزيد من الاسى الزوج والوالد المأسوف عليه

المحامي ريمون جبران فرح

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٦ و١٧ تشرين الثاني في منزل الفقيد في الاشرفية شارع اسعد اسحق قرب مدرسة سلمى الصائغ
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

كاليوبي (المولونة) التدمادس
السكا وكيستا خرتاسي
جورج وسي حاجي توما
عائلة اسحاق حاجي توما
جان حاجي توما وعائلته
خريستو حاجي توما وعائلته
خريستينا زوجة الدكتور فريد بدران
مارينا زوجة روفائيل صاغة
نيقولا توتياس
تانيا زوجة ترسوا عمنا
حوانا حاجي توما
ينعون بمزيد من الاسى الزوج والاب والاخ والعم والجد المأسوف عليه

توما حاجي توما

الحائز وسام الارز من رتبة ضابط
الحائز وسام الاستحقاق الفرنسي من رتبة ضابط
الرئيس المدير العام لشركة الفسيفسة للقوى نهر ابراهيم المائية الكهربائية
تقبل التعازي اليوم الجمعة ١٦ تشرين الثاني في منزل الفقيد في بيت مري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

هلا محمد درويش فرشوخ

زوجة فاروق ناعورة
اشقاؤها سعد الدين واحمد وحنان.
تقبل التعازي في الثالث اليوم الجمعة ١٦ تشرين الثاني وفي الاسبوع الاثنين ١٩ منه في منزل والد الفقيدة في برج ابي حيدر قبالة اذاعة "صوت الوطن" الطابق الثالث
الآسفون آل فرشوخ وناعورة ومحبوط ومحيرجي وتمرجلي

ذكرى اسبوع

في مرور اسبوع على وفاة المرحوم

توفيق جميل عيدو

والد عماد وسهيل ووليد
اشقاؤه المرحوم الحاج رشيد ومحمد كمال والحاج ماجي وعمر
اصهاره المرحومان الحاج محمد الغالي واحمد شعبان وخليل عيتاني وعصام عيدو
تقبل التعازي الاحد ١٨ تشرين الثاني في منزل الفقيد في المصيطبة قبالة صيدلية مارون شارع مفتي بزيك بناية بنيرطي الطابق الخامس للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.
الآسفون آل عيدو وعلوية وانسباؤهم آل اللبان وشعبان والغالي وعيتاني وخطب

بمزيد من الاسى تنعى رابطة آل عيدو الاجتماعية عميدها المأسوف عليه

توفيق جميل عيدو

لكم من بعده طول البقاء.

ذكرى اسبوع

في مرور اسبوع على وفاة المرحومة

اولغا سمعان باسيل

ارملة المرحوم شكري باسيل
والدة جميل وطوني والمرحوم الياس وعادل وجورج والمرحومة ليلى
تقبل التعازي اليوم الجمعة ١٦ تشرين الثاني بعد الظهر في منزل ولدها جورج في حي بيضا المتفرع من شارع مار الياس بناية حمار قرب منزل وليد جنبلاط

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ١٨ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الحاج احمد حسن كركي

ولده علي
شقيقاه المرحوم موسى وعلي
ديقام على روحه احتفال تأبيني الساعة التاسعة في حسينية بلدته ميفدون
الآسفون آل كركي وجابر وعموم اهالي ميفدون

ذكرى اسبوع

في مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي المرحوم

محمد علي نجيب خنافر

ولداه حسن ووسام
اشقاؤه شبيب وحيدر ورؤوف ورائف وعاطف والرائد عادل خنافر
يقام احتفال تأبيني على روحه في حسينية روضة الشهيدين من العاشرة حتى الثانية عشرة قبل ظهر الاحد ١٨ تشرين الثاني.
الآسفون آل خنافر وسنو وعموم اهالي عيمانا.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا السبت ١٧ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

شفيق عبد الحميد الفرا

اشقاؤه نذير ورفيق ومختار ومصطفى واكرم.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في فردان بناية المانوليا فوق بنك بيروت والبلاد العربية. للنساء قبل الظهر وللرجال بعده

قداس وجناز

في ذكرى وفاة المأسوف عليه

توفيق داود رحال

عميد عائلة آل رحال وابو رحال راعين سرها
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ١٨ تشرين الثاني في كنيسة سيدة الانتقال في الاشرفية، اشتيباك
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

ذكرى اربعين

تصادف الاحد ١٨ تشرين الثاني ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

المؤهل اول كامل موسى زعرور

(ابو عباس)

شقيقاه المؤهل اول علي زعرور والرقيب اول المرحوم تيسير زعرور.
تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة الثانية عشرة ظهرا في حسينية الشياح.
الآسفون آل زعرور وانسباؤهم

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

جان خليل الغاوي

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١٨ تشرين الثاني ١٩٩٠ في كنيسة مار يوحنا المعمدان في وادي شحرور
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

حبيب يوسف معوض

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ١٨ تشرين الثاني في كاتدرائية مار جرجس في حريصا - جونية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة

قداس وجناز

تصادف الاحد ١٨ تشرين الثاني ١٩٩٠ ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

سامي نخلة المرج

فيقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار الياس بطينا الساعة التاسعة والنصف صباحا وتقبل التعازي في قاعة الكنيسة
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

رياض عبدالله سرور

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ١٨ تشرين الثاني في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في برمانا
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

ايلي جوزف الغفالي

زوجة الفقيد مارلين صافي
ولداه جو وجايمي
والدته ابلين ارملة المرحوم جوزف الغفالي
اشقاؤه طوني واسعد وجورج
شقيقتاه رين زوجة امل ابو شنعد وعرس
يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة السيدة في سوسي الاحد ١٨ تشرين الثاني الساعة العاشرة قبل الظهر
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

كريكور اوهانس نيكوغوصيان

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١٨ تشرين الثاني في كاتدرائية الارمن الارثوذكس في انطلياس.
ارملة الفقيد استحيك واولادها اوهانس وناشه والسر يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف

سرج آزاريان

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ١٨ تشرين الثاني في مطرانية الارمن الكاثوليك في النقاش
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

الدكتور روبير نخلة حداد

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ١٨ تشرين الثاني في كنيسة سيدة البشارة شارع الفرنسي.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

حنا يوسف اسطفان

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ١٨ تشرين الثاني في كنيسة السيدة في منصورية المتن.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

اوجيني يوسف سلامه

ارملة المرحوم الفرد حنا دقّر
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ١٨ تشرين الثاني في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك في السيوفي برلة اشتيباك
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

ذكرى ثلاث سنوات

في مرور ثلاث سنوات على وفاة المرحومة

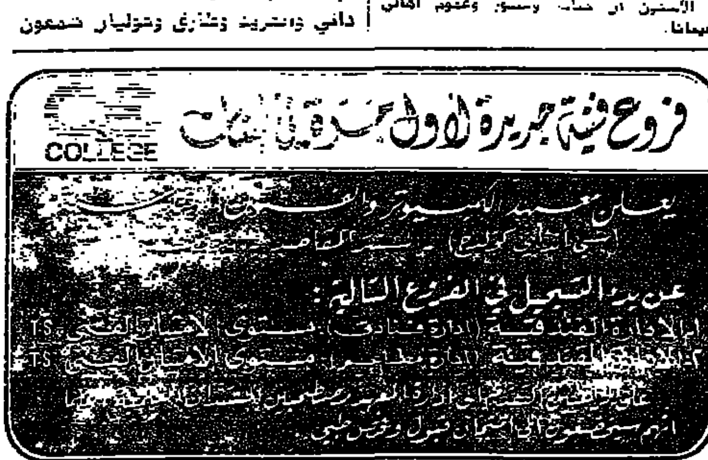
ليلو نمر الخازن

اقيم قداس في كنيسة العائلة في غوسطا يطلب من جميع الذين احبوها وعرفوها ان يذكروها في صلواتهم.

شكر على تعزية

امين عبدالنور وعائلته
فؤاد عبدالنور وعائلته
يشكرون جميع الذين شاطروهم الحزن والاسى في مصابهم الفادح

داني واندريه وطارق وجوليان شمعون



اطلاق ٢٦ أيرلنديًا وهولندي و١٧٠ بلغاريًا

برانت لحوار وصدام بأي وسيلة وفرنسا تجدّد نفيها صفقة وبغداد

حض المستشار الالماني السابق السيد فيلي برانت امس دول العالم على التحرك كلا على حدة اذا اقتضى الامر لاطلاق رعاياها المحتجزين في الكويت والعراق.

وقال في جلسة للبرلمان خصصت بمناقشة ازمة الخليج وزيارته الاخيرة لبغداد "ان الوقت ينفد وعلى الساسة المسؤولين ان يتحركوا بحزم ولكن بمرونة بالاتفاق مع الاخرين اذا كان ذلك ممكنا ووحدهم اذا اقتضى الامر ذلك". واضاف ان محادثاته مع الرئيس صدام حسين اقنعته بضرورة تكثيف الجهود للتوصل الى حل سلمي لا التخلي عنها. ولاحظ انه "حين تكون المسألة انقاذ حياة اشخاص فعلينا التحدث مع من يتحكم بمصيرهم سواء اكانوا على خطأ ام صواب". واعتبر ان قرارات الامم المتحدة والمجموعة الاوروبية غير كافية لتحرير المحتجزين، لكنه لفت صدام الى "ان احتجاز الرهائن لم يغفل في استبعاد الخيار العسكري فحسب، بل جعله اقرب".

● في باريس، اكدت مجددا وزارة الخارجية الفرنسية، ردا على قول رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات في حديث صحافي انه كان "مبعوثا" من السلطات الفرنسية الى بغداد، ان باريس لم ترسل "اي موفد او مبعوث في قضية الخليج. ولم يكن هناك تفاوض او مساومة. وليكن ذلك واضحا". وذكر بتصريح بهذا المعنى ادلى به وزير الخارجية الفرنسية السيد رولان دوما الاحد.

ايطاليا تعارض

● في روما، اكد بيان لوزارة الخارجية الايطالية ان ايطاليا تعارض المهمات الخاصة الهادفة الى اطلاق المحتجزين في العراق، وانها ستواصل انتهاج سياسة المجموعة الاوروبية التي اتفق زعماء دولها في العاصمة الايطالية الشهر الماضي على وجوب حصر هذه المهمة بالامم المتحدة.

وكان عضو الحزب الديموقراطي المسيحي الحاكم الشيخ امنتوري مانفاني، وهو رئيس سابق للوزراء اعلن انه يفكر في القيام بمهمة في بغداد نيابة عن عائلات نحو ٢٩٠ ايطاليا محتجزين.

في غضون ذلك نقلت وكالة الانباء الايطالية "انسا" عن رئيس البعثة الفلسطينية في روما السيد نمر حماد ان منظمة التحرير الفلسطينية تتوسط لاطلاق المحتجزين الاجانب في العراق ولاسيما منهم الايطاليين. وقال انه التقى في مدينة باري الجنوبية اقارب نحو عشرة محتجزين جاؤوا من منطقة بوليا وابلغ اليوم انه يعمل شخصيا على اطلاق "اولئك الذين احتجزوا في العراق رغما منهم" بانه سيثير امرهم حين يلتقي نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز في بغداد الاحد تاريخ وصول بعثة ايطالية خاصة تضم رجال دين الى العاصمة العراقية.

هولندي و٢٦ ايرلنديا

● في امستردام اعلن والد محتجز هولندي انه سمح لنجله و٢٦ ايرلنديا يعملون في احد مستشفيات بغداد بمغادرة العراق.

وتوجهت المجموعة لاحقا الى الاردن على ان تسافر اليوم الى فرانكفورت.

ويرأس والد الرهينة سيفو فوترز القس فوترز لجنة عائلات المحتجزين الهولنديين في العراق.

● في بوسطن استجابت عائلات محتجزين اميركيين في العراق لدعوة الرئيس العراقي وقررت السفر الى بغداد غدا متجاهلة نداءات وزارة الخارجية الاميركية للامتناع عن ذلك.

وقالت داري ترولدي التي احتجز شقيقها التوأم مع مئات الاميركيين انها ستزور بغداد مع اثنين من اخوتها على امل العودة بأخيهم. واشارت تروندي، وهي من بروكتون في ولاية ماساتشوستس، لمحطة اذاعية في بوسطن ان "اسرا عدة اخرى ستذهب"، لكنها لم تحددها. واضافت ان "الحكومة العراقية ستتولى امرنا في العراق من طيران وفنادق وما الى ذلك".

وصرح ناطق باسم جامعة ولاية اوريغون ان عضوا من الجامعة تمكن بعد ١١٠ ايام من اختبائه في الكويت من الفرار الى الاردن الاربعاء. واوضح ان ارنست بريسكي، وهو المسؤول عن برنامج التنمية الدولية في الجامعة، كان يعمل مستشارا لدى المعهد الكويتي للبحوث العلمية عندما غزت القوات العراقية الكويت في ٢ آب. وكانت وزارة الخارجية اعلمت مارج زوجة بريسكي ان زوجها تمكن من مغادرة الكويت والمجيء الى الاردن. ومن المتوقع وصوله اليوم الى الولايات المتحدة.

● في بغداد افادت مصادر ديبلوماسية في العاصمة العراقية ان طائرة خاصة ستنقل الاحد الى الولايات المتحدة عبر بغداد المواطنين الاميركيين الذين يرغبون ويستطيعون مغادرة الكويت.

وهذه الرحلة الاولى منذ شهر وستكون مفتوحة امام الرعايا البريطانيين والكنديين في الكويت ومواطنين غربيين اخرين في حال توافرت الامكنة عليها.

ويمكن طائرة "بوينغ - ٧٠٧" من الطائرات التابعة لشركة الخطوط الجوية العراقية نقل ١٦٠ راكبا. ولم يعرف العدد المحدد للذين سيشاركون في هذه الرحلة.

١٧٠ بلغاريا

وانبأ مصدر ملاحي في مطار بغداد الدولي ان ١٧٠ بلغاريا بينهم تسعة كانوا في الكويت سافروا امس الى صوفيا في طائرة تابعة للخطوط الجوية العراقية. واشار ناطق باسم السفارة البلغارية في بغداد الى ان ٥٠٠ بلغاري اخر لا يزالون في العراق وسيرحلون في الايام المقبلة.

وسبق للمجلس الوطني العراقي ان وافق في الثالث من تشرين الثاني الجاري على اقتراح للرئيس العراقي صدام حسين بالسماح لكل الرعايا البلغار الموجودين في العراق بالسفر.

● في هانوي اكد مسؤولون فيتناميون ان من المقرر ان يعود سبعة الاف عامل من بين ١٥ الف عامل فيتنامي في العراق الى بلادهم على متن طائرات عراقية اعتبارا من هذا الشهر. وقالوا ان المنظمة الدولية للهجرة تعد للقيام برحلتين يوميا بمساعدة المجموعة الاوروبية.

وكان مقررا ان تغادر طائرتان بغداد الى هانوي امس لنقل ما بين ٣٢٠ و٣٥٠ عاملا.

وكانت المنظمة الدولية للهجرة اعدت لنقل ١٠٨٥ عاملا فيتناميا عن تركيا الشهر الماضي بعد ما عبروا الحدود العراقية برا.

ولا يزال نحو الف من رعايا بلدان جنوب آسيا غالبيتهم من الهنود الفارين من الكويت عالقين منذ اكثر من شهر في الجانب العراقي من الحدود مع تركيا.

وافادت مصادر ديبلوماسية معنية ان هؤلاء الاشخاص وهم زهاء ٤٠٠ هندي واكثر من ٦٠٠ باكستاني وسري لانكي وبنغالي وفيليبيني ومعهم نحو ٢٥٠ سيارة عالقون في ظروف صعبة ومن دون مؤن في زاخو على مسافة ٤٥٠ كيلومترا شمال بغداد.

(رويتر، اب، و ص ف)

غورباتشيوف يأمر بتحقيق في اسباب الوفيات في الجيش

موسكو - و ص ف - اصدر الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف امس مرسوما يأمر بتأليف لجنة تحقيق في "حالات الوفاة والاصابة" بين المجندين في الجيش السوفياتي في زمن السلم وفقا لنص المرسوم الذي وزعته وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية.

وجاء في المرسوم ان اللجنة التي تألفت استجابة لطلب لجان امهات الجنود ستقدم نتائجها من الان حتى اول كانون الثاني ١٩٩١.

ويبدو ان عدد حالات الوفيات في الجيش السوفياتي مرتفع جدا. واشار احد النواب الى انها بلغت نحو ١٥ الفا سنويا اي الحجم الرسمي للخسائر السوفياتية في تسع سنين من الحرب في افغانستان.

العراق: محاكمة بوش الشهر المقبل في الجزائر

بغداد - اب - افادت وكالة الانباء العراقية "واع" امس ان الرئيس جورج بوش سيحاكم غيابيا الشهر المقبل في الجزائر لـ"سياسته اللاانسانية وخططه العدوانية ضد شعب العراق". وقالت ان المحاكمة ستبدأ في ١٠ كانون الاول في محكمة العدل الدولية في الجزائر

ونقلت عن الامين العام لاتحاد القضاء العربي شبيب المالكي ان المحكمة ستعقد وفقا للانظمة التي اسست في محكمة نورمبرغ التي حاكمت مجرمي الحرب النازيين عقب الحرب العالمية الثانية.

ولايتي زار النجف وكربلاء

اتفاقات اولية بين العراق وايران على تبادل الاسرى وزيارات الحجاج

زار وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي امس النجف وكربلاء المدينتين المقدستين لدى الشيعة، في اليوم الثاني من زيارته للعراق، الاولى لارفع مسؤول ايراني يزور بغداد منذ قيام الثورة الاسلامية في ايران عام ١٩٧٩.

وكان ولايتي قابل الاربعاء، بعد محادثات استكملها امس مع نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز، الرئيس صدام حسين ونقل اليه رسالة شفهية من الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني.

وافادت وكالة الانباء العراقية "واع" امس ان صدام ناقش مع ولايتي الخطوات الايجابية نحو اعادة العلاقات بين البلدين الى طبيعتها بعد حرب استمرت ثماني سنوات. وان الجانبين شددا على الحاجة الى مواصلة العمل على تعزيز السلام. واضافت ان "الرئيس صدام طلب من الدكتور ولايتي نقل تحياته الى الرئيس رفسنجاني وتمنياته لتقدم الشعب الايراني وازدهاره".

وعلم من مصادر عراقية رسمية ان العراق وايران احرزا تقدما نحو اعادة العلاقات طبيعية وتوصلا الى تفاهم في شأن متابعة تبادل اسرى الحرب وفتح الاماكن المقدسة في البلدين امام جميع الحجاج.

وفي حديث الى صحيفة "الجمهورية" العراقية، لاحظ ولايتي "ان عملية التطبيع تسير بخطى واثقة"، معربا عن اعتقاده ان قيادتي البلدين تسعيان الى تعزيز العلاقات على اساس حسن الجوار والصداقة.

وتحدث عن رفع العلاقات الديبلوماسية من مستوى القائم بالاعمال، فاكد ان التحرك في هذا المجال يسير سيرا حثيثا. وقال ان الجانبين توصلا الى اتفاق اولي في شأن تبادل سائر الاسرى، وكذلك الامر بالنسبة الى زيارات الايرانيين والعراقيين الاماكن الدينية في البلدين. واوضح في هذا المجال ان لجنة مشتركة ستنشأ في الايام المقبلة لترتيب هذه الزيارات.

وكان مقررا ان يعود وزير الخارجية الايراني الى طهران امس منهيا زيارة استغرقت يومين.

(اب، رويتر)

توقيع المعاهدة الاثنين في باريس

اتفاق بين حلفي الاطلسي ووارسو للحدّ من الاسلحة التقليدية في اوروبا

افادت مصادر مطلعة على مفاوضات الحد من الاسلحة التقليدية في اوروبا ان حلف شمال الاطلسي وحلف فرصوفيا توصلا امس في فيينا الى اتفاق مبدئي على معاهدة تقضي بالغاء عشرات الآلاف من انظمة التسلح، وخصوصا السوفياتية، على امتداد القارة من جبال الاورال شرقا الى المحيط الاطلسي غربا.

وارسل نص المعاهدة الذي يقع في ٢٠٠ صفحة بالانكليزية والذي استغرق اعداده ٢١ شهرا الى عواصم الدول الـ٢٢ التي ستشارك في توقيعها وهي الاعضاء الستة في حلف فرصوفيا و١٦ دولة من حلف الاطلسي.

واذا لم تبد اي حكومة تحفظا، فسيترجم النص الى اللغات الاخرى قبل توقيع المعاهدة الاثنين المقبل في قصر الاليزيه في باريس على هامش قمة مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا، الذي تشارك فيه الولايات المتحدة وكندا وكل دول اوروبا باستثناء البانيا.

وستكون هذه المعاهدة الاولى في اوروبا في شأن الاسلحة التقليدية منذ الحرب العالمية الثانية. وستوقع بالاحرف الاولى الاحد في فيينا.

وتحدد المعاهدة عدد الاسلحة لدى كل من الحلفين بـ٢٠ الف دبابة و٢٠ الف مدفع و٣٠ الف آلية مصفحة و٦٨٠٠ طائرة مقاتلة و٢٠٠٠ طائرة هليكوبتر هجومية. ولا يمكن دولة منفردة ان تحتفظ وحدها باكثر من ثلث طاقة التسلح القصوى العائدة الى الحلف الذي تنتمي اليه، باستثناء الاتحاد السوفياتي الذي حدت حصته داخل حلف فرصوفيا بـ١٣١٥٠ دبابة و١٣٢٠٠ مدفع و٢٠ الف آلية مصفحة و٥١٥٠ طائرة مقاتلة و١٥٠٠ طائرة هجومية.

وقد اثارت حصة الاتحاد السوفياتي جدلا واسعا اخر المفاوضات بضعة اشهر، خصوصا بين اعضاء حلف فرصوفيا انفسهم الذين طالب معظمهم بتقليص هذه الحصة، قبل التوصل الى اتفاق في هذا الشأن بين الدول الست في براغ آخر تشرين الاول الماضي.

وكان الهدف الاول لدول حلف الاطلسي في المفاوضات التوصل الى خفض ملموس لحجم الاسلحة السوفياتية وصولا الى توازن للقوى بين الشرق والغرب والغاء انظمة التسلح التي تسمح بشن هجمات مفاجئة او هجمات واسعة النطاق. ويعتقد محللون عسكريون ان المعاهدة ستحقق هذا الهدف، على رغم ان الاتحاد السوفياتي سيبقى القوة العسكرية الاولى في اوروبا حتى بعد الانسحاب المتوقع للجيش الاحمر من المجر وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الشرقية سابقا.

وتنص المعاهدة على نظام للتحقق يتضمن تبادلا الزاميا للمعلومات وعمليات تفقد للمواقع والنشاطات العسكرية. واتفق على ان تتم عمليات التفقد برا في المرحلة الاولى ثم تطور لتشمل الاستطلاع الجوي.

وبعد توقيع المعاهدة، تبدأ في ٢٦ تشرين الثاني في فيينا ايضا المرحلة الثانية من المفاوضات والتي تشمل خفض عدد الجنود الاميركيين والسوفيات المتمركزين في اوروبا.

في غضون ذلك، وصل امس الى باريس الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار لحضور قمة مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا التي تفتتح الاثنين.

وسيرأس ديكويار غدا ندوة في شأن النتائج الاقتصادية لازمة الخليج وخصوصا بالنسبة الى الدول النامية، يشارك فيها عدد كبير من المسؤولين من الشمال والجنوب بينهم وزير الخارجية الفنزويلي السيد رينالدو فيغويريدو الذي سيقترح تقديم بلاده مساعدات نفطية الى الدول التي تأثرت بالازمة.

وكان في استقبال الامين العام عند وصوله وزير الدولة الفرنسي للعمل الانساني السيد برنار كوشنير. وقالت مصادر مطلعة ان فرنسا اقترحت ترشيح كوشنير لمنصب مفوض الامم المتحدة للاجئين.

وسيلقي ديكويار كلمة في جلسة افتتاح قمة مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا صباح الاثنين.

(و ص ف، رويتر)

مشروع معاهدة لتحويل الاتحاد السوفياتي اتحاد جمهوريات ذات سيادة

جاء في مشروع معاهدة للرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف من المقرر ان يناقشه مجلس السوفيات الاعلى الاسبوع المقبل ان اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية او الاتحاد السوفياتي سيتحول اتحادا لجمهوريات ذات سيادة بقيادة رئيس ونائب رئيس ينتخبان بالاقتراع العام.

ويتألف مشروع المعاهدة من ٢٤ مادة، تؤكد المادتان الاوليان منه مبدأ سيادة الجمهوريات على اراضيها. وسيكون "للدول ذات السيادة" حق اللجوء الى "محكمة دستورية" مكلفة بت الخلافات التي تنشأ بين الجمهوريات والسلطة المركزية او بين جمهورية واخرى.

كذلك سيكون في استطاعة الجمهوريات التي لم يحدد النص عددها الانفصال عن الاتحاد متبعة الاليات المحددة في القانون. ويمكن اخراج الجمهوريات المتمردة من الاتحاد بقرار من الجمهوريات الاخرى. ويطاول هذا التدبير خصوصا "الجمهوريات التي تخالف معاهدة الاتحاد في انتظام".

اما الجزء الاساسي من النص فيحدد سلطات الدولة الاتحادية التي تبقى الروسية لغتها الرسمية.

وفي مشروع المعاهدة ان السلطة المركزية تمارس بالاتفاق مع الجمهوريات "سلطات الاتحاد" الدستورية و"تضمن الحقوق والحرية للمواطنين".

لكن الدولة الاتحادية ستهتم وحدها "بالدفاع عن الحدود وعن امن الدولة وعن الدفاع الوطني بواسطة القوات المسلحة وقوات حرس الحدود والقوات الخاصة التابعة لوزارة الداخلية". وتتعارض هذه النقطة مع المطالب القومية التي تريد تشكيل جيش خاص لكل جمهورية.

وهكذا فان الحرب والسلم سيكونان شأن السلطة المركزية وكذلك الامر بالنسبة الى تحديد السياسة الخارجية للاتحاد. وسيعهد الى موسكو في امر "تنسيق السياسات الخارجية للجمهوريات" التي سيحق لها اقامة علاقات مباشرة مع الخارج.

اما في ما يتعلق بالهيئات الجديدة التابعة للسلطة، فيقترح المشروع، الى انشاء محكمة دستورية، انتخاب رئيس ونائب رئيس بالاقتراع المباشر. وانتخاب نائب رئيس هو عنصر جديد.

ولن يبقى من اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية الذي تأسس في كانون الاول ١٩٢٢ سوى العاصمة موسكو. ومن المقرر ان يناقش مجلس السوفيات الاعلى مسألة اعداد نشيد جديد لاتحاد الجمهوريات ذات السيادة كذلك يتعين اتخاذ قرار عن شعاره وعلمه.

(و ص ف)

ينتمي الى مجموعة سياسية راديكالية

مطلق النار في الساحة الحمراء كان ينوي اغتيال غورباتشيوف

كشف التحقيق مع المسلح الذي اطلق النار الاسبوع الماضي في احتفالات ذكرى ثورة اكتوبر في الساحة الحمراء في موسكو انه كان ينوي اغتيال الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف.

واوضح جهاز الاستخبارات السوفياتي "ك. ج. ب" ان المسلح ويدعى الكسندر شمونوف (٣٨ عاما) من لينينغراد كان على مسافة ٤٦ مترا من ضريح لينين حيث المنصة التي كان يقف عليها غورباتشيوف، عندما اطلق النار، وليس على مسافة ٢٠٠ متر كما اعلن عقب الحادث.

ونقل الرقيب في الشرطة اندريه ميلنكوف الذي ساهم في السيطرة على شمونوف عنه اثر توقيفه انه كان يريد قتل الرئيس السوفياتي. وابلغ نائب المدعي العام القاضي الكسندر فروبليفسكي الى صحيفة "رابوشايا تريبونا" ان المعتدي وقع اعترافا مفاده انه "خطط وحده ومن دون مشاركة احد لاغتيال غورباتشيوف".

وصرح الكولونيل بيوتر سوكولوف من جهاز الاستخبارات ان رجال الامن وجدوا في جيب المسلح ورقة كتب عليها بخط يده انه ينوي اطلاق النار على الرئيس السوفياتي. واضاف سوكولوف انه اعد هذه الورقة لكشف نياته في حال مقتله عند تنفيذ محاولة الاغتيال بواسطة بندقية الصيد القصيرة الفوهة التي كان يخبئها تحت معطفه.

ونقلت وكالة "تاس" الرسمية عن مصادر التحقيق ان شمونوف، الذي وصفته بانه "معاد للشيوعية"، اعد لاغتيال غورباتشيوف منذ سنتين واخذ يتدرب على اطلاق النار سريعا من بندقيته.

وقال فروبليفسكي ان المعتدي استحصل على رخصة لنقل سلاح صيد واشترى بندقية صيد مزدوجة الفوهة من صنع الماني ونشر الفوهة لتقصير البندقية بحيث يتمكن من اخفائها في ملابسه. ووجدت الشرطة مقدم الفوهة المنشور في منزله في لينينغراد.

ويذكر ان المسلح اخرج البندقية وهم باطلاق النار نحو المنصة التي كان يقف عليها غورباتشيوف ورئيس جمهورية روسيا الاتحادية بوريس يلتسين وغيرهما من الزعماء السوفيات، عندما انقض عليه رجال الامن، فارتد طلقا البندقية نحو الفضاء ولم يصيبا احدا.

واعلن نائب المدعي العام ان شمونوف سيحاكم بموجب القانون الجنائي بتهمتي "محاولة اغتيال شخصية رسمية وارتكاب عمل ارهابي".

وشمونوف متزوج وله بنت عمرها سنتان ونصف سنة وعاطل عن العمل وينتمي الى مجموعة سياسية راديكالية تدعى "الحزب الروسي الديموقراطي الحر".

(ي ب، أ ب، و ص ف، رويتر)

حذار الحب فوق السطوح!

اسطنبول - رويتر - حذر طبيب تركي الناس الذين يهوون ممارسة الحب فوق سطوح منازلهم من انهم معرضون للسقوط من هذا الارتفاع.

ونقلت امس صحيفة "حرييت" عن الاختصاصي في جراحة المخ الدكتور اسكين كاراداي ان كثيرا من الازواج يفضلون النوم فوق سطوح منازلهم في ليالي الصيف الحارة ويسقطون فجأة عند انتصاف الليل وهم نيام او اثناء ممارستهم الحب.

وافاد اطباء ان هذه العادة تتسبب في مقتل ما يزيد على عشرة اشخاص واصابة كثيرين كل صيف.

سياستها تؤدي الى تفاقم المجاعة

السلطات السودانية اعتقلت سودانيين ومعلومات عن اضطرابات داخلية

علم امس من مصادر سودانية في القاهرة ان السلطات السودانية اعتقلت الاثنين الماضي في الخرطوم عددا من الشخصيات السياسية والمسؤولين في النظام السابق الذي اطاحه انقلاب عسكري في ٣٠ حزيران ١٩٨٩.

واوضحت المصادر ان بين المعتقلين ثلاثة وزراء في حكومة السيد الصادق المهدي ينتمون ايضا الى حزب الامة الذي يتزعمه، وهم وزير المال السيد عمر نور الدايم ووزير شؤون مجلس الوزراء السيد صلاح الدين عبد السلام خليفة ووزير الطاقة والتعدين السيد بكري احمد عديل. ولم تذكر الدوافع الكامنة وراء هذه الاعتقالات.

وكان الوزراء الثلاثة اعتقلوا مع اعضاء الحكومة والزعماء السياسيين في السودان اثناء الانقلاب، ثم اطلقوا بعد شهور.

وافادت اوساط المعارضة السودانية في المنفى ان السودان يشهد منذ ايام وضعا مضطربا تميز الاسبوع الماضي باضراب عمال السكك الحديد الذي شل حركة القطارات خمسة ايام. وجرت تظاهرات عنيفة معادية للحكومة في مدن مختلفة منها عطبرة وام روابة وكسالا وسنار ووادي مدني. واشارت الى ان الوضع متوتر ايضا في الخرطوم حيث تضاعفت الدوريات العسكرية.

● في واشنطن رأت منظمة "حراس افريقيا" لحقوق الانسان ان سياسات مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان قد تؤدي الى موت مئات الالاف من السودانيين بسبب تفاقم المجاعة، وخصوصا بعد ازمة الخليج وتأييدها العراق.

وقالت المنظمة: "بينما ساعد الجفاف على تعجيل المجاعة، فان المسؤولية النهائية للازمة يجب ان تلقى على عاتق الحكومة التي حرصت على مجموعة ضيقة من الاهداف السياسية والاقتصادية والعسكرية مع تجاهل تام تقريبا لرفاهية مواطنيها".

وجاء في التقرير الذي نشرته الثلثاء الماضي ان المجاعة في السودان ستكون اسوأ من الكوارث الاخرى التي شهدتها افريقيا في الثمانينات والتي توفي خلالها مئات الالاف من المواطنين "وهي منعطف جديد في التدهور المطرد الناجم عن الفقر والعنف".

واشارت المنظمة الى ان حكومة الخرطوم اثارت عداء الدول المانحة الرئيسية للمعونات الغذائية مثل الولايات المتحدة والمجموعة الاقتصادية الاوروبية والسعودية وصندوق النقد الدولي نتيجة موقفها المؤيد للعراق.

(وصف، رويتر)

السودان نفى لجوء طيار سعودي

الخرطوم - رويتر - نفى السودان امس تقريرا مفاده ان طيارا سعوديا هبط بطائرته الحربية "ف - ١٥" الاميركية الصنع في السودان وحصل على حق اللجوء السياسي.

ونقلت اذاعة السودان عن مصدر مسؤول ان هذا التقرير لا اساس له من الصحة.

وكانت صحيفة "المسيرة" الاسبوعية نشرت التقرير ونقلته وكالة الانباء العراقية "واع".

ويصدر "المسيرة" اتحاد الطلاب السودانيين الذي يتمتع بنفوذ قوي والمعروف عنه ولاؤه لمجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني الحاكم.

وكان التقرير نسب الى الطيار الذي لم تذكر اسمه انه هرب من بلاده احتجاجا على الوجود العسكري الاجنبي في المملكة العربية السعودية الذي يعتبره متعارضا مع تعاليم الاسلام.

تعديل وزاري في الصومال

مقديشو - وصف - اجرى امس الرئيس الصومالي محمد سياد بري تعديلا وزاريا شمل خصوصا وزارة الدفاع التي اسندت الى اللواء محمد سعيد مرغن خلفا للسيد حسين عبد الرحمن متن.

واللواء مرغن هو صهر الرئيس الصومالي ويعتبر احد الرجال الاقوياء في النظام الحاكم.

وعين متن وزيرا للعدل والشؤون الدينية خلفا للسيد عبدالله اوسوبلي سياد الذي عين وزيرا للاشغال العامة.

مصر: مصادرة اسلحة مهربة رجحت الشرطة ان تكون من السودان

افادت مصادر امنية مصرية امس ان شرطة الحدود اعتقلت في الاشهر الثلاثة الاخيرة ١١ شخصا كانوا يهربون اسلحة عبر الحدود الجنوبية، مصدرها السودان على الارجح، وانها صادرت ١٨٢ رشاشا وكمية كبيرة من الذخيرة.

وجاء اعلان توقيف هؤلاء في كلمة القاها وزير الدفاع المصري الفريق يوسف صبري ابو طالب في احتفال تكريمي لشرطة الحدود اوردتها الصحف المصرية. ونقلت صحيفة "الاخبار" الحكومية عن ابو طالب قوله: "لن نسمح بعمليات تسلل عبر حدودنا تهدد امننا واستقرارنا".

ومعلوم ان وزارة الدفاع هي المسؤولة عن امن الحدود. وكشفت مصادر فيها ان ثلاثة مصريين اوقفوا قبل ثلاثة اشهر وفي حوزتهم ٥٦ قطعة سلاح قرب بلدة اسوان الجنوبية على مسافة ٢٥٠ كيلومترا شمال الحدود مع السودان. ثم اوقف ثمانية اخرون قبل نحو شهر ومعهم ١٥٠ قطعة سلاح وجدت في شاحنة من نوع "تويوتا" كانوا يقودونها قرب اسنا على ٤٠٠ كيلومتر شمال الحدود. واضافت المصادر انه مع بعد هذه المسافة عن الحدود المصرية مع السودان، ثمة "احتمال كبير" ان يكون المهربون قدموا من السودان. وذكرت من غير ايضاح ان الكمية الكبيرة من الاشياء المصادرة توحي بهذا الاستنتاج.

وكانت سجلت عمليات تهريب اسلحة من السودان سابقا، اخرها اواخر عام ١٩٨٩، غير انها اقتصرت على كميات ضئيلة وانواع عادية.

وفي تقريرها عن الحادثين الاخيرين قالت "الاخبار" ان المشتبه فيهم اعتقلوا من غير ان تعرف الجهة التي كانت ستستلم اليها الاسلحة.

واوضحت مصادر وزارة الدفاع ان مصر لم تشر علنا الى احتمال علاقة السودان لئلا تثير مزيدا من التوتر في العلاقات بينهما، خصوصا بعد موقفيهما المتعارضين من ازمة الخليج، علما ان احباط عمليتي التهريب تم بعد نشوب الازمة.

ونفى ناطق باسم السفارة السودانية في القاهرة علمه بالحادثين قبل ان توردهما الصحف المصرية، ملاحظا ان تقاريرها تحدثت عن مهربين مصريين وليس سودانيين.

(ا ب)

خط بري بين دمشق والقاهرة

القاهرة - وصف - اعلن وزير النقل والمواصلات المصري السيد سليمان متولي ان رحلات بالاوتوبيسات ستربط القاهرة ودمشق مرتين اسبوعيا اعتبارا من امس.

ويمر هذا الخط البري الاول بين البلدين، الذي تستغرق الرحلة عليه ٣٠ ساعة، عبر الاردن، ويستخدم السفينة العبارة بين ميناءي النويبة في سيناء في مصر والعقبة في الاردن.

ورأى متولي ان اقامة هذا الخط "ستسمح بترسيخ الروابط بين الشعبين المصري والسوري".

اندونيسيا: زلزال في جزيرة سومطرة

غولدن (كولورادو) - رويتر - قال علماء في مركز المسح الجيولوجي الاميركي ان زلزالا بلغت قوته ٦،٩ درجات على مقياس ريشتر ضرب جزيرة سومطرة الاندونيسية في ساعة مبكرة من صباح امس.

ويقع مركز الزلزال على مسافة ١٥٢٠ كيلومترا شمال غرب العاصمة الاندونيسية جاكرتا وعلى مسافة ١٢٨ كيلومترا غرب مدينة ميدان.

وهذا اكبر زلزال في المنطقة منذ زلزال بلغت قوته ٧،٢ درجات وقع في ١٩ ايلول ١٩٣٦.

ولم تتوافر لدى مركز المسح الجيولوجي اي معلومات فورية عن وقوع اصابات او اضرار، لكنه قال ان هذا امر متوقع في زلزال بهذه القوة.

سوفياتي خطف طائرة الى فنلندا وطلب اللجوء السياسي

هلسنكي - و ص ف - افاد مصدر رسمي في هلسنكي ان مواطنا سوفياتيا خطف طائرة "توبوليف" سوفياتية على متنها ٧٢ شخصا كانت تقوم برحلة بين لينينغراد وموسكو وسلم نفسه الى الشرطة الفنلندية وطلب اللجوء السياسي الى فنلندا.

وكان القرصان الذي يبلغ الحادية والثلاثين هدد بتفجير الطائرة التي تنقل ٦٦ راكبا بينهم سبعة كوبيين واميركيان وكوريان جنوبيان ويوناني وكندي وبريطاني وستة من افراد الطاقم. لكن الشرطة اكدت انها لم تعثر على اي سلاح او متفجرة في الطائرة بعد هبوطها.

وطالب القرصان بان تتوجه الطائرة الى اسوج، لكن الطيار اجابه انه لا يملك الوقود الكافي للوصول الى هناك.

وهذه عملية الخطف الرابعة الى هلسنكي تتعرض لها احدى الرحلات الداخلية السوفياتية منذ مطلع السنة. وكان اثنان من قراصنة الجو اعيدا الى الاتحاد السوفياتي، في حين لا يزال الثالث ينتظر رد السلطات الفنلندية على طلبه اللجوء السياسي.

"حديقة الازهار" لفان غوغ سجلت سعرا قياسيا

نيويورك - و ص ف - حطم رسم بالابيض والاسود للفنان فان غوغ يحمل اسم "حديقة ازهار" الرقم القياسي في العالم لاسعار الرسوم اذ بيع مساء الخميس بمبلغ ٨،٣٦ ملايين دولار في مزاد علني نظمته مؤسسة "كريستيز" في نيويورك.

وهذا الرسم الذي نفذه فان غوغ في منطقة الارل في جنوب فرنسا في اب ١٨٨٨ تخطى بكثير الرقم القياسي السابق للرسوم. وكان الرقم القياسي السابق رسما لرافايل بالطبشور يمثل رأس رجل وبيع بـ٤،٧٧ ملايين دولار في مزاد نظمته "كريستيز" في لندن في تموز ١٩٨٤.

وبذلك اصبح فان غوغ الفنان الذي حطم جميع الارقام القياسية بعد المبلغ الذي حققته لوحته "بورتريه الدكتور غاشيه" حين بيعت في ايار الماضي في نيويورك بـ٨٢،٥ مليون دولار لدى "كريستيز" فغدت بذلك اغلى لوحة في العالم.

لبناني اشترى اغلى الماسة

اغلى الماسة طرحت في مزاد علني، لدى عرضها في صالة "سوثبي" في جنيف امس.
(ا ف ب تيليفوتو)

اشترى تاجر المجوهرات اللبناني روبير معوض بثمن قياسي بلغ نحو ١٢ مليون دولار، اكبر وانقى الماسة طرحت في مزاد علني.

وجرى المزاد على الالماسة التي يبلغ وزنها ١٠١،٨٤ قيراط في صالة "سوثبي" في جنيف. وبيعت بـ١٢،٧٦ مليون دولار.

ووفقا لقواعد المزاد العلني، يحق لمعوض الان اختيار اسم لهذه الماسة، التي عثر عليها في احدى الدول الافريقية والتي لم تعلن حتى الان تفاصيل اكتشافها.

وهي تقل سبعة قراريط فقط عن اشهر الماسة في العالم "كوهي نور" التي ترصع التاج الملكي البريطاني.

(رويتر)

سبب الحادث خطأ في القيادة؟

تحطم طائرة ايطالية في زوريخ ولبناني بين القتلى الـ ٤٦



شرطي يبحث بين حطام الطائرة. (رويتر تيليفوتو)

تحطمت طائرة ركاب ايطالية مساء اول من امس وهي تحاول الهبوط في مطار زوريخ الدولي في سويسرا فقتل جميع ركابها الـ٤٦، بمن فيهم لبناني لم تعرف هويته بعد. ورجحت السلطات السويسرية ان يكون الحادث ناتجا من خطأ في القيادة.

وقالت الشرطة ان الطائرة من طراز "دي. سي - ٩" التابعة لشركة "اليطاليا" والتي كانت آتية من ميلانو في رحلة يفترض ان تستغرق ٥٠ دقيقة، لامست رؤوس الاشجار قبل ان تسقط بعيد الثامنة مساء على سفح تلة في غابة تبعد مسافة ثمانية كيلومترات عن مطار كلوتن الدولي في زوريخ.

وصرح الناطق باسم الطيران المدني السويسري السيد جوزف ميير ان افادات الشهود تدعو الى درس كل الافتراضات عن اسباب الحادث وعدم استبعاد اي منها، بما في ذلك العمل الارهابي.

الا أن الناطق باسم مطار زوريخ السيد اندرياس ميير قال ان معلومات برج المراقبة المستندة الى الرادار "توحي بأن قائد الطائرة اساء تقدير الارتفاع"، ذلك ان الطائرة كانت تحلق لحظة الحادث على ٣٠٠ متر ادنى من الارتفاع الذي يفترض ان تكون عليه. واضاف ان الاتصال بالراديو معها بقي طبيعيا حتى الثامنة والدقيقة الـ١٣، اي قبل تحطمها بدقيقتين. ولم يتلق المراقبون اي نداء استغاثة منها.

وافاد مكتب الارصاد الجوية ان الرؤية وقت الحادث كانت جيدة وكانت تصل الى ١٦ كيلومترا، مع هطول مطر خفيف وهبوب ريح ضعيفة.

ووجد المحققون "الصندوق الاسود" للطائرة وهم يأملون بعد الاستماع الى التسجيلات التي يحويها في كشف ملابسات الحادث.

وشارك نحو ٣٠٠ شرطي ومسعف في البحث عن جثث الضحايا بين حطام الطائرة الذي تناثر في دائرة قطرها مئة متر.

● في روما، نشرت "اليطاليا" لائحة اولية بأسماء الضحايا وجنسياتها تضمنت لبنانيا. لكن وكالة "الاسوشيتدبرس" التي اوردت النبأ لم تذكر اسمه. وقالت ان الطائرة من صنع ١٩٧٤ وانها سجلت حتى الآن ٢٩ الف ساعة طيران وانها خضعت للكشف للمرة الاخيرة في ٤ تشرين الثاني الجاري. اما قائد الطائرة فيدعى رافاييلي ليبرتا (٤٧ عاما) وهو يعمل في الشركة منذ ٢٠ سنة وسجل ١٠ آلاف ساعة طيران.

(أ ب، ي ب، رويتر)

شامير: العرب يعتبرون صدام المسيح وانه سيبيد اليهود

القدس - وصف - رأى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير امس انه "من الصعب دفع عملية السلام في الوقت الذي يعتبر جميع العرب تقريبا الرئيس العراقي صدام حسين المسيح".

وفي كلمة القاها لدى لقائه طلابا في بلدة كريات يام قرب حيفا في شمال اسرائيل قال شامير ان "العرب يعتقدون ان (صدام حسين) سيحل مشكلتهم ويدمر اسرائيل ويبيد اليهود".

نتائج اليانصيب الوطني

جرى مساء امس سحب الاصدار العادي الواحد والاربعين لليانصيب الوطني.

وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح ١١ الف ل.ل. الغلافات المنتهية باحد الارقام ٠٦٨ - ١١٩ - ٦٥٤ - ٠٨٣

تربح ٥٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٦

تربح الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٢٣

تربح ٥ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الرقمين ٥٤٤ - ٣٦٨

تربح ١٠ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الرقمين ٢٧٤٤ - ٠٤٢٣

تربح ٢٥ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٥٩٣٤

تربح ٥٠ الف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٦٥٥٧٨ - ٧٣٩٩٦ - ٣٦٦٧٤ - ٥٥٦٤٧ - ٦٧٠١٨ - ٥٠٦٦٦

تربح مئة الف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٢٥٦٤٧ - ٦١٠٢٠ - ٥٣٨٠١ - ٣٩٧٥٦

تربح ٢٥٠ الف ل.ل. الورقة ذات الرقم ٦١١٧٩

تربح ٥٠٠ الف ل.ل. الورقة ذات الرقم ٠٧٢٩١

تربح مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ١٦٥٢٣

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٥ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٤٨٩٢٣ من الفئة "ث". وربحت الورقة ذاتها من الفئتين "أ" و"ب" مليونين ونصف مليون ليرة لبنانية.

